

كتاب الصلاة
في شهر رمضان

تأليف الشيخ محمد بن عبد الوهاب

مطبعة دار التمام للكتاب

بازار المشركين القاهرة



من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامرة

(٥)

رياض العلماء وحياض الفضلاء



للمنتبع الخبير حجة التاريخ

الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني

من اعلام القرن الثاني عشر

(الجزء الرابع)

تحقيق
السيد أحمد الحسيني

باهتمام
السيد محمود المرعشي

129186

مطبعة النخيل رقم

(٥١٤٠١)

طبع برعاية

العلامة المحترمة الدكتور العظمي
السيد بلال بن الحسين بن العتيق المحمدي الوارث

6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية حرف العين

الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

العالم الكامل الجليل المحدث المعروف بعلي ابن بابويه ، والد شيخنا الصدوق محمد ، وقد يعرف بأبي الحسن مطلقاً ، وقد توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة كما قاله الشيخ فخر الدين الرماحي في جامع المقال ، وكان في عصر غيبة الصاحب بل الامام الحسن العسكري عليهما السلام أيضاً .

قال الاستاد الاستناد في أوائل البحار: وكتاب الامامة والتبصرة من الحيرة^(١)

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ثم في كون كتاب التبصرة والامامة من مؤلفاته تأمل وان صرح به ابن شهر اشوب في معالم العلماء كما سيأتي . لان مؤلفه علي ما يظهر من مطاويه يروي عن هارون بن موسى عن محمد بن علي ، والظاهر ان هارون بن موسى هو التلعكبري ، فكيف يروي عنه مع ان التلعكبري ممن يروي المفيد ونظراؤه عنه . فتأمل . ثم انه يروي عن الحسن بن حمزة العلوي ، وهو متأخر الطبقة عن علي بن بابويه ، فان الحسن بن حمزة المدكور من مشايخ المفيد . وايضاً الظاهر ان الحسن بن حمزة هذا هو ابن حمزة العلوي الذي يروي عنه الصدوق في كتبه ، فكيف يروي والده عن والده . فتأمل .

للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربتهما، وأصل آخر منه أو من غيره من القدماء المعاصرين له، ويظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله - انتهى^(١) .

ثم قال في الفصل الثاني: وكتاب الامامة مؤلفه من أعظم المحدثين والفقهاء، وعلماء ونايعدون فتاواه من جملة الاخبار، ووصل منه الينا نسخة قديمة مصححة، والاصل الاخر مشتمل على اخبار شريفة متينة معتبرة الاسانيد، ويظهر منه جلاله مؤلفه - انتهى^(٢) .

وأقول: وله أيضاً رسالة في مناظرة مع محمد بن مقاتل الرازي^(٣) في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام في الري الى أن صار محمد بن مقاتل شيعياً، وتعرف هذه الرسالة بالكرو والفر أيضاً، ورأيت نسخة منها في كازرون في بعض المساميع، وهي رسالة جلييلة لطيفة محتوية على تلك المناظرة، ولكن جمعها بعض تلاميذه .

وقال الشيخ ابو علي ولد شيخنا الطوسي قدس سره في بعض فوائده: ان أول من ابتكر طرح الاسانيد وجمع بين النظائر وأتى بالخبر مع قرينه، علي ابن بابويه في رسالته الى ابنه . قال: ورأيت جميع من تأخر عنه يحمده طريقه فيها ويعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقتهم وامامته وموضعه من الدين والعلم - انتهى .

وأقول: قد نقل الشهيد في الذكرى أيضاً أن الاصحاب كانوا يأخذون

(١) بحار الانوار ١ / ٧ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٢٦ .

(٣) محمد بن مقاتل . ابو عبد الله الرازي - انظر ترجمته في نوابغ الرواة ص ٣٠٨ .

الفتاوى من رسالة علي بن بابويه اذا أعوزهم النص ثقة واعتماداً عليه. فلاحظ.
 وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي
 المشائخ : ومنهم الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف
 الرسالة وغيرها ، وهو يروي عن جعفر بن عبدالله الحميري عن محمد بن علي
 ابن عتبة عن عبدالرحمن بن هاشم عن ابي يحيى عن الصادق عليه السلام، وأيضاً
 يروي عن عبدالله بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبدالسلام بن سالم عن
 محمد بن سليمان عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر عليه
 السلام ، وله «رض» طرق شتى وأسانيد كثيرة مختلفة عن الأئمة السادات عليهم
 السلام - انتهى .

وأقول : في النسخة سقم وتصحيقات . فلاحظ .

ثم ان علي بن بابويه هذا قد كان معاصراً لحسين بن منصور الحلاج، وقد
 حكى في بعض رسائل رد الصوفية عن كتاب الافتصاد للشيخ الطوسي أن الحلاج
 جاء الى قم في زمانه وادعى وكالة صاحب الزمان عليه السلام ، فاستند له علي
 ابن بابويه وأهانته ، فخرج لذلك من قم ولم يقم بها وسيجيء باب قصة الحلاج
 في المجلد الثاني في ترجمته انشاء الله تعالى . وقد نقل القاضي نور الله في مجالس
 المؤمنين بعد نقل الحكاية المذكورة: ان من جملة المكاتيب الشريفة التي كتبها
 الامام الحسن الزكي العسكري الى الشيخ علي بن بابويه هذا هي هذه :

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة
 للموحددين والنار للملحددين ولاعدوان الا على الظالمين ، ولا اله الا الله أحسن
 الخالقين ، والصلاة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين . أما بعد : أوصيك
 يا شيخني ومعتدي أبا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل
 من صلبك أولاداً صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة ، فانه

لاتقبل الصلاة من مانع الزكاة ، وأوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواصلة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والعلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعهد للقرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال الله عزوجل « لاخير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس »^(١) ، واجتناب الفواحش كلها ، وعليك بصلاة الليل فان النبي اوصى علياً عليه السلام فقال « يا علي عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل » ، ومن استخف بصلاة الليل فليس منا ، فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه ، وعليك بالصبر وانتظار الفرج . فان النبي صلى الله عليه وآله قال « أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج » ، ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي حيث قال « انه يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً » ، فاصبر يا شيخي وأمر جميع شيعتي بالصبر . فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم المعين ونعم المولى ونعم النصير » .

وأقول : قد نقل الشهيد أو القطب الكيدري أيضاً في كتاب الدرّة الباهرة عن الاصداف الطاهرة هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكري عليه السلام . ثم أقول : وما يدل هذا الخبر على عدم قبول الصلاة لمانع الزكاة مما ورد في كثير من روايات أهل البيت لم يفت الاصحاب بذلك في الكتب الفقهية ، ولعلمهم حملوا تلك الاخبار على أن الاجزاء غير القبول كما هو الحق في هذا المعنى ، فلا يبعد وقوع الاجزاء عنه وان لم يكن مقبولاً منه ، وتحقيق ذلك في زمة كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة وفقنا الله لاتمامه .

(١) سورة النساء : ١١٤ .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، من كتبه : الوضوء ، الصلاة ، الجنائز ، الامامة والتبصرة من الحيرة ، الاملاء ، النطق ، الاخوان ، النساء والولدان ، الشرائع ، الرسالة الى محمد بن علي ، التفسير ، النكاح ، مناسك الحج ، قرب الاسناد ، التمييز ، الطب ، المواريث ، الحج لم يتمه ، النوادر - انتهى^(١) .

وأقول : قد مر الكلام آنفاً في كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة ، وأما الرسالة الى ولده فظني أنه بعينه ما هو الان يعرف بالفقه الرضوي لانه ينادي علي ذلك سياق ذلك الكتاب ، ولعل ذلك الاشتباه لانهم لما وجدوا أن مؤلفها هو ابو الحسن علي بن موسى كما هو الشائع في حذف بعض الاسامي من النسب حسبوا ذلك . فتأمل . وتلك الرسالة هي بعينها التي ينقل عنها ولده في الفقيه ومن سائر كتبه ويقول «قال ابي في رسالته الي» الخ . لكن قال الاستاد الاستناد أيد الله تعالى في أول البحار عند تعداد كتب الامامية هكذا : وكتاب الفقه الرضوي - الخ^(٢) .

واعلم أن هذا الشيخ مذكور في كتب رجال الاصحاب مع شرح أحواله مفصلاً ، وانما أوردناه في كتابنا هذا لنقل فوائد أخرى خلت عنها كتب الرجال وقد ذكرنا بعضها .

وقال صاحب كتاب الثاقب في المناقب في آخر الكتاب ما هذا لفظه : ابو جعفر محمد بن علي الاسود : قال سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «رد» ان اسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله تعالى له أن يرزقه ولداً ذكراً . قال : فسألته فأنتهى ذلك ثم

(١) معالم العلماء ص ٦٥ .

(٢) انظر بحار الانوار ١١ / ١ .

أخبرني بعد ذلك بثلاثة أنه قد دعى لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك
ينفع الله به وبعده أولاده ، فرزق ابنه ابو جعفر محمد بن علي الفقيه وبعده أولاده.

احمد بن ابراهيم بن مخلد قال: حضرت بغداد عند المشائخ فقال الشيخ
ابوالحسن علي بن محمد السمرى «ره» ابتداءً منه : رحم الله علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي . قال : فكتب المشائخ تاريخ ذلك اليوم فورد
الخبر أنه توفي ذلك اليوم - انتهى ما في كتاب الثاقب .

وروى القطب الراوندي في أواخر كتاب الخرائج والجرائح الحديث
الاول بتفاوت ما ، فقال : وعن ابن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
الاسود قال سألتني ابوك ان أسأل ابا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الامر
عليه السلام ليدعو له أن يرزقه الله ولداً . فسألته فأخبرني بعد ثلاثة أيام أنه قد
دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به وبعده أولاد . قال:
وسألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن أرزق ولداً ذكراً قال: ليس الى هذا سبيل
فولد لعلي بن الحسين ولد ثم ولد لي .

وأقول : انما أثبت الخبرين ههنا للايدان بمخالفة ما بين الخبرين وبين
الروايات المذكورة في كتب الرجال في ترجمته . فلاحظ .

ثم قد روى الشيخ في كتاب الغيبة الخبر الاخير عن ابي عبدالله احمد بن
ابراهيم بن مخلد المذكور وزاد أيضاً ابو الحسن السمرى «رض» بعد ذلك في
النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

وأقول : ويروي عن علي بن بابويه هذا جماعة كثيرة : منهم ولده الصدوق
وابوالحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك الفارسي الدهقان
الكلوذاني الكاتب المعروف بابن ابي مروان ، ومنهم . . .
وهو يروي عن جماعة منهم : سعد بن عبدالله الحميري ، وعلي بن ابراهيم

ابن هاشم ، ومحمد بن يحيى العطار ونظر ائهم كما يظهر من نظام الاقوال وغيره .
وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن مشائخه عن ابن نوح باسناده عن مشائخ
أهل قم أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن
موسى بن بابويه ، فلم يرزق منها ولداً ، فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين
ابن روح « رض » أن يسأل الحضرة ان يدعو الله أن يرزقه أولاداً فقهاء ، فجاء
الجواب « انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين
فقيهين » .

وقال ابن نوح : وقال لي ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي
حفظه الله : ولابي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد محمد والحسين فقيهان ماهران
في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم ، ولهما أخ اسمه الحسن
وهو الاوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له .

قال ابن سورة : كلما روى ابو جعفر و ابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً
يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام
عليه السلام لكما ، وهذا أمر مستفيض في أهل قم - انتهى .

وروى الشيخ في كتاب الغيبة أيضاً عن جماعة عن الحسين بن علي بن
بابويه قال : حدثني جماعة من أهل بلدنا القميين كانوا ببغداد في السنة التي
خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب أن والدي « رض » كتب
الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن في الخروج
الى الحج ، فخرج في الجواب « لا تخرج في هذه السنة » ، فأعاد وقال : هو
نذر واجب فيجوز لي القعود عنه ، فخرج في الجواب « ان كان لا بد فكن في
القافلة الاخيرة » ، وكان في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل
الاخر .

وروى الشيخ أيضاً في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي عبدالله الحسين بن علي بن بابويه قال : حدثني جماعة من أهل قم منهم احمد بن علي بن عمران الصفار وقريبه علوية الصفار والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله ، قال : حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي «رض» علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه ، وكان ابو الحسن علي بن محمد السمري «قده» يسألنا كل قريب عن ابي علي بن الحسين فيقول قد ورد الكتاب باشتغاله ، حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك ، فقال لنا : آجر كم الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة . قالوا : فأثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر ، فلما كان بعد سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر أنه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه .

وحكى ابن بابويه «رض» أنه حدثنا محمد بن الاسود قال : حدثني علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه بعد فوت محمد بن عثمان العمري ان أسأل ابا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله له أن يرزقه ولداً . فسألته فأنهى ذلك ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام قد دعا لعلي ابن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاد . قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود : وسألته في نفسي أن يدعولي أن أرزق ولداً فلم يجبني اليه وقال لي : ليس الي هذا سبيل . قال : فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده أولاد ولم يولد لي .

قال الشيخ ابن بابويه كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيراً ما يقول لي اذا رأني أختلف الي مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وأرغب في كتب العلم وحفظه : ليس بعجب أن يكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام .

وقال المولى نظام القرشي في نظام الاقوال : علي بن الحسين بن موسى القمي ، ابو الحسن شيخ القميين في عصره وفقههم و ثقتهم ، كان قدم العراق فاجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله مسائل ، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسأله ان يوصل اليه برقعة الى صاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد ، فكتب اليه : قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين . فولد له ابو جعفر محمد المشهور بالصدوق و ابو عبد الله الحسين من أم ولد . وكان ابن الغضائري يقول : سمعت الصدوق يقول أنا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام ويفتخر بذلك ، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بقسم .

وقال النجاشي : قال جماعة من أصحابنا سمعت أصحابنا يقولون : كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمرى رحمه الله فقال رحمه الله علي بن الحسين ابن بابويه . فقبل له : هو حي . فقال : انه مات في يومنا هذا . فكتب اليوم فجاء الخبر بأنه مات فيه . روى عنه ابنه محمد ، وهو يروي عن سعد بن عبد الله الحميري وعلي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن يحيى العطار - انتهى^(١) .

وقال القطب الراوندي في آخر الباب الخامس عشر من كتاب الخرائج والجرائج عند ذكر معجزات القائم عليه السلام : ومنها أن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه فلم يرزق منها ولداً ، فكتب الي الشيخ ابي القاسم بن روح أن يسأل الحضرة بأن يدعو الله أن يرزقه أولاداً منها . فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه أولاداً وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين . فرزق محمد والحسين فقيهين ماهرين ، وكان لهما أخ أوسط مشغول بالزهد لا فقه له - انتهى كلامه .

(١) رجال النجاشي ص ١٩٨ .

الشريف السيد الاجل التحرير الثمانيني ذوالمجددين ابوالقاسم علي ابن
السيد الاجل النقيب الطاهر الاوحدى ذي المناقب الحسين بن موسى بن محمد
ابن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام^(١)

السيد الاجل المرتضى الحسين الموسوي علم الهدى ، والباحث عن كل
العلوم باليد الطولى ، والمقدم في اصناف الصناعة عند اولى النهى .

مولده الشريف ببغداد ، قيل في شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ،
وفي معالم العلماء لابن شهر اشوب انه تولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ،
وتوفى في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وهو الاصح . ولعله
اشتبه تاريخ التولد بتاريخ الوفاة على ذلك القائل . وقيل وفاة السيد سنة ست
وثلاثين وأربعمائة . فلاحظ . ورأيت في بعض المواضع من جامع المقال للشيخ
فخر الدين الرماحي المعاصر أن وفاة السيد المرتضى سنة ست وعشرين وأربعمائة ،
وعلى أي حال فقد عاش «رض» ثمانين سنة .^٤

وفي عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب ان المرتضى تولد سنة ثلاث
 وخمسين وثلاثمائة ، وكان وفاته خامس ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة
 عن أربعة وثمانين سنة .

وفي الخلاصة للعلامة كما سيأتي أن ولادة السيد المرتضى في شهر رجب
 سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . وكان وفاته في شهر ربيع الاول سنة ست
 وثلاثين وأربعمائة ، فكان عمره حينئذ احدى وثمانين سنة . ولعل الاخير أقرب

(١) في هامش نسخة المؤلف : وفي أربعين الشهيد السيد ابوالقاسم علي بن الحسين
 ابن موسى بن محمد بن ابي ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن ابي طالب
 أقول : فيه اختصار . فلاحظ .

باشتهاره بالسيد الثمانيني .

ثم ان السيد المرتضى وبنته كما سيجىء في باب أسامي النساء وأخوه السيد الرضي وأبوهما السيد حسين النقيب وابن اخيه الرضي - أعني السيد عدنان ابن محمد المعروف بالسيد المرتضى الثاني فلاحظ - كانوا من مشاهير العلماء . واعلم أنه قد روى السيد المرتضى عن جماعة عديدة من العامة والخاصة، وقرأ عليهم أيضاً ، ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة من العامة والخاصة ، فمنهم قرأ السيد المرتضى عليهم من الخاصة الشيخ المفيد - الخ .

وقديروي السيد المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب كما ذكره الشيخ الطوسي في الفهرس في ترجمة الكليني، ويروي أيضاً عن الحسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق كما سيجىء عن قريب من كلام الشيخ في الفهرس وفي كتاب الرجال، ويروي أيضاً عن التلعكبري كما سيصرح به الشيخ فيما نقلناه من كتاب الرجال ، وقد يروي عن المرزباني عن ابن دريد، ويروي عن ابي الحسين علي بن محمد الكاتب أيضاً ، ويروي أيضاً عن ابي الحسن احمد بن الحسين العطار عن الكليني ، ويروي عن ابي العباس الجوهري عن ابي طالب عبيد الله بن محمد الانباري ، ويروي أيضاً عن ابي علي احمد بن زيد بن دارا رحمه الله عن ابي عبدالله الحسين بن محمد بن جمعة بالبصرة، ويروي عن ابي التحف علي بن محمد بن ابراهيم المصري عن الاشعث ابن مرة ، ويروي عن احمد عن ابراهيم عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام . فتأمل . ويروي عن نجیح بن اليهودي الصائغ الحلبي عن جبر بن شقاوة .

ومن يروي عن السيد المرتضى السيد ابو زيد عبدالله بن علي الكبابكي ابن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني ، وكان للسيد المرتضى ابن فاضل قد صلى عليه يوم وفاة أبيه السيد المرتضى كما سيأتي ،

فعلله أيضاً من العلماء . ويروي عن أبيه أيضاً فلاحظ .

وممن يروي عنه من العامة الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد ، ويروي عنه أيضاً أبو الصلاح تلميذه والشيخ أبو عبد الله جعفر الدورستاني . فلاحظ . والقاضي ابن قدامة والشيخ محمد بن محمد البصري ، ومنهم الشيخ الصدوق أبو منصور العكبري المعدل الوارد في أوائل الصحيفة السجادية ، ومنهم الشيخ أبو غانم العصمي ، والشيخ - الخ .

وقد أورد الشهيد في بعض مجاميعه أسامي الجماعة الذين قرؤا على السيد المرتضى . وعد من جملتهم أبو يعلى سلار بن عبد العزيز أبو يعلى الهاشمي العباسي وأبو الصلاح التقي الحلبي وأبو يعلى الجعفري وأبو الفتح الكراجكي وأبو القاسم عبد العزيز بن يحيى بن البراج وابن روح وهبة الله ابن الوراق الطرابلسي - انتهى ملخصاً .

وفي مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني : وقد يروي عن الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن محمد بن نصر . وقد يروي عن الحسن بن أبي الحسن السوداني . وقد يروي عن القاضي أبي الحسن علي بن القاضي الطبراني ، ويروي أيضاً عن أبي عبد الله المرزباني وعن الشيخ أبي محمد بن الحسن بن محمد بن نصر أيضاً وعن أحمد بن الحسين الشطار عن الكليني .

وقد رأيت بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني علي ظهر فهرست الشيخ الطوسي وجدت بخط شيخنا الشهيد الأول رحمه الله في بعض مجاميعه ما صورته أسماء الذين قرؤا على السيد المرتضى أبو يعلى سلار بن عبد العزيز وكان من طبرستان ، وكان ربما يدرس نيابة عن السيد ، وكان فاضلاً في علم الفقه والكلام وغير ذلك ، وأبو يعلى الجعفري وكان خليفة الشيخ المفيد ومدرساً في مدرسته وأبو يعلى الهاشمي العباسي وعمر وحكى أبو الفتح بن الجندي ، قال : أدركته

وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار، وكان يكتب الشرح في اللوح فيقرؤه . و ابو الصلاح التقي الحلبي ، وكان السيد اذا استفتي من حلب يقول عندكم الشيخ التقي وتستفتوني ، وله كتاب يسمى مختصر ابي الصلاح معروف بحلب ، وله كتاب كبير يعرف بالكافي ، و ابو الفتح الكراچكى من ديار مصر له تلقين أولاد المؤمنين ، و كتاب كنز الفوائد على مسلك كتاب العيون والمحاسن للمفيد و كتاب التعجب ، وله كتب كثيرة ، وكان خازن دار العلم بالرملة . و ابو القاسم عبدالعزیز بن نحریر البراج ، وكان قاضي طرابلس ولده القاضي جلال الملك رحمه الله ، وكان استاد ابي الفتح الصيداوي . وابن روح من أصحابنا ، وهو أيضاً تلميذ السيد . و هبة الله بن الوراق الطرابلسي تلميذ السيد أيضاً - انتهى .
وأقول : يظهر من قوله « وكان من طبرستان » أن طبرستان يطلق على بلد الديلم أيضاً .

ثم الظاهر أن ابن روح من تلامذة السيد لا من تلامذة ابن البراج ، فيكون قوله « وهو أيضاً من تلامذة السيد » متعلقاً بابن روح لا بابن البراج . فتأمل .
وهو الاخ الاكبر للسيد الرضي محمد بن الحسين الذي ألف نهج البلاغة من كلام علي عليه السلام وغيره من المؤلفات ، وقد أخطأ بعض العامة في نسبة نهج البلاغة الى السيد المرتضى كما سيجيء ، وكذا بعض علمائنا حيث ظن أن الرضي اكبر من المرتضى كما سيأتي في ترجمته . وبالجملة كان المرتضى والرضي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن الباهر الاصم صاحب الديلم - وأعنى به الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن زين العابدين عليه السلام - والناصر هذا هو الذي ألف السيد المسائل الناصريات وهي مائة مسألة في تصحيح الكتاب الذي ألفه الناصر المذكور في الفقه ، وكان ابن البراج من غلمان السيد المرتضى هذا كما سبق في ترجمته ،

وكذا ابن أعين ذربي أيضاً من غلمانه وكان من العلماء .

وهذا السيد المرتضى لوفور علمه وتعليمه وهدايته لقب بعلم الهدى ، وما قد اشتهر على الالسنه من صدور التوقيع عن صاحب عليه السلام للسيد المرتضى وخاصة في قصة المناظرة التي وقعت بينه وبين الشيخ المفيد أستاذه في مسألة فقهية وعرضهما المسألة بواسطة السفراء على الناحية المقدسة ومجىء الجواب بأن الحق مع ولدي علم الهدى ولذلك لقب به فذلك أمر لم يثبت عندي ، بل يظهر خلافه كما سيجىء مفصلاً من عدم ادراك السيد زمن الغيبة الصغرى . الا أن يقال : ان التوقيع في زمن الغيبة الكبرى كما في شأن المفيد . فانه فيه كذلك . وأغرب من هذا أن في بعض الكتب المتأخرة قد نقل أن السيد المرتضى ألف كتاب تنزيه الانبياء في رد كتاب تخطئة الانبياء لابي حامد الغزالي الشافعي المشهور . ثم صار تلقب السيد «قده» من جانب القائم عليه السلام بعلم الهدى من أجل صلته لهذا التأليف .

وهذا سهو واضح وغلط فاضح من وجود : منها أن الغزالي متأخر الطبقة عن السيد المرتضى كما هو ظاهر من تاريخ تولدهما ومساكنهما ، وتولد الغزالي سنة خمسين وخمسمائة . فكان مولد الغزالي بعد موت السيد المرتضى بسبع عشر سنة أو ثمان عشر ، وسيجىء انشاء الله في ترجمة الغزالي مفصلاً . ومن هذا يعلم أن ما اشتهر على الالسنه من تشييع الغزالي في أواخر عمره وانه كان ببركة ملاقاته الغزالي للسيد المرتضى بل صيرورته زميلاً له في سفر مكة المعظمة ، سهو في سهو . نعم الغزالي معاصر للسيد المرتضى الثاني ابن السيد الرضي - أعنى ابن اخي السيد المرتضى المشهور - وستطلع على شرح الحال عند ذكر أحوال الغزالي وبسطه المقال .

نعم قد نقل كما سند كر في ترجمة الشيخ ابي الفرج المظفر بن علي بن

الحسين الحمداني أنه كان من السفراء، وكان يجلس مجلس درس السيد المرتضى والشيخ الطوسي ولم يقرأ عليهما وقد قرأ علي المفيد . وهذا مما يؤهم صحة النقل المذكور ، ويؤيده أيضاً ما نقل عن خط بعض الفضلاء أن المفيد والسيد المرتضى قد أدركا بعض السفراء ، ولعل مراده به هو هذا الحمداني المذكور . لكن قد حكى الشهيد في أربعينه في أثناء سند حديث و كذا رأيت في بعض المواضع الاخر أيضاً أنه نقل عن السيد العالم صفي الدين محمد بن محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس الرضوي الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى أنه مرض الوزير ابوسعيد محمد بن الحسين بن عبدالرحيم سنة عشرين وأربعمائة فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام وكان يقول له : قل لعلم الهدى يقرأ عليك الفاتحة حتى تبرء . فقال : يا أمير المؤمنين ومن علم الهدى ؟ فقال : علي بن الحسين الموسوي . فكتب الوزير اليه فقال المرتضى : الله الله في أمري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي . فقال الوزير : والله ما اكتب اليك الا ما أمرني به أمير المؤمنين عليه السلام . فعلم القادر بالله بالقضية فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك ، فقبل وسمع الناس بذلك - انتهى ما حكاه الشهيد عن السيد صفي الدين .

ولعل علم الهدى بالتخفيف بدعنى راية الهدى أو الجبل العالي للهداية ، وقد يقال انه بالتشديد وقد كان فعلاً ماضياً من باب التفعيل ، والهدى مفعوله يعنى هو قد علم أبواب الهداية للناس . وكلاهما محتمل وان كان الاول أظهر وأشهر . وبالجملة فعلى هذا يكون شهرته « رض » بهذا اللقب في أواخر عهد - أعني حين بقي من حياته ثلاث عشرة سنة . والله أعلم بحقيقة الحال .

وأما وجه تلقيه بندي المجدين أعني مجد الدنيا والاخرة فظاهر ، وكذا الظاهر تلقيه بالمرتضى . وفيه وجه آخر وهو أن في أجداده أيضاً من لقب بالمرتضى

كما سيجيء ، فلقب السيد به أيضاً .

وقد نقل جماعة أخرى من العامة والخاصة حكاية منام الوزير في وجه تلقب

السيد المرتضى بعلم الهدى سوى السيد صفى الدين المذكور . فلاحظ .

ثم أقول : ان هذا السيد لجلالة قدره وعلو ذكره قد ذكره المخالف والمؤلف

في مصنفاتهم وينقلون قوله في مؤلفاتهم ويمدحونه في صحفهم ، حتى أنهم

يظنون أن قوله هو قول الشيعة ، ولذلك تراهم يعبرون عن مذاهب الشيعة بقول

المرتضى كما ستعرف ذلك من نقل عباراتهم انشاء الله .

وقد قال فخر الدين الرازي امامهم المعروف في بعض كتبه بعد ذكر بعض

فضائله : ان فضائله لكثيرة ، وكفى شهادة في فضله كتابه الموسوم بالدرر والغرر .

وقال ابن الاثير الجزري في جامع الاصول عند ذكر السيد المرتضى وبيان

نسبه نحو ما قلناه في أول الترجمة حيث قال فيه : ابو القاسم علي بن الحسين

ابن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، هو

السيد الموسوي المعروف بالمرتضى ، وهو أخو الرضي الشاعر ، كانت اليه

نقابة الطالبين ببغداد ، وكان عالماً فاضلاً كاملاً متكلماً فقيهاً على مذاهب الشيعة ،

وله تصانيف كثيرة . حدث عن احمد بن سهل الديباجي وابي عبدالله المرزباني

وغيرهما ، روى عنه الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي ، ولد سنة خمس وخمسين

وثلاثمائة ومات ببغداد سنة ست وثلاثين وأربعمائة - انتهى كلام ابن الاثير .

وقال في موضع آخر منه أيضاً : ان مروج المائة الرابعة بقول فقهاء الشافعية

هو ابو حامد احمد بن طاهر الاسفرايني وبقول علماء الحنفية ابو بكر محمد بن

موسى الخوارزمي وباعتقاد المالكية ابو محمد عبد الوهاب بن نصر وبرواية

الحنبلية هو ابو عبدالله الحسين بن علي بن حامد وبرواية علماء الامامية هو الشريف

المرتضى الموسوي - انتهى .

وأقول: وقال صاحب كتاب عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب وهو السيد جمال الدين عنبه النسابة ونقله شيخنا فلاحظ في وصف المرتضى: انه السيد الشريف الاجل ذوالمجددين الملقب بالمرتضى علم الهدى يكنى ابا القاسم، وكان مرتبته في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغة وأدباً وغير ذلك، وهو ابن الطاهر النقيب ذوالمناقب ابو احمد الحسين بن موسى الابرش ويعرف بالاصغر ابن موسى ابي سبيحة بن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام، وأمه فاطمة بنت ابي محمد الحسن الناصر الصغير بن ابي الحسن احمد بن ابي محمد الناصر الكبير الاطروش بن علي بن حسن بن علي الاصغر بن عمر الاشرف ابن زين العابدين عليه السلام. وكان المرتضى يبخل ولما مات خلف مالا كثيراً وخزانة اشتملت على ثمانين ألف مجلد ولم اسمع مثل ذلك، وقد أناف القاضي الفاضل عبدالرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزانته على مائة ألف وأربعين ألف مجلد، وكان المستنصر بالله أودع خزانته في المستنصرية ثمانين ألف أيضاً على ما قيل - انتهى ملخص كلام صاحب عمدة الطالب .

وأقول: نسبة البخل الى المرتضى غير واقع ووفور المال المخلف منه لا يدل على ذلك، بل يدل على الجود المزيد في المال آية ورواية ودراية، وسننقل عن قريب أيضاً ما يخالف هذه النسبة ويدفعها من ادراجه على تلامذته جميعاً ومن وقفه قرية على كاغد الفقهاء، ومن . . .

نعم أخوه السيد الرضي كما سيجيء في ترجمته كان أسخي منه .

وقد رأيت أيضاً في بعض المواضع أن كتب الدامون العباسي قد بلغت مائة ألف مجلد، مع أن كلام القاضي التنوخي كما ستعلم يدل على أن عدد كتب مصنفاته ومقرواته ومحفوظاته خاصة ثمانون ألف مجلد، فلعل عدد جميع

كتب السيد يصير أزيد من ثمانين ألف . ويؤيده أن بعض الفضلاء نقل أن عدد كتب السيد بعد ما أخذ جيادها ونفائسها للخليفة والوزراء وأمثالهم صار عددها ثمانين ألف مجلد .

وقال أيضاً الشيخ المعاصر في آخر أمل الامل : قد تقدم أن عدد كتب السيد المرتضى كان أكثر من ثمانين ألف مجلد من مؤلفاته ومروياته ، والظاهر أن كثيراً منها كتب مكررة و كثير منها من كتب العامة - انتهى .

وأقول : هذا أيضاً يؤسس ما قلناه ، لكن الذي نقله في ترجمته كما سننقله لا يدل على أنها تزيد على ثمانين ألف مجلد . والله يعلم .

وقال القاضي التنوخي صاحب السيد المرتضى على ما وجدته بخط بعض الأفاضل : ان مولد السيد المذكور سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وخلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته ومصنفاته ومحفوظاته ، ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف ، وصنف كتاباً يقال له الثمانين ، وخلف من كل شيء ثمانين . وعشر احدى وثمانين سنة فمن أجل ذلك سمي بالثمانيني ، وبلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة ، قلد نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً و امارة الحاج والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة ، وبقي على ذلك ثلاثين سنة ، وذلك في يوم السبت ثالث صفر سنة ست وأربعمائة ، وتوفي في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ودفن بداره عشية ذلك اليوم ثم نقل الى جوار جده الحسين صلوات الله عليه بمقبرة الموسويين . وأمه ام أخيه الرضي فاطمة بنت الناصر ، ولما توفيت رثاها بقصيدة مشهورة من جملتها :

لو كان مثلك كل أم برة غني البنون بها عن الاباء
كان ارتكاطي في حشاك مسبباً ركض العليل عليك في أحشائي

(١) أمل الامل / ٢

وعن خط الشيخ البهائي نقلا عن خط الشهيد « قده » ان السيد كان يدرس في علوم كثيرة ، وفي بعض السنين أصاب الناس قحط شديد ، فاحتال رجل يهودي في تحصيل قوت يحفظ به نفسه ، فحضر يوماً مجلس المرتضى واستأذن منه أن يقرأ عليه شيئاً من علم النجوم ، فاذن له السيد وأمر بجراية تجرى عليه كل يوم ، فقرأ عليه برهة ثم أسلم على يده .

وكان السيد نحيف الجسم وكان يقرأ مع اخيه الرضي على ابن نباتة صاحب الخطب وهما طفلان . وحضر المفيد مجلس السيد يوماً فقام من موضعه وأجلسه فيه وجلس بين يديه ، فأشار المفيد بأن يدرس في حضوره وكان يعجبه كلامه اذا تكلم ، وكان السيد قد وقف قرية على كاغد الفقهاء .

وحكاية رؤية المفيد في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام أنها أتت بالحسن والحسين عليهما السلام اليه وقولها له علم ولدي هذين العلم ومجىء فاطمة بنت الناصر بولديها الرضي والمرضى في صبيحة ليلة المنام الى المفيد وقولها له علم ولدي هذين مشهورة - انتهى .

وأقول: هذه القضية مذكورة في كثير من كتب المخالف والمؤلف ، وقد نقله ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة أيضاً وشرح تلك الرواية على ما رواه بعض الافاضل نقلا عن خط بعض العلماء أنه قال : حدثني فخار ابن محمد بن^(١) العلوي الموسوي «رض» قال : رأى المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الفقيه الامامي في منامه كأن فاطمة بنت رسول الله «ص» دخلت اليه وهو في مسجد الكرخ ومعها ولداهما الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه وقالت له علمهما الفقه . فانتبه متعجباً من ذلك . فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة

(١) معد بن فخار بن معد - خ ل ظ .

بنت الناصر وحولها جواربها وبين يديها ابناها محمد الرضي وعلي المرتضى صغيرين. فقام اليها فقالت: أيها الشيخ هذان ولداي قد أحضرتكما اليك لتعلمهما الفقه. فبكى ابو عبد الله وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وأنعم الله عليهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهوباق ما بقي الدهر - انتهى ما وجدناه بخط بعض الافاضل .

وقال الشيخ احمد بن ابى طالب الطبرسي «رد» في أواخر كتاب احتجاجه هذه ألفاظه : احتجاج السيد الاجل علم الهدى المرتضى ابى القاسم علي رضي الله عنه وأرضاه علي ابى العلاء المعري الدهري في جواب ما سأل عنه مرموزاً: دخل ابو العلاء المعري علي السيد المرتضى قدس الله روحه فقال : أيها السيد ما قولك في الكل . فقال السيد : ما قولك في الجزء . فقال : ما قولك في الشعري . فقال : ما قولك في التدوير . فقال : ما قولك في عدم الانتهاء . فقال : ما قولك في التحيز والناعورة^(١) . فقال : ما قولك في السبع . فقال : ما قولك في الزايد البري علي السبع . فقال : ما قولك في الاربع . فقال : ما قولك في الواحد والاثنين . فقال : ما قولك في الوتر (المؤثرخ ل)^(٢) . فقال : ما قولك في السبعة الواحدة النارية . فقال : ما قولك في النحسين . فقال : ما قولك في السعدين . فبهت ابو العلاء فقال السيد عند ذلك : ألا كل ملحد ملهد^(٣) . فقال ابو العلاء : أخذته من كتاب الله عز وجل : « يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم »^(٤) وقيام وخرج . فقال السيد رضي الله عنه : قد غاب عنا الرجل وبعد هذا

- (١) في هامش نسخة المؤلف : الناعورة الدولاب . واستعيرها للفك الدوار .
(٢) في هامش نسخة المؤلف : لعن علي نسخة الوتر سمى زحل به لانه وتر وليس فوقه من السيارة كوكب .
(٣) الملهد : الظالم .
(٤) سورة

لا يرانا . فسئل السيد عن شرح هذه الرموز والاشارات ، فقال :
سألني عن الكل وعنده الكل قديم ويشير بذلك الى عالم سماه العالم الكبير ،
فقال لي ماقولك فيه أرادانه قديم ، فأجبتة عن ذلك وقلت له ما قولك في الجزء
لان عندهم الجزء محدث وهو متولد عن العالم الكبير وهذا الجزء هو العالم
الصغير عندهم ، وكان مرادي بذلك أنه اذا صح أن هذا العالم محدث فذلك
الذي أشار اليه ان صح فهو محدث أيضاً لان هذا من جنسه على زعمه والشيء
الواحد والجنس الواحد لا يكون بعضه قديماً وبعضه محدثاً ، فسكت لما سمع
ما قلت .

وأما الشعري أراد أنها ليست من الكواكب السيارة لانه قديم ، فقلت له
ماقولك في التدوير أردت أن الفلك في التدوير والدوران فالشعري لا يقدر في ذلك .
وأما عدم الانتهاء أراد بذلك أن العالم لا ينتهي لانه قديم ، فقلت له قد صح
عندك التحيز والتدوير وكلاهما يدلان على الانتهاء .

وأما السبع أراد بذلك النجوم السيارة التي هي عندهم ذوات الاحكام .
فقلت له هذا باطل بالزائد البري الذي يحكم فيه بحكم لا يكون ذلك منوطاً بهذه
النجوم السيارة التي هي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة والعطارد
والقمر .

وأما الاربع أراد بها الطبائع ، فقلت له ماقولك في الطبيعة الواحدة النارية
يتولد منها دابة بجلدها يمس من الايدي ثم يطرح ذلك الجلد على النار فتحرق
الزهومات ويبقى الجلد صحيحاً ، لان الدابة خلقها الله على طبيعة النار والنار
لا تحرق النار ، والثلج أيضاً يتولد منه الديدان وهو على طبيعة واحدة ، والماء
في البحر على طبيعتين يتولد منه السموك والضنادع والحيات والسلاحف
وغيرها ، وعنده لا يحصل الحيوان الا بالاربع فهذا متناقض لهذا .

وأما المؤثر أراد به الزحل ، فقلت ما قولك في المؤثر أردت بذلك أن
المؤثرات كلهن عنده مؤثرات ، فالمؤثر القديم كيف يكون مؤثراً .

وأما في النحسين أراد بهما أنهما من النجوم السيارة إذا اجتمعا يخرج من
بينهما سعد ، فقلت له ما قولك في السعدين إذا اجتمعا يخرج من بينهما نحس ،
هذا حكم أبطله الله تعالى ليعلم الناظر أن الأحكام لا تتعلق بالمسخرات ، لأن
المشاهد يشهد على أن العسل والسكر إذا اجتمعا لا يحصل منهما الحنظل والعلقم
والحنظل والعلقم إذا اجتمعا لا يحصل منهما الدبس والسكر . هذا دليل على
بطلان قولهم .

وأما قولي الأكل ملحد ملهد أردت أن كل مشرك ظالم ، لأن في اللغة أهد
الرجل إذا عدل عن الدين ، وأهد إذا ظلم ، فعلم أبو العلاء ذلك وأخبرني عن
علمه بذلك فقراً « يا بني لا تشرك بالله » الآية .

وقيل ان المعري لما خرج عن العراق سئل عن السيد «ره» فقال :

يا ساتلي عنه لما جئت أسأله ألا هو الرجل العاري عن العار

لو جئته لرأيت الناس في رجل والدهر في ساعة والأرض في دار

- انتهى ما وجدته في الاحتجاج (١) .

وأقول : بعض فقرات هذا السؤال والجواب لا يخلو من اجمال ، والنسخ

أيضاً مختلفة ، ولنبيين مواضع الاشكال - الخ .

سيجيء في ترجمة المعري نقل أن المعري قد دخل يوماً على السيد المرتضى

وجرى بينهما ذكر أحوال المتنبي وأساء المعري الأدب في خدمته حتى أخرج

السيد المرتضى المعري هذا من المجلس ، وذكر السيد وجه اخراجه عن مجلسه .

وقال ابن الأثير في مختصر تاريخ ابن خلكان وهما من علماء العامة : ان

(١) الاحتجاج ٢/ ٣٢٩ .

السيد المرتضى كان نقيب الطالبين اماماً في علم الكلام والادب والشعر، وهو أخو الرضي الشريف، وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في أصول الدين وديوان شعر كبير، وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة من كلام علي بن ابي طالب عليه السلام هل هو جمعه أو جمع أخيه الرضي، وقد قيل انه ليس من كلام علي عليه السلام وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه. والله أعلم. وله الكتاب الذي سماه الغرر والدرر. وهي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الادب، تكلم فيها على النحو واللغة، وتدلل على فضل وتوسع واطلاع، ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ببغداد. ودفن في داره عشية ذلك النهار رحمه الله تعالى. فلقد كانت له أخبار وأشعار وماثر وآثار مما تشهد أنه فرع تلك الاصول ومن أهل ذلك البيت الجليل - انتهى كلام صاحب المختصر.

وأقول: ما ذكره من الاختلاف في أن المؤلف لكتاب نهج البلاغة هل هو المرتضى أو الرضي ليس في محله، لانه من مؤلفات الرضي أخي المرتضى جزماً، لتواتر الشيعة بنقله ولانه داخل في اجازات علماء الامامية بهذا النهج من غير ريب، ولان كتب رجال الامامية مشحونة بذلك، ولان في أول ذلك الكتاب صرح بأنه الف أول كتاب خصائص الأئمة أولاً. ومن السواضح عند أهل البصائر أن كتاب الخصائص للسيد الرضي قطعاً - الى غير ذلك من الدلائل.

وأما اختلاف الناس في أن خطبه هل هي من كلام علي عليه السلام أو اختلاق من السيد الرضي، حاشاه عن ذلك، فان هو الاختلاف كيف لا وجامعه أعظم شأناً من هذا الافتراء على جده من دون حاجة لظهور الاستغناء من تواتر فصاحته عليه السلام وخطبه المنقولة المتواترة بالفصاحة والبلاغة مشحونة مع أن الشيعة لم يجوزوا الكذب في الرواية والحديث وان مست به الحاجة. نعم

هذا مما جوز احتمالاً وارتضى احتمالاً بعض من العامة ، وهم مشائخ هذا القائل .
ويدلك على ما قلناه من تبري ذيل السيد الرضي عن لوث هذا القول الواحي
وجدان اكثر هذه الخطب بل كلها في الكتب المعتمدة من مؤلفات العامة سيما
في الكتب المصنفة قبل تولد السيد الرضي رضي الله عنه بسنين ، واكثر لغاتها
الغريبة قد ذكرها أدل اللغة في كتبهم وفسروها كما في لفظ الشقشقة في القاموس
للفيروزابادي السني الشافعي وفي نهاية ابن الاثير الجزري الحنبلي .

وقد قال ابن ابي الحديد السني المعتزلي مع غاية تصلب في اتباع أهل
السنة السنية في أوائل شرحه على نهج البلاغة وهو من بين علماء العامة مشتهر
بالتفحص والتصفح في كتب الفريقين والمطلع على حقيقة المذهبين بكلام هذه
ألفاظه بعينها - الخ .

وقال المولى عنايت الله في رجاله . . .

ولنرجع الى أصل المقصود - أعني ذكر أحوال السيد المرتضى «رض»
فأقول : ان الشريف أبا الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة
المعروف بابن الصوفي قال في كتابه الموسوم بكتاب المجدي في أنساب
الطالبين وهذا الرجل من أعظم معروف علماء الامامية كما سيحییء في ترجمته
انشاء الله ، قال في طي ذكر نسب آباء السيد المرتضى والرضي «رض» ما هذه
عبارته : ابراهيم الحسين وابو عبد الله احمد ابنا ابي الحسن موسى بن محمد
الاعرج بن موسى الملقب أبا سبحة بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن علي بن الحسين عليهم السلام ، وهذا البيت أجل بيت لبني الكاظم عليه
السلام اليوم ، فولد ابو الحسين زينب وعلياً ومحمداً وخديجة أربعة أولاد ، فأما
علي فهو الشريف الاجل المرتضى علم الهدى ابو القاسم نقيب النقباء الفقيه
النظار المصنف بقية العلماء وأوحد الفضلاء رأيت رحمته الله فصيح اللسان يتوقد

ذكاءً ، ولما اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد قال من أين طريقك فأخبرته ثم قلت له دع الطريق لما رأيت حيطان بغداد ما وصلتها الا بعد اللتيا والتي ، فسرته كلامي وقال أحسن التشریف ، فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره وفضل بغريب كلامه وزاد على هذا القدر بكلام جميل ، فلما قال ماشاء وأنا ساكت قلت أنا معتذر اطلال الله بقاء سيدنا . قال : من أي شيء ؟ قلت : ما أنا بدوياً فأتكلم بالجيد طبعاً والتظاهر بالتميز في هذا المجلس الذي يغمره كل مشاراليه في الفضل لكنه منى مع هجاجة من استعمل غريب الكلام والتسم لقد كانت زهمة مني وسهواً استولى علي . فاستجمل هذا الاعتذار وحليت في عينه وقلبه والبسني الى رقة الاخلاق وسباطة السجايا ، ومات رضي الله عنه آخر سنة ست أو سبع وثلاثين وأربعمائة ببغداد وخلف ولداً وولد وولد وكان جاز الثمانين - انتهى .

وقال في طي ذكر نسب الناصر الاصم جد السيد المرتضى لأمه ما أوردهناه في ترجمة ناصر الحق بطوله فليراجع اليه .

وقال السيوطي في طبقات اللغويين والنحاة : علي بن الحسين بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، نقيب العلويين ابو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى أخو الرضي ، قال ياقوت قال ابو القاسم الطوسي توحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مثل الكلام والفقہ وأصول الفقہ والادب من النحو والشعر ومعانيه واللغة وغير ذلك وله تصانيف منها : الغرر ، والذخيرة في الاصول ، والذريعة في أصول الفقہ ، وكتاب الشيب والشباب ، وكتاب تتبع أبيات المعاني التي تكلم عليها ابن جنبي ، وكتاب النقض على ابن جنبي في الخطابة ، والمحكم ، وكتاب البرق ، وكتاب طيف الخيال ، وديوان شعره ، وغير ذلك . ولد سنة خمس وخمسين

وثلاثمائة ومات سنة ست وثلاثين وأربعمائة - انتهى ما في الطبقات^(١).

وقد سبق في ترجمة القاضي عبدالعزيز بن البراج أن السيد المرتضى كان يجري على جميع تلامذته ، وأنه قرر للشيخ الطوسي كل شهر أيام قراءته عليه اثني عشر ديناراً وعلى ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير ، وكان سماعي من المشائخ أن قرى السيد المرتضى كانت ثمانين ، وكانت واقعة فيما بين بغداد و كربلاء ، وكانت معمورة في الغاية ولكن لم يبق منها أثر ، وقد نقل في وصف عمارتها أن بين بغداد و كربلاء كان نهر كبير وعلى حافتي النهر كانت القرى الى الفرات ، وكان يعمل في ذلك السفائن ، فاذا كان في موسم الثمار كانت السفائن المارة في ذلك النهر يمتلئ من سقطات تلك الاشجار الواقعة على حافتي النهر ، وكان الناس يأكلون منها من دون مانع ، وقد كان له « قدس » تلامذة كثيرة كلهم من مشاهير العلماء كالشيخ الطوسي والقاضي ابي الفتح الكراچكي و ابي الصلاح الحلبي والقاضي عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي والقاضي عز الدين عبدالعزيز ابن ابي كامل الطرابلسي والبصروي والصهرشتي وسالار والسيد ابي يعلى محمد ابن حمزة العلوي .

وأقول : وقد رأيت في بلدة أردبيل على ظهر نسخة عتيقة من كتاب الغرر والدرر للسيد المرتضى المذكور بخط بعض الافاضل وتاريخ كتابة النسخة سنة خمس وأربعين وخمسمائة بهذه العبارة : روى القاضي ابو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري سمعت المرتضى « رض » يقول : ولدت سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وولد أخي الرضي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وتوفي الرضي سنة خمس وأربعمائة . ولما مات الرضي طرق قلب المرتضى ما لم يمكن معه مشاهدته ، فمشى ماشياً الى تربة موسى بن جعفر عليهما السلام وورد

(١) بغية الوعاة ٢ / ١٦٢ .

فخر الملك وولده الاعز والاشرف حفاة مشاة فصلوا عليه في داره ودفنوه فيها،
ورثاه سليمان بن فهد بقوله :

عذيري من حادث قد طرق أمات الهدى وأحيى القلق

الى آخر الابيات وهي اثنا عشر بيتاً بتمامها مذكورة على ظهر تلك النسخة.
وقال توفي المرتضى علم الهدى في شهر سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وهو
مدفون خلف الحسين عليه السلام ، وكان في ذلك الموضع هكذا «خلف الحسين
رضي الله عنه» ، وحينئذ فلعن المراد به الحسين والد المرتضى ، والان قبر
المرتضى «رض» خلف مولانا الحسين عليه السلام معروف . وقد كتب في آخر
تلك النسخة من الغرر والدرر هكذا : هذا آخر املاء السيد المرتضى ثم تشاغل
بأمر الحج - انتهى ملخص ما وجدته مكتوباً في تلك النسخة .

وقال السيد النسابة ابو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسن الحسيني
الموسوي وهو من اولاد عم السيد المرتضى «ره» في كتاب تهذيب الانساب
ونهاية الاعقاب عند البحث عن آباء السيد المرتضى «رض» ما هذا كلامه بلفظ:
العقب من ولد المرتضى ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام في
ثلاثة نفر موسى الثاني ابن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام وله عقب
واسماعيل بن ابراهيم بن موسى وله عقب وجعفر بن ابراهيم بن موسى وله عقب
بترمد في أرمنية ، وحصل من ولد موسى الثاني جماعة منهم ابو جعفر محمد
الاعرج وابو المحسن ابراهيم العسكري وله عقب وابو عبد الله احمد وله عقب
وابو عبد الله الحسين وعبد الله بن موسى وله عقب وعيسى وله عقب وداود
وولد له بالري وله بقية وعلي بن موسى ، وحصل من ابى المحسن العسكري
خمسة ابوطالب المحسن صاحب جرة [كذا] من أرض شيراز وله عقب وابو
عبد الله حزفه وله عقب وابو عبد الله اسحاق وله عقب وابو جعفر محمد الريحان
وله عقب والقاسم الاشج وله عقب بطبرستان ، فأما ابوطالب المحسن فمن

ولده ابواسحاق ابراهيم بن الحسين بن علي بن المحسن سماه ابوالفوارس
الملك بن ابي شجاع عضد الدولة الملك الشريف الجليل وولاه نقابة الطالبين
في سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء ، وأما ابو عبدالله الحسين حزنه فمن
ولده ابوالعباس احمد بن الحسين السمتع فله وله بقیة ، وأما ابو عبدالله اسحق
فولده بآبه ، وأما ابو جعفر محمد الريحاني فولده بأبهر ، وأما القاسم الاشج
فولده بطبرستان ، وأما العقب من ولد ابي عبدالله احمد الاكبر بن موسى الثاني
فهو من ثلاثة نفر ابواسحق ابراهيم وله عقب وابو عبدالله الحسين وله عقب
وعلي وله عقب ، فأما ابواسحق ابراهيم فالباقي من ولده المتصل عقبه ابو احمد
محمد بن ابراهيم الازرق شيخ رئيس ببغداد له بقیة ، وأما ابو عبدالله الحسين بن
احمد فالباقي من ولده في ابي محمد القاسم بن الحسين بن احمد له بقیة ، وعلي
ابن الحسين الاسود أمه ليلفه [كذا] الاسود له بقیة ، وأما علي بن احمد فمن
ولده ابوالحسن احمد بن حمزة بن الوصي بن علي وله أولاد وعلي بن علي
الاسود الدلال له بقیة ، والعقب من ولد ابي جعفر محمد الاعرج ولد من ابي
جعفر محمد الاعرج في رجل واحد هو موسى بن محمد . وحصل منه ابو عبدالله
احمد بن موسى وهو عمي بعد رجوعه من شيراز ومات وله عقب ، وأخوه ابو
احمد الحسين بن موسى الشريف الجليل الطاهر الاوحد ذوالمنقب ، وحصل
له من الذكور ابوالقاسم علي المرتضى بن الحسين الشريف الجليل ذوالمجدین
وأخوه الشريف الجليل الرضي ذوالحسين النقيب . ولهما أولاد ، وحصل من
موسى بن محمد أيضاً ابوطالب المحسن بن موسى وله عقب وابوالحسين
جعفر بن موسى وله عقب . وأما ابو عبدالله الحسين الاكبر فالعقب من ولده -
الى آخر ما قاله قدس سره .

أقول : وغرضي من نقل هذا الكلام بطوله من صاحب الانساب هو اظهار

صحة نسب آباءه الانجاب والاشعار بأنهم من أهل بيت المجد والرفعة في كل باب.
 وقال : اشتهر على السنة العلماء أن العامة في زمن الخلفاء لما رأوا تشتت
 المذاهب في الفروع واختلاف الآراء وتفرق الأهواء بحيث لم يمكن ضبطها فقد
 كان الكل واحد من الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى عصر هؤلاء المخالفين
 مذهب برأسه ومعتقد بنفسه في المسائل الشرعية الفرعية والاحكام الدينية العلمية
 والتجأوا الى تقليدها واضطروا في تحليلها، فأجمعوا^(١) على أن أجمعوا على بعض
 المذاهب ، وذلك بعينه على نهج تفرق أقوال النصارى وطبق تشتت أحوال
 هؤلاء دين الحيارى بعد غيبة نبيهم عيسى وعلى وفق وفور الاناجيل وظهور كثير
 من الاقويل وشيوع غفيرة الاباطيل ، فلما تحيروا في ذلك احتملوا بالاجماع على
 صحة الاناجيل الاربعة أعني انجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا وبطلان الباقي
 منها والقول بعدم صحته ، فأسسوا في الفروع على الظن والحسبان والتشهي
 والاستحسان على ما أوضحناه في القسم الثاني من كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة
 وبيناه أيضاً في بعض رسائلنا المعمولة في رد تلك الكفرة الغواذ. وبالجملة لما
 اضطربت العامة وازدحمت العامة أيضاً اتفق كلمة رؤسائهم وعقيدة عقلائهم على
 أن يأخذوا عن أصحاب كل مذهب خطيراً من المال ويلتمسوا آلاف ألف دراهم
 ودنانير من أرباب الآراء في ذلك المقال فالحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية
 لو فور عدتهم وبهور عدتهم جاؤا بما طلبوه فقررهم على عقائدهم الباطلة وأبقوهم
 في آرائهم العاطلة ، وكلفوا الشيعة المعروفة في ذلك العصر بالجعفرية لمجىء
 ذلك المال الذي أرادوا منهم ، ولما لم يكن لهم كثرة مال توانوا في الاعطاء
 ولم يمكنهم ذلك ، وكان في عصر السيد المرتضى «رض» وهو قد كان رأسهم
 ورئيسهم وعليه كان تعويل الامامية واعتمادهم ، وهو قدس الله سره قد بذل جهده

(١) اي عزموا .

في تحصيل ذلك المال وجمعه من الطائفة المحقة الشيعة فقللة ذات يدهم أولعله
 مقادير الله تعالى وحكمه لم تساعدهم ما تيسر لهم جمعه ولا بدله الى تلك الزمرة
 الملاعين ، حتى أن السيد « قده » قد كلف عصابة الشيعة بأن يجيئوا بنصف ما
 طلبوه ويعطي النصف الآخر من خاصة ماله رحمه الله ، فما أمكن للشيعة هذا العطاء
 ولا وفقوا لذلك الاداء ، فلذلك لم يدخلوا مذهب الشيعة والخاصة في تلك
 المذاهب وأجمعوا على صحة خاصة الاربعة مذاهب واففقوا على بطلان سائر
 المذاهب ، قال أمر الشيعة الى ما آل في العمل بقول الال السادة الانجاب ،
 والعامه قد جوزوا الاجتهاد في المذهب ولم يجوزوا الاجتهاد عن المذهب حتى
 أنهم لم يجوزوا اتلفيق أقوال هؤلاء الاربعة والقول في بعض المسائل بقول بعض
 الاربعة وفي بعض الآخر من المسائل بقول الآخر منهم ، وشددوا في ذلك الباب
 وشددوا سائر الابواب وشيدوا الحبال والاطناب على نحو ما ذكرناه مشروحاً
 في القسم الثالث من كتاب وثيقة النجاة . واستمروا على هذا الرأي الى يومنا
 هذا ولم يخالفهم أحد منهم في تلك الاعصار المتبادرة سوى محيي الدين العربي
 الصوفي المعروف المعاصر لفخر الرازي حيث خالفهم هو في عمل الفروع
 فتارة يقول بقول واحد من هؤلاء الائمة الاربعة في مسألة ويقول في مسألة أخرى
 بقول الآخر فيلحق بين اقوال الاربعة ، وتارة يخترع في بعض المسائل وينفرد
 بقول لم يدخل في تلك الاقوال . وقد سبق شرح ذلك في ترجمته . فليلاحظ .
 وأما مؤلفاته «رد» فهي كثيرة جداً ، وقد مر بعضها في طي ذكر حكاياته ،
 ككتاب الثمانين . وكتاب المسائل الناصريات ، وكتاب - الخ .
 وننقل الآن باقي كتبه ما وصل اليها خبره والا فالتحقيق فيها عسر جداً .
 ولندكر أولاً ما وجدناه في بعض المواضع السعيرة صورة استجازة الشيخ
 ابي الحسن محمد بن محمد البصري الفقيه المعروف بالبصري عن السيد

المرتضى وذكر تصانيف السيد رحمه الله واجازة السيد له ، وهذه ما وجدناه
 بعبارتها نقلا عن خطهما^(١) : بيان فهرست كتب سيدنا الاجل المرتضى علم الهدى
 ذي المجدين ابي القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن
 ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليهم اجمعين و قدس الله روحه الزكية : تفسير سورة الحمد ومائة
 وخمس وعشرين آية من سورة البقرة ، تفسير قوله تعالى « ليس على الذين آمنوا
 و غسلوا الصالحات جناح فيما طعموا » الآية ، معنى قوله تعالى « قل تعالوا
 اتل ما حرم ربكم عليكم » الآية ، مسألة في الرد على من تعلق بقوله تعالى « ولقد
 كرمنا بني آدم » الآية على أن الملائكة أفضل من الانبياء عليهم السلام ، المسائل
 المحمديات وهي خمس أولها « ولقد بوأنا لبراهيم مكان البيت » الآية ثمانية
 ما معنى ما يقال عند استلام الحجر « امانتي أديتها » الى آخر الكلام ثالثة ماروى
 عن النبي عليه السلام أن القلوب اجناد مجندة الخبير رابعة « أنبئوني بأسماء
 هؤلاء » الآية ، خامسة « فتلقى آدم من ربه كلمات » الآية .

المسائل المبادريات وهي أربع وعشرون مسألة : الاولى مسألة عن قوله
 تعالى « فاستلوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون » ، ثانية الفرق بين المعرفة والعلم
 ثالثة ما الشبهة وضدها ، رابعة « ويضع عنهم اصرهم » الآية ، خامسة فيما يجب
 فيه الخمس ، سادسة « عن اليمين وعن الشمال عزين » ، سابعة « انما أنت منذر
 ولكل قوم هاد » ، ثامنة « واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا انؤمن كما
 آمن السفهاء » الآية ، تاسعة قول العالم عليه السلام « من كانت له حقيقة ثابتة لم
 يقم على شبهة هامة » الخبر الى آخره ، عاشرة قول العالم عليه السلام « يا مفضل

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : اصل المنتسخ سقيم جدا ولا بد من المقابلة

بنسخة الاصل التي هي في النجف الاشرف .

من دان الله بغير سماع من صادق اكرمه الله البتة « الى آخر الخبر، حادية عشر ليلة القدر وما روي في تنزل الامر، ثانية عشر « ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك » ، ثالثة عشر ما معنى الامام في اللغة والشرع ، رابعة عشر هل التأويل ينسخ التنزيل ام لا، خامسة عشر قول العالم عليه السلام « على الاسلام يتناكحون ويتوارثون وعلى الايمان يثابون » سادسة عشر [. . .] سابعة عشر قول العالم عليه السلام « ان الانبياء عليهم السلام لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وانما ورثوا احاديث من احاديثهم » الخبر بطوله ، ثامنة عشر قول أمير المؤمنين عليه السلام « ان الناس آلموا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلاثة » ، تاسعة عشر الولاية ما هي وهل هي قول وعمل أم قول بلا عمل ، العشرون قول النبي صلى الله عليه وآله « اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي » حادية وعشرون « الذين جعلوا القرآن عضين » ، ثانية وعشرون ما روي عن العالم عليه السلام « ان الله عز وجل أوحى الى آدم اني قد قضيت بنبوتك واستكملت أيامك فاعمد الى الاسم الاكبر وآيات علم النبوة فاجعله عند ابنك شيث » الخبر بطوله . ثالثة وعشرون « أو من كان ميتاً فأحييناه » ، رابعة وعشرون « أفمن كان على بينة من ربه » الآية .

كتاب السليخ ناقص . كتاب الذخيرة في أصول الفقه [وكان عندنا نسخة فتلفت] ، كتاب جمل العلم والعمل ، المسائل الموصليات وهن ثلاث ، مسألة في أحكام الاعتماد . مسألة في الوعيد ، مسألة في القياس ، مسألة في الرد على يحيى بن عدي النصراني فيما يتناهى ولا يتناهى ، مسألة رد بها أيضاً على يحيى ابن عدي في اعتراضه دليل الموحدين في حدوث الاجسام ، مسألة على يحيى أيضاً في طبيعة السمك .

المسائل المصرية الاولى، وهي خمس : الاولى هل العلوم تحصل للعاقل

عند ادراك المدركات والطريق اليها الادراك او بجريان العادة ، والثانية هل الطريق بالعلم بأن لنا أفعالاً يمكن أن يكون طريقاً بأن النار فاعلة ، الثالثة هل جميع الدلائل تدل من حيث يستند الى علوم ضرورية أو الدلائل على ضربين ، الرابعة هل يجوز أن تقع الافعال من العقلاء لاجل الدواعي والصوارف ويمتنع لاجلها ولا يعلم العاقل نفس الداعي والصارف ، الخامسة الكلام في كيفية مضادة السواد للبياض .

المسائل المصرية الثانية ، وهي تسع ، الثالثة وهي . . .

المسائل الرمليات . وهي سبع : مسألة في الصنعة والصانع ، مسألة في الجوهر وتسميته جوهرأ في العدم . مسألة في عصمة الرسول عليه السلام من السهو . مسألة في الانسان ، مسألة في المتواترين ، مسألة في رؤية الهلال ، مسألة في الطلاق والايلاء .

المسائل الطبرية مائتان وسبع .

كتاب تقريب الاصول عمله للاعز ، مسألة في كونه عالماً ، مسألة في الارادة مسألة أخرى في الارادة .

المسائل الموصلية الثانية ، المسائل الميافية^(١) وهي مائة مسألة ، المسائل البرمكية وهي خمس وهي الطوسية ، المسائل التبانية وهي ثلاث : مسألة في تذكر ، مسألة في قول الله تعالى « ان الله لا يغفر أن يشرك به » ، مسألة في التوبة . كتاب الموضح عن جهة اعجاز القرآن . وهو الكتاب المعروف بالعسرة . كتاب تنزيه الانبياء عليهم السلام ، كتاب جواز الولاية من جهة الظالمين . كتاب الشافي في الامامة ، كتاب المقنع في الغيبة ، كتاب مسائل الخلاف في الاصول ناقص ، كتاب في التأكيد ، كتاب في دليل الخطاب ، المسائل الطرابلسية الاولى

(١) ميافارقيات خ ل .

وهي سبع عشرة ، المسائل الثانية الطرابلسية وهي عشر ، المسائل الثالثة الطرابلسية وهي ثلاث وعشرون ، المسائل الرابعة الطرابلسية وهي خمس وعشرون ، المسائل المحلية الاولى وهي ثلاث ، الثانية وهي ثلاث ، الثالثة وهي ثلاث وثلاثون مسألة .

المسائل الدمشقية وهي الناصرية ، مسألة في الولاية من قبل الظالمين ، مسألة في الامامة ، مسألة في دليل الصفات ، جواب الكراجكي في فساد العدد ، المسائل الواسطية وهي مائة مسألة ، المسائل المستخرجات وهي كتاب شرح مسائل الخلاف في الفقه ناقص ، كتاب المصباح في الفقه ناقص ، مسألة في نكاح المتعة ، كتاب الشيب والشباب . كتاب الطيف والخيال ، كتاب البروق ، كتاب الانتصار لما اجتمعت عليه الامامية ، كتاب الغرر والفوائد^(١) ، تفسير القصيدة السيمية من شعرد ، تفسير الخطبة الشمشقية . تفسير قصيدة السيد البائية^(٢) . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على محمد وآله الطاهرين .

حكاية ما وجد بخط البصروي يلتمس الاجازة عما تضمنه فهرست كتب السيد المرتضى رضي الله عنه : بسم الله الرحمن الرحيم ، خادم سيدنا الاجل المرتضى ذي السجدين اطال الله بقاءه وأدام تأييده ونعمته وعلوه ورفعته وكبت أعداءه وحسدته . يسأل الانعام باجازة ما تضمنه هذا الفهرست المحروس وصح ويصح عنده مما يتجدد انشاء الله من ذلك ، والرأي العالي سمود في الانعام به انشاء الله . حكاية ما وجد بخط السيد المرتضى رضي الله عنه : قد اجزت لابي الحسن

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : هو بعينه كتاب الغرر والدرر المشهور . فان اسمه

« غرر الفوائد ودرر القلائد » .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : اي السيد الحميري . وهذه النسخة مشهورة قدرأيتها

« منه » .

محمد بن محمد بن البصري أحسن الله توفيقه جميع كتبي وتصانيفي وأمالي
ونظمي ونثري ما ذكر منه في هذه الأوراق وما لعله يتجدد بعد ذلك ، وكتب
علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبعة عشر وأربعمائة - انتهى ما
وجدته من صورة استجازة البصري واجازة المرتضى «رد» له .

أقول : وقد ألف « رض » بعد تلك الاجازة كتباً أخرى أيضاً . فمن ذلك :
كتاب الفصول الذي استخرجه من كتاب العيون والمحاسن تأليف استاده الشيخ
المفيد ، وهو الآن معروف وان قال الاستاد الاستناد دام ظله في البحار بأنه عين
المحاسن والعيون ، حيث قال في طي كتب المفيد : وكتاب العيون والمحاسن
المشتهر بالفصول . أقول: ويدل على ما قلناه أما أولاً فشهادة أول كتاب الفصول
بل الى آخره أيضاً بما ذكرناه بل اكثر صدر مطالبه يشهد بما قلناه . وأما ثانياً
فلان سبط الشيخ علي الكركي العاملي في رسالة رفع البدعة فسي حل المتعة
ينقل عن هذين الكتابين قال هكذا: قال شيخنا المفيد في العيون وسيدنا المرتضى
في الفصول المختارة ، وقال فيها في موضع آخر ومن الفصول التي اختارها
سيدنا الامام الرحلة مربى العلماء ذوالحسبين الشريف المرتضى علم الهدى من
كتاب المجالس وكتاب العيون والمحاسن لشيخنا المفيد . الى غير ذلك من
أقواله الدالة على المغايرة ، وأما ثالثاً فلان . . .

وقد رأيت نسخة عتيقة منه في بلدة أردبيل قوبلت بنسخة الاصل . وقد قرأها
بعض العلماء على بعض الفضلاء وعليها خطه . نعم عبارة ابن شهر آشوب في
معالم العلماء في ترجمة المفيد يعطي ذلك حيث قال في تعداد كتب المفيد رد
هكذا : « الفصول من العيون والمحاسن » وكذا عبارة النجاشي في رجاله ،
لكن الذي يظهر من ديباجة بعض نسخ الفصول صريحاً أن الفصول من مؤلفات
السيد المرتضى . والعجب أن أصحاب الرجال لم ينسبوا الى المرتضى كتاب

الفصول أصلاً ولا هو مذکور في اجازته «رض» للبصروي .

وقد صرح بالمغايرة بين الفصول وبين العيون والمحاسن وان الفصول للسيد والعيون للمفيد جماعة، منهم السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة .

وله قدس سره أيضاً كتاب المسائل الفخرية ، نسبة اليه الشيخ زين الدين البياضي في الصراط المستقيم وقال انه للمرتضى . فلاحظ .

وكتاب الرسالة ، نسبة اليه الشيخ المذكور فيه أيضاً . فلاحظ .

وكتاب الصرفة في الاعجاز ، نسبة اليه شارح البديعية لصفي الدين الحلبي من الامامية .

وله كتاب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين ، نسبة اليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة ، وينقل عنه فيه .

وأما كتابه الغرر والدرر فهو المسمى بغرر الفوائد ودرر القلائد وشهرته أظهر من أن يذكر . وفي بعض نسخه الحاقات كثيرة في آخره جليلة الفوائد في مطالب عديدة، ورأيت نسخة منه في بلدة ابروان وكانت مشتملة على تلك الزيادة .

وله أيضاً كتاب المسائل الاربلية ، نسبة اليه الشيخ حسين بن علي بن حماد الواسطي لشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادي . فلاحظ .

ذ لعله من غلط النسخ ، وقد ذكر فيه كتاب المسائل الناصرية والموصلية . الاربلية ولعلها تصحيف الرملية أو الرسية . فلاحظ . وقال فيها أيضاً : ان مقدار

دواوين اشعار السيد المرتضى والسيد الرضي ثلاثة وعشرون ألف بيت .

وأقول : الذي يظهر من كلام العلامة والشيخ وأضرابهما على ما ستعرف أن ديوان شعر السيد المرتضى وحده يزيد على عشرين ألف بيت : فلا بد أن يكون مجموع اشعار السيدين الاخوين المرتضى والرضي لأقل خمسين ألف بيت ،

ولا سيما أشعار السيد الرضي فانه كان كثير الشعر ومن مشاهير الشعراء . فلاحظ .
 وقال العلامة في الخلاصة: علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى
 ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب عليهم السلام ، ابو القاسم المرتضى ذوالمجددين علم الهدى ، متوحد في
 علوم كثيرة ، مجمع على فضله متقدم في علوم مثل علم الكلام والفقه وأصول
 الفقه والادب من النحو والشعر واللغة وغير ذلك ، وله ديوان شعر يزيد على
 عشرين ألف بيت، وتوفي «ره» في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة،
 وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ويوم توفي كان عمره
 ثمانين سنة وثمانية أشهر وأيام ، نصر الله وجهه ، وصلى عليه ابنه في داره ودفن
 فيها، وتولى غسله ابو الحسين النجاشي ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن
 الجعفري وسالار بن عبدالعزيز الديلمي ، وله مصنفات كثيرة ذكرناها في الكتاب
 الكبير ، وبكتبه استفادت الامامية منذ زمنه الى زماننا هذا ، وهو في سنة ثلاث
 وتسعين وستمائة، ومعلمهم قدس الله روحه وجزاه الله عن اجداده خيراً - انتهى
 كلام العلامة^(١) .

وقد نقل عن الشهيد الثاني أنه قال في حواشي الخلاصة : وذكر ابو القاسم
 التنوخي صاحب السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته
 ومقرواته ، قال صاحب تنزيه ذوي العقول : وقال الثعالبي في كتاب التيمية أنها
 قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أخذ الرؤساء والوزراء منها شطراً عظيماً - انتهى
 وكتب الشهيد الثاني أيضاً على الخلاصة على قوله « ودفن فيها » : ثم نقل الى
 جوار جده الحسين عليه السلام ، ذكره صاحب تنزيه ذوي العقول في أنساب
 آل الرسول «ص» .

(١) خلاصة الاقوال ص

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في جواب اسئلة أهل الري كما نقل الاستاد الاستناد
أيده الله تعالى عنها في باب البداء من كتاب توحيد البحار، ولعلها داخلة في
جملة تلك الرسائل المذكورة . فلاحظ .

ثم أقول : ومن اشعاره «ره» على ما ينسب اليه في مدح فص العقيق قوله :

من كان يعتقد الولاء لحيدر ويحب آل محمد تحقيقاً

فليلبس الحجر العقيق فانه حجر لال محمد مخلوقاً

- انتهى -

وأقول : ونقل عنه أنه قال في وقت وفاته أيضاً :

لان كان حظي عاقني عن سعادتي فان رجائي واثق بحليم

وان كنت من زاد التقية والتقى فقيراً فقد أمسيت ضيف كريم

وقال النجاشي في رجاله : علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى
ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام ، ابو القاسم المرتضى ، حلزم من العلوم ما لم يدانه أحد في
زمانه ، وسمع من الحديث فأكثر ، وكان متكلماً شاعراً أديباً عظيم المنزلة في
العلم والدين والدنيا ، صنف كتباً منها : تفسير سورة الحمد وقطعة من سورة
البقرة ، وتفسير قوله « قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم » ، الكلام على من
تعلق بقوله « ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر » ، تفسير قوله « ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا » ، كتاب الموضح عن
جهة اعجاز القرآن وهو الكتاب المعروف بالصرفة . وكتاب الملخص في أصول
الدين ، كتاب الذخيرة ، وكتاب جمل العلم والعمل ، كتاب تقريب الاصول ،
الرد على يحيى بن عدي ، كتاب الرد على يحيى أيضاً في اعتراضه دليل الموحدين
في حدوث الاجسام ، الرد عليه في مسألة سماها طبيعة المسلمين ، مسألة في

كونه تعالى عالماً ، مسألة في الارادة ، مسألة أخرى في الارادة ، كتاب تنزيه الانبياء والائمة عليهم السلام ، مسألة في التوبة ، مسألة في الولاية من قبل السلطان كتاب الشافي في الامامة ، كتاب المقنع في الغيبة ، كتاب الخلاف في أصول الفقه ، مسألة في التأكيد ، مسألة في دليل الخطاب ، المصباح في الفقه ، شرح مسائل الخلاف ، مسألة في المتعة ، المسائل المحمديات خمس مسائل ، المسائل البادرائيات أربع وعشرون مسألة ، المسائل الموصليات ثلاثة في الوعيد والقياس والاعتماد ، المسائل المصرية الاوائل خمس مسائل ، الثانية ، المسائل الرمليات سبع مسائل ، المسائل التبنانية ثلاث مسائل سأل عنها السلطان ، كتاب الغرر ، كتاب الوديعه^(١) ، كتاب الذريعة ، تفسير قصيدته ، كتاب مسائل انفرادات الامامية وما ظن انفرادها به . مات رضي الله عنه ايام خمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام ، وتوليت غسله ومعني الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلا بن عبدالعزیز - انتهى^(٢) .

وأقول : الذي فسرد من سورة البقرة مائة وخمسة وعشرون آية .

واعلم أن . . .

وقد عد ابن شهر اشوب السيد المرتضى وأخاه السيد الرضي قدس سرهما في ذكر طبقات الشعراء من جملة السادات المقصدین في شعرهم في مدح أهل البيت عليهم السلام^(٣) .

قال ابن شهر اشوب في معالم العلماء أيضاً : الشريف ابو القاسم علي بن

(١) « الوعيد » خ ل ظ .

(٢) رجال النجاشي ص ٢٠٦ .

(٣) معالم العلماء ص ١٥٠ .

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليهم السلام ، الاجل المرتضى علم الهدى مقدم في العلوم ، مولود في رجب سنة ٣٥٥ وتوفي الى رضوان الله في شهر ربيع الاول سنة ٤٣٣ ، وعاش ثمانين سنة [وثمانية أشهر وأياماً] (١) ، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت اختيار من شعره ، الشافي في الامامة حسن ، الملخص في الاصول لم يتمه حسن ، الذخيرة في الاصول ، جمل العلم والعمل ، الغرر والدرر حسن ، تكملة الغرر ، التنزيه في عصمة الانبياء ، المسائل الموصلية الاول الثلاث وهي المسائل في الوعيد والقياس والاعتماد ، مسائل أهل الموصل الثانية ، مسائلهم الثالثة ، المقنع في الغيبة صنعه للوزير ابن المغربي ، مسائل الخلاف في أصول الفقه لم يتمها ، ما تفردت به الامامية من المسائل الفقهية ، مسائل مفردات في أصول الفقه ، المصباح في الفقه لم يتمه ، المسائل الطرابلسية الاولى ، المسائل الطرابلسية الاخيرة ، المسائل الناصرية في الفقه ، المسائل الجرجانية ، المسائل الحلبيية الاولى ، ومسائلهم الاخيرة ، المسائل الديلمية في الفقه ، المسائل الطوسية لم يتمها ، المسائل الصيداوية ، المسائل التبانيات ، الذريعة الى أصول الشريعة حسن (٢) ، الموضح عن وجه اعجاز القرآن ، أوصاف طيف الخيال ، المرموق في أوصاف البروق ، الشيب والشباب ، تتبع الابيات التي تكلم عليها ابن جنبي في أبيات المعاني للمتنبى ، النقص على ابن جنبي في الحكاية والمحكي ، تفسير القصيدة المذهبة عن الحميري . الفقه الملكي ، مختصر الفرائض في نفي الرؤية وابطال القول بالعدد ، الرسالة الباهرة في العترة الطاهرة ، المسائل السلارية ،

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) في هامش نسخة المؤلف : وقد كتب ابن ابي الحديد المعتزلي كتاب الاعتبار

على كتاب الذريعة في الاصول للسيد المرتضى هذا في ثلاث مجلدات .

مسائل آيات ، مسائل ميفارقين^(١) وهي خمس وستون مسألة ، المسائل الرازية
 أربعة عشر مسألة ، مسائل مفردات في فنون شتى نحو من مائة ، المنع من تفضيل
 الملائكة على الانبياء عليهم السلام ، نقض مقالة يحيى بن عدي الانصاري
 المنطقي فيما لا يتناهى ، جواب الملحدة في قدم العالم في أقوال المنجمين ،
 انكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر ، تنمة أنواع الاعراض من جمع
 ابي رشيد النيسابوري ، الخطبة المقمصمة ، الحدود والحقائق ، انقاذ البشر من
 القضاء والقدر - انتهى^(٢) .

وأقول : قد قدمنا تحقيق القول في مولده «قد» وأما قوله . . .

أقول : وقد نسب الشهيد في بحث قضاء الفائتة من شرح الارشاد الى السيد
 المرتضى المسائل الرسية ، ونقل عنها القول بوجوب تقديم الفائتة على المحاضرة
 والتضييق المحض . فلاحظ . ونسب في بحث التيميم وغيره اليه أيضاً كتاب
 شرح الرسالة . ولعل المراد منه هو كتاب - الخ بعينه . فلاحظ . أو شرح رسالة
 المقنعة للمفيد . فتأمل فيه ، أو هو . . .

وقال ابن داود في رجاله : انه أفضل أهل زمانه وسيد فقهاء عصره ، حال
 فضله وتصانيفه شهير ، توفي [في شهر ربيع الاول] سنة ست وثلاثين وأربعمائة^(٣)
 الخ . انتهى .

وقال الاستاد الاستناد أيدد الله تعانى في أول البحار : وكتاب الدرر والغرر ،
 وكتاب تنزيه الانبياء ، وكتاب الشافي ، وكتاب شرح قصيدة السيد الحميري ،
 وكتاب جمل العلم والعمل ، وكتاب الانتصار ، وكتاب الدريرة ، وكتاب المقنع

(١) في هامش نسخة المؤلف : الميفارقين بلدة بالجزيرة .

(٢) معالم العلماء ص ٦٩ .

(٣) رجال ابن داود ص ٢٤٠ والزيادة منه .

في الغيبة ورسالة تفضيل الانبياء على الملائكة عليهم السلام ، ورسالة المحكم والمتشابه ، وكتاب منقذ البشر من أسرار القضاء والقدر ، وأجوبة المسائل المختلفة كلها للسيد المرتضى علم الهدى ، ابي القاسم علي بن الحسين الموسوي نور الله ضريحه . وكتاب عيون المعجزات ينسب اليه^(١) ولم يثبت عندي الا أنه كتاب لطيف عندنا منه نسخة قديمة ولعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثين ، يروي عن ابي علي محمد بن همام وعن محمد بن علي بن ابراهيم - انتهى^(٢) .

وأقول : الذي رأيت في كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة للسيد حسين السجته قد نسب كتاب عيون المعجزات الى القطب الراوندي ، ولكن يشكل بروايته حينئذ عن محمد بن علي بن ابراهيم ان كان المراد به ولد صاحب التفسير المعاصر للكليني ، فلعل المراد به حينئذ هو محمد بن علي بن ابراهيم الذي ذكره منتجب الدين في الفهرس وقال انه فقيه صالح . وكان من المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين .

ثم الحق أن عيون المعجزات هذا غير عيون المعجزات المذكور أولاً . وأن الذي هو للقطب الراوندي هو من جملة ملحقات كتاب الخرائج والجرائح للقطب المذكور . فلاحظ . واعلم أنه قد سبق في ترجمة الحسين بن عبدالوهاب نسبة كتاب عيون المعجزات اليه وانه كان من معاصري المرتضى والرضي ومشارك لهما في بعض المشائخ . وظاهر الحال أن مراد الاستاد الاستناد بكتاب عيون المعجزات هو ذلك الكتاب . ولكن يشكل حينئذ ما قاله بأن مؤلفه يروي عن ابي علي بن همام وعن محمد بن علي بن ابراهيم ، لاني قد عثرت على نسخ

(١) في هامش نسخة المؤلف : وصرح بنسبته اليه السيد هاشم البحراني في كتاب

حلية الابرار وفي غيره .

(٢) بحار الانوار ١٠ / ١ .

كثيرة عتيقة صحيحة منه في بلاد وتصفحتها من أولها الى آخرها ولم أجد فيها رواية مؤلفة عنهما بلا واسطة بل يروي عن كتابيهما . على أن الذي فيه إنما هو ابو علي الحسن بن همام ، و ابو علي ابن همام المشهور الذي كان من القدماء هو ابو علي محمد بن همام . فتأمل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل كلام ابن شهر اشوب المذكور سابقاً وقول ابن داود المورد آنفاً : ووافقه - يعني ابن داود - في تاريخ الوفاة شيخنا البهائي في كتاب توضيح المقاصد ، وقد تقدم ما يخالفه - يعني في كلام ابن شهر اشوب المذكور - وذكره الشيخ في الفهرس ووثقه وأثنى عليه وذكر من مؤلفاته ثمانياً وثلاثين ، وكذلك النجاشي والعلامة الا أنه لم يذكر الكتب . وقد زاد عليهما ابن شهر اشوب فاكتفيت بما ذكره .

وذكر الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة عن ابي القاسم التنوخي صاحب السيد قال : لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته ، قال صاحب تنزيه ذوي العقول في أنساب آل الرسول قال : وقال الثعالبي في اليتيمة انها قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أهدي منها الى الرؤساء والوزراء شطر عظيم - انتهى .

ومن مؤلفاته رسالة المحكم والمتشابه وكلها منقولة من تفسير النعماني . قال ابن خلكان عند ذكره : كان بقیة الطالبین ، امام علم الكلام والادب والشعر ، وله تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة أصول الدين ، وله ديوان شعر كبير ، واذا وصف الطيف أجاد فيه ، وله كتاب الغرر والدرر^(١) مشتمل على محاسن

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وقد رأيت من جملة نسخة نسخة عليها اجازة السيد فضل الله الراوندي في جملة كتب الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وفي آخر تلك النسخة ملحقات كثيرة من فرائد المسائل واعلمها لم توجد في سائر النسخ . فلاحظ . وهذه النسخة

فنون تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك، وكان امام أئمة العراق بين الاختلاف والاتفاق ، اليه فزع علماءها وعنه أخذ عظاماؤها ، صاحب مدارسها وجامع شاردها وآنسها ، ممن سارت اخباره وعرفت به أشعاره ، وله :

ضن عنى بالنزر اذأنا يقظا ن وأعطى كثيره في المنام
والتقينا كما اشتهينا ولا عيب ب سوى أن ذاك في الاحلام
واذا كانت الملاقاة ليلا فالليالي خير من الايام

وليه :

بينى وبين عواذلي في الحب أطراف الرماح
انا خارجي في الهوى لا حكم الا للملاح

-- انتهى كلام ابن خلكان (١) .

وقد رأيت نسخة من ديوان شعره قرىء عليه وعليه خطه ، فكتبته بخطي في نحو عشرة أيام ، وهو أقل من عشرة آلاف بيت ، وكأنه منتخب ديوانه . وقد ذكره الباخري في دمية القصر وأثنى عليه (٢) .

ومن شعره قوله من قصيدة :

وقد علم المغرور بالدهر أنه وراء سرور المرء في الدهر غمه

من أحسن النسخ وأصحها وعليها توقيعات كثيرة من العلماء ، وأكثر مواضع هذه النسخة معربة أيضاً والآن موجودة عند سبط الشهيد الثاني . ومن جملة التعليقات تعليقات من السيد الامام ضياء الدين فضل الله المذكور ، وقد كتب على بعض مواضعها قريب من النصف بهذه العبارة « مكتوب بخط مولانا ضياء الدين دام علاه في نسخة عرضت مواضع الاشكال منه من أوله الى هنا على نسخة الشيخ ابي الصلاح الحلبي رحمه الله المقروءة على السيد رضى الله عنه والصاد علامته » انتهى .

(١) وفيات الاعيان ٣/٣١٣ .

(٢) دمية القصر ص ٧٥ .

وما المرء الا نهب يوم وليلة
وكان بعيداً عن منازعة الردى
ألا ان خير الزاد ماسد فاقه
وان الطوى بالغر أحسن بالفتى
وقوله من قصيدة :

تخبّ به شهب الفناء ودهمه
فألقته في كف المنية أمه
وخير تلاميذ الذي لأجمه
اذا كان من كسب المذلة طعمه

جزعت لوخطات المشيب وانما
والشيب ان فكرت فيه مورد
يبيض بعد سواده الشعر الذي
-- انتهى ما في أمل الامل (١) .

بلغ الشباب مدى الكمال فنورا
لا بد يورده الفتى ان عمرا
لو لم يزره الشيب واره الثرى

وقال السيد احمد بن علي بن الحسين الحسنى النسابة تلميذ السيد محمد
ابن القاسم بن معية الحسنى النسابة في كتاب عمدة الطالب في نسب آل ابى
طالب وفي مختصره أيضاً في طي ايراد اولاد موسى الكاظم عليه السلام وأحفاده
ما هذا لفظه : والعقب من ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ابوسبيحه وجعفر
قالوا وفي اسمعيل بن ابراهيم المرتضى أيضاً، والبنت والعدد في ولد ابى سبيحة
فانه أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون وأربعة مكثرون، وهم محمد الاعرج
واحمد الاكبر و ابراهيم العسكري والحسين القطيفي ، أما محمد الاعرج ابن
ابى سبيحة فمن ولده الشريف النقيب الطاهر ذوالمناقب ابو احمد الحسين بن
موسى الابرش بن محمد الاعرج المذكور وولده السيدان الجليلان العالمان
النقيبان الطاهران أمير الحاج المرتضى علم الهدى ذوالحسين ابوالقاسم علي
والرضسي ذوالمجددين ابوالحسن محمد انقرضا ، وعمهما ابو عبد الله احمد بن
موسى الابرش جد بنى الموسوي ببغداد -- انتهى .

(١) امل الامل ٢ / ١٨٢ .

وأقول : في قوله «انقرضا» نظر ، اللهم الآن يقال مراده انقراض سلسلتها
بعد حصول الاولاد لهما . فلاحظ .

ثم قال في طي ذكر عقب عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام: وأما ابو الحسن علي الاديب المخل [كذا] بن الناصر
وهو الذي ناقض عبدالله بن المعتز وهجا الزيدية ، فمن ولده الناصر للحق امام
الزيدية ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسين المفقود بن ابي الحسن علي
الاديب المذكور ، ومنهم ابو عبدالله محمد الاطروش ابن ابي الحسن علي
الاديب المذكور له عقب ، منهم نقيب البطحة علي بن زيد بن ابي طالب بن
محمد الاطروش له عقب . ومنهم ابو طالب علي المجلد ببغداد ابن ابي حرب
محمد الاصم بن محمد الاطروش له عقب . وأما ابو الحسين احمد بن الناصر
فمن ولده بريق وهو ابو القاسم ناصر بن الحسين الناصر الصغير ابن احمد المذكور
ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور هي أم الرضيين ابني النقيب ابي احمد
الموسوي - انتهى .

وأقول : ما سبق في ترجمة ناصر الحق من كلام صاحب المجدي يخالف
ما أورده هذا السيد النسابة في مواضع . فلا تغفل .

وقال في ذكر عقب الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام : وأما ابو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح فمن
ولده شيخنا العالم الفاضل شيخ الشرف ابو الحسين محمد بن ابي جعفر محمد
ابن ابي الحسن علي الحورا بن الحسن بن علي المذكور ، اليه انتهى علم النسب
في عصره ، وهو شيخ شيخنا ابي الحسن العمري وشيخ الرضيين الموسويين ،
وله مصنفات كثيرة في علم النسب ، قارب المائة ومات سنة خمس وثلاثين
وأربعمائة ، وانقرض عقبه - انتهى .

وقال الشهيد في أربعينه وغيره في غيره : ان سبب تسمية المرتضى بعلم الهدى أن محمد بن الحسين بن عبدالرحيم وزير القادر بالله العباسي قد مرض في سنة عشرين واربعمائة واشتد مرضه الى أن رأى علياً عليه السلام في المنام فقال له : قل لعلم الهدى أن يدعو لك حتى تشفى . قال محمد الوزير : فسألت عن علي عليه السلام : علم الهدى من هو؟ فقال : علي بن الحسين الموسوي . فكتب الوزير رقعة الى السيد المرتضى مشتملة على التماس الدعاء له منه ، وأدرج فيها اللقب الذي رآه في المنام ، ولما رآها السيد استنكف عن ذلك اللقب هضماً لنفسه وكتب في جوابه : الله الله في أمري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي . فكتب اليه الوزير : اني ما كتبت ذلك اللقب اليك الا ما أمرني به أمير المؤمنين عليه السلام . ثم شفاه الله تعالى من ذلك المرض ببركة دعاء السيد وعرض الوزير تلك الواقعة على القادر بالله الخليفة وان السيد يسأبي عن ذلك اللقب ، فقال الخليفة القادر بالله للسيد المرتضى : تقبل هذا اللقب الذي لقبك به جدك ، وأمروا بأن يكتب ذلك في جملة ألقابه «رض» ، فاشتهر من ذلك الزمان بهذا اللقب . فلاحظ الاربعين .

وقال السيد الامير مصطفى في رجاله . . .

وقال الشيخ في الفهرس : علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ، كنيته ابو القاسم المرتضى الاجل علم الهدى (1) متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم في علوم مثل علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر ومعاني الشعر واللغة وغير ذلك ، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت ، وله من التصانيف ومسائل البلدان

(1) « طول الله عمره وعضد الاسلام وأهله ببقائه وامتداد أيامه » خ ل .

شيء يشتمل على ذلك فهرسته المعروف ، غير أنني أذكر أعيان كتبه و كبارها منها : كتاب الشافي في الامامة وهو نقض كتاب الامامة من كتاب المغني لعبدالجبار ابن احمد وهو كتاب لم يصنف مثله في الامامة ، وله كتاب الملخص في الاصول لم يتمه ، وله كتاب الذخيرة في الاصول تام ، كتاب جمل العلم والعمل تام ، كتاب الغرر والدرر ، كتاب التنزيه ، مسائل الموصلية الاولى الثلاثة وهي المسألة في الوعيد والمسألة في القياس وابطاله والمسألة في الاعتماد ، وله مسائل أهل الموصل الثانية ، وله مسائلهم الثالثة ، و كتاب المقنع في الغيبة ، وله مسائل الخلاف في الفقه لم يتمه ، وله مسائل الانفرادات في الفقه ، وله مسائل الخلاف في أصول الفقه لم يتمها . ومسائل منفردات في أصول الفقه ، وله كتاب الصرفة في اعجاز القرآن ، وله كتاب المصباح في الفقه لم يتم ، وله مسائل الطرابلسية الاولى ، مسائل الطرابلسية الاخيرة ، وله مسائل الحلبيية الاولى ، ومسائلهم الاخيرة وله مسائل أهل مصر قديماً في اللطيف ، وله مسائلهم الاخيرة ، وله مسائل الدبلمية وله مسائل الناصرية في الفقه ، وله مسائل الجرجانية ، وله مسائل الطوسية لم يتمها ، وله ديوان الشعر ، وله كتاب البرق ، و كتاب الطيف والخيال ، و كتاب الشيب والشباب ، و كتاب تتبع الابيات التي تكلم عليها ابن جنى في أبيات المعاني للمتنبى ، وله كتاب في النقض على ابن جنى في الحكاية والمحكي ، وله تفسير قصيدة السيد الحميري المذهبة ، وله مسائل مفردات نحو من مائة مسألة في فنون شتى ، وله مسألة كبيرة في مضرة القول بالرؤية ، وابطال القول بالعدد ، [و كتاب الصرفة] ^(١) ، و كتاب الذريعة في أصول الفقه ، وله المسائل

(١) في هامش نسخة المؤلف : قد وقع في بعض نسخ الفهرست كما في نسخة أميرزا محمد الاسترابادي التي أوردها في رجاله الكبير لفظ « و كتاب الصرفة » بعد قوله « و ابطال القول بالعدد » ، وهذا سهولانه قد مر بعنوان : و كتاب الصرفة في اعجاز القرآن . فلاحظ .

الصيداوية . توفي في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ويوم توفي له ثمانون وثمانية أشهر نصر الله وجهه . قرأت أكثر هذه الكتب عليه وسمعت سائر ما تقرأ عليه دفعات كثيرة - انتهى^(١) .

قال الشيخ في رجاله أيضاً في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام : علي بن الحسين الموسوي يكنى أبا القاسم الملقب المرتضى ذي المجدين علم الهدى ، أدام الله تأييده ، أكثر أهل زمانه أدباً وفضلاً ، متكلم فقيه جامع للعلوم كلها ، مد الله في عمره ، يروي عن التلعكبري والحسين بن علي بن بابويه وغيرهم من شيوخنا ، له تصانيف كثيرة ذكرنا بعضها في الفهرس وسمعنا منه أكثر كتبه وقرأنا عليه - انتهى^(٢) .

وأقول : قد رأيت في بعض المواضع أن نسبة السيد المرتضى علم الهدى ابو القاسم المرتضى السيد الاجل الاوحد الطاهر الثمانيني ذوالمجدين . وقال القاضي ابو القاسم التنوخي - وكان صاحبه - يعني للسيد المرتضى : انه كان مولد السيد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وحاله في الفضل والعلم أجل من أن يحكى ، وأنه خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته ومصنفاته ومحفوظاته ، ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف ، وصنف كتاباً يقال له الثمانين ، وخلف من كل شيء ثمانين ، وعمر أحد وثمانين سنة فمن أجل ذلك سمي الثمانيني ، وبلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة ، قلد نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً وأمارة الحاج والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة وبقي على ذلك ثلاثون سنة ، وذلك في يوم السبت ثالث صفر سنة ست وأربعمائة ،

(١) الفهرست الطوسي ص ٩٨ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٨٤ .

وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ،
ودفن بداره عشية ذلك اليوم ثم نقل الى جوار جده الحسين صلوات الله عليه
بمقبرة الموسويين ، وأمه ام أخيه الرضي بنت الناصر ، ولما توفيت رثاها بقصيدة
مشهورة من جملتها :

لو كان مثلك كل أم برة غني البنون بها عن الاباء
كان ارتكاضي في حشاك مسبباً ركض العليل عليك في أحشائي

- القصيدة ، انتهى ما وجدته في بعض المواضع .

وأقول : وقال الشيخ فخر الدين الرماحي في كتاب مجمع البحرين في
اللغة في ترجمة «رضا» : والمرضى لقب علي بن الحسين بن موسى بن محمد
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام ذوالمجددين علم الهدى ، متوحد في علوم كثيرة مجمع على فضله ،
متقدم في علم الكلام والفقه وأصول الفقه والادب والنحو والشعر واللغة ، له
ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت . قال في جامع الاصول نقلاً عنه عند
ذكر السيد : كانت للسيد نقابة الطالبين ببغداد ، وكان عالماً فاضلاً متكلماً فقيهاً
على مذاهب الشيعة ، وله تصانيف كثيرة - انتهى . توفي في شهر ربيع الاول
سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة
ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية أشهر وأياماً ، صلى عليه ابنه في داره
ودفن فيها . ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب السيد قال : لما مات السيد حصرنا
كتبه فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته . قال الثعالبي
نقلاً عنه في كتاب اليتيمة : انها قومت بثلاثين ألف دينار بعد أن أخذ الوزراء
والرؤساء منها عظيمًا - انتهى ما في مجمع البحرين .

وقال بعض العلماء الاعلام على ما حكاه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين :

السيد الاجل الاوحد الطاهر الثمانيني ذوالمجددين المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي ، كان مولده سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وحاله في الفضل والعلم أجل من أن يحكى وأشهر من أن يذكر ، وخلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقرواته ومصنفاته ومحفوظاته ومن الاموال والاملاك والاولاد مايتجاوز عن الوصف ، وصنف كتاباً يقال له الثمانين ، وخلف من كل شيء ثمانين ، وعمر احدى وثمانون سنة فمن أجل ذلك سمي الثمانيني - انتهى .

وقال اليافعي في تاريخه : الشريف المرتضى ابو القاسم علي بن الحسين ابن موسى الحسيني الموسوي، كان نقيب الطالبين ، وكان اماماً في علم الكلام والادب والشعر، وللمرتضى تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في أصول دين، وله ديوان شعر كبير ، وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام علي بن ابي طالب عليه السلام هل هو جمعه أو اخوه الرضي ، وقيل انه ليس من كلام علي عليه السلام وانما أحدهما هو الذي وضعه ونسبه اليه . والله أعلم . وله الكتاب الذي سماه الدرر والغرر، وهي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معاني الادب ، تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك ، وهو كتاب يدل على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم . وذكره ابن بسام الاندلسي في أواخر كتاب الذخيرة فقال : هذا الشريف امام أئمة العراق بين الاختلاف والافتراق ، اليه فزع علماؤها وأخذ عنه عظامؤها ، صاحب مدارسها وجامع شاردها وآنسها ، وسارت أخباره وعرفت به أسفاره وحمدت في ذات الله ماآثره وآثاره ، وتواليفه في الدين وتصانيفه في أحكام المسلمين مما يشهد أنه فرع تلك الاصول ومن أهل بيت الرسول - انتهى .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : الشريف الموسوي الملقب بالمرتضى ذي المجدين ، كان اكبر من أخيه الرضي ذي الحسين ، نقيب الطالبين ، وكان

على مذهب الامامية والاعتزال ويناظر على كل ذلك ، وكان يناطق عنده في كل مذهب ، وله تصانيف في التشيع أصولاً وفروعاً - انتهى .

وأقول : قد علمت مراراً في مطاوي كتابنا هذا أن العامة لم يفرقوا بين مذهب المعتزلة والشيعة في الاصول مع أن بينهما بون مبين ، ولذلك يظنون أن علماء الشيعة معتزلي الاصول .

وأما ما في كلام اليافعي من التأمل أولاً في كون نهج البلاغة لاي الاخوين السيدين ثم احتمال كونه من اختراعات أحدهما فهو من سخيف القول ، فان تلاميذ السيد الرضي بل فضلاء الشيعة الامامية ولا سيما العلماء في اجازاتهم حتى عظماء العامة أيضاً خلفاً عن سلف انتسبوا جمع هذا الكتاب الى السيد الرضي ، وهي متواترة من زماننا هذا وهو عام ثمانية ومائة وألف الى زمن السيد الرضي فضلاً عن زمان اليافعي من غير شك ولا ارتياب ، وأهل البيت أدري بما فيه .

وكذا احتمال كونه من اختراعات أحدهما ، فانه مما علم بطلانه قطعاً ، وما أخذ تلك الخطب والكلمات موجودة في كتب العامة والخاصة ، وما أورده قدس سره في نهج البلاغة ملتقطات من خطبه عليه السلام ، وهي بتمامها مع الزيادات التي أسقطها السيد الرضي مذكورة في كتب العلماء المتقدمين على السيد الرضي من العامة والخاصة أيضاً .

ونعم ما قال ابن ابي الحديد المعتزلي السني في شرحه على نهج البلاغة - السخ .

وقد نقل القاضي نورالله في المجالس ومدحه كثيراً في الغاية وقال : ان السيد المرتضى كان أولاً أمير الحاج مدة من الزمان ، ثم استعفى عن امارة الحاج . فلاحظ . ثم قد نقل القاضي نورالله في مجالس المؤمنين كلام اليافعي ثم قال

ما معناه : وأما ما نقله من أنه قد قال بعضهم ان خطب نهج البلاغة ليست من علي عليه السلام وانه من موضوعات أحد الاخوين ، مما لا أصل له ، فان غير اليافعي لم يقل أحد ذلك في مجموع خطب نهج البلاغة ، بل الذي وصل الينا الى الان قول بعض جهلة أهل السنة تهمة في خصوص خطبة الشقشقية المشهورة المتواترة ، لكن شارح نهج البلاغة وهو علي بن عبد الحميد المعتزلي الذي يوافق أهل السنة في مسألة الامامة وشريكهم قد صححها - انتهى .

وأقول : قد مر آنفاً وسيجيء في ترجمة السيد الرضي أيضاً أن بعض العامة قد قال مثل ما قاله اليافعي . فلاحظ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ أصحابنا : ومنهم السيد المرتضى صاحب الامارة والاستيلاء ذوالمجددين الشريفين ابوالقاسم علي بن الحسين بن احمد الموسوي ، وهو يروي عن الشيخ المفيد ويروي عن عبدالله المرزباني ، وله مصنفات نفيسة في أصول الدين والفقہ والعلوم العربية وأصول الفقہ والاشعار، منها : الشافي في الامامة لم يعمل مثله ، وكتاب تنزيه الانبياء والاولياء، والرد على الغزالي، والمصباح في العلم والعمل، والمكمل [كذا]، والذريعة في أصول الشيعة ، والمسائل الناصرية وكتاب الانتصار ، وكتاب غرر الفوائد ودرر القلائد في مجالس بيان الاخبار والاثار وأحوال المعمرين - انتهى .

وأقول : في أصل النسخة سقم وبعض التصحيف . فلاحظ .

ثم الظاهر في بدل الواو في قوله « والرد على الغزالي » . وعلى أي حال فقد تبع صاحب تلك الرسالة قول من ليس يبصر وجيز [؟] بعصر الغزالي من كون الغزالي معاصراً للسيد المرتضى فضلاً عن كونه مقدماً على السيد المرتضى كما سنبينه في القسم الثاني في ترجمة الغزالي . وأما جعل أحمد جده السيد

المرتضى ففيه تأمل .

واعلم أن للسيد المرتضى هذا ولداً اسمه ابو عبدالله الحسين بن المرتضى الموسوي ، وقد توفي في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة على ما حكاه ابن الاثير في الكامل في سوانح تلك السنة ، ولما لم أعثر له على ترجمة غير ما ذكرته ولم أتيقن أيضاً كونه من زمرة العلماء ما أوردت له ترجمة برأسه . فليلاحظ . ولعله كان نقيباً أيضاً .

وقال السيد هاشم البحراني الشهير بالعلامة في أول كتاب معالم الزلفى انه ذكر صاحب العمدة أنه لما مات السيد المرتضى رأيت في بعض التواريخ أن خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلد . قال : ويحكى عن صاحب اسمعيل ابن عباد أن كتبه تحتاج الى سبعمائة بعير ، وحكي عن الشيخ الرافعي أن كتبه مائة ألف وأربعة عشر ألف مجلد . قال : وقد أناف القاضي عبدالرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً ، فاشتملت خزانته على مائة ألف وأربعين ألف مجلد فأين هذه الكتب وأين علومها وعالموها - انتهى كلام السيد هاشم البحراني .
واعلم أن الحموي من العامة قدروى في كتاب فرائد السمطين عن شيخه السيد عبدالحميد بن فخار الموسوي باسناد المتصل الى هشام بن محمد عن ابيه أنه قال : اجتمع الطرماع وهشام المرادي ومحمد بن عبدالله الحميري الشعراء عند معاوية ، فأخرج بدرة فوضعها بين يديه فقال : يا شعراء العرب قولوا قولكم في علي بن ابي طالب عليه السلام ولا تقولوا الا الحق فأنا نفي عن صخر ابن حرب ان أعطيت هذه البدره الا من قال الحق فسي علي عليه السلام . فقام الطرماع فتكلم في علي فوقع فيه ، فقال له معاوية : اجلس فقد علم الله نيتك ورأى مكانك . ثم قام هشام المرادي فقال ووقع فيه فقال له معاوية : اجلس مع صاحبك قد علم الله نيتكما ورأى مكانكما ، ثم قال عمرو بن العاص لمحمد بن

عبدالله الحميري وكان خاصاً به تكلم ولا تقل الا الحق في علي . ثم قال : يا معاوية قد آليت أن لا تعطي هذه البدره الا قائل الحق . قال : نعم أنا نفي من صخر بن حرب ان أعطيت هذه البدره الامن قال الحق في علي عليه السلام . فقام محمد ابن عبدالله فتكلم وهو أحد جدود السيد المرتضى قدس الله روحه فقال شعراً :

بحق محمد قولوا بحق	فان الافك من شيم اللثام
أبعد محمد بأبي وأمي	رسول الله ذي الشرف التهام
أليس علي أعلم خلق ربي	وأشرف عند تحصيل الكلام
ولايته هي الايمان حقاً	فدرني من أباطيل الانام
وطاعة ربنا فيها وفيها	شفاء للقلوب من السقام
علي امامنا بأبي وأمي	ابوالحسن المطهر من أثم
امام هدى مهيب الباس حبر	به عرف الحلال من الحرام
فلو أني قتلت النفس حباً	له ما كان فيها من أثم
يحل النار قوماً أبغضوه	وان صلوا وصاموا ألف عام
فلا والله لا تركوا صلاة	بغير ولاية العدل الامام
أمير المؤمنين بك اعتصامي	وبعدك بالائمة لي اعتصامي
فهذا القول لي دين وهذا	الذي لقياك ياربي كلامي

فقال معاوية : انت أصدقهم .. انتهى .

وقد كتب بعض الافاضل على الهامش : انه لا يخفى أن محمد بن عبدالله هذا حميري والسيد المرتضى «قد» من السادة فكيف محمد بن عبدالله من أجداد السيد المرتضى ، اللهم الا أن يقال من أجداده من قبل الام . والله تعالى يعلم . - انتهى .

وأقول : محمد بن عبدالله الحميري هذا غير مذكور في كتب رجال أصحابنا

رأساً ، ولا تظن أنه الحميري صاحب كتاب قرب الاسناد لانه من رواة القائم عليه السلام . فتأمل .

أقول : وقد سبق في ترجمة السيد ابي القاسم علي بن احمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بعض ما يتعلق بالسيد المرتضى ، واحتمال كون كتاب تثبيت المعجزات من مؤلفاته .

ورأيت في بعض المواضع نقلاً عن املاء بعض المشائخ أنه مما وجد بخط الشهيد « ره » من كتاب مستند هكذا : ان الشريف المرتضى علم الهدى سألت تلامذته فقلت له : لم رضي سيدنا بأن يقال « علم الهدى » وهذا لقب من ألقاب أمير المؤمنين عليه السلام علي بن ابي طالب جده . فقال : ما رضى ولا اختاره ، ولكن الوزير محمد بن الحسين بن عبدالرحيم كان مرض في وزارته سنة عشرين واربعمائة فرأى في منامه أمير المؤمنين عليه السلام وكان يقول له : قل لعلم الهدى اقرأ الفاتحة عليك حتى تبرأ ، فقال : يا أمير المؤمنين ومن علم الهدى ؟ فقال عليه السلام : علي بن الحسين الموسوي . فكتب اليه ، فقال المرتضى : الله الله في أمري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي . فقال الوزير : والله ما أكتب اليك الا بما أمرني أمير المؤمنين ، على اني اكتب الي أمير المؤمنين القادر بالله وأخبره بمنامي . وكتب اليه ، فكتب القادر بالله الي المرتضى يهنئك يا علي بن الحسين مما لقبك به جدك « ع » ، ففعل وسمع الناس فكوتب من آفاق الدنيا اليه بذلك . انتهى .

وقال المولى نظام القرشي في نظام الاقوال : علي بن الحسين بن موسى ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام ، يكنى أبا القاسم المشهور بالمرتضى علم الهدى ، متوحد في علوم كثيرة ، مجمع على

فضله، متقدم في علوم شتى مثل علم الكلام والفقہ وأصول الفقہ والادب والنحو والشعر واللغة وغير ذلك، وله ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، وله كتب كثيرة منها : الانتصار في الحديث، ومنها الشافي في الامامة في نقض الكافي لعبد الجبار.. قال الشيخ وهو كتاب لم يصنف مثله في الامامة -- والملخص، والذخيرة في الاصول، والذريعة في أصول الفقہ، والمقنعة في الفقہ، وغير ذلك مما يطول بذكره الكتاب، وقد ذكرها الشيخ في الفهرست ثم قال : قرأت هذه الكتب اكثرها عليه وسمعت سائرها يقرأ عليه دفعات كثيرة . وقال العلامة طاب ثراه : وبكتبه استفادت الامامية منذ زمنه رحمه الله الى زماننا هذا وهو سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وهور كتبهم ومعلمهم قدس الله روحه وجزاه عن اجداده خيراً. وعده صاحب جامع الاصول من العامة من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الرابعة بعد أن عد الرضا عليه التحية والثناء من مجدديه في المائة الثانية. وقال الياقعي أيضاً منهم : ان له كتاباً موسوماً بالغرر والدرر يشتمل على فنون من معاني الادب تكلم فيها عن النحو واللغة وغير ذلك، وهو كتاب يدل على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم، وكان مولده «قده» في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وتوفي طاب ثراه لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين واربعمائة، وكان يوم توفي عمره ثمانين وثمانية أشهر وأيام، ومن تلامذته الشيخ الطوسي وسلاح وابوالصلاح، ويروي عنه أيضاً التلعكبري والحسين بن علي بن بابويه - انتهى كلام صاحب نظام الاقوال .

وأقول : في كلامه نظر من وجوه : منها ما قاله في شرح نسب هذا السيد فلاحظ، ومنها قوله « الانتصار في الحديث » فانه ليس في الحديث بل في الفقہ في المسائل الفقهية التي انفردت بها الامامية وهو كتاب معروف متداول وعندنا منه ايضاً نسخة، ومنها قوله « في نقض الكافي » فان اسم كتاب عبد الجبار هو

المغني فلاحظ ، ومنها قوله « والمملخص والذخيرة في الاصول » فانهما أيضاً
 في أصول الفقه لا أصول الدين فلاحظ ، ومنها قوله « المقنعة في الفقه » فان
 المقنعة في الفقه للشيخ المفيد وهو بعينه متن تهذيب الحديث ، وأما كتاب السيد
 المرتضى فهو المقنع في الغيبة وقد رأيت فتأمل . ومنها ما حكاه في تاريخ مولده
 ووفاته مع ملاحظة ما سيجيء في كلامه في ترجمة أخيه السيد الرضي محمد بن
 الحسين من تاريخ تولد الرضي ووفاته من كونه اكبر من المرتضى بأربع سنين .
 فلاحظ . فانه ينافيه فراجع ، ومنها قوله « وروى عنه أيضاً التلعكبري » وكذا
 قوله « الحسين بن علي بن بابويه » فانهما لم يرويا عنه بل هو الراوي عنهما ،
 اللهم الا أن يقال انه من غلط الناسخ بل سقط من البين شيء حتى يرتبط نظم
 الكلام . بأن يكون الساقط الشيخ المفيد وسائر من قرأ المرتضى عليهم . فتأمل
 ونقل عن خط الشهيد الثاني علي ظهر كتاب خلاصة العلامة أنه كان السيد
 المرتضى معظماً عند العامة والخاصة ، قال القاضي عبد الجبار لما وقف على كتاب
 جمل العلم والعمل : لو لم يكن للسيد المرتضى الا هذا المختصر لفضل به على
 كل مصنف ، وكان ابو الحسين يتأدب معه ويعظمه ، وقال السيف الامدي : وقفت
 لابن الخطيب على كلام شديد في العصمة فتمجبت منه الى أن وقفت على كتاب
 تنزيه الانبياء للموسوي فرأيت قد أخذ ذلك منه ، ونقل عن الارموي أنه كان
 يفضل على مولانا الامام الهادي عليه السلام ، فقيل له : وكيف وذاك معصوم وهو
 غير معصوم ؟ فقال : عصمة ايش . فقيل له : فهو كان يعترف للهادي عليه السلام
 بالفضل . فقال : تأدب . قال الشيخ ابو جعفر محمد بن يحيى بن مبارك بن
 الغساني الحمصي : ما رأيت رجلاً من العامة الا وهو يشني عليه ، وما رأيت من
 يبخسه حقه الا من يزعم انه من طائفته ، وقد كان شيخنا عز الدين احمد بن مقبل
 يقول : لو حلف انسان أن السيد المرتضى كان أعلم بالعربية من العرب لم يكن

عندي آثماً ، ولقد بلغني عن شيخ من شيوخ الادب بمصر أنه قال : والله اني استفدت من كتاب الغرر مسائل لم أجدتها في كتاب سيويه ولا غيره من كتب النحو . وكان نصير الدين الطوسي اذا جرى ذكره في درسه يقول «صلوات الله عليه» ويلتفت الى القضاة والمدرسين الحاضرين درسه ويقول : كيف لا يصلى على المرتضى - انتهى .

وقد ذكر ابو العلاء المعري اسم المرتضى والرضي ومدحهما في طي مرثيته لو الدهما في ديوان السقط كما سبق الاشارة الى ذلك في ترجمة والدهما، ومن أبيات تلك المرثية قوله في شأنهما :

أبقيت فينا كوكبين سناهما
في الصبح والظلماء ليس بخاف

وقد أطال في وصفهما ومدحهما الى أن قال :

ساوى الرضي المرتضى وتقاسما
خطط العلي بتناصف وتصاف

وقال بعض علماء أهل العصر في شرح أبيات المطول عند ذكر ذلك :

ان المرتضى هو ابو القاسم علي بن الحسين التحرير الثماني ذوالمجددين ، وأمره في سائر الكمالات غني عن البيان ، وقد اعترف به المخالف والمؤالف، وحكي أن محمد بن الحسين بن عبدالرحيم الذي كان وزيراً للقادر العباسي قد مرض مرضاً شديداً عجز عن معالجته الاطباء ، فرأى امير المؤمنين عليه السلام في المنام وأمره بأن يسأل عنه الدعاء وعبر عنه بعلم الهدى ، فلما شفي بدعائه حكى ذلك للقادر وأدخل اللقب في ألقابه بعد استنكاف منه هضماً لنفسه، تولى نقابة الاشراف وامارة الحاج بعد الرضي ، وكانت ولادته سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وتوفي لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان هو وأبوه وأخوه ذوي منازل رفيعة في الدولة البويهية، ولقب بهاء الدولة أباه الحسين بالطاهر الاوحد وذي المناقب - انتهى .

وقال السيد نعمة الله الجزائري التستري المعاصر في آخر بعض اجازاته
 كما رأيتها بخطه ما هذا لفظه: روينا بأسانيدنا النحوية المنتهية الى ابي الحسن
 النحوي ، وذكر هذا الاثر أيضاً صاحب الايضاح ، قال ابو الحسن : دخلت على
 السيد المرتضى طاب ثراه يوماً وكان قد نظم أبياتاً من الشعر ، فوقف به بحر
 الشعر فقال: يا أبا الحسن خذ هذه الابيات الى أخي الرضي وقل له يتمها وهي هذه:

سرى طيف سلمى طارقاً استفزني	سحيراً وصحبي في الفلاة رقود
فلما انتبهنا للخيال الذي سرى	اذ الارض قفراً والمزار بعيد
فقلت لعيني عاودي النوم واهجمي	لعل خيالاً طارقاً سيعود
فأخذتها ومضيت الى السيد الرضي ، فلما رآها قال : علي بالمحبرة ، فكتب :	
فردت جواباً والدموع بواد	وقد آن للشمل المشتت ورود
فهيئات عن ذكرى حبيب تعرضت	لنا دون لقياد مهامه بيد
فأتيت بها الى المرتضى ، فلما قرأها ضرب بعمامته الارض وقال : يعز علي	
أخي يقتله الفهم بعد أسبوع ، فما دار الاسبوع الا وقد مضى الرضي الى رحمة	
الله سبحانه عليهما الرحمة والرضوان .	

وقال السيد الرضي تغمده الله بغفرانه مخاطباً للخليفة العباسي الراضي بالله:

مهلاً أمير المؤمنين فاننا	في دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت	الكل منا في السيادة معرق
الا الخلافة ميزتك فانني	أنا عاطل منها وأنت مطوق
وقال أيضاً لما شغل عن الحج سنة فرأى الحجيج راجعين فقال :	
عارضاً بي ركب الحجاز أسائله	متى عهده بأيام جمعي
واستملا حديث من سكن ال	خيف ولا تكتباه الا بدمعي
فاتني ان أرى الديار بطرفي	فلعلني أرى الديار بسمعي

- انتهى ما وجدته بخط السيد نعمة الله المذكور .

* * *

علي بن الحسين الواعظ الغزنوي

كان من أكابر علماء الامامية ببغداد ، وكان معاصراً للمستظهر بالله العباسي
ولابن الجوزي المشهور أيضاً ، وأظن أنه كان من العلماء المعاصرين للشيخ ابي
علي الطبرسي أيضاً . فلاحظ .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : انه كان واعظاً حسن التقرير وصاحب
التصرف والتأثير ، وكان يحضر مجلس وعظه جسم غفير وجمع كثير من الامير
والوزير والصغير والكبير ، وحصل له قبول عام من أهل العصر ، وكان زوجة
الخليفة المستظهر المذكور العباسي قد بنت له رباطاً في باب الارح ببغداد
ووفقت عليه أوقافاً كثيرة ، وحصل بذلك جاه عريض - انتهى .

وقد نقل ابن الجوزي في كتبه كثيراً من مقالات مواعظه ، وقال : قد سمعت
منه يوماً يقول « حزمة حزن خير من اعدال أعمال » وقال أيضاً : انه كان شيعياً ،
ولذلك قد اهتم جماعة من العادة في منعه عن الوعظ لكن قد أذن بعد في ذلك
أيضاً ، وكان السلطان مسعود يعظمه ويحضر مجلس وعظه ، ولما مات السلطان
مسعود المذكور سعى المخالفون والمعاندون في مقام اهانتة وايدائه ، وقد اتفق
أن مرض «رض» في تلك الايام وتوفي في شهر محرم سنة ثمان واربعين وخمسمائة ،
وقد دفن في ذلك الرباط الذي كان مسكنه ومأواه في أيام حياته . هذا ما حكاه
القاضي نورالله في مجالس المؤمنين .

وأقول . . .

* * *

السيد زين الدين علي الحسيني

كان من أكابر سادات العلماء، ويروي عنه ولده السيد شمس الدين محمد، وهو يروي عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين ابن ايوب الحسيني عن الشهيد قدس سره بعض طارق الاستخارة بالسبحة. ولا يبعد اتحاده مع من يأتي. فتأمل .

السيد علي الحسيني المجاور بالمشهد الرضوي

كان من أجلة أصحابنا ، وقد نقل عنه حكاية في ظهور معجزة للحسين عليه السلام في شأن من أنكر ثواب البكاء عليه صلوات الله عليه من قصة رؤية ذلك المنكر في المنام كما أورده بعض أصحابنا في بعض مؤلفاته على ما حكاه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار في مجلد أحواله عليه السلام في آخر باب ثواب البكاء عليه . فلاحظ عصره وأحواله .

ثم اني رأيت بهراة في جريدة كتب المولى محمد رضي المدرس النهروي رحمه الله تعالى قطعة من كتاب أقصى الهممة في معرفة الائمة بالفارسية من مؤلفات السيد علي الحسيني في أحوال النبي وفاطمة والائمة ومناقبتهم ومعجزاتهم عليهم السلام ، ولا يبعد أن يكون من مؤلفات هذا السيد . فلاحظ . أو هو من مؤلفات غيره من يأتي .

ثم لا يبعد اتحاده مع سابقه . فتأمل .

السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي ثم النجفي المتوطن في

الغري

فاضل عالم جليل زكي ذكي نبيل، وهو من تلامذة الشيخ الاجل نور الدين

علي بن عبد العالي الكركي المشهور صاحب شرح القواعد وغيره من المؤلفات .
وهذا السيد أيضاً من أجلة العلماء ، وله من المؤلفات كتاب الغروية في شرح
الجعفرية لاستاده المذكور ، وله أيضاً كتاب تأويل الايات الظاهرة الباهرة في
فضائل العترة الطاهرة ، وهو كتاب معروف لكن قد اختلف في مؤلفه والذي
قلناه هو الذي اختاره الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في فهرس أوائل البحار ،
فقال فيه: وكتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد الفاضل
العالم الزكي شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي المتوطن بالغري مؤلف
كتاب الغروية في شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد
العالي الكركي ، واكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن
علي بن مروان بن الماهيار ، وذكر النجاشي بعد توثيقه - يعني لابن الماهيار
المذكور - أن له كتاب ما نزل من القرآن في اهل البيت . وكان - يعني ابن
الماهيار - معاصراً للكليبي ، وكتاب كنز جامع الفوائد وهو مختصر من كتاب
تأويل الايات له أول بعض من تأخر عنه ورأيت في بعض نسخه ما يدل على أن
مؤلفه الشيخ علم بن سيف بن منصور - انتهى^(١) .

وقال في الفصل الثاني من البحار: وكتاب تأويل الايات وكتاب كنز جامع
الفوائد رأيت جمعاً من المتأخرين رووا عنهما ومؤلفهما في غاية الفضل والديانة
- انتهى كلامه زيد في الدارين مقامه^(٢) .

وأقول : لا تظن أنه بعينه السيد أمير شرف الدين الشولستاني الشافعي
بالغري ، لانه مع كونه الشولستاني لا الاسترآبادي من المتأخرين عنده كثيراً
والمقاربين لعصرنا كما مرفي ترجمته . فتأمل .

(١) بحار الانوار ١ / ١٣ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٣١ .

ثم أقول: ومقاله الاستاد الاستناد محل تأمل ، لان الظاهر أن تأويل الايات من مؤلفات من تقدم على هذا السيد بكثير، بل ظني أنه من مؤلفات من تأخر عن العلامة أو . . .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد ايراده في باب الشين المعجمة الشيخ شرف الدين بن علي النجفي: كان فاضلاً عالماً محدثاً صالحاً ، له كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة ، وربما نسب الى الكراجكي ، وليس بصحيح لانه ينقل من كشف الغمة ومن كتب العلامة ، ولكن لهذا الكتاب نسختان احدهما فيها زيادات وينقل فيها من كنز الفوائد للكراجكي ، ومن كتاب منازل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة - انتهى^(١).

ثم قال في باب العين : الشيخ شرف الدين علي الاسترآبادي ، عالم فقيه، له كتاب شرح الجعفرية للشيخ علي بن عبد العالي ، والشيخ شرف الدين المذكور من تلامذته ، وقد رأيت هذا الكتاب في خزانة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا عليه السلام - انتهى^(٢).

وأقول : وهذا كما ترى يدل على أنه جعلهما اثنين .

وقال أيضاً في أول كتاب الهداة في النصوص والمعجزات : ان كتاب الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة للشيخ شرف الدين علي النجفي ، وربما ينسب الى غيره - انتهى^(٣).

ثم أقول : مما يؤيد عدم كون ذلك الكتاب للكراجكي أن النسخة التي

(١) أمل الامل ٢ / ١٣١ .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٧٦ .

(٣) اثبات الهداة ١ / ٢٨ .

رأيتها في تبريز وكانت عتيقة أنه يروي فيها أيضاً عن كتب الشيخ ابن شهر آشوب
والشيخ حسن بن ابي الحسن الديلمي - يعني صاحب ارشاد القلوب - وان
كان يروي فيها عن الشيخ المفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي أيضاً لكن
من كتبهم . فلاحظ .

ثم في كلام الشيخ المعاصر بما قدمناه أولاً نظر من وجوه : أما أولاً ففي
جعل اسم المؤلف شرف الدين ، وأما ثانياً ففي اسم والده ، وأما ثالثاً ففي عدم
جعله سيداً ، وأما رابعاً ففي جعله الاسترابادي ، وأما خامساً ففي اسم ذلك الكتاب
كما لا يخفى ، وأما سادساً ففي - الخ ، وأما سابعاً ففي جعل مؤلف كتاب ما
نزل من القرآن في أهل البيت هو ابن الجحام فلاحظ اذ لعلهما واحد .
ثم انه يؤيد ما قاله الاستاد الاستناد اني رأيت في بلدة اردبيل نسخة من
كتاب الغروية في شرح الجعفرية ، ويظهر منها أنه تأليف السيد الامير شرف
الدين تلميذ الشيخ علي الكركي ، وقد ألف هذا الشرح في حياة المصنف ،
وقد مر في باب الشين المعجمة فتأمل ، وقد سبق بعض ما يتعلق بهذا المقام في
ترجمة الشيخ علم بن سيف بن منصور . فلا تغفل .

* * *

السيد الامير عماد الدين علي الحسيني الاسترابادي المشتهر بمير كلان
فاضل عالم فقيه معروف ، ذو كرامات ومقامات ، وقد كان «قده» من أعظم
علماء سادات استراباد ومن أقرباء الامير فخر الدين السماكي ، وهو جد السيد
امير دوست محمد الخازن لخزانة كتب المشهد الرضوي أيضاً . فلاحظ .
وكان «قده» متصلباً في التشيع معاصراً للسلطان شاه اسمعيل الثاني الصفوي
السني ، وكان ذلك السلطان كثيراً ما يعارضه في المذهب ويحتج معه ويكابره

حتى آل الامر بقتله ، وكان له معه أقاصيص غريبة مذكورة في التواريخ الصفوية
فلاحظ .

قال اسكندربيك، في تاريخ عالم آرا . . .

* * *

الشيخ علي بن الحسين بن محمد

كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي. ويروي عنه كتاب المناجاة الطويلة
لامير المؤمنين عليه السلام ، أعني التي أولها «اللهم صل على محمد وآل محمد
وارحمهم اذا انقطع عن الدنيا أثري» الدعاء ، ويرويها عنه المرتضى السعيد
عز الدين .

وقد رأيت في بعض نسخها في صدرها هكذا : روي عن الامام السعيد تاج
الدين محمد بن محمد الشعيري رحمه الله ، قال أخبرني المرتضى السعيد عز
الدين المرتضى . عن السيد الامام ضياء الدين فضل الله «رض» . عن علي بن
الحسين بن محمد كتابة . قال أخبرني ابو الحسن علي بن محمد الخليدي ، قال
أخبرني الشيخ ابو الحسن علي بن نصر القطامي «رض» ، قال حدثني احمد بن
الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن
شيرة القاشاني . عن مولانا ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام في سنة
ستين ومائتين - الحديث .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن حساد بن عبيدالله العبدي^(١) الاخباري البصري

الشاعر المعروف بابن حماد الشاعر، كان من قدماء الشعراء والعلماء ، وهو

(١) «العدوى» خ ل .

مذكور في كتب الرجال .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء عند ذكر شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين به عن بعض الصادقين قال: تعلموا شعر العبدى فإنه على دين الله ، ويقال انه لم يذكر بيتاً الا في أهل البيت عليهم السلام - انتهى^(١) .

وأقول : ظاهر سياق الكلام يقتضي أن المراد ببعض الصادقين أحد من الأئمة عليهم السلام ، وحينئذ يكون من أصحاب الأئمة صلوات الله عليهم ولم يكن من جملة من هو الغرض من عقد كتابنا هذا ، لكن يخدمه أنه قدس سره لم يعقبه بقوله عليهم السلام^(٢) وأمثاله . فتأمل .

ويحتمل أن يكون مراده منه والله يعلم بعض علماء الإمامية الثقات . فحينئذ داخل في غرضنا .

وقال العلامة في كتاب إيضاح الاشتباه في علم الرجال عن خط السيد صفى الدين بن معدان بن حماد الشاعر هذا هو صاحب هذه الأشعار النبوية تفوح بها الفارحة في المشاهد الشريفة وغيرها - انتهى .

ثم أقول : [يطلق] ابن حماد الشاعر على جماعة أعرفهم اثنان : أحدهما وهو الشيخ محمد بن حماد من المتأخرين ، والآخر من القدماء . وكثيراً ما يشتميه حال كل منهما على الاغلب بالآخر حتى على جماعة من فحول العلم .

وبالجملة ابن حماد المتقدم هو هذا الرجل . لكن يظهر من كتاب المسجدي في النسب للسيد ابى الحسن علي بن محمد الصوفي الفاضل المعاصر السيد المرتضى أنه يروي عن ابن حماد الشاعر هذا بالواسطة الواحد بعض أشعاره في الإمامة ، فعلى هذا فابن حماد هذا في درجة الصدوق . وسيجىء تحقيق

(١) معالم العلماء ص ١٤٧ .

(٢) فى النسخة المطبوعة معقب بالتسليم .

القول في باب الابن من الكنى انشاء الله تعالى .

* * *

الشيخ زين الدين ابوالقاسم علي بن حلى [كذا] طى خ ل

فاضل عالم فقيه ، يروي عنه الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني
ابن عم الشهيد ، وهو يروي عن الشيخ شمس الدين محمد العريضي عن السيد
حسن بن نجم الدين عن السيد عميد الدين بن الاعرج الحسيني على ما يظهر
من اجازة الشيخ محمد بن محمد المؤذن المشار اليه للشيخ علي بن عبدالعالي
الميسي .

وأقول . . .

* * *

الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي

فاضل عالم شاعر ، وهو من أجلة علمائنا ومن مشايخ اجازتهم ، ويروي
الصحيفة الكاملة السجادية وغيرها عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ،
ويروي عنه الشهيد بواسطة واحدة .

وقد سبق الشيخ كمال الدين ابوالحسن علي بن الشيخ شرف الدين حسين
ابن حماد بن ابي الخير الليثي الواسطي ، والحق اتحادهما كما بينا هناك .
وسبق أيضاً ترجمة الشيخ حسين بن الشيخ كمال الدين ابي الحسن علي
ابن جمال الدين حماد بن ابي الحسين الليثي الواسطي ، وهو والد هذا الشيخ
أوجده . فلاحظ .

ثم اعلم أن هذا الشيخ كمال الدين يروي عن جماعة عديدة من علماء
الخاصة والعامّة كما يظهر من اجازة ولده الشيخ حسين بن علي للشيخ نجم
الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادي ، فمن ذلك الشيخ كمال الدين ميثم

ابن علي البحراني شارح نهج البلاغة ، فانه قد أجازه سنة سبع وثمانين وستمائة
في جميع مؤلفاته ومقرواته ومسموعاته ومستجازاته في سائر العلوم ، ومنهم
الشيخ نجم الدين محفوظ بن وشاح الحلبي وقد أجازة سنة اثنتين وثمانين
وستمائة ، ومنهم الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الربيعي ،
ومنهم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ، ومنهم من علماء العامة على
التفصيل المذكور فيها وهم أيضاً جم غفير .

وأقول : قد رأيت في بعض المجاميع التي عندنا قصائد غراء من علي بن
حماد يمدح علياً عليه السلام ويذم أعداءه ، والظاهر أن المراد منه هو هذا الشيخ
الواسطي . فتأمل .

* * *

الشيخ ابوتراب علي بن حمد بن سعد الواعظ
فقيه عين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن حمزة الطبرسي القمي
كان من أجلة متأخري فقهاء أصحابنا ، وقد ينقل الشهيد الثاني بعض فتاواه
في حاشيته على الارشاد ، والحق عندي اتحاده مع الشيخ نصير الدين علي بن
حمزة بن الحسن الطوسي الاتي وان الكتاب قد صحفوا الطوسي بالطبرسي .
ثم قديظن اتحاده مع الشيخ عماد الدين الطبري الذي قد ينقل فتاواه أيضاً
في كتب الفقهاء ، منها رسالة وجوب صلاة الجمعة للشهيد الثاني حيث صرح
بأنه من جملة القائلين بوجوب الجمعة عيناً في زمن الغيبة ، ونسب اليه كتاب

نهج العرفان الى سبيل الايمان . فليلاحظ .

ثم في المقام كلام آخر ، وهو أنه سيجيء في باب الالقاب الشيخ عماد الدين الطبرسي ، واحتمال كونه بعينه عماد الدين الطبري - أعني الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري العاملي الكحي المعروف بالعسي صاحب بشارة المصطفى فتأمل فيه . وبالجملة سيأتي في باب الالقاب الشيخ عماد الدين الطبري والشيخ عماد الدين الطبرسي والشيخ عماد الدين ابن حمزة والشيخ عماد الدين الطوسي والشيخ عماد الدين الطبري والشيخ العماد الطوسي مع كلام في ذلك فانتظره .

وقد سبق بعض القول في شرح حال الطبرسي في ترجمة الشيخ ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ، فليراجع اليه .

الشيخ نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي

فاضل جليل ، له مصنفات يروى بها علي بن يحيى الخياط - قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل .

وأقول: قد يقال ان علي بن حمزة هذا هو الطبرسي لا الطوسي . وانه الذي قد ينقل المتأخرون فتاواه في كتب الفقه ، ومن ذلك ما ينقله الشهيد الثاني في حاشيته على الارشاد ، وأن الطبرسي هذا نسبة الى طبرس وهو عرب تفرش ، وهي ناحية مجروفة بقرب بلدة قم خرج منها جماعة من العلماء ، بل يظن أن الطبرسي مطلقاً إنما هو نسبة الى تفرش المشار اليه لا الى طبرس التي هي بلاد مازندران ، ويستشهد له كلام صاحب تاريخ قم كما سبق في طي ترجمة ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي صاحب كتاب الاحتجاج .

(١) أمل الأمل ٢ / ١٨٦ .

فليراجع اليه .

ثم أقول : سيجيء ترجمة الشيخ الاجل الفقيه عماد الدين ابى جعفر محمد ابن علي بن حمزة بن محمد بن علي الطوسي المشهدي المشهور بابن حمزة والمعروف بأبى جعفر الثاني وتارة بأبى جعفر المتأخر صاحب كتاب الوسيلة في الفقه ، فلا يبعد كون نصير الدين علي هذا والد ابن حمزة المشار اليه . فلاحظ . واعلم أن نصير الدين الطوسي هذا ليس هو بخواجة نصير الدين الطوسي المعروف . وهو ظاهر . وكذا ليس هو بنصير الدين عبدالله بن حمزة بن عبدالله ابن حمزة بن الحسن بن علي الطوسي المشهدي أستاذ قطب الدين الكيدري وان كان من أقربائه . فليراجع اليه .

* * *

المولى نور الدين علي بن حيدر علي القمي

فاضل عالم . له كتاب نهاية الامال في ترتيب خلاصة الاقوال في علم الرجال للعلامة «رد» على ترتيب رجال الفاضل الاسترآبادي ، ورأيت نسخة منه بهسرة وأخرى في غيرها . وقد شرط في أوله أن يلحق به خاتمة في ذكره من لم يذكر العلامة من المتقدمين ومن في طبقة العلامة من الفضلاء المشهورين ومن تأخر عنه من المتأخرين . ولكن لم يتمسك له اخراج تلك الخاتمة من السواد الى البياض . فانه قال في أواخر النسخة التي رأيتها هكذا : وما تعهدت من عقد خاتمة تشتمل على ذكر من لم يذكره من مشائخنا وفضلاء عصرنا فعدم الحاقها لعدم اتمامها . والسبب فقد كتب السلف وعدم اطلاعي على تاليف مشتمل على ذكرهم . بل لا بد من استخراج حالهم من منشآت كلام القوم ، والى سنة أربع وسبعين وتسعمائة ما جمعت الا نيفا وثلاثين اسما ولا غاية الا بالله . انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن عز الدين ابي محمد
ابن الحسن ابن الشيخ شمس الدين محمد الخازن الحائري الفقيه المعروف
بابن الخازن تلميذ الشهيد .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن خالد المراغي

كان من مشايخ الشيخ المفيد ، ويروي عن ابي القاسم علي بن الحسن
الكوفي^(١) وعن ابي بكر محمد بن صالح السيلقي وعن ابي الحسن علي بن
العباس وعن القاسم بن محمد الدلال كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن
ابي القاسم الطبري ، ولعل المروي عنه من العامة . فلاحظ .
وقد يعبر عنه بأبي الحسن بن خالد المراغي ، فلا تتوهمن التعدد .

* * *

الامير السيد علي الخطيب

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي وبقي الى زمن السلطان
شاه اسمعيل الثاني السني الصفوي بل بعده أيضاً ، وكان معاصراً للامير السيد
(١) في هامش نسخة المؤلف: وفي بعض مواضعه ابي القاسم الحسن بن علي الكوفي
وفي بعضها الحسن بن علي بن الحسن الكوفي عن اسماعيل بن محمد المزني . ويروي هو
عن جعفر بن مروان الغزال . ولعل المراد بالحسن بن علي الكوفي هو الحسن بن علي بن
نعمان الكوفي المذكور في كتب الرجال . فلاحظ .

حسين المجتهد العاملي الكركي ومشار كآله في بلية أذية السلطان السنني المذكور
اياهما مع سائر علماء الامامية ، وقد مرت الاشارة اليه في ترجمة السيد حسين
المذكور أيضاً .

* * *

السيد الجليل علي بن السيد خلف بن السيد عبدالمطلب بن حيدر بن السيد
المحسن ابن السيد محمد الملقب بالمهدي بن فلاح بن محمد بن احمد بن علي
ابن احمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطبيب بن احمد بن محمد بن
القاسم بن ابي الطحان بن غياث بن احمد الورع الكريم بن الامام موسى بن
جعفر الكاظم صلوات الله عليهما الموسوي الحسيني المشعشي الحويزي حاكم
الحويزة المعروف بالسيد علي خان والي الحويزة

كان هو ووالده من أكابر العلماء ، وكان لهما ميل الى التصوف ، وقد سبق
ترجمة والده وأنه كان من المعاصرين للشيخ البهائي ، وأما ولده هذا السيد فقد
كان من تلامذة الشيخ عبداللطيف بن علي بن ابي جامع العاملي تلميذ الشيخ
البهائي كما صرح به في مؤلفاته .

وبالجملة فهذا السيد قد توفي في عصرنا وخلف أولاداً ذكوراً واناثاً كثيرة ،
وقد أخذ حكومة تلك البلاد من أولاده واحداً بعد واحد الى هذا اليوم وهو عام
سبعة عشر ومائة بعد الالف ، وكان بعض أولاده أيضاً مشغولاً بحصيل العلوم في
الجملة ، وقد استشهد طائفة عزيزة من أولاده واحفاده واقربائه في قضية
المحاربة التي صارت بين أعراب تلك البلاد وبين بعض أولاده الذي هو الان
حاكم بها .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً شاعراً أديباً جليل القدر
له مؤلفات في الاصول والامامة وغيرها ، منها : النور المبين في الحديث أربع

مجلدات ، وتفسير القرآن أربع مجلدات، وخير المقال شرح قصيدته المقصورة
أربع مجلدات في الادب والنبوة والامامة، ونكت البيان مجلد، وديوان شعر جيد
وشعر بالفارسية جيد ، وغير ذلك ، وهو من المعاصرين . وقد ذكره صاحب
السلافة وأثنى عليه وأورد له أشعاراً^(١) . وقد مدحه شعراء عصره من أهل بلاده
وغيرهم ، ومن شعره قوله من قصيدة :

وما فيهم من يعبد الله مسلماً
أنار من الاسلام ما كان مظلماً
لما خلق الرب الكريم جهنماً
حسام سطا بحر طما عارضهما

ولولا حسام المرتضى أصبح الوري
وأبناؤده الغر الكرام الاولى بهم
وأقسم لو قال الانام بحبهم
وما منهم الا امام مسود
وقوله من قصيدة :

لامانه البلد الامين أمين
ونصيره في الحرب وهي زبون
لم يعلم المفروض والمسنون

فافرغ الى مدح الامين فانما
وأنتيه وارث علمه ووزيره
وبنيه أقمار الهدى لو لا هم
وقوله من قصيدة :

وألزمت نفسي صمتها ووقارها
ابت أن يشق العالمون غبارها

وصيرت خير المرسلين وسيلتي
وعترته خير الانام وفيخبرهم

وقوله من قصيدة :

الامين أبا القاسم المؤتمن
على كتفه يوم كسر الوثن
من بعد ذكر امامي الحسن
فحبهم لي أو في الجنن

وصير وسيلتك المصطفى
وصنو الرسول ومن قد علا
وبضعته وامامي الشهيد
وبالعتره الغر أرجو النجاة

(١) انظر سلافة العصر ص ٥٤٥ .

- انتهى^(١).

وأقول : ومن مؤلفاته أيضاً مجموعة مشتملة على طرائف المطالب التي أوردها في مؤلفاته الأربعة المذكورة ، وقد انتخبها منها مع ضم سائر لطائف المقاصد وأرسلها هدية للشيخ علي سبط الشهيد الثاني إلى أصفهان ، وقد رأيتها في جملة كتبه « قده » ، وهي حسنة الفوائد جليلة المطالب .

وأما كتابه النور المبين فموضوعه اثبات النص على أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان ابتداء تأليفه في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وألف ، وكان تاريخ الفراغ منه شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وألف .

وأما كتاب خير المقال فهو في شرح قصائده في مدح النبي الكريم والال ، وكان ابتداء الشروع في تأليفه منتصف شهر ربيع الأول في السنة السابعة بعد تأليف كتاب النور المبين المذكور ، وكان الفراغ منه في عرة شهر شوال في السنة المذكورة ، وبلغت كتابته ثلاثاً وستين ألف بيت في أربع مجلدات .

وأما كتاب نكت البيان فهو مشتمل على أبواب : الأول في تفسير الآيات القرآنية وتكلم فيه بما أغفله المفسرون ، الثاني في شرح الأحاديث المشككة التي تكلمت العلماء في شرحها أولم تتكلم ومن جعلتها شرح حديث الأسماء . والثالث في ذكر ما تكلم فيه مع العلماء السابقين والمعاصرين له في مسائل شتى ، وباقي الأبواب في إيراد كلمات حكمية من الأنبياء والأئمة وأهل الفضل والصوفية وفي فنون الأدب من الكلام على فحول الشعراء والإيراد عليهم والانتصار لهم . ثم يورد أقسام فنون الشعر من غزل ونسيب وندب وندب وندب ، إلى غير ذلك من الحكايات المستظرفة ، وكانت مدة تأليفه خمسة أشهر من سنة أربع وثمانين وألف .

(١) أمل الإمل ١٨٦/٢ .

وأما تفسير القرآن له فقد سماه منتخب التفاسير، وطريقته فيه أن يذكر أولاً كلام المفسرين الذين كان تفاسيرهم موجودة عنده من النيشابوري والكشاف والقاضي ومجمع البيان وتفسير العياشي وعلي بن ابراهيم ، ثم يذكر من فوائد نفسه من رد كلامهم أو مما لم يتفطنوا له ، وكان ابتداءؤه فيه في جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين وألف ، وقد وصل في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وألف إلى تفسير سورة الرحمن كما يظهر من أول تلك الرسالة المشار إليها ، ولست أدري هل وفق لاتمامه أم لا . فلاحظ . وأظن أن أكثر فوائد كتب السيد نعمة الله الشوشتری المعاصر « قدہ » مأخوذة من تصانيف هذا السيد العالی . فلاحظ .

وأما ديوانه فقد سماه خير جليس ونعم انيس .

واعلم أن جدد الاعلی وهو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذة الشيخ احمد بن فهيد الحلبي ، وقد ألف ابن فهيد له رسالة وذكر فيها وصايا له ، ومن جملة ذلك انه ذكر فيه أنه سيظهر شاه اسمعيل الماضي حيث أخبر أمير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعدما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من خروج چنگيز خان وظهور شاه اسمعيل الماضي ، ولذلك قد وصى ابن فهيد في تلك الرسالة بلزوم اطاعة ولاية حويزة ممن أدرك زمان شاه اسمعيل المذكور لذلك السلطان لظهور حقيقته وبهور غلبته ، ونحن قد أوردنا شرح تلك الرواية وهذه الوصية في كتاب ترجمة جاما سينامه بالفارسية فمن رام تفصيل ذلك فليراجع اليه . ثم أقول : السيد محمد بن فلاح يلقب بالمهدي ، وكان جد الاعلی لهذا السيد الفاضل قد كان مشتهراً بمعرفة العلوم الغربية وأنه قد أخذ ذلك كله من أستاذه ابن فهيد الحلبي المذكور ، وقد خرج وغلب على بلاد حويزة وأطرافها وصار ملكها وبقي الدور في أولاده إلى الآن .

ثم انقصه وحكاياته كثيرة ، وبعضها مشهور بين الناس ، وقد ينسب السيد محمد بن فلاح الى الغلو حتى آل أمره الى الالحاد وترك الشرائع ، بل القول بالهية نفسه أيضاً ، وكان هذا وراء ظهور هذا المذهب في أول حال ولاية حويزة .

* * *

الشيخ شهاب الدين علي الدانيالي النسوي البرازي ثم الجهرمي

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، بل قبله أيضاً ، لكن قد كان من مشائخ زمرة الصوفية أيضاً ، وكان شاعراً ، وله كتاب جواهر الادراج وزواهر الابراج جمعه في بعض الاحاديث الصحيحة النبوية المروية عن الائمة الطاهرين ، وختم تلك الاحاديث بحديث محبة آل النبي «ص» واحاديث كتابه سبع وأربعون حديثاً ، وله شرح فارسي عليه أيضاً جيد حسن ، وقد كان من تلامذة العلامة الدواني والامير غياث الدين منصور الشيرازي .

وكان جده - أعني الشيخ ركن الدين دانيال الذي قبره بفساء أيضاً من مشائخ الصوفية ، وكان الشيخ شهاب الدين المزبور في أيام توطنه بجهرم مبتلى بمجادلة جماعة من أهلها من الحكام وغيرهم الى أن فرمنهم ثم رجع ثانياً اليها وجمع تلك الاحاديث وألف ذلك الشرح أيضاً بها .

وكان من جملة مريديه بها الامير جلال الدين احمد والامير شمس الدين شهر يار . فلاحظ كتب التواريخ لشرح أحوال هذا الشيخ انشاء الله .

وقد أخرج تلميذه الشيخ جمال الدين بن الشيخ محمد شرح الحديث الاخر من جملة كتابه المذكور - أعني حديث محبة آل النبي صلى الله عليه وآله - وجعله رسالة بالفارسية باسم السلطان شاه طهماسب المذكور ، وقد ختمه بقصيدة طويلة فارسية في نعت النبي والوصي ونصيحة المؤمنين لا سيما المخلصين ، ورأيت ذلك الشرح بهراة .

الشيخ علي بن دقاق القمي

كان من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ، ويروي عنه ابنه محمد ابن علي ، وهو يروي عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن الصدوق علي ما يظهر من مهج الدعوات لابن طاوس .

* * *

السيد زين الدين علي بن دقماق الحسيني

كان من أجلة علماء السادات ، ومن مؤلفاته كتاب نزهة العشاق في علم الادب ، وقد ينقل عنه الكفعمي في كتاب فرج الكرب وفرح القلب .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد علي بن دقماق الحسيني ، فاضل صالح ، يروي عن الشهيد بواسطتين - انتهى^(١) .

واختلفوا في اسم والده . وأقول : الحق ان اسمه دقماق بضم الدال السهلة وسكون القاف وفتح الميم والفاء ساكنة ثم قاف ، معرب طخماق . وأما دقمان فهو مصحف دقماق . فلاحظ .

ثم أقول : وفي الاربعين للشيخ البهائي في سند بعض أحاديثه هكذا : عن الشيخ محمد بن المؤذن عن السيد الاجل السيد علي بن دقماق الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ الجليل الفاضل المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي .

والظاهر عندي الاتحاد ، فالغلط من النساخ . فلاحظ .

ثم انه يظهر من اجازة ابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد للشيخ علي ابن عبدالعالي الميسي أن ابن المؤذن المذكور يروي عن السيد علي بن دقماق ،

(١) أمل الامل ١٨٨/٢ .

وهو يروي عن شيخه الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المقداد عن الشهيد « قده » . وأقول : الحق اتحاد هؤلاء الثلاثة ، ولكن الكلام في تصحيح هذه اللفظة الغريبة ، ففي نسخة أمل الامل « دقمان » وفي أربعين الشيخ البهائي « دقاق » وفي تلك الاجازة « دقماق » ، ولعلها معرب طخماق . فلاحظ .

ثم انه سيجيء ترجمة السيد علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني ، والحق اتحادهما كما ستعرف هناك . ويظهر من هذا أن اختلاف النسخ في « دقماق » من تصرفات النساخ .

* * *

الشيخ ابو الفرج علي بن الراوندي

كان من أكابر العلماء ، وقد قال الشهيد في بعض فوائده في سند حديث علي ما حكاه الشيخ نعمة الله ابن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني نقلا عن خط الشهيدان ابن نما الحلبي يروي عن ابي الفرج علي بن الراوندي عن المرتضى ابن الداعي الحسيني عن ابي عبدالله جعفر بن محمد بن احمد الدورستاني عن ابيه عن الصدوق .

وأقول : وظني أنه بعينه ولد الشيخ ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي ، وقد سبق ترجمته بعنوان الشيخ ابو الفرج علي بن ابي الحسين الراوندي ، فالحق اتحادهما . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو القاسم علي بن طي

كان فاضلا ، يروي عنه محمد بن محمد بن داود العاملي - قاله

الشيخ المعاصر في القسم الثاني من أمل الامل^(١) .
وأقول: لعله ابن طي الفقيه المعروف. فلاحظ . ويروي عن الشيخ شمس
الدين العريضي .

واعلم أن من يروي عنه هو الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني ابن عم
الشهيد «قده»، والحق عندي أنه بعينه الشيخ علي بن طي الفقعاني العاملي الاتي،
وحيث لا بد من ايراده في القسم الاول من أمل الامل لافي ذكر علماء جبل عامل .
ثم اعلم أنه سيجيء ترجمه الشيخ الجليل ابي القاسم علي بن علي بن جمال
الدين محمد بن طي ، والصواب اتحاده أيضاً معهما كما ستعرف ، وسيجيء
أيضاً الشيخ الاجل محمد بن علي بن علي بن محمد بن طي الشيخ المتقدم
الذي يروي عن خطه ولد السيد ابن طاوس في كتاب زوائد الفوائد ، والظاهر
أنه من الاجداد العالية لهذا الشيخ . فلاحظ .

وأنا أيضاً قد رأيت مجموعة بخطه الشريف ، وكان من جملتها القواعد
الشهيدية وله عليها فوائد وتعليقات ، وكان تاريخها سنة سبع وأربعين وثمانمائة .
فلاحظ .

الشيخ علي بن طي الفقعاني العاملي

كان من أجلة علماء عصره وفقهاء دهره ، يروي عن الشيخ شمس الدين
محمد العريضي عن السيد حسن بن ايوب عن السيد عميد الدين عن العلامة ،
ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد - كذا
يظهر من بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني ، وكذا يظهر من
اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للسولي نوروز علي التبريزي. والحق

(١) أمل الامل ١٩٠/٢ .

عندي أنه بعينه الشيخ ابو القاسم علي بن طي المذكور آنفاً .
ثم ان الفقعاني علي المشهور بالفاء المفتوحة ثم القاف الساكنة ثم العين
المهملة المفتوحة ثم الف ساكنة و آخرها نون ، نسبة الى فقعان ، وهي على الظاهر
قرية من قرى جبل عامل .

ولكن وجدت بخط الامير شرف الدين علي المذكور في بعض اجازاته
للشيخ الفاضل التقي علي بن طي العنقاني العاملي بالعين المهملة ثم النون ثم
القاف ثم الف ونون في آخره . فتأمل .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : الحق أن هذا هو ولد الشيخ المفيد ابي الوفاء عبد الجبار الذي
يروى عنه الشيخ ابو الفتوح الرازي المفسر المشهور ويروي عنه الشيخ منتجب
الدين بتوسطه ، فهو في درجة الشيخ ابي الفتوح المذكور .
ثم قد وجدنا بخط الشيخ المفيد ابي الوفاء عبد الجبار المذكور على ظهر
تفسير التبيان للشيخ الطوسي ما هذه صورته : « قرأ علي هذا الجزء وهو السابع
من التفسير الى آخر سورة لقمان ولدي ابو القاسم علي بن عبد الجبار وأجزت
له روايته عني عن مصنفه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي رحمة الله عليه كيف شاء وأحب ، وسمع لقراءته السيد الموفق ابو الفضل
داعي بن علي بن الحسن الحسيني أدام الله توفيقهما » انتهى .
وأقول : ان الحق أن مراده من هذا الولد هو صاحب هذه الترجمة ، وأما
اختلافهما في الكنية فالامر فيه سهل . فتأمل .

* * *

علي بن عبد الجبار بن فضل الله بن مسكن

فقيه صالح -- قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد مر ترجمة والده القاضي عبد الجبار وانه من العلماء .

* * *

القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي

فقيه وجيه ثقة نزيل قاسان -- قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل هذا الكلام : وهذا يكنى أبا

الفتح ، ويروي عنه شاذان بن جبرئيل -- انتهى .

وأقول : قد مر ترجمة والده عبد الجبار الطوسي وترجمة ولده القاضي ركن

الدين عبد الجبار بن علي وأنه من العلماء أيضاً . فلاحظ .

وقد مر أيضاً في ترجمة القاضي زين الدين ابي علي عبد الجبار بن الحسين

ابن عبد الجبار الطوسي أنه ابن اخي علي بن عبد الجبار الطوسي ، والظاهر أن

المراد منه هو هذا الشيخ .

ثم أقول : ويظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد

أمين الاستر ابادي أن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي يروي

عن والده عن الشيخ الطوسي ويروي عنه الشيخ الفقيه الاديب اللغوي المتكلم

راشد بن ابراهيم البحراني .

واعلم أن . . .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن عبد الجليل البياضي المتكلم نزيل دار النقابة بالري

ورع مناظر ، له تصانيف في الاصول : منها الاعتصام في علم الكلام ، والحدود ،

ومسائل المعدوم والاحوال ، شاهدته وقرأت بعضها عليه - قاله الشيخ منتجب
الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ظهير الدين علي بن عبد الجليل النيلي

سيجىء بعنوان الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي ،
تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة . فاضل عالم فقيه متكلم جليل ، ومن مؤلفاته
كتاب منتهى السؤل في شرح الفصول للمحقق الطوسي في أصول الدين ،
وكان عندنا منه نسخة عتيقة جداً .
والنيلي بكسر النون . . .

* * *

الشيخ ابو الفرج علي بن العبداني بن الحسين الراوندي

فقيه فاضل ، ومن أجلة علماء الاصحاب ، وعنه يروي الشيخ ابو السعادات
أسعد بن عبد القاهر الاصبهاني ، وهو يروي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي
ابن المحسن الحلبي تلميذ الشيخ الطوسي عن الشيخ الطوسي على ما يظهر من
كتاب اليقين لابن طاوس ، وحينئذ فهذا الشيخ في طبقة الشيخ الطبرسي ونظرائه .
أقول : وقد سبق الشيخ ابو الفرج علي بن الحسين العبداني الراوندي ،
وهو هذا بعينه فالغلط من النساخ .

* * *

السيد الحسين النسيب علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني

فاضل عالم جليل كبير فقيه محدث ، ويظهر من بعض تعاليق الكفعمي على

كشفت الغمة أنه معاصر له حيث وصفه بدام ظله .

ومن مؤلفاته كتاب دفع الملامة عن علي عليه السلام في تركه الامامة نسبه
اليه الكفعمي في التعليق المذكور وينقل عن هذا الكتاب .
ثم أقول : قد صرح الكفعمي في مطاوي كتاب فرج الكرب بكونه معاصراً
له وبينهما مكاتبات نظاماً ونشراً ، وقد مدح الكفعمي فيه السيد المذكور وكتاب
دفع الملامة له بأبيات عديدة .

* * *

السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النسابة

كان معاصراً للشهيد ، ومن مشائخ حسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد ،
فقال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد : ورواه لي السيد الجليل بهاء الدين
علي بن عبد الحميد الحسيني دام فضله باسناده عن ابي عمرو الكشي .
سيجيء بعنوان السيد النقيب الحسين المرتضى ابو الحسين بهاء الدين
علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي النسابة أستاذ ابن فهد
الحلبي . واعلمه جد السيد زين الدين علي . فلاحظ .

* * *

السيد الاجل زين الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي

سيجيء بعنوان السيد علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن
عبد الحميد الحسيني النجفي ، شارح المصباح الصغير ، فاضل عالم فقيه محدث ،
وله مؤلفات وكتب منها : شرح مختصر مصباح المتعبد للشيخ الطوسي ،
وشرح دراية أصول الحديث ، وحواشي وتعليقات على خلاصة الرجال للعلامة
وغير ذلك ، لان تأليف دراية الحديث بين الشيعة من مستحدثات الشهيد الثاني

وهو متأخر عنها . فلاحظ .

والحق أنه بعينه السيد بهاء الدين ابو الحسين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي الاتي استاد ابن فهد الحلبي . فلاحظ . اذ النسبة الي الجد شائع .

ثم اعلم أن الشيخ ابراهيم القطيفي قد نسب اليه شرح مختصر النافع للمحقق فقال في رسالة رد رسالة الشيخ علي الكركي في حل الخراج بهذه العبارة : ان السيد الفاضل الكامل العالم العامل علي بن عبد الحميد الحسيني قدس الله سره قال في شرحه الذي بلغ فيه الغاية وتجاوز فيه النهاية للنافع ، وظاهره أنه حكاية عن شيخه فخر الدين رحمه الله ما هذا لفظه : وأما العراق فقبل فتح عنوة فهو للمسلمين كافة لا يباع ولا يوقف ولا يوهب ولا يملك ، لان الحسن والحسين عليهما السلام كانا مع الجيش وفتح باذن علي عليه السلام، وقيل لم يفتح عنوة لان الفتح عنوة هو الذي يكون بحضور الامام أو نائب الامام أو اذن الامام ، وليس شيء من ذلك معلوماً ، وكذا قولهم ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا مع الجيش أيضاً غير معلوم ، فلا يكون مفتوحاً عنوة ، فيكون للامام عليه السلام وهو المفتى به، وكذا قال والده - انتهى ما نقله الشيخ ابراهيم المذكور عن شرح النافع للسيد علي بن عبد الحميد المذكور .

أقول : يحتمل كون المراد به هو هذا السيد ، وان كان الاظهر كونه للسيد علي بن عبد الحميد الاتي . فتأمل .

ثم اني وجدت منقولا عن خط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني حكاية منقولة في شأن ميمنة كتاب المختصر النافع للمحقق كما سبق ، وهو نقلها عن كتاب الرجال للسيد علي بن عبد الحميد، وهو نقلها عن شيخه الشيخ فخر الدين . فتأمل .

* * *

السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد
ابن السيد النسابة شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن
ابي الغنائم محمد الحسيني الموسوي الحائري

الفاضل العالم الكامل المعروف ، يروي عن والده السيد عبدالحميد .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد علم الدين المرتضى علي بن
عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي ، فاضل فقيه ، يروي ابن معية عنه عن
أبيه عن جده فخار ، له كتاب الانوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام -
انتهى^(١) .

وأقول : ظني أن هذا السيد هو بعينه السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد
الحميد الحسيني الذي يروي عنه الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتابه:
أما أولافلان السيد المرتضى النسابة بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد
الحسني النجفي كما سيجيء ترجمته ، وأما ثانياً فلان . . .

وقال الاستاد الاستناد في فهرست البحار: وكتاب الغيبة المنتخب من كتاب
الانوار المضيئة من مؤلفات السيد علي بن عبد الحميد الحسني ، وكتاب آخر
أيضاً استخرج من كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان تأليف السيد المذكور
- انتهى .

والظاهر أن قوله « من مؤلفات » متعلق بكتاب الانوار المضيئة لا بكتاب
الغيبة، فحينئذ مؤلف كتاب الغيبة غير معلوم، وكذا قوله « تأليف السيد المذكور »
متعلق بقوله كتاب السلطان المفرج عن أهل الايمان .

وقال السيد احمد بن علي بن الحسين الحسيني النسابة تلميذ السيد تاج
الدين ابن معية الحسني النسابة في كتاب الانساب في طي ذكر أعقاب الكاظم عليه

(١) أمل الامل ١/١٩١ .

السلام: والعقب من محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام في ابراهيم المجاب وحده ، ومنه في ثلاثة رجال محمد الحائري وأحمد القصري وعلي بالسيرجان من كرمان ، والبقية لمحمد الحائري - كما قال شيخنا السيد تاج الدين رضي الله عنه - وعقبه من ثلاثة رجال الحسين شتتي [كذا] وعلي واحمد وابو علي الحسن بنو محمد الحائري أعقب الحسين شتتي عن ابي الغنائم محمد وميمون الشيعي القصير ، فمن عقب ابي الغنائم آل شتتي وآل فخار ، منهم شيخنا علم الدين المرتضى علي بن شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي الغنائم المذكور له عقب ، وآل نزار بنون نزار بن علي بن فخار بن احمد المذكور ، وآل ابي الحمد وهو الحسين ابن علي بن فخار بن احمد المذكور - انتهى .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعين : انه يروي الشهيد عن السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم بن معية ، عن شيخه السيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ، عن ابيه عن جده ، عن السيد الجليل النسابة جلال الدين ابي علي عبد الحميد بن التقي الحسيني ، عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني [كذا] الراوندي عن السيد ابي القمقام ذي الفقار بن محمد بن معد الحسيني . عن الشيخ الجليل الصدوق ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الكوفي عن الشيخ ابي عبد الله احمد بن عبدون المحافظ المعروف بابن الحاشر - الخ .

وأقول : ويظهر من هذا الاسناد فوائد . فلاحظ .

ثم في المقام كلام ، وهو أن الشهيد الثاني قال في بعض أسانيد الـصحيفة الكاملة هكذا: وعن السيد ابن معية عن جماعة ومنهم علم الدين المرتضى علي ابن عبد الحميد بن محمد عن والده عبد الحميد عن فخار بن معد - انتهى .

ويشكل من وجهين : الاول جعل جد السيد علم الدين هذا محمد . الثاني
أن سياق كلامه يشعر بأن فخاراً ليس من أجداده . فتأمل . وحمله على أن مراده
غير هذا السيد حيث لم يصفه بالسيد ممكن لكن لم أجد في هذه الدرجة أحداً
غيره . فلاحظ .

* * *

الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي

سيجىء بعنوان علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي الذي كان يروي عنه
ابن فهد الحلبي ، ويروي علي بن عبد الحميد عن السيد أيضاً كما يظهر من بعض
اجازات الاستاد الاستناد لتلامذته .

ثم قد رأيت في أردبيل نسخة من مختلف العلامة « قده » وكانت النصف
الاول منه ، وقد كانت بخط هذا الشيخ وكتب في آخرها هكذا : فرغ من تعليقه
لنفسه العبد علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي سنة احدى وستين وسبعمائة
- انتهى .

وقد كتب علي ظهر تلك النسخة الشيخ علي الكركي بخطه الشريف أيضاً:
هذا المجلد وبعده مجلدان وبهما يتم كتاب مختلف الشيعة بخط الشيخ الامام
عز الدين عبد الحميد النيلي - انتهى . والظاهر اتحاد الجميع ، اذ النسبة الى الجد
شائع ، وتعدد اللقب أيضاً متعارف ، وأما لفظ « علي بن » فقد سقط من قلم
الشيخ علي « قده » البتة كما لا يخفى .

ثم أقول : ويظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور الاحسائي وفي غيره
أيضاً من المواضع أن ابن فهد الحلبي يروي أيضاً عن هذا الشيخ ، وقال فيه
في وصفه : عن ابن فهد الحلبي عن الشيخ الامام الفاضل العالم الفقيه الورع
نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن فخر الدين ولد العلامة - انتهى .

وقد يروي الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي هذا عن جماعة أخرى أيضاً كما يظهر من اجازته لابن فهد ، ومنهم السيد رضي الدين ابن معبد الحسيني والسيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي الحسيني .

ويظهر من اجازة الصهيووني للشيخ علي الميسي المشهور أنه يروي الشيخ عز الدين ابن العشرة أيضاً عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي هذا عن الشيخ فخر الدين ابن العلامة .

ويظهر من أسانيد الاربعين للاستاد الاستناد « قده » أن الشيخ علي بن عبد الحميد هذا يروي عن الشهيد أيضاً . وذلك ليس ببعيد ، لان العلماء الذين قد كانوا في درجة واحدة ينقل بعضهم عن بعض .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الالقاب: النيلي بكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وكسر اللام نسبة الى النيل بيعة أولخته، وعلى الاول منسوب الى النيل وهو مواضع قريتان بالكوفة وبلد بين بغداد وواسط ، ونهر النيل أحد الانهار الاربعة سيحون وجيحون والفرات والنيل ، والنيل الصبغ المشهور، وهو ما يرسب من غسالة ورق شجر العظم اذا جعل بماء حار، فانه يغسل ما عليه من اللون فيركد ويصفى وهو الصبغ - انتهى .

لكن لم يورد لهذا الشيخ ولا لسائر العلماء المنسوبين الى النيل ترجمة . وقال في القاموس : النيل بالكسر نهر مصر وقرية بالكوفة وأخرى ببزد وبلد بين بغداد وواسط - انتهى .

وقال المطرزي في المغرب : النيل نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً - انتهى .

وقال السيد الداماد في حاشيته على كتاب اختيار رجال الكشي : النيل كان نهر بالكوفة يسمى بالنيل ، لانه كان يمر على قرية يقال لها النيل - انتهى .

وأقول : هذه النسبة في هذا الشيخ وأضرابه إنما هو إلى النيل الذي قرية النيل بقرب الكوفة في حوالي بلدة حلة كما صرح به بعضهم ، وليس النيل فيهم نسبة إلى نيل مصر كما ظن بعض الأفاضل .

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن

العالم الصانع ، مصنف كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : هو من المعاصرين للشيخ الطوسي أو ممن تأخر عنه .

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة الجراح القناني

الكاتب

كان من أجلة علماء أصحابنا المعاصرين للصدوق ، فلا تتوهم اتحاده مع سابقه .

وقد ذكره أصحاب الرجال في كتبهم أيضاً ، ويروي عنه أبو الفرج محمد ابن علي بن يعقوب بن اسحق بن أبي قرة الكاتب القناني .

قال النجاشي في رجاله . . .

وفي جمال الأسبوع لابن طاوس هكذا : علي بن عبد الرحمن بن عيسى ، قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور ، قال حدثنا أحمد بن حامد بن يحيى القناني ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا أحمد بن سهيل الوراق ، قال حدثنا عبد الله بن داود ، قال حدثنا ثابت بن حماد عن المختار بن بآمل عن انس ابن مالك عن النبي «ص» - الحديث .

وفي مواضع أخر منه هكذا : علي بن عبد الرحمن بن عيسى القناني ، قال حدثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني ، قال حدثنا محمد بن حامد بن يحيى القناني ، قال حدثنا محمد بن السرى^(١) بن سهل البزاز، قال حدثنا علي ابن داود القنطري ، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشير، قال حدثنا ابو مورد عن سليمان بن هشام عن ابن عمر و ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - الحديث .

* * *

المولى علي رضا الشيرازي الشهير بالتجلي

فاضل شاعر معاصر، وكان جيد الشعر بالفارسية ويتخلص بالتجلي ، وهو في أوائل حاله قد قرأ على الاستاد المحقق ثم سافر الى ديار الهند ثم رجع الى بلاد ايروان واعتلى أمره في اصفهان حتى صار في أرائل دولة سلطان زماننا معظماً عنده الى أن صار مدرساً بمدرسة الوالدة ، ثم استعفى عنه وانعزل وسافر الى الحج لاسباب يطول ذكرها مما لا طائل تحته ، ورجع الى شيراز وأقام بها قليلا من الزمان ومات هناك سنة خمس وثمانين وألف ، وقصصه وحكاياته غريبة طويلة ، غفر الله تعالى لنا وله ولسائر المؤمنين .

وله من المؤلفات رسالة في المنع من صلاة الجمعة حال الغيبة بالفارسية وقد زاد في آخرها بعض الملاحظات في رد رسالة المولى محمد باقر الخراساني في الوجوب العيني بالفارسية أيضاً ، وبالْحَقِيقَةُ هي رسالة أخرى له ، وقد رد المولى محمد الجيلاني المعروف بملا محمد سراب رسالة المولى علي رضا هذا برسالة فارسية أيضاً أشد رد.

وله « قده » أيضاً تفسير القرآن بالفارسية ، ولم يعجبني تأليفه . وله ديوان

(١) « السدى » خ ل .

شعر بالفارسية لطيف ، ورسالة في الامامة بالفارسية سماها سفينة النجاة طويلة
الذيل ألفها في بلاد الهند .

ولما كان هذا الرجل من مشاهير العصر في بلاد الهند وبلاد ايران ذكرت
ترجمته في هذا الكتاب والافلم يكن له رتبة العلماء الانجاب ، والاولى بحاله
تعداده في درجة الشعراء ، اذ الانصاف أنه ملك الشعراء بل أسهم ورئيسهم ،
فان شعره الفارسي من الطف الاشعار وأرقها وأعدلها^(١).

* * *

السيد الاجل القاضي شاه مظفر الدين علي بن شاه محمود الانجوي الشيرازي
فاضل عالم جليل ، وهو أخو الصدر الكبير الامير ابوالولي الشيرازي
الانجوي ، ولهما أخ آخر فاضل أيضاً وهو شاه ابو محمد كما سيجيء في باب
الكنى ، وكانوا من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي .
وكان القاضي مظفر الدين المذكور من أفاضل دار الملك شيراز ، ثم قد صار
في زمن السلطان شاه طهماسب المذكور شيخ الاسلام بشيراز ووكيلا في
الحاليات المختصة بالسلطان المذكور فيها ، ثم سافر مع السلطان شاه محمد
خدا بنده الصفوي من شيراز الى قزوين حين صارت السلطنة اليه وصار قاضياً
بالعسكر السلطاني .

وكان معظماً عند السلطان محمد المذكور ، وكان السلطان كثير الشفقة عليه
- كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا .

وأقول . . .

* * *

(١) توفي سنة ١٠٨٥ أو ١٠٨٨ .

الرئيس بدرالدين علي بن زرينكم الزينو ابادي

صالح ديتن - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد العالم علي بن زهرة الحسيني العلوي الحلبي

والد السيد ابن زهرة الحلبي المشهور ، أعني السيد عزالدين ابوالمكارم

حمزة بن علي .

وقد كان علي والد السيد ابن زهرة هذا ممن أجلة العلماء بحلب ، ويروي

هو عن والده زهرة الحلبي المذكور ، ويروي عنه ولده السيد ابن زهرة المذكور

على ما رأيت به بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين يوسف والد

العلامة «قده» وصرح بذلك محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير أيضاً .

وقال الكفعمي في أواخر كتاب فرج الكرب وفرح القلب: ان السيد العالم

علي بن زهرة الحسيني طاب ثراه ألف في التغيرات كتاباً سماه آداب النفس

- انتهى .

وأقول: مراده بالتغيرات ما هو مصطلح علماء البديع ، أعني به ما سماه بعضهم

التلطيف أيضاً ، وهو أن يتلطف الناظم أو الناثر الى مدح ما كان قد ذم منه أو

من غيره أو بالعكس كما مدح أمير المؤمنين عليه السلام الدنيا وذمها أيضاً الى

غير ذلك من الامثلة .

واعلم أن هذا السيد وابوه زهرة وأولاده يحيى وحمزة وفلان وسائر سلسلته

المعروفين كلهم من أكابر العلماء ببلاد حلب .

* * *

الشيخ علي بن زهرة العاملي الجبلي

كان فاضلاً عالماً صالحاً ، من تلامذة الشهيد الثاني علي ما يظهر من رسالة
ابن العودي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

* * *

القاضي تاج الدين علي بن زيد الحسيني الابي

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فلاحظ .
وأقول . . .

* * *

الشيخ الواعظ ابو الحسن علي بن زيرك القمي

فاضل فقيه محدث راوية ، قرأ علي الفقيه أميركا بن ابى اللحيم بقزوين -
قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل هذا الكلام : وهو يلقب رشيد
الدين ، روى عن الحسين بن علي الزينوابادي - انتهى^(٢) .
وأقول : يعني بالحسين هذا هو الشيخ ابو عبدالله الحسين بن علي بن ابى
سهل الزينوابادي الذي يروي عنه السيد ابن زهرة بواسطة الحسن بن الحسين
ابن الحاجب . فلاحظ .

* * *

(١) أمل الامل ١/١٢٠ .

(٢) أمل الامل ٢/١٨٨ .

الشيخ علي بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني

العالمي الجبعي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل شاعر أديب معاصر ، قرأ على عمه وغيره ، سكن اصفهان الى الان - انتهى^(١) .
وأقول : لم أعرف رجلاً فاضلاً بهذا الوصف في اصفهان في عصرنا هذا ، وكأنه أراد الشيخ علي المعروف بالشيخ علي كوچك باللغة الفارسية بمعنى الصغير ، لكنه ليس بتلك الدرجة والرتبة الموصوفة ، وهو أعرف بما قاله .

* * *

الشيخ علي بن سعد بن ابي الفرج الخياط^(٢)

فاضل عالم محدث ورع واعظ ، وقد رأيت بخط عتيق لبعض الافاضل بعد ذكر اسمه كما ذكرنا وتوصيفه بالفضل والعلم والوعظ والورع والعبادة : أن له كتاب جامع الاخبار ، وقد نقل ذلك عن كتاب الفهرس للشيخ محمد بن علي الحمداني القزويني . ولكن فيه اشكالان :

الاول : ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيري ، وقد صرح صاحب الكتاب نفسه في فصل تقليد الاظفار بأن اسم مؤلفه محمد بن محمد كما سيجيء . تحقيقه في ترجمته . اللهم الا أن يقال ان له كتاب جامع الاخبار أيضاً ، ويؤيده ما سذكر في ترجمة الشعيري المذكور من اختلاف نسخ جامع الاخبار . فلاحظ .

الثاني : ان الحمداني المذكور لم يعهد له كتاب الفهرس ، وانما هو الراوي

(١) أمل الامل ١/١٢٠ .

(٢) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ولعل «الخياط» بالخاء المعجمة والياء المثناة

التحتانية .

لكتاب رجال الفهرس للشيخ منتجب الدين . فلاحظ . اللهم الا أن يقال ان له
أيضاً كتاب الفهرس ، وسيجيء الكلام فيه انشاء الله تعالى فانتظره .
وعلى أي حال فهو ليس علي بن يحيى الخياط تلميذ ابن ادريس . فلاحظ .

* * *

الشيخ الامام عماد الدين ابوالفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابى
الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي

فقيه ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : شرح باقي نسبه قد مر في ترجمة والده .

واعلم ان له ولداً فاضلاً أيضاً ، وهو الشيخ برهان الدين ابوالفضائل محمد
ابن الشيخ عماد الدين علي ، وله أخوان فاضلان أيضاً ، وهما الشيخ الامام
ظهير الدين ابوالفضل محمد بن القطب الراوندي والشيخ الامام الشهيد نصير
الدين ابوعبدالله الحسين بن القطب الراوندي .

ثم اعلم أن ابن جمهور اللحساوي قال في أول غوالي اللثالي : وههنا طريق
آخر ، وهو أنه يروي الشيخ محمد بن نما عن الشيخ ابى الفرج علي بن الشيخ
قطب الدين ابى الحسين الراوندي عن أبيه عن السيد المرتضى ابن الداعي
عن جعفر الدورستي عن الصدوق .

أقول : والمراد به هو هذا الشيخ ، وقد مر في ترجمة السيد حيدر بن محمد
الحسيني صاحب كتاب غرر الدرر أيضاً أنه يروي عن الشيخ علي بن سعيد بن
هبة الله الراوندي ، والمراد منه هذا الشيخ أيضاً .

ويظهر من فتح الابواب لابن طاوس أن الشيخ محمد بن نما والشيخ أسعد
ابن عبدالقاهر يرويان أيضاً عن الشيخ عماد الدين علي هذا ، وهو يروي عن
والده القطب المذكور ، وان ابن طاوس يروي عنه بتوسطهما .

الشيخ الجليل علي بن السكون

سيأتي بعنوان الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن السكون .

* * *

الشيخ جمال الدين أو كمال الدين علي بن سليمان البحراني

الفاضل الكامل الصمداني والحكيم العالم الرباني ، أستاذ ميثم البحراني .

كان من معاصري خواجه نصير الطوسي .

وقال العلامة في الخلاصة : كان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية ، عارفاً بقواعد

الحكماء ، له مصنفات حسنة - انتهى^(١) .

وقال الشيخ حسن في اجازته : وأنا رأيت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير

في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ ابي علي ابن سينا ، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس ، وفيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل الكلامين : وروى العلامة عن

الحسين بن علي بن سليمان عن أبيه مصنفات أبيه - انتهى^(٢) .

وأقول : قد يروي العلامة عن كمال الدين ابن ميثم البحراني أيضاً عنه ،

وهو يروي عن الشيخ كمال الدين ابن سعادة البحراني على ما يظهر من أول

غوالي اللثالي لابن جمهور الاحسائي .

ثم قد رأيت أيضاً في خزانة الكتب الموقوفة بقسطنطينية من بلاد الروم

ذلك الشرح للقصيدة المذكورة ، وهو كما وصفه العلامة .

(١) لم نجده في خلاصة الاقوال . ولعله مذكور في اجازة العلامة لبني زهرة - فراجع .

(٢) أمل الامل ١٨٩/٢ .

وقال الشيخ حسن « قده » وهي القصيدة العينية لابن سينا ، ويعرف ذلك الشرح بالمنهج المستقيم على طريقة الحكيم ، وأول تلك القصيدة :
هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع
وأدرج الشيخ ابو علي فيها اكثر المطالب الحكمية . وقد شرحها جماعة أخرى من العامة والخاصة ، وسيجيء بعضها في قسمي كتابنا هذا .

ثم أقول: هذا الشيخ هو الذي أرسل الى الخواجة نصير رسالة العلم وتوابعها من مسائل المعارف لاستاده - أعني الشيخ كمال الدين ابا جعفر احمد بن علي ابن سعيد بن سعادة البحراني - والتمس منه شرح تلك الرسالة وتوضيح مسائلها المشككة ، وقد شرحها الخواجة نصير وأرسلها اليه ، وتعرض فيه للرد على الشيخ كمال الدين ابن سعادة المصنف المذكور في بعض مواضعها وأجاد فيه ، ثم جمع هو تلك الرسالة وذلك الشرح في رسالة مفردة معروفة وعندنا منه نسخ ، ولكن كان فيها الشيخ كمال الدين ابو الحسن علي بن سليمان البحراني ، فلا تظن المغايرة بينهما .

وقال الخواجة نصير في أول شرحها في مدح علي بن سليمان هذا هكذا :
أتاني كتاب من الجناب الكريم السيدي السندي العالمي العاملي الفاضلي المفضلي المدققي المحقق الجمالي الكمالي أدام الله جماله و قدس كماله الى الداعي الضعيف محمد الطوسي المحروم اللهيف - انتهى .

* * *

الشيخ علي بن سليمان البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه جليل القدر صالح ، من المعاصرين - انتهى^١ .

(١) أمل الامل ٢ / ١٨٩ .

وأقول: وهذا غير سابقه ، وهو ظاهر. وأما وصفه هذا الشيخ بالفضل والفقہ
وجلالة القدر فهو أعرف بما قاله ، لاني لا أعرف حاله .

* * *

السيد علي بن سليمان الحسيني

كان من أفاضل عصره ، وقد رأيت اجازته لبعض تلامذته علي أواخر كتاب
الغرة في المنطق لولد السيد الشريف في المنطق ، وكان تاريخ الاجازة سنة
خمس وسبعين وتسعمائة ، فهو من علماء دولة الصفوية . فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ علي بن سودون العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فقيهاً فاضلاً صالحاً زاهداً عارفاً
بالعربية ، من المعاصرين ، كان معنا في الحجة الاولى سنة سبع وخمسين وألف ،
وقتل بعدها بستين شهيداً - انتهى^(١) .

وأقول . . .

* * *

السيد قوام الدين علي بن سيف النبي بن المنتهي الحسيني المرعشي

صالح دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

(١) أمل الامل ١/١٢٠ .

الشيخ علي بن سيف بن منصور

كان من أجلة العلماء المتأخرين ، وقد سبق بعنوان الشيخ علم بن سيف ابن منصور. فلا تغفل ولا تغلط .

* * *

مولانا علي بن شاه محمود الباقفي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هوفاضل صالح عابد معاصر، له كتب منها منهاج الفلاح في عمل السنة ، وكتاب مجمع المسائل في الفقه خرج منه الطهارة والصلاة يجمع الفروع والادلة والاقوال والاحاديث - انتهى^(١).

وأقول : كتاب عمل السنة له «ره» قد ألفه بالفارسية ، وهو كتاب معروف متداول ، وينقل فيه عن كتب عديدة منها كتاب مجمع الدعوات ، ولعله الذي كان من مؤلفات التلعكبري .

وبالجملة المولى الباقفي هذا قد كان من المتأخرين عن الشيخ البهائي ، لانه ينقل في كتاب عمل السنة المذكور من كتاب مفتاح الفلاح للشيخ البهائي . ثم ان الباقفي بفتح الباء الموحدة ثم الالف الساكنة ثم الفاء ثم القاف ، نسبة الى بافق ، وهو قصبه من توابع كرمان ، وهي الى الان معمورة معروفة .

* * *

الشيخ ابو القاسم علي بن شبيل بن اسد الوكيل

العالم الجليل المعروف بأبي القاسم بن شبيل وبابن شبيل الوكيل أيضاً ، وكان من أجلة مشائخ النجاشي والشيخ الطوسي ، ويروي عن ظفر بن حمدون الذي اختلف في تعديله .

(١) امل الامل ١٨٩/٢ .

وأصحاب الرجال لم يعقدوا لابن شبل هذا ترجمة في كتبهم . فلاحظ معالم العلماء . لكن ذكره النجاشي في ترجمة ظفر المذكور أن النجاشي قرأ كتاب أخبار أبي الذر [خالف ؟] ^(١) ظفر المذكور على أبي القاسم علي بن شبل ابن اسد ^(٢) .

وقال الشيخ في الفهرست في ترجمة ابراهيم بن اسحق الاحمري : اخبرني بكتبه ورواياته ابو القاسم علي بن شبل بن اسد الوكيل ، قال أخبرنا بها ظفر ابن حمدون ابن شداد البادراني ^(٣) .

وقال الشيخ في رجاله أيضاً في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام في ترجمة ظفر المذكور : أخبرنا عنه ابن شبل الوكيل ^(٤) .

وقال الشيخ أيضاً في أماليه في أثناء سند حديث هكذا : قرىء على أبي القاسم بن شبل وأنا أسمع . وفي موضع آخر منه : أبي القاسم شبل بن اسد الوكيل وأنا أسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في صفر سنة عشر وأربعمائة ، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد بن شداد البادراني ببدراي في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، حدثنا ظفر بن حمدون بن احمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر - الخ .

وأقول : من المعلوم اتحاد ابن شبل الوكيل وأبي القاسم ابن شبل . ثم الظاهر أن الوكيل صفة لوالده شبل ، ولعله كان شبل من وكلاء الناحية المقدسة ، لكن شبلا غير مذكور في كتب الرجال أصلاً حتى يعلم حاله . فلاحظ

(١) كذا في خط المؤلف مشوش .

(٢) رجال النجاشي ص ١٥٦ .

(٣) الفهرست للطوسي ص ٧ .

(٤) رجال الطوسي ص ٤٧٧ .

واعلم أن العلامة «قده» أيضاً قد عد في آخر اجازته لاولاد ابن زهرة ابن شبل هذا في جملة مشائخ الشيخ الطوسي .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : علي بن شبل بن اسد الوكيل ، يكنى أبا القاسم ، ما ذكره علماء الرجال في كتبهم الا الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة ابراهيم بن اسحق الاحمر ، روى عنه الشيخ الطوسي وهو يروي عن ظفر بن حمدون ، كذا مذكور في ترجمة ظفر - انتهى ما في المتن والحاشية .

وأقول . . .

* * *

السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني ثم النجفي

قد سبق بعنوان السيد الامير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك - الى آخر نسبه الذي مر .

* * *

الشيخ علي بن شهر اشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي المازندراني الفاضل العالم الراوية ، والد ابن شهر اشوب الفقيه المعروف ، يروي عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي وعن الشيخ المفيد ابي الوفا عبد الجبار ابن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي على ما صرح به ولده ابن شهر اشوب المذكور في كتاب المناقب .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ علي بن شهر اشوب ، فاضل عالم ، يروي عنه ولده محمد ، وكان فقيهاً محدثاً - انتهى^(١) .

(١) أمل الامل ١٩٠/٢ .

وأقول : ويروي هوعن والده شهر اشوب كما يظهر من بعض المواضع ،
من جملتها اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم
الدين خضر بن محمد بن نعيم المطار ابادي وغيرها من الاجازات . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن الشهيفنة الحلبي

فاضل عالم شاعر ، ولعله معاصر لابن فهد الحلبي . فلاحظ^(١) .
وقدرأيت من أشعاره بعض مراثيه للحسين عليه السلام ، وهي سبع قصائد
في مجموعة بأردبيل ، وكانت المجموعة بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن
الجباعي العاملي تلميذ ابن فهد المذكور .
ولعل الشهيفنية نسبة الى الام . فلاحظ معناه .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ علي الشهيفيني^(٢) الحلبي ، فاضل
شاعر أديب ، له مدائح كثيرة في أمير المؤمنين وسائر الائمة عليهم السلام ،
فمنه قوله :

يا روح أنس من الله البدء بدا	وروح قدس على العرش العلي بدا
ياعلة الخلق يا من لا يقارب خيرا	مرسلين سواه مشبه أبدا
يا من به كمل الدين الحنيف وللا	يمان من بعد وهن ميله عضدا
يا صاحب النص في خم ومن رفع ال	نبي منه على رغم العدى عضدا
أنت الذي اختارك الهادي البشير أختا	وما سواك ارتضى من بينهم أحدا
أنت الذي عجبت فيك الملائك في	بدر ومن بعدها اذ شاهدوا أحدا
مولاي دونكها بكراً منقحة	ما جاورت غير مغنى حلة بلدا

(١) مضت ترجمته في هذا الكتاب ٤٢٧/٣ .

(٢) كذا ، وفي المصدر « الشهيفني » .

رقت فراقتي لذي علم وينكر معنا
- انتهى^(١). وأقول . . .

* * *

المولى شرف الدين علي الشيفتكلي

كان من أجلة علماء عصره ، وقد أدرك أوائل دولة السلطان شاه اسمعيل
الماضي الصفوي أيضاً .

ويظهر من تاريخ حسن بيك روملو أن هذا المولى قد قرأ على المولى
محيي الدين والمولى قوام الدين الكلباري ، وأن من تصانيفه تفسير آيات الاحكام
وشرح المحرر ، ولعله لابن فهد أول الشافعي . فلاحظ ، وله أيضاً شرح الارشاد
والظاهر أنه للعلامة . وقد توفي سنة سبع وتسعمائة بعد ما مضى من جلوس
السلطان المذكور سنة - هذا ما حكاه صاحب التاريخ المذكور .

أقول : المولى قوام الدين المشار اليه هو الذي قرأ عليه الامير صدر الدين
محمد الشيرازي في علم الكلام وغيره ، ولعله والد المولى همام الدين الذي
قرأ العلامة الدواني عليه . فلاحظ .

* * *

السيد علي بن الصائغ

قد سبق بعنوان السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الحسيني
الشهير بالصائغ الجزيني العاملي .

* * *

(١) امل الامل ١٩٠/٢ .

الشيخ الاجل الشيخ علي صبح العاملي الساكن ببلدة يزد

كان من الفقهاء المعاصرين للشيخ البهائي في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وقد قرأ عليه جماعة من العلماء ، منهم مولى محمد باقر بن المولى زين العابدين ابن الامير علي الكوبناني ، وقد وصفه في بعض رسائله بكمال الفضل والعلم والفقاهة والورع والتقوى ، والظاهر أنه « قده » كان شيخ الاسلام ببلدة يزد . فلاحظ . وله قصة مع السلطان المذكور دائرة على الالسنه فلاحظ .

ولم أجده في أمل الامل للشيخ المعاصر . فلاحظ . ولعله مذكور في مطاوي هذا الكتاب على نحو آخر . فلاحظ .

* * *

السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسيني

سيجيء بعنوان السيد رضي الدين ابوالقاسم أو ابوموسى أو ابوالحسن علي بن السيد سعد الدين ابى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الملقب بطاوس ، الى آخر نسبه الاتي في ترجمة صاحب الاقبال وغيره .

* * *

المولى غياث الدين علي الطبيب

فاضل عالم ، وكان من حذاق الاطباء المعاصرين للسلطان شاه اسمعيل الماضي والسلطان شاه طهماسب الصفوي . ومن مؤلفاته كتاب كشف الاسرار في بيان احوال الادوية المفردة والمركبة ، ألفه للسلطان شاه اسمعيل المذكور ، حسنة الفوائد كبير .

وله أيضاً كتاب في الادوية المفردات ألفه قبله على ما صرح به نفسه في أول كتاب كشف الاسرار المذكور.

وقد سبق المولى غياث الدين علي بن كمال الدين حسين الطبيب تلميذ الامير السيد حسين المجتهد ، والحق اتحاد هذا معه .

وقد أورده حسن بيك في تاريخه ومدحه في الغاية وقال : ان له كمال العلم والمعرفة . وقال : قد مرض السلطان شاه طهماسب مرضاً صعباً واختل بذلك أمر السلطنة ونازع لذلك أمراء الدولة وأركانها مراراً شتى ، فعالجه وبرأ وكان ذلك سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ، ثم توفي السلطان بعد ذلك المرض بستين ، وأقول . . .

* * *

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن طراد المطار ابادي

قد تقدم بعنوان الشيخ زين الدين ابى الحسن علي بن احمد بن طراد المطار ابادي .

* * *

الشيخ علي بن عبدالصمد التميمي السبزواري

سيجىء بعنوان الشيخ ابى الحسن علي بن عبدالصمد النيسابوري السبزواري التميمي ، وظن التعدد باطل .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالصمد النيسابوري التميمي

سيجىء بعنوان الشيخ ابى الحسن علي بن عبدالصمد بن محمد بن [٠٠٠] النيسابوري التميمي السبزواري .

الشيخ بهاء الرؤساء ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد الكردي حيني
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد النيسابوري التميمي السبزواري
فاضل عالم محدث معروف، ويروي عن الصدوق «ره» بتوسط السيد ابي
البركات علي بن الحسين الحسيني العلوي الخوزي، ويروي ابن شهر اشوب
عن هذا الشيخ بتوسط ولديه محمد وعلي علي ما يظهر من كتاب مناقبه ومن كتاب
قصص الانبياء للقطب الراوندي ومن صدر اسناد بعض نسخ الغيبة وعيون أخبار
الرضا للصدوق أيضاً ومن غير ذلك من المواضع، وسيجيء التصريح به في
ترجمة ولديه المذكورين أيضاً. وعلي هذا فهذا الشيخ في درجة الشيخ الطوسي
والسيد المرتضى . فلاحظ باقي أحواله^(١) .

وقد حكى شيخنا المعاصر في أمل الامل : الشيخ ابو الحسن علي بن
عبد الصمد النيسابوري التميمي ، فاضل عالم ، يروي عنه ابن شهر اشوب ، ولا
يبعد اتحاده مع التميمي السبزواري السابق ، بل الظاهر ذلك - انتهى^(٢) .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ علي بن عبد الصمد التميمي
السبزواري ، فقيه دين ثقة ، قرأ على الشيخ ابي جعفر - انتهى .
والحق عندي أيضاً الاتحاد .

ثم أقول : ظاهر كلام شيخنا المعاصر يدل على أن ابن شهر اشوب يروي عن

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : سيجيء الكلام في ترجمة الشيخ السعيد علي بن
محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٩٢ .

هذا الشيخ بلا واسطة ، وليس كذلك لانه كما قلناه آنفاً يروي عنه بتوسط واحد من ولديه المذكورين ، فلعله اشتبه عليه من جهة أن اسم احد ولديه الشيخ ابو الحسن علي بن ابى الحسن علي بن عبد الصمد ، وقد شاع اطلاق علي بن عبد الصمد على هذا الولد أيضاً ، اويقال ان النساخ قد أسقطوا لفظة احدى العليين من البين فاشتبه على شيخنا المعاصر .

ولهذا الشيخ ثلاثة أولاد فضلاً علماء ، وهم محمد وعلي والحسين ، وله سبط فاضل وهو الشيخ علي بن محمد ، وسبط آخر وهو الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين ، وأوردنا كل واحد منهم في ترجمة علي حدة .

ثم أقول : قد رأيت في سند الحرز المعروف لمولانا الجواد عليه السلام في مهج ابن طاوس وغيره هكذا : قال الشيخ علي بن عبد الصمد : حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن ابى الحسن رحمه الله عم والدي ، قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوربستي ، قال حدثنا والدي ، عن الفقيه ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه . وأخبرني جدي ، قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن رحمه الله ، قال حدثنا جماعة من أصحابنا رحمهم الله ، منهم السيد ابو البركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد المعاذي وابو بكر محمد بن علي المعمري^(١) وابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله المدائني ، قالوا كلهم حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي رحمه الله -- يعني الصدوق ابن بابويه - قال حدثني ابى قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن جده . قال حدثني ابو النصر الهمداني ، قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر يعني الجواد عليهم السلام - الحديث .

ويحتمل كون علي بن عبد الصمد هو هذا الشيخ ، بل هو الظاهر لاولده ،

(١) « العمري » خ ل .

أعني علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد حيث يطلق عليه علي بن عبد الصمد أيضاً اختصاراً .

واعلم أن هذا الشيخ من أجلة أصحابنا ، وقد أورده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي أيضاً في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ في جملة مشائخ الأصحاب فقال : ومنهم الشيخ علي بن عبد الصمد ، يروي عن الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد ، عن جعفر بن أحمد بن العباس الدوريسي ، عن أبيه محمد^(١) المذكور ، عن أبي جعفر محمد بن عبدويه القمي ، وأيضاً عن الشيخ الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه - انتهى .

وأقول : وفي النسخة سقم وفيه بعض التصحيفات . فلاحظ .

ثم في كلامه نظر من وجوه : أما أولاً فلان - الخ .

وقال ابن طاوس في المهج في اسناد حرز الصادق عليه السلام هكذا : علي ابن عبد الصمد ، عن عم والده محمد بن علي بن عبد الصمد ، عن جعفر بن محمد الدوريسي ، عن والده ، عن الصدوق محمد بن بابويه . قال : وحدثني جدي ، عن أبيه علي بن عبد الصمد ، عن محمد بن إبراهيم القاشي المجاور بالمشهد الرضوي ، عن الصدوق عن أبيه . فتأمل - الخ .

وقال في المهج أيضاً في سند حرز فاطمة عليها السلام : علي بن محمد ابن عبد الصمد ، عن جده ، عن الفقيه أبي الحسن ، عن السيد أبي البركات علي ابن الحسين الحسيني ، عن الصدوق محمد بن بابويه ، عن الحسن بن محمد ابن سعيد ، عن فرات بن إبراهيم - الخ .

ويظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري أن نسب الشيخ أبي الحسن علي هذا هكذا : الشيخ أبو الحسن بن عبد الصمد بن محمد التميمي

(١) « أحمد » ظ .

وأنه يروي عن والده عبدالصمد ويروي عنه ولده ابو جعفر بن علي بن محمد ،
ويروي الطبري المذكور عنه بتوسط ولده محمد المزبور .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحموي العامي المعاصر للعلامة نوع
آخر ، كما أوردناه في ترجمة محمد ولد هذا الشيخ وسبطه الحسين بن محمد
مع بعض القول فيه . فتأمل .

ونقل ابن طاوس في المهج في سند حرز مولانا الصادق عليه السلام هكذا:
قال الشيخ علي بن عبدالصمد : حدثني الشيخ الفقيه عم والدي ابو جعفر محمد
ابن علي بن عبدالصمد رحمه الله ، قال حدثني الشيخ ابو عبدالله جعفر بن محمد
ابن احمد بن العباس الدوربستي ، قال حدثنا والدي ، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي . وحدثني الشيخ جدي ،
قال حدثني الفقيه والدي ابو الحسن علي بن عبدالصمد رحمه الله ، قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن نبال القاشي المجاور بالمشهد الرضوي على ساكنه
الصلاة والسلام ، قال حدثنا الشيخ ابو جعفر ، يعني الصدوق عن أبيه - الخ .

* * *

الشيخ نور الدين ابو القاسم علي بن الشيخ عبدالصمد بن الشيخ شمس الدين
محمد الحارثي الهمداني الجباعي العاملي الجبعي عم الشيخ البهائي

فاضل عالم جليل فقيه شاعر ، وهو أيضاً مثل أخيه حسين بن عبدالصمد كان
من تلامذة الشهيد الثاني ، صرح بذلك هو نفسه في منظومته لالفية شيخنا الشهيد .
ولم أطلع على مؤلفاته سوى رسالة الدرّة الصافية في نظم الالفية المشار
اليها ، وقد رأيتها ببلدة ساري من بلاد مازندران .

ثم أقول : وقد كان عندنا قطعة بخطه الشريف من كتاب قبس المصباح
للصهرشتي ، وكان تاريخها سنة عشرين وتسعمائة ، وكان في آخرها « كتبه ابو

القاسم علي بن عبدالصمد الجباعي « والذي يظهر من هذا التاريخ أنه قد كتبها في أوائل عمره . فلاحظ .

وقد رأيت اجازة له من الشيخ علي الكركي بخطه على ظهر الرسالة الجعفرية له، وكان صورتها هكذا: «وبعد فقد قرأ علي جملة من الرسالة الموسومة بالجعفرية في فقه الصلاة وسمع معظمها الصالح الفاضل الشيخ نور الدين ابن الشيخ الفاضل عمدة الاخيار ضياء الدين عبدالصمد ابن المرحوم المقدس قدوة الاجلاء في العالمين الشيخ شمس الدين محمد الجبعي أدام الله تعالى له التوفيق وسلك به سواء الطريق، وقد أجزت له روايتها عني ورخصته بالعمل بما تضمنته من الفتاوى التي استقر عليها رأبي وقوي عليها اعتمادي ، فليروها كما شاء وأحب موفقاً . وكتب هذه الاحرف بيده الفانية مؤلفها الفقير الى الله علي بن عبدالعالي بالمشهد المقدس الغروي في خامس شهر رجب سنة خمس وثلاثين وتسعمائة » انتهى . أقول : واسقاط لفظ « علي » من اسمه سهل .

ورأيت أيضاً رسالة السجود على التربة الحسينية للشيخ علي المذكور ، وكانت بخط هذا الشيخ وكتبها في حياة المؤلف ، وفي آخرها « كتبها سنة خمس وثلاثين وتسعمائة علي بن عبدالصمد بن محمد الجبعي » . ثم ان هذا التاريخ متأخر عن تاريخ تأليف أصل الرسالة بسنتين .

* * *

الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي العاملي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين ابى الحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي

العاملي الكركي .

* * *

الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل صالح زاهد ورع ، من المعاصرين ، وليس هو المذکور بعده - انتهى^(١) .
وأقول : والعهد في أوصافه عليه .

* * *

الشيخ نورالدين^(٢) علي بن عبدالعالي الميسي العاملي ، الشهير بابن مفلح قال الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبدالصمد : وأروي مصنفات الشهيد بطرق عديدة عن عدة مشائخ أعلاها سنداً عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين أحبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني - انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي ، كان فاضلاً عالماً متبحراً محققاً مدققاً جامعاً كاملاً ثقة زاهداً عابداً ورعاً جليلاً القدر عظيم الشأن فريداً في عصره ، روى عنه شيخنا الجليل الشهيد الثاني بغير واسطة ، وروى عنه بواسطة السيد حسن بن جعفر بن فخرالدين حسن ابن نجم الدين الاعرج الحسيني ، وقال في بعض اجازاته عند ذكره : شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان مربي العلماء الاعيان الشيخ

(١) أمل الامل ١/١٢٣ .

(٢) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ويقال زين الدين ابوالقاسم كما في بعض الاجازات .

الجليل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي - انتهى .

وقد اجازہ الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ، فقال عند ذكره : سيدنا الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل علامة العلماء ومرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية ، متسنم ذرى المعالي بفضائله الباهرة ، ممتطى صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة ، زين الحق والملة والدين ابو القاسم علي بن عبدالعالي الميسي - انتهى .
ثم ذكر أنه استجازہ فأجازہ .

له شرح رسالة صيغ العقود والايقاعات ، وشرح الجعفرية ، ورسائل متعددة . توفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة^(١) - انتهى ما في أمل الامل^(٢) .
وأقول : وكان «قده» ووالده . فلاحظ . وكذا كان ولده الشيخ ابراهيم من الفضلاء المشاهير ، ومن جملة أحفاده الشيخ لطف الله بن عبدالكريم الفقيه الفاضل المشهور صاحب المدرسة والمسجد المنسوب اليه باصبهان ، وقد سبق ترجمة الاول وسيجيء ترجمة الثاني فسي بعض ما يتعلق بهذا المقام ، وأولاد أحفاده من أبيه وبنته موجود الى الان باصبهان وهم الامتولون لاوقاف المدرسة والمسجد المذكورين .

ويروي عن الشيخ نور الدين علي هذا ولده الشيخ ابراهيم المذكور وجماعة أخرى أيضاً ، منهم الشيخ محيي الدين بن احمد بن تاج الدين الميسي العاملي فلاحظ ، ومنهم الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله ولد الشيخ جمال

(١) سيد كرام المؤلف في آخر الترجمة انه توفي سنة ٩٣٨ .

(٢) امل الامل ١/١٢٣ .

الدين ابي العباس احمد المذكور للسيد ابن شدم المدني .
وهو يروي بالسند العالي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن
الجزيني ابن عم الشهيد علي ما يظهر من آخر الرجال الكبير لاميرزا محمد
الاسترابادي ، ومن اجازة صاحب المدارك للمولى محمد أمين الاسترابادي
وغيرهما من الاجازات كاجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون للسيد ابن شدم المدني .
أقول : ورأيت اجازة الشيخ علي هذا من الشيخ شمس الدين محمد بن
المؤذن المشار اليه ، وهذه صورتها : «وكان ممن وسم بالعلم والفهم وحصل منه
على اكبر سهم الشيخ الصالح المحقق زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبدالعالي
الشهير بابن مفلح الميمني زيد فضله وكثر في العلماء مثله ، قد التمس من العبد
اجازة متضمنة ما أجيز لي من مشائخي قراءة واجازة ، لعلمه بأن الركن الاعظم
في الدراية هو الرواية ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أن يروي عني عن الشيخ
زين الدين ابي القاسم علي بن حلي [كذا] عن الشيخ شمس الدين محمد
العريضي عن شيخه السيد حسن بن نجم الدين ، عن شيخه السيد عميد الدين » الخ .
وكان تاريخ الاجازة حادي عشر شهر محرم الحرام سنة أربع وثمانين
وثمانمائة .

وقد أجازه الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهبوني أيضاً باجازة مختصرة
وقد رأيتها وتاريخها سنة تسع وسبعين وثمانمائة .
ثم من مؤلفاته شرح القواعد للعلامة كما سيجيء في ترجمة سبطه الشيخ
لطف الله علي احتمال .

وقال الشيخ علي الكركي في تنمة العبارة التي نقلها الشيخ المعاصر هكذا:
ابي القاسم علي بن المرحوم المبرور المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل
العالم الكامل تاج الحق والدين عبدالعالي العاملي الميمني ، أدام الله تعالى ميامن

أنفاسه الزاكية بين الانام وأعاد على المسلمين من بركات علومه الشافية الى يوم
القيام ، بمحمد وآله الاطهار الابرار مصاييح الظلام ومخاريج الانعام وحفظة
الشرع والاحكام ، ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز والتقصير
كاتب هذه الاحرف بيده الجانية، فقابله بمزيد الاعظام والاكرام ووفاه ما يجب
له من التوقير والاحترام ، وحيث تضمن الاستجازة على القانون المعترف بين
أهل الصناعات العلمية من العقلية والنقلية لما ثبت لي حق روايته من أصنافها
على تفاوتها واختلافها اجازة عامة لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي
اسحق ابراهيم أبقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهرأ طويلا ، وقد استفيد
من المكتوب الشريف استدعاء نحو ذلك لنفسه النفيسة، وعلوم مقامه أدام الله تعالى
بقائه وان كان صارفاً عن الاجابة الا أن وجوب متابعة مرامه منع من المخالفة،
فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله أيامه ولنجله الاسعد أقر الله عينه ببقائه
لفظاً وكتابة صريحاً لا كناية رواية كلما يجوز لي وعني روايته من العلوم الاسلامية
مما للرواية فيه مدخل معقولها ومنقولها، مثل الاصولين والفقهاء والحديث والتفسير
واللغة والنحو والتصريف وسائر العلوم الادبية التي ثبت لي حق روايتها من
اكثر أشياخ العصر الذين جلست في مجالسهم واستفدت من أنفاسهم وأخذت
عنهم وثبت لي حق الاتصال بهم بأنواع الرواية السماع والقراءة والمناولة
والاجازة ، وكذلك أجزت له رواية ما صنفته وألفته على نزارته وقلته ، من ذلك
ما خرج من شرح قواعد الاحكام .

ثم ساق مؤلفاته على نحو ما أوردناه في ترجمة نفسه ، ثم ذكر طرقه الى
مؤلفات الاصحاب وكتب العامة بقدر ما يناسب المقام ، ثم قال :
« فقد أطلقت للمشار إليها الاذن في روايتها بالشرط المعترف عند أهل الاثر،
وكذا كل ما يصح لديهما أسبغ الله نعمه عليهما نسبه الي من رواية وتأليف،

فانهما من سعة في روايته ، وألتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل أن يجري على خواطره الخطير هذا الفقير الضعيف في أثناء دعواته المقبولة في خلواته وأعقاب صلواته ، وأن يخصني بالدعاء بحسن العاقبة وجميل الخاتمة والتفضل علي ببلوغ الامنية التي أعدها ذخراً لمعادي ومونساً ليلة وحشتي ووجدي اذا انفردت من أهلي وأحبتي ومبشراً برضاه سبحانه وموصلاً الى درجات دارالقرار ومرافقة محمد وآله الاطهار صلوات الله عليه وعليهم وسلامه بتوالي توالي الاعصار» .

وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثلاثين وتسعمائة في ظاهر بلدة بغداد. وعلى هذا كان تلك الاجازة قبل وفاة الشيخ علي الكركي المجيز بثلاث سنين. ثم أقول : ويروي هذا الشيخ عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني - أعني ابن عم الشهيد - علي ما سيأتي .

وقال الشيخ جعفر بن كمال البحراني في بعض اجازاته أيضاً : ويروي والد الشهيد الثاني أيضاً عن الشيخ علي الميسي هذا علي ماسيجي في ترجمة الشيخ نجم الدين بن احمد الشراكيشي العاملي ، وقد اشتبه الامر على بعض الافاضل فظن أن الشهيد الثاني يروي عن الشيخ علي الكركي ، وليس كذلك بل يروي عن الميسي «قده» ، فقد قال الشهيد الثاني نفسه في آخر رسالة كشف الريبة عن أحكام الغيبة عند اختتامه الرسالة باثني عشر حديثاً : الحديث الاول ، أخبرنا الشيخ السعيد المبرور المغفور علي بن عبدالعالي الميسي قدس الله سره ونور الله قبره ، اجازة عن شيخه المرحوم المغفور شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني ، عن الشيخ ضياء الدين ولد الامام العلامة المحقق الشيخ شمس الدين ابي عبدالله الشهيد محمد بن مكّي ، عن والده المذكور ، عن السيد عميد الدين

عبدالمطلب والشيخ فخر الدين ولد الشيخ الامام الفاضل العلامة محيي المذهب جمال السدين الحسن بن يوسف بن المطهر ، عن والده المذكور ، عن جده السعيد سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر . وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي ، عن السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحلبي ، عن الشريف الفقيه عز الدين ابي الحارث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي ، عن الشيخ قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي ، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي ، عن الشيخ الفقيه ابي الفتح محمد بن علي الكراجكي ، قال حدثني ابو عبدالله الحسن بن محمد الصيرفي البغدادي ، قال حدثني القاضي ابوبكر محمد بن عمر الجعابي ، قال حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر من ولد عمر بن علي عليه السلام ، قال حدثني ابي عن ابيه عن آباءه عن أمير المؤمنين عليه السلام - الحديث .

ثم أقول : يظهر من اجازة السيد محمد صاحب المدارك للسيد حسن بن علي بن شذقم المدني أن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي هذا كان أيضاً جده كما أن الشهيد الثاني أيضاً . والظاهر أن مراده أنه جد أبيه ، لكن من جهة أمه ، كما أن الشهيد الثاني جد نفسه من جهة أمه أيضاً . فلاحظ . اذ لعله من غلط الناسخ . فتأمل .

والميسي بفتح الميم وسكون الياء الموحدة ثم السين المهملة أخيراً نسبة الى ميس ، وهي قرية من قرى جبل عامل .

ورأيت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي في مجموعة هكذا : توفي شيخنا الامام العلامة التقي الورع الشيخ علي بن عبد العالي الميسي أعلى الله نفسه الزكية ليلة الاربعاء عند انتصاف الليل ، ودخل

قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس الخامس أو السادس والعشرين
من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ، وظهر له كرامات كثيرة قبل
موته وبعده ، وهو ممن عاصرتة وشاهدته ولم أقرأ عليه شيئاً لانقطاعه وكبره
- انتهى .

* * *

الفقيه علي بن عبدالعزيز بن محمد الامامي

صالح محدث - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
أقول : ولعل الامامي نسبة الى مذهب الامامية أو هونسبة الى . . .

* * *

القاضي ابوالحسن علي بن عبدالعزيز الجرجاني

الفاضل الشاعر المعروف ، وقد ينقل الشيخ ابوالفتوح الرازي أبياتاً كثيرة
جيداً في أن العز بالقناعة في كتاب شرح الشهاب للقاضي القضاء عن القاضي
ابوالحسن هذا . فلاحظ اذ لعله من العامة .

* * *

الشيخ علي بن عبدالعزيز النيسابوري

قد كان من قدماء العلماء ، وله كتاب ينقل ابن طاوس بعض الاخبار عن نسخة
عتيقة من ذلك الكتاب في كتاب النجوم ، ويظهر من كتابه المذكور أن هذا الشيخ
يروى عن علي بن احمد عن ابراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب ، ولعله يروي
عن علي بن احمد بالواسطة . فتأمل .

* * *

السيد رضي الدين ابوالقاسم علي بن السيد غياث الدين ابي المظفر عبد
الكريم بن جمال الدين احمد بن طاوس الحسيني

فاضل جليل ، وهو ابن صاحب كتاب فرحة الغري وسبط صاحب كتابي
الملاذ والبشرى ، وقد سمي هذا السيد باسم عمه رضي الدين ابي القاسم علي
صاحب كتاب الاقبال وابن عمه هذا ولقب بلقبهما وكنى بكنيتهما أيضاً حال
حياتهما ، وهذا عند العجم غريب ولكن بين العرب شائع ذائع سيما في الازمنة
السابقة .

وبالجمله قد رأيت علي ظهر نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبين
تأليف الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة صورة
اجازة من السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي لوالد هذا السيد - أعني عبد
الكريم - المذكور ، وله أيضاً ، وكان في جملته بهذه العبارة « وأجزت له
ولولده السيد المبارك المعظم رضي الدين ابي القاسم علي أمتعته الله بطول
حياته » انتهى .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد رضي الدين ابوالقاسم علي بن
غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسيني ، كان فاضلاً
صدوقاً ، يروي الشهيد عن ابن معية عنه . ويروي عن أبيه - انتهى .

وأقول : رأيت في مشهد الرضا بخط ابن داود « ره » على آخر نسخة من
كتاب الفصيح المنظوم لثعلب في اللغة نظم ابن ابي الحديد المعتزلي بهذه
العبارة « بلغت المعارضة بخط المصنف مع مولانا النقيب الطاهر العلامة مالك
الرق رضي الملة والحق والدين جلال الاسلام والمسلمين ابي القاسم علي ابن
مولانا الطاهر السعيد الامام غياث الحق والدين عبدالكريم بن طاوس العلوي
الحسيني عز نصره وزيدت فضائله . كتبه مملوكه حقاً حسن بن علي بن داود

غفر الله له في ثالث عشر من شهر رمضان المبارك من سنة احدى وسبعمائة حامداً
مصلياً مستغفراً « انتهى .

* * *

السيد المرتضى النقيب الحسين النساب الكامل السعيد بهاء الدين ابو الحسين
غياث الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي^(١)
الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل ، صاحب المقامات والكرامة
العظيمة ، قدس الله روحه الشريفة ، وقد يقال فيه « السيد علي بن عبد الحميد »
بحذف اسم الاب من البين اختصاراً فيظن المغايرة بينهما وليس كذلك .
قال ابن جمهور في غوالي اللثالي : قال ابو العباس - يعني به ابن فهد الحلبي -
حدثني المولى السيد السعيد الامام بهاء الدين علي بن عبد الحميد النساب
الحسيني ، قال حدثني السيد الامام العلامة النساب تاج الدين محمد بن معية
الحسيني .

ويروي عن جماعة : منهم الشيخ المقرئ الحافظ المحمود الحاج المعتمر
شمس الحق والدين محمد بن قارون ، ومنهم الشيخ - الخ .
وكان من معاصري الشهيد ، وكان هذا السيد أستاذ الشيخ حسن بن سليمان
تلميذ الشهيد أيضاً ، ويروي عنه أيضاً ، وهو أستاذ الشيخ ابن فهد الحلبي وتلميذ
الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، وكان معاصر الشهيد .
وكان « قده » من أفاضل عصره وأعظم دهره ، وكذا جده السيد عبد الحميد
ويروي عنه سبطه هذا كما يظهر من كتاب الدر المنضيد في تعازي الامام الشهيد ،

(١) في هامش نسخة المؤلف : وسيجيء بعنوان السيد الاجل النحرير - علي بن عبد
الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي شارح المصباح الصغير .

بل وأبوه أيضاً كذلك. فلاحظ. وقد صرح بذلك ابن فهد نفسه أيضاً في المهذب
البارع في شرح مختصر الشرائع والاسناد الاستناد في فهرس البحار أيضاً ، فقال
في وصفه : السيد النقيب الحسين بن بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد
الحسيني النجفي أستاذ الشيخ ابن فهد قدس الله روحهما - انتهى .

ويروي عنه الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلبي تلميذ الشيخ الشهيد
أيضاً حيث يقول في كتاب المختصر : ومما رواه لي ورويته عنه السيد الجليل
السعيد الموفق الموثق بهاء الدين علي بن السعيد عبد الكريم بن عبد الحميد
الحسيني بإسناده عن أبي سعيد بن سهل يرفعه إلى أبي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام - الحديث .

وقد يعبر عنه فيه ببهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني بترك اسم الأب
من البين للاختصار ، ويمدحه في كتابه كثيراً .

وكذا قد يعبر ابن فهد أيضاً عنه في بحث عمل النيروز من كتاب المهذب
المذكور حيث يقول : ومما ورد في فضله ويعضد ما قلناه ما حدثني به المولى
السيد المرتضى العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة دامت فضائله .
وأقول : لعل السيد عبد الحميد جد هذا السيد هو السيد جلال الدين عبد
الحميد بن عبد الله التقي الحسيني النسابة الذي يروي عنه السيد شمس الدين
فخار بن معد بن فخار الموسوي النسابة ، وعلى هذا كان آباؤه أيضاً من الفضلاء
وقد عول على هذا السيد وعلى كتبه جماعة من العلماء المتأخرة عنه ، منهم
الأمير محمد مؤمن الأسترابادي الساكن بحرم الله المعاصر لنا في رسالة الرخصة
وينقل عنه بعض الأخبار أما عن خطه أو كتابه علي ما بالبال . فلاحظ .

وله «ره» مؤلفات ، منها كتاب الغيبة ، نسبه إليه الاستناد في كتاب

مزار البحار وشيخنا المعاصر في فهرس كتاب الهداة في النصوص والمعجزات^(١) ،
وان لم يذكره الاستاد في فهرس البحار ولا الشيخ المعاصر في أمل الأمل .
وقال الاستاد الاستناد في البحار: كتاب الأنوار المضيئة [في الحكم الشرعية
المستنبطة من الآيات الإلهية ، وقد انتخبه الشيخ زين الدين بن فروخ النجفي
في رسالة لطيفة] ، وكتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان ، وكتاب الدر
النضيد في تعازي الإمام الشهيد ، [و كثيراً ما يروي فيه الأخبار عن جده السيد
عبد الحميد ، ولكن لا يظهر منه أنه يروي عنه أو عن كتابه] ، وله كتاب سرور
أهل الإيمان ، كلها للسيد النقيب الحسيني استاد الشيخ ابن فهد الحلبي قدس الله روحهما
عبد الحميد الحسيني النجفي استاد الشيخ ابن فهد الحلبي قدس الله روحهما
- انتهى^(٢) .

وقال في الفصل الثاني : وكتب السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد ،
الكتابان الأولان مشتملان على أخبار غريبة في الرجعة وأحوال القائم عليه السلام
والكتاب الثالث متضمن لذكر فضائل الأئمة عليهم السلام وكيفية شهادة سيد
الشهداء وأصحابه السعداء عليه وعليهم السلام وذكر خروج المختار لطلب النار
وجمل أحواله ، والرابع مشتمل على نوادر الأخبار ، والسيد المذكور من أفاضل
النقباء والنجباء - انتهى^(٣) .

وقد أغرب شيخنا المعاصر في كتاب الهداة ، فانه أولاً أورد كتاب الغيبة
المنتخب من كتاب الأنوار المضيئة لعلي بن عبد الحميد الحسيني في الجملة
التي رآها من كتب الشيعة ، ثم قال في طي ذكر الكتب التي لم يرها من كتب

(١) اثبات الهداة ١/ ٢٨ .

(٢) بحار الأنوار ١/ ١٧ ، وما بين الأقواس ليس فيه .

(٣) بحار الأنوار ١/ ٣٤ .

الشيعة وانما روى عنها بالواسطة: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد. فتأمل (١).
وهذه الكتب الاربعة نسبتها اليه الاستاد الاستناد في فهرس البحار وينقل
عنها ويعتمد عليها .

وله كتاب بيان الجزاف من كلام صاحب الكشاف ، نسبة اليه بعض العلماء
في بعض مؤلفاته وينقل عن كتابه هذا .

وله أيضاً كتاب الانصاف في الرد على صاحب الكشاف ، نسبة اليه السيد
حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة وينقل عنه ، وظني أنه عين الكتاب
الاول . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح ، والظاهر أنه بعينه هو شرح
كتاب المصباح الصغير لكن الكلام في مؤلف الايضاح المذكور وسيأتي .
ثم اعلم أن عندنا نسخة من كتاب سرور أهل الايمان في علائم ظهور صاحب
الزمان ، ويلوح من تلك الديباجة وغيرها أن هذا الكتاب ليس من مؤلفات نفسه
وان كان مؤلفه قد أخذ أخباره من خط هذا السيد حيث قال مؤلفه في ديباجة
ذلك الكتاب : وبعد فهذه أخبار منقولة من خط السيد الكامل السعيد السيد علي
ابن عبد الحميد من كتاب الغيبة ، رتبها على ما وجدت بها بخطه ، وسميتها سرور
أهل الايمان في علائم ظهور صاحب الزمان ، راجياً بها لي وله رجوح الميزان
يوم تشيب فيه الوردان ، فأقول وبالله العصمة وعليه التكاليف : وجدت بخطه اول
لفظه قال رحمه الله : فمن ذلك ما صح لي روايته عن الشيخ السعيد ابي عبد الله
محمد المفيد رحمه الله يرفعه الى جابر عن ابي عبد الله عليه السلام - الحديث .
أقول : ولا يخفى صراحته فيما قلناه ، لكن لا يبعد أن يكون كتاب الغيبة
المذكور من مؤلفات هذا السيد ويحتمل أن يكون من مؤلفات الشيخ المفيد

(١) انظر اثبات الهداة ١ / ٣١ .

ولا يأبى عنه السياق أو هو لغيرهما . فلاحظ .

ثم أقول : وقد أورد « قده » في آخر كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد المذكور حكاية رؤيا يعجبني ايرادها ، وهي انه قال : وقد علمت ولاحت لي الامارات وبانت لي دلائل ظاهرة وآيات أن كتابي هذا وقع موقع القبول من الله تعالى ورسوله وآل الرسول «ص» ، ولقد كنت عند ارادتي لتحصيل شيء من القصائد التي ضمنتها تلك الابواب والفصول والابخار التي يحسن وصفها في هذا الكتاب الخالية من الفضول يتيسر تحصيلها لدي ويسهل علي وان كانت لا يمكن اليها الوصول ، حتى أن بعض تلك القصائد كانت عند [احد] أصحابنا المؤمنين الموالين لاهل البيت المحبين ، فأرسلت اليه بعض الغلمان فلقية في الطريق فأخبره اني أطلبه في الان ، فسارع نحوي ، فلما دخل علي لم يملك نفسه حتى انكب يقبل يدي وجعل يقول : اسألك بحق جدك الحسين «ع» الا ما سألت الله تعالى أن يرحمني ويقضي عني الدين . فقلت : يا أخي مالك وما الذي نالك ؟ فقال : يامولاي كنت نائماً في هاري ملتحفاً بأزاري فاذا قائل يقول لي في نومي : يا هذا قم وأجب ولدي علي بن عبد الحميد واحمل اليه القصيد ووقع في خاطري أن القائل اما أمير المؤمنين أو الامام الحسين عليهما السلام ، فانتبهت مرعوباً من هذا المنام وقلت ليس هذا أضغاث أحلام ، ثم خرجت وقصدتك لاسلم عليك فلقيني الغلام وقال : مولاي بعثني اليك . فقلت : وما الذي يريد ؟ فقال : بأمرك ان تأتيه بالقصيد . فعلمت أنها ساعة اجابة وان دعوتك مستجابة ، فسألتك أن تسأل الله تعالى أن يقضي ديني ويتقبل عملي - انتهى .

ثم قال «قده» في أثناء الكتاب المذكور: وقد رويت عن شيخي ابي الحسن

العلوي العمري رحمه الله تعالى .

وأقول : لعله يروي عنه بالوسائط ، لان الظاهر أن المراد بأبي الحسن هو

صاحب كتاب المجدي وغيره. فلاحظ. وصاحب كتاب المجدي كان من المعاصرين
للسيد المرتضى . ويحتمل غيره . فلاحظ .

ثم اني قد وجدت على ظهر نسخة من مجالس المؤمنين للسيد القاضي
نورالله التستري فوائد جلية بخط بعض الافاضل منقولة من شرح المصباح
الصغير، وفيه أن هذا الشرح للسيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن
علي بن عبد الحميد الحسيني رحمه الله . وفي موضع آخر منه هكذا : منقول
من كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح ، جامعه السيد الفاضل الكامل علي بن
عبدالكريم - الخ .

وقد صرح المولى محمد تقي بن محمد رضا الرازي في الرسالة النيروزية
أن شرح المصباح الصغير تأليف السيد علي بن عبد الحميد النسابة النجفي .
فتأمل .

ولم أبعث اتحاد هذا السيد مع السيد بهاء الدين علي بن عبدالكريم الذي
عقدنا الترجمة له ، اذ حذف بعض الاسامي شائع في النسب ، وسيجيء في
ترجمته انشاء الله الاشارة اليه . لكن يلوح من كتاب الدر النضيد المذكور أن
السيد عبد الحميد جده الاوسط . فلاحظ . ثم الحق اتحاد الكتابين البتة .
ثم اعلم أن ابن جمهور الاحساوي قد نقل عن ابن فهد الحلبي في أوائل
غوالي اللثالي أنه قال: حدثني السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد ، قال روى
الخطيب الواعظ الاستاد الشاعر يحيى بن النجل الكوفي الزيدي مذهباً ، عن
صالح بن عبدالله اليميني حين كان قدم الكوفة ، قال يحيى ورأيت به سنة أربع
وثلاثين وسبعمائة ، عن ابيه عبدالله اليميني انه كان من السعمرين وأدرك سلمان
الفارسي «رض» وأنه روى عن النبي «ص» أنه قال: حب الدنيا رأس كل خطيئة
ورأس العبادة حسن الظن بالله .

أقول : وهذا الحديث قد يذكر صدره مفرداً فيصحف رأسه ويقال ان لفظه الدنيا وكلمة برأسها ولفظة رأس أيضاً كلمة على حدة بمعنى الاساس ، وهذا قد ينسب الى الفاضل القزويني أيضاً حيث أن ديدنه بل دينه تصحيف الاخبار وهذا الاحتمال وان كان مما يحتمله اللفظ لكن المقام بقريظة آخر الخبر لا يلائمه كما لا يخفى .

وقد مر السيد الاجل زين الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي وأن الظاهر اتحادهما ، ويؤيد الاتحاد أنني وجدت على ظهر كتاب الدر النضيد في تعازي الامام الشهيد هكذا بخط بعض الافاضل : هو تصنيف المولى الامام العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد النسابة المحقق ركن الشريعة وعماد الشيعة قدوة الفقهاء ملك العلماء رئيس الفضلاء نقيب النقباء سيد الائمة والاشراف مفخر آل هاشم وبني عبد مناف ذوالفضائل الداخرة والمآثر الفاخرة بهاء الحق والسدين علي بن السيد الحسين النسيب النقيب غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحه جنته بمحمد وآله المعصومين من ذريته آمين يا رب العالمين - انتهى .

وأقول . . .

* * *

السيد الاجل النحرير علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي شارح المصباح الصغير للشيخ الطوسي

من أكابر علماء الامامية ، فقيه فاضل عالم كامل .

ومن مؤلفاته كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح ، وهو بعينه شرحه علي

كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي ، فلا يتوهم المغايرة بينهما .

ورأيت بخط بعض الافاضل فوائد وأخباراً منقولة عنه على ظهر كتاب

مجالس المؤمنين للقاضي نورالله ، وقد مر احتمال اتحاده مع السيد بهاء الدين علي بن السيد عبدالكريم بن السيد عبدالحميد السابق . فلاحظ .

وقد حكى الاستاد الاستناد أيده الله تعالى أنه جاء بعض فضلاء تستر بهذا الشرح الى اصفهان ورآه الاستاد أيضاً ، ولكن لم يكن فيه كثير فائدة . بل هو مقصور على بيان تراكيب الالفاظ وما يتعلق بالعربية ونحو ذلك ، مع أنه أيضاً اكثره غير مستقيم^(١) . ولكن قدمر أني رأيت علي ظهر مجالس المؤمنين المذكور بعض الاخبار المنقولة عنه .

واعلم أنه قد سبق ترجمة السيد عبدالكريم بن علي بن يحيى بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالله بن أسامة بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين النقيب ابن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، ولا يبعد الحمل على أنه جد هذا السيد ، اذ الامر في اختلاف بعض أسامي النسب سهل . فتأمل . واعلم أن للسيد علي بن عبدالحميد كتاباً في الرجال لكن قد شاركه في تأليفه السيد جلال الدين ابن الاعرج ، فانه قد ألحق هو تمة في أسامي العلماء الذين كانوا في عهد العلامة وبعده بقليل ، ولذلك قد أورد اسم السيد علي بن عبدالحميد هذا في تمة كتاب الرجال المذكور بعنوان سيدنا النقيب بهاء الدين علي بن عبدالحميد .

ثم أقول : وقد رأيت فائدة بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني علي شهر الرجال الكبير لميرزا محمد ، وهو أيضاً بخطه ، وقد ذكر فيها شطراً من أحوال السيد علي بن عبد الحميد هذا وما يتعلق بكتاب رجاله المذكور نقلاً عن خط

(١) الكلام المنقول عن المجلسي لم نجد في مقدمات البحار ولعله مأخوذ من بعض

اجازاته .

جده الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، ولما كانت مشتملة على فوائد جليلة أحببت
إيراد شطر منها في هذا المقام، ووزعنا باقي فوائدها في مطاوي هذا القسم
الأول من كتابنا هذا كلاً في مقام يناسبه، وهذه صورتها:

قال الشيخ علي المذكور: وجدت بخط جدي المحقق الشيخ حسن قدس
الله روحه ما صورته: وجدت في كتاب السيد علي بن عبد الحميد في الرجال
بخط السيد جمال الدين بن الأعرج تنمة الكتاب تتضمن ذكر جماعة من أصحابنا
المتأخرين الذين خلت عنهم كتب الرجال السابقة على هذا الرجل، والسبب
في كونها بخط السيد جمال الدين أشار إليه مصنف الكتاب، وهو أنه كان منقطعاً
عن الناس ليس له اطلاع على أحوالهم وسيرهم، وأحب أن يكون كتابه مشتملاً
على ذكر جميع علماء الأصحاب الذين وصلت إليه أخبارهم، فالسابقون على
العلامة جمال الدين ابن المطهر وابن داود وغيرهما من مصنفين كتب الرجال
اكتفى بما ذكره في شأنهم ولم يزد على جمع كلامهم إلا أشياء سهلة، مع
انحصار ذلك في الخلاصة وإيضاح الاشتباه في بعض المواضع وكتاب ابن
داود والنجاشي وفهرست الشيخ، وعادته أن يبدأ أولاً بذكر كلام الخلاصة في
كل باب حتى يأتي على آخره، ثم يقول «وحيث انتهى ما وجدنا من الخلاصة
فلنذكر ما زاده الشيخ في الفهرست أو ابن داود أو النجاشي»، ويتصدى في بعض
المواضع لمناقشة ابن داود في أشياء سهلة وبعضها مناقشات باردة، مع أن ما
يذكره من الزيادة في الفهرست أو النجاشي أكثره مذکور في القسم الثاني من
الخلاصة وهو يذكره آخراً، لكن لما لم يكن الفهرست والنجاشي منقسمين
إلى قسمين كان فيهما جمع بين القبيلين، فكأنه غفل عن ذلك فتوهم أن المجموع
زيادة فذكره، ثم هو يعيد أكثره في القسم الثاني، وإنما ذكرنا هذا لئلا يتشوق
أحد إلى هذا الكتاب عند سماع خبره، وغرضنا ما كنا فيه من ذكر الجماعة

المتأخرين عن الشيخ جمال الدين وابن داود ، فان هذا السيد من تلامذة الشيخ
فخر الدين حسبما ذكره ، ويفهم منه أنه أدرك آخر زمانه .

ثم انه اعتمد في معرفة هؤلاء المتأخرين على السيد جمال الدين ابن الاعرج
وذكر في كلامه أنه لم ير أحداً له اطلاع على أحوالهم واستقامة سيرهم ممن
يعتمد على قوله سوى هذا السيد وطلب ذلك منه فكتبها له مفرداً لها ، وأنا أحببت
أن تكون هذه الاسماء محفوظة معلومة لانحصار الاطلاع في هذا الكتاب ، ولم
يتوجه أحد الى كتابته فكادت أن تدرس ، وكان لأصحابنا رحمهم الله اهتمام
بحفظ أسماء العلماء وتدوينها ، وحيث لم يقع بعد الشيخ جمال الدين رحمه
الله وابن داود تصنيف في الرجال سوى هذا الكتاب انحصرت جهة المعرفة
بهم فيه .

وأقول : ثم ذكر الشيخ حسن في تلك الفائدة أسامي هؤلاء العلماء الذين
عدتهم ست وعشرون مختصراً كما ذكرنا ترجمة كل في موضعه الذي يليق به
من هذا الكتاب نقلاً عنه ، وقد عد نفسه أيضاً من جملتهم كما سننقله . ثم قال :
هذا آخر ما كتبه رحمه الله ، وكان في موضعه ترتيباً على الحروف . ونحن
جردناه عن ذلك لقصد الاختصار ، ولكننا أبقيناه على كيفية ترتيبه .

ثم انه أشار رحمه الله الى أن هذا القدر الاجمالي لمعرفتهم ووكيل بيان باقي
الاحوال الى مصنف الكتاب ، وكأنه لم يتفق له ذلك .

أقول : ثم ذكر الشيخ حسن في تلك الفائدة ترجمة ابن فهد وابن المتوج
البحراني أيضاً من ذلك الكتاب على نهج ما حكيناه عنه في ترجمتهما الى أن
قال : وكتب جدي تحت اسم علي بن عبد الحميد ماصورته : هو مصنف الكتاب
رحمه الله ، وكتب بخطه هنا تحت كتابة السيد جمال الدين ما هذا لفظه : العبيد
الفقير جامع الكتاب . ثم ذكر مصنفاته ، وهي كثيرة وموضوعاتها متينة ، ومنها :

الانوار الالهية في الحكمة الشرعية ، ذكر أنه خمس مجلدات : الاول في علم الكلام قائم باثبات ما عليه الطائفة الاثني عشرية وبطلان ما عليه مخالفوهم بالادلة النقلية والبراهين العقلية ونكت وفوائد جليلة وكل ذلك مستند الى القرآن ، والثاني في بيان الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والعام والخاص والمطلق والمقيد الى غير ذلك ، والثالث والرابع في فقه آل محمد عليهم السلام . وذكر فهرست هذه المجلدات ، وأنا رأيت المجلد الاول منها في كتب الخزانة الشريفة الغروية ، وهو كتاب غريب ، وذكر في اوله فهرست جميع الكتاب بترتيب بديع عجيب ، ومن خواص هذا الكتاب التي نبه عليها ورأيناها في المجلد الذي رأيناها أنه مزج آيات القرآن بتفسيرها ولكنها بالاحمر وجمعها من مواضعها على حسب ما ظنه من دلالتها على الحكم الذي استدل بها عليه ، ثم انه مع ذلك اذا أسقطت الايات من البين لا يتغير الكلام ويبقى مربوطاً على ما كان عليه من الفائدة ، واذا قرئت من الكتاب وأبقيت فيه لا يتغير الفائدة بل هي بعينها - انتهى الفائدة التي أفادها الشيخ حسن جميعاً ، ثم كتب الشيخ علي سبطه المذكور: وقد اتفق لي شراء المجلد الخامس من هذا الكتاب ، وهو مشتمل على أسرار القرآن وقصصه مع فوائد أخر ، وهو بخطه الشريف رحمه الله ، وقد نقلت ما نقله جدي رحمه الله بصورته كما نقله ، وكان ميرزا محمد رحمه الله صنف هذا الكتاب - يعني رجاله الكبير - سالكاً فيه طريقة السيد علي بن عبد الحميد رحمه الله . فان الذي يظهر من كلام جدي رحمه الله أن كتاب الرجال أيضاً من كتب الخزانة الشريفة الغروية ، وميرزا محمد صنف كتابه في النجف الاشرف على مشرفه الصلاة والسلام - انتهى كلام الشيخ علي المذكور «قده» .

وأقول . . .

• • •

السيد الحسين النسيب علي بن عيان الدين ابي مظفر عبدالكريم بن علي
ابن محمد الحسيني

فاضل عالم كامل، ومن مؤلفاته كتاب جامع شتات الاخبار، نسبة اليه الكفعمي
في حواشي مصباحه وينقل عن كتابه هذا، ولم أتحقق خصوص عصره .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالله

فاضل عالم محدث، يروي عن والده، لم أعلم عصره ولكن ذكره السيد
هبة الله ابن ابي محمد الحسن الموسوي في كتاب المجموع الرائق من أزهار
الحدائق نقلاً عن كتاب وجده بخط السيد ابن طاوس في خزانة كتب بعض
أولاد ابن طاوس في اسناد حديث بعض الملاحم المروية عن علي عليه السلام
وقد وصفه أيضاً بقوله : الشيخ الامام الزاهد العابد - الخ .

ولعله بعينه الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالله بن ابي منصور الاتي، ولعل
الاصوب كونه بعينه الذي هو من مشائخ الصدوق أو المفيد كما سيأتي . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن عبدالله بن ابي منصور الرازي

فقيه محدث صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : لم يبعد عندي اتحاده مع الشيخ ابي الحسن علي بن عبدالله
المدكور آنفاً .

* * *

السيد الزاهد تاج الدين علي بن عبدالله بن احمد بن حمزة الجعفري

عالم متعبد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولعله كان من أسباط السيد ابي طالب حمزة بن محمد بن احمد
ابن عبدالله الجعفري ، أو من أسباط السيد الشريف ابي يعلى حمزة بن محمد
الجعفري . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ الحاكم ابو منصور علي بن عبدالله الزياي

فاضل كامل عالم حافل ، وهو من العلماء المعاصرين لابي علي ابن الشيخ
الطوسي ونظرائه ، ويروي عن الدورستي .

ورأيت في بعض الكتب طريق الرواية عنه وله هكذا : حدثنا الحاكم
الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبدالله الزياي أدام الله جماله
أملاه في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة ،
قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبدالله جعفر بن محمد الدورستي املاءً وأورد
القصة مجتازاً في أواخر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، قال حدثني
ابي محمد بن احمد «رض» قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه القمي - الخ .

وأقول . . .

* * *

السيد العالم تاج الدين ابو تراب علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن

احمد القزويني

فاضل متبحر زاهد ، له قدر عشرة آلاف بيت في مدائح آل الرسول وفي
فنون شتى ، وقرأ سنين على السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن
علي الراوندي رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف الناشئ ، الاصغر الحلاء المتكلم
البغدادي

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب المعاصر للشيخ المفيد وأمثاله ، ولعله
الذي قد كان من مشائخ الصدوق . فتأمل^(١).

* * *

السيد الاجل زين الدين علي بن عبد المجيد الحسيني النجفي

فاضل عالم فقيه ، ومن مؤلفاته كتاب شرح مصباح المتهجد للشيخ
الطوسي ، وقد ينقل عن كتابه المذكور القاضي نور الله التستري في مجالس
المؤمنين بعض الاخبار ، ولم أعثر له على ترجمة اكثر من الذي ذكرته . فلاحظ
مجالس المؤمنين وغيره^(٢) .
ثم اعلم أن علي كتاب مصباح المتهجد المذكور شرح آخر لبعض العلماء .
فلاحظ مطاوي هذا الكتاب .

* * *

الشيخ رشيد الدين علي بن عبد المطلب القمي

واعظ فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

(١) هو من الشعراء المعروفين بالمحسنين . له في أهل البيت قصائد كثيرة ، وكان متكلماً
بارعاً وله تصانيف كثيرة . وهو من كبار الشيعة ومضى الى الكوفة سنة ٣٢٥ وأملى شعره
بجامعها ، توفي سنة ٣٦٦ وقيل غيرها . انظر وفيات الاعيان ٣/٣٦٩ .

(٢) هو السيد علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي المترجم في هذا الكتاب مكرراً ،
انظر مثلاً ص ٨٨ من هذا الجزء وغيره .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن عبدالله الوراق

من مشائخ الصدوق « رض » ، ويروي هو عن احمد بن يحيى بن زكريا
القطان ، ولعله مذکور في كتب رجال أصحابنا بمدح أو قدح . فلاحظ^(١) .

* * *

الشيخ علي بن عبدالواحد بن علي بن جعفر النهدي الحميري

كان من أجلة قدماء الاصحاب ، وكان من معاصري الصدوق « قده » ونظرائه ،
بل أقدم منه . فلاحظ .

وله الكتاب المشتهر المأثور من العمل في الشهور ، ويروي عن جماعة ،
منهم عبدالله بن محمد الثعالبي ومحمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم ،
ويروي عن عبدالله بن الحسين الفارسي عن محمد بن علي بن معمر ، ويروي
عن ابي بكر احمد بن يعقوب الفارسي واسحق بن الحسن البصري عن احمد
ابن هوذة .

وفي بعض المواضع من الاقبال هكذا : روينا من كتب عمل شهر رمضان
لعلي بن عبدالواحد النهدي باسنادنا الى ابي المفضل وقال كتبه من أصل كتابه
قال حدثنا الحسن بن خليل بن فرحان باحمد آباد ، قال حدثنا عبدالملك بن
نهيك - كذا يظهر من كتاب الاقبال لابن طاوس وولده في زوائد الفوائد أيضاً
ولم أجده في كتب الرجال .

وينقل ابن طاوس في الاقبال عن كتابه المذكور كثيراً ، وقال في الاقبال

(١) مذکور في معجم رجال الحديث ٩٢ / ١٢ .

اني أخذته من أصل مصنفه الذي كتب في حياته تغمده الله برحمته .
وقال في موضع آخر : وروى علي بن عبد الواحد في كتاب عمل شهر
رمضان ، وعلله غير الكتاب المذكور سابقاً ، لان هذا في خصوص شهر رمضان
وذلك في عمل شهور السنة .

وفي بعض مواضعه كتب شهر رمضان له ، والظاهر أن ذلك سهو من النساخ
والصواب « كتاب عمل شهر رمضان » أوله كتب متعددة في أعمال هذا الشهر .
ويظهر من بعض مواضع الاقبال أن ابا المفضل الشيباني يروي باسناده عن
كتاب علي بن عبد الواحد النهدي ، وحينئذ فهو من المتقدمين على ابي المفضل
المذكور بكثير . فتأمل .

وقد يعبر عنه بعلي بن عبد الواحد النهدي وتارة بعلي بن عبد الواحد ،
والكل واحد فلا تظن المغايرة .

والظاهر أن محمد بن موسى القزويني أو محمد بن ابي عمران موسى بن
علي بن عبدويه ابو الفرج القزويني الكاتب .

والنهدي على المشهور بكسر النون وسكون الهاء ثم الدال المهملة أخيراً
نسبة الى النهدي ، وهو^(١) . . .

وقال العلامة في ايضاح الاشتباه عند ترجمة . . .

« * »

الشيخ علي بن عبد الواحد النهدي

قد سبق بعنوان الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي

(١) قال ابن الاثير: النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبعدها دال مهملة ، هذه النسبة
الى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة . . . والى نهد بن سرهبة
بطن من همدان - انظر الباب ٣/٣٣٦ .

* * *

الشيخ الجليل منتجب الدين ابوالحسن علي بن الشيخ ابى القاسم الشيخ
الامام الحافظ السعيد موفق الاسلام سيد الحفاظ ورئيس النقلة سيد الائمة
والمشائخ خادم حديث رسول الله عبيدالله بن الشيخ ابى محمد الحسن المدعو
بحسكا الرازي بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه

كان قدس الله روحه بحراً من العلوم لاينزف ، وهو الشيخ السعيد الفاضل
العالم الفقيه المحدث الكامل شيخ الاصحاب الذي يعرف بالشيخ منتجب الدين
صاحب كتاب الفهرس^١ ، وكان يعرف جده بحسن كا ، لان «كا» مخفف «كيا»
بفتح الكاف أيضاً ثم فتح الياء المثناة التحتانية وبعدها ألف ، وهو لفظ يستعمل
في مقام التعظيم بلغة أهل دارالمرز ، كقولهم «كيا بزرگ اميد» ، والظاهر أنه
بمعنى المدبر والكادخدا ، ولعله منه أخذ أهل الروم في قولهم «كها» فلاحظ.
وكان معاصراً لابن شهر آشوب ، ويروي عن الشيخ الطبرسي والشيخ ابى
الفتوح الرازي وعن خلق كثير أيضاً كما ذكره في تراجم العلماء المذكورين
في فهرسه . وفي اسناد أربعين حديثاً من العامة والخاصة ، وفي اسناد الحكايات
التالية له .

وبالجملة كان الشيخ منتجب الدين من أولاد اخي الشيخ الصدوق ، وكان

الصدوق عمه الاعلى .

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وقد عبر عنه بأبى عبدالله على بن بابويه القمى
صاحب كتاب الاربعين عن اربعين شيخاً عن اربعين صحابياً السيد هاشم البحرانى فى غاية
المرام . فتأمل .

وقال الشهيد الثاني في كتاب الاجازات عند اجازته - الخ : واجمزت له أن يروي عني جميع ما رواه علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه ، وجميع ما شتمل عليه كتاب فهرسته لاسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، وكان هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة .

وأقول: وكتاب الفهرس يشتمل على أسامي بعض العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي أيضاً، فلا وجه للاختصار في كلام الشهيد الثاني «قده» وان كان المشهور أيضاً ما ذكره ، لكن الحق ما قلناه كما يظهر من تتبع الفهرس ، ولكن في أوله صرح بما قاله الشهيد الثاني .

وقد كان الرافعي الشافعي العامي المعروف من تلامذة هذا الشيخ ، فقال الرافعي المذكور في كتاب التدوين في تاريخ قزوين على ما حكاه الاقا رضي القزويني في كتاب ضيافة الاخوان عند ترجمة الشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن ابن الحسين بن بابويه^(١) : شيخ ريان من علم الحديث سمعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً ، يكتب ما يجد ويسمع ممن يجد ، ويقل من يدانيه في هذه الاعصار في كثرة الجمع والسماع .

ثم بعد ذكر تفصيل مشائخه واجازاتهم له فلاحظ في سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وخمسمائة ذكر في جملة تصانيفه فلاحظ كتاب الأربعين ثم قال : وقد قرأته عليه بالري سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

ثم ذكر في آخر نقل سائر أحواله وولادته في سنة أربع وخمسمائة ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم ختم الكلام بقوله : ولئن أطلت عند ذكره بعض الاطالة فقد كثرت انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه فقضيت بعض حقه باشاعة

(١) ذكر ما يتعلق بابن بابويه في ترجمة « ابو جعفر بن اميركا القزويني » .

ذكره وأحواله رحمه الله - انتهى كلام الرافعي .

وذكر الرافعي أيضاً في الكتاب المذكور في أثناء أحوال الشيخ منتجب الدين هذا انه ينسب الى التشيع ، وقد كان ذلك في آبائه وأصلهم من قم ، لكني وجدت الشيخ بعيداً منه ، وكان يتتبع فضائل الصحابة ويؤثر روايتها ويبالغ في تعظيم الخلفاء الراشدين .

وقال الاقما رضي القزويني في ضيافة الاخوان : ويظهر منه أن هذا الشيخ كان يتقي منه ومن أمثاله ويخفي عنهم تصانيفه التي تدل على عقيدته ، ويؤيد ذلك ما ذكره أيضاً في تعداد تصانيفه أنه كان يسود تاريخاً كبيراً فلم يقض له نقله الى البياض وأظن أن مسودته قد ضاعت بسوته ، فيمكن أن يكون التاريخ المذكور كتابه الذي ذكر فيه أحوال علماء الشيعة كما مر أو تصنيفاً آخر مثله لم يطلع صاحب التدوين على شيء منهما - كذا قاله صاحب ضيافة الاخوان المذكور^(١).

أقول : والظاهر أنه غيرهما ، كيف وكتاب الفهرس رسالة مختصرة ، فما أورده في مقام التأييد غير مؤيد . نعم سيجيء ما يؤيد ذلك في الجملة على ما نقله من عبارة آخر الأربعين . فلاحظ . وأما تشييعه فهو أظهر من الشمس وأبين من امس ، وهو ظاهر . وأما قول صاحب التدوين «ولكن وجدت الشيخ بعيداً منه» فكان والله قريباً منه بل أقرب اليه من حبل الوريد ، ولكن عامل على قول ائتمته عليهم السلام «التقية ديني ودين آبائي» ، اذ قد كان هو «قده» أباً عن جد من مشاهير علماء الامامية وكذا سائر سلسلته ، وأشار بقوله «وكان أصله من قم» الى أن القميين كانوا شيعة مشهورين .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ الجليل منتجب الدين علي بن

(١) انظر ضيافة الاخوان ص ٢٧ .

عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي ، كان فاضلاً عالماً ثقة صدوقاً محدثاً حافظاً راوية علامة ، له كتاب الفهرست في ذكر المشائخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين الى زمانه ، نقلناهما في هذا الكتاب^(١) ، يرويه عنه محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، لكنه لم يشتمل الا على أسماء قليلة ، وكان في ترتيبه تشويش كثير وأسماء كثيرة في غير بابها ، فرتبته أحسن ترتيب كما فعل ابن داود وميرزا محمد في ترتيب الرجال المتقدمين ، ونقلت باقي الاسماء من مؤلفات من تأخر عنه واجازاتهم ومن أفواه المشائخ وغير ذلك ، وله أيضاً كتاب الاربعين عن الاربعين من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وغير ذلك - انتهى^(٢) .

وأقول : لانتشويش فيه كثيراً ، بل هو مثل سائر كتب الرجال المتقدمة على رجال ابن طاوس حيث اشتركت في عدم الترتيب . ثم قد يقال الوجه في تشويش كتاب الفهرست ما مررت الاشارة اليه من كونه مؤلفاً في زمن التقي وفي آخر عمره ولم يتيسر له تبييضه ولا ترتيبه ، ولكن لم يثبت كون ذلك الكتاب هو الفهرس كما أومأنا اليه ولا كونه مؤلفاً في آخر عمره ، وقد ألف كتاب الفهرس كما صرح به نفسه في آخره للسيد الاجل المرتضى عز الدين يحيى بن محمد ابن علي بن المطهر نقيب الطالبية بالعراق وسيجيء في ترجمة هذا السيد أيضاً . وقد ذكر قدس سره نفسه في أول الفهرس أن السيد ابا القاسم يحيى الذي ألف الفهرس له قد عرض عليه كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تصنيف شيخ الاصحاب ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري قدس الله روحه ونور ضريحه ، وكان يتعجب منه

(١) في الاصل « نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب » .

(٢) امل الامل ٢ / ١٩٤ .

وقد جرى أيضاً في أثناء كلامه أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رفع الله منزلته قد صنف كتاباً في أسامي مشائخ الشيعة ومصنفينهم ولم يصنف بعده شيء من ذلك ، فقلت لو أحر الله تعالى أجلي وحقق أملي أضفت إليه ما عندي من أسماء مشائخ الشيعة ومصنفينهم الذين تأخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر «رض» وعاصروه. وأجمع أيضاً كتاب حديث الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ليكون المنفعة به عامة ، وأخدم بها الحضرة العليا والسدة السماء ، ولما انفصلت عن جنابه الأقدس شرعت في جمع ما عندي من الاسامي أولاً وجمع الأربعين ثانياً ، ومن الله استمد المعونة والتوفيق في الإتمام فإنه القادر على تيسير كل مرام ورتبته على حروف المعجم اقتداءً بالشيخ أبي جعفر «ره» وليكون أسهل مأخذاً ، ومن الله التوفيق - انتهى .

وقال قدس سره أيضاً في آخر الفهرس على ما وجدناه في طائفة من نسخه :
 أربعين حديثاً في فضائل علي وأربع عشرة حكاية في معجزات علي عليه السلام أيضاً . والحق أنه غير كتاب الأربعين كما سيظهر من مطاوي ما سننقله أيضاً .
 فلاحظ .

وقال السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي الشهير بابن القاسم في كتاب الاثني عشرية في المواعظ العديدة : ان الشيخ منتجب الدين ذكر في آخر كتاب جمعه في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه وأضاف الى ذلك ما وقع من الحكايات اللطيفة في مناقبه عليه السلام وان كانت مناقبه لا تفي تحرير بنان ولا يقصر وأنا أذكر منها الحكاية الحادية عشر بحذف السند - الخ . فلعل مراده به هو كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين .
 ثم أقول : أما كتاب الفهرس الذي مرت الإشارة إليه فقد اشتهر وتداول

بين الناس ، ورأيت في تبريز نسخة منه بخط بعض الافاضل ، ولعله المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي ، وقد نقلت عن نسخة والد البهائي وقوبلت نسخة والد البهائي بنسخ عديدة ، منها نسخة الشيخ الشهيد «ره» ، وكان لها اختلاف مع النسخ المشهورة .

ورأيت أيضاً في آخر بعض نسخه عشر قاعدة بل حكاية . فلاحظ .

وأما كتاب الاربعين فهو أيضاً مشهور ، وقد رأيت في أردبيل منه نسخة بخط الشيخ محمد بن علي الشهير بالجبائي ، وهو قد كتبها من خط الشهيد الثاني ، وهو كتبها من خط الشهيد ، وهو كتبها من خط الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني تلميذ المؤلف ، وهو كتبها من خطه .

وهذا الكتاب أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً من أربعين كتاباً ، وقد أضاف في آخر كتاب الاربعين أربع عشرة حكاية غريبة في شأن مولانا علي عليه السلام ومعجزاته ، قال « قده » في آخر الاربعين قبل ايراد الحكايات ما هذا لفظه : تيسر الفراغ من تحرير كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بيمن فضل الله وكرمه ، وقد وفيت بما وعدت ، ولو سهل الله وأعطاني المهل وأخر الاجل أضفت الى كتاب فهرس علماء الشيعة ما شذعني بحيث يصير كتاباً ضخماً انشاء الله ، وأضفت الى ماسبق من الاربعين كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين مع الاربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، والان اضيف الى ذلك ما وقع الي من حكايات لطيفة في مناقبه عليه السلام - الخ انتهى .

وأقول : الظاهر أن مراده من قوله « ما شذعني بحيث يصير كتاباً ضخماً » أسامي العلماء وأحوالاتهم ومؤلفاتهم ، أعني من المعاصرين للشيخ والمتأخرين عنه الى زمان المؤلف أيضاً ، كما أن أصل الفهرس أيضاً كذلك . ويحتمل أن

يكون مراده مطلق أسامي العلماء وان كان من المتقدمين عن الشيخ الطوسي أيضاً ، ولعله قد وفق لتأليفه ، فلا يبعد حينئذ كونه بعينه ما أشار اليه اليرافعي المذكور على ما سبق آنفاً .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار: وكتاب الفهرست وكتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين للشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رضي الله عنهم - انتهى^(١) .

وقال في الفصل الثاني: والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات والمحدثين وفهرسته في غاية الشهرة ، وهو من أولاد الحسين بن بابويه ، والصدوق عمه الاعلى . قال الشهيد الثاني في كتاب الاجازة - الى آخر ما نقلناه عنه . ثم قال سلمه الله : وأربعينه مشتمل على أخبار غريبة لطيفة - انتهى^(٢) .

وأقول : قدروى كتابه جماعة من العلماء ، وقد وجد بخط جماعة من العلماء أيضاً ، ومن ذلك ما وجد بخط السيد الامام غياث الدين ابن طاوس الحسيني عن الخواجة نصير الدين الطوسي عن محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن المصنف ، ووجد أيضاً بخط الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة ، ووجد أيضاً بخط الشهيد الثاني ، وهو قد كتبه من خط شيخنا الشهيد ، وهو عن خط - الخ^(٣) .

(١) بحار الانوار ١٨ / ١ .

(٢) بحار الانوار ٣٥ / ١ .

(٣) في هامش نسخة المؤلف بخطه : ثم قد رأيت في أول كتاب الاربعين المذكور له نقلاً عن خطوط العلماء هكذا « هذه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً مسندة في فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ، جمع الشيخ السعيد شيخ الاصحاب منتجب الدين موفق الاسلام سيد الحفاظ ورئيس النقلة خادم حديث رسول الله «ص» ابي الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدس الله

واعلم أن من مؤلفاته أيضاً رسالة في مسألة قضاء الصلوات ، وهي من أحسن الرسائل في هذا الموضوع ، وقد رأيتها باصبعان عند الفاضل الهندي . فلاحظ . ثم المشهور على اللسنة ومثبت في الدفاتر في « الفهرس » الحاق التاء في آخره ، ولكن قال في القاموس : ان « الفهرست » من لحن العوام ، والصواب هو « الفهرس » . فلاحظ . ونحن علمنا في كتابنا هذا على قول صاحب القاموس وان وقع مع التاء في كلام جماعة من جهابذة العلماء . وقد رأيت في بعض المواضع أن « الفهرست » لغة يونانية بمعنى المحمل ، وحينئذ فعل العرب غيره وجعله « فهرس » واستعمله ، وحمله على اتحاد اللغتين بعيد . فتأمل .

واعلم أن هذا الشيخ كثير الرواية عن المشائخ جداً بحيث يزيد على مائة شيخ بل يعسر حصرهم وجمعهم وإيرادهم في هذا المقام كما يظهر عند الفحص الكامل عن مروياته وكتبه ولا سيما كتابه الفهرس وكتاب الأربعين وغير ذلك من المواضع المتفرقة على ما لا يخفى على ذوي البصائر ، فلنذكر أولاً مشائخه المذكورة في أول أسانيد أحاديث كتاب الأربعين والحكايات التي ذيل بها فيه ثم نذكر مشائخه المذكورة في كتاب فهرس العلماء ممن لم يذكرهم في الأربعين المذكور انشاء الله تعالى .

أما الأول ستة وأربعون شيخاً : فمنهم السيد الزاهد ابو الحسين علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسيني قراءة عليه ، والسيد المرتضى السعيد أشرف الدين ابو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر ، والشيخ الفقيه الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن علي الجاسني املاًءاً من نوعه ، والسيد ابو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني ، واخوه السيد ابو حرب المجتبي بن

روحه وروح أسلافه ، رواية المفتقر الى عفوربه محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عنه « انتهى . وقد نقلنا خطوط باقى العلماء عليها في ترجمة الحمداني المذكور .

الداعي بن القاسم الحسنى، والسيد ابو محمد شمس الشرف بن علي بن عبد الله
السيلقى قراءة عليه، والسيد ابو على شرف بن عبد المطلب بن جعفر الحسينى
الافطسى الاصبهانى بها، و ابو العلى زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندى
الاديب قراءة عليه، وابن سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد،
وابو علي تيمان بن حيدر بن الحسين بن ابى عدي الكاتب البيع قراءة عليه،
وعلي بن الحسن بن علي، و ابو علي الحسن بن علي بن ابى طالب الفرزادى
هموسة قراءة عليه، و ابو المحاسن مسعود بن علي بن منصور الاديب، و ابو
الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقى قدم عليه الري قراءة عليه، والشيخ
الامام السعيد موفق الدين ابو القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه
والد المصنف المشار اليه، وقاضى القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن بن
محمد بن احمد الاسترابادى قراءة عليه، و ابو منصور عبد الرحيم بن المظفر بن
عبد الرحيم الحمدونى قراءة عليه. وهذه المشائخ سبعة عشر شيخاً من أكابر
علماء الخاصة.

ومنهم ابو الفتح محمود بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن احمد
الطالقانى الشاهد قراءة عليه، و ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار
المذكر الهرمزديارى السروى ثم الجرجانى قدم عليه الري قراءة عليه، و ابو
الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزاز الحنفي من لفظه، و ابو النجيب سعيد
ابن محمد بن ابى بكر الحمامى قراءة عليه، و ابو سعيد عبد الرحمن بن ابو القاسم
الحصيرى قراءة عليه، و ابو عبد الله الحسن بن ابى طيب العباس بن علي بن
الحسن الرستمى باصبهان، و احمد بن الحسن بن بابا الاذونى قراءة عليه،
وابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المقرئ الطامري باصبهان قراءة عليه بها،
ومحمد بن حامد بن ابو القاسم الطويل القصاب قراءة عليه باصبهان، و ابو حفص

عمر بن احمد بن منصور الصفار النيشابوري قدم عليه الري قراءة عليه ، و ابو
محمد سهل بن عبدالرحمن بن محمد السراج النيشابوري الزاهد قراءة عليه
قدم عليه الري ، و ابوسعيد محمد بن الهيثم بن محمد قراءة عليه باصبهان في
داره ، و ابو ذرعة عبدالكريم بن اسحق بن سهلويه قراءة عليه ، و ابو الفضل جعفر
ابن اسحق بن ابي طالب بن حربويه المعلم قراءة عليه ، و ابو عبدالله محمد بن
حمويه بن محمد الحمويني فيما كتبه اليه ، و ابو عبدالرحمن احمد بن عبدالصمد
ابن حمويه بن اخته قراءة عليه قدم عليه الري ، و ابوشكر محمد بن عبد الله
المستوفي الاصبهاني قراءة عليه في داره ، و الشيخ ابوسعيد عبدالرحمن بن عبد
الله بن عبدالرحمن الحصري البصير قراءة عليه . فلاحظ . و ابو الفتوح مبشر
ابن احمد بن محمود الصحاف باصبهان قراءة عليه ، و ابو الفتوح احمد بن عبد
الوهاب بن الحسن بن الحسن الصراف البرديني قراءة عليه في داره ، و ابو حاتم
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن مخاطرة الساوي قراءة عليه ،
و ابو الحسن علي بن احمد بن محمد اللباد قراءة عليه في داره باصبهان ، و ابو
القاسم اسمعيل بن علي بن الحسين الحمامي قراءة عليه في داره باصبهان ،
و ابوبكر محمد بن احمد بن عمر الباغبان الاصبهاني فيما كتب اليه ، و ابو الحسين
محمد بن رجا بن ابراهيم بن عمر بن يونس الاصبهاني فيها ، و ابو المطهر القاسم
ابن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني قراءة عليه باصبهان ، و ابو غالب لاحق بن
الحبيب بن محمد بن علي الصيدلاني قراءة عليه ، و ابو المطهر الصيدلاني قراءة
عليه ، و ابوبكر محمد بن عبدالكريم بن محمد القلانسي العدل اجازة . وهذه
تسعة وعشرون شيخا بعضهم مظنون التشيع وبعضهم مشتبه الحال عندي . فلاحظ .

* * *

المولى علي العراقي

فاضل عالم جليل ، وكان من العلماء المعاصرين لعلي بن هلال الجزائري وأمثاله .

ورأيت باسترآباد من مؤلفاته كتاب شرح دعاء صنمي قريش بالفارسية ، قد ألفه في قسبة جاجرم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

* * *

السيد فخرالدين علي بن عرفة الحسيني

فاضل صالح ، روى عنه ابن معية - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ مجد الدين علي بن العريضي

فاضل صالح ، يروي عنه ابن شهر آشوب^٤ - قاله الشيخ المعاصر في القسم الثاني من أمل الامل^(٢) .

وأقول : ولعله غير الشريف الجليل نظام الشرف ابي الحسن العريضي الاتي في باب الكنى ، ويحتمل الاتحاد . فلاحظ . ويحتمل اتحاده على بعد مع السيد ابي الحسن علي بن العريضي الحسيني الاتي ، وكذا مع السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي العريضي الذي كان من مشائخ المحقق كما سبق في ترجمته^(٣) .

(١) أمل الامل ٢ / ١٩٤ .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٩٤ و ١٧٨ .

(٣) انظر هذا الكتاب ٣ / ٣٩٣ .

ثم أقول : الظاهر عندي أنه كان من علماء جبل عامل كما أن الشيخ شمس الدين محمد العريضي العاملي الآتي في باب الميم كان من علماء جبل عامل . فلاحظ .

* * *

السيد ابوالحسن علي بن العريضي الحسيني

كان من سادة العلماء وقادة الفقهاء ، يروي عن الحسين بن رطبة عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، ويروي عنه المحقق - كذا يظهر من سند حديث بخط الشهيد على ما حكاه الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شذقم المدني .

ويحتمل اتحاده مع الشيخ مجد الدين علي بن العريضي السابق ، لكن لعل بعد الدرجة بينهما يمنع عن ذلك . فلاحظ .

ثم لا يخفى أنه قد مضى في ترجمة المحقق أنه يروي عن السيد احمد بن يوسف بن احمد بن العريضي العلوي الحسيني ، وظاهر الحال أنهما اثنان وكانا معاً من مشائخ المحقق . ولا يبعد أن يقال : انه قد وقع الغلط في احد النسبين فهما عبارة عن شخص واحد . فلاحظ .

وكذا مضى في ترجمة السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم الحلبي العريضي أنه كان من مشائخ المحقق ، وهذا يورث الظن بل يوجب العلم باتحاد السيد ابوالحسن علي بن العريضي الحسيني هذا مع السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم العريضي الحلبي ، بل الحق حينئذ اتحادهما أيضاً مع الشيخ مجد الدين علي بن العريضي السابق الذي كان من مشائخ ابن شهر آشوب لو لم يستشكل بعدم كون ابن شهر آشوب والمحقق معاصرين . فلاحظ .

والاظهر عندي أنه بعينه السيد الاجل الشريف ابوالحسن علي بن ابراهيم

العريضي العلوي الحسيني الذي كان من مشائخ ورام بن ابي فراس ، وقد سبق ترجمته^(١) ، بل الحق اتحادهما مع سابقه ، أعني الشيخ مجد الدين علي بن العريضي . فتأمل .

* * *

السيد علي بن علوان الحسيني الكامل^(٢) البعلبكي

كان فاضلاً صالحاً ، روى عن شيخنا البهائي اجازة - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٣) .

وأقول : يروي عنه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى والسيد نورالدين علي بن ابي الحسن الحسيني الموسوي ، كما صرح به الشيخ علي سبط الشهيد الثاني في الدر المنثور ووصفه بالزهد والتقوى أيضاً^(٤) .

* * *

الشيخ علي بن علي بن ابي طالب

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : ولعل مراده علي بن علي بن عبد الصمد التميمي الاتي فتأمل ، فانه قد أورد الشيخ منتجب الدين ترجمته أيضاً .

* * *

الشيخ علي المعروف بعرب

فاضل عالم طبيب منجم ، وهو من علماء دولة الصفوية . فلاحظ .

(١) انظر هذا الكتاب ٣/٣٢٥ .

(٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « العاملي » .

(٣) امل الامل ٢/١٢٤ .

(٤) الدر المنثور ١/٦ .

ورأيت من مؤلفاته باستر اباد رسالة في آداب النكاح ، مشتملة على الاخبار والاحكام الطبية والنجومية لا تخلو عن غرابة وفائدة ، وكانت النسخة بخط المولى محمد حسين الاردبيلي المشهور المقارب لعصرنا . وقد نقل أيضاً في هذه الرسالة من كتاب النجاة في أحاديث الشيعة ومن غيره من الكتب الغربية والمشهورة ، ولم أبعده كونه بعينه الشيخ زين الدين علي المعاصر للسلطان شاه اسمعيل وقد جاء الى هراة في زمن درمش خان لله بهرام ميرزا كما سبق ترجمته .
فلاحظ^(١).

* * *

المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف القاري الاستر ابادي مولداً والمازندراني مسكناً

فاضل عالم فقيه محدث قارىء متكلم ورع تقي ، وكان من العلماء والصلحاء المشهورين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله مؤلفات سيما في علم القراءة ، منها : رسالة التحفة الشامية في القراءة بالفارسية جيدة الفوائد حسنة المطالب متداولة ، ألفه للسلطان المذكور ، ورأيت منها نسخاً ، ووجدت في استر اباد نسخة منه بخط السيد الايد الفاضل الامير شرف الدين علي الشولستاني المشهور ، وكان تاريخ كتابتها سنة خمس وتسعين وتسعمائة ، فلعلها كانت مكتوبة في أوائل عمر السيد المذكور . فتأمل .

وله أيضاً رسالة اثبات الواجب ، ورسالة مختصرة في أصول قراءة ابن كثير برواية بزي وقنبل من طريق الشاطبي ، قد رأيتها في بلدة آمل من بلاد مازندران ، وله أيضاً رسالة في قراءة نافع بروايتي قالون وورش ، ورسالة مختصرة في أصول قراءة ابي عمرو بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية

(١) انظر هذا الكتاب ٣/٣٢٣ .

قد رأيتها في البلدة المذكورة . وله رسالة فارسية في قراءة عاصم بطريق الشاطبية
مشملة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمه، ألفها بالتماس زوجة السلطان المذكور
أو بنته . فلاحظ .

وله رسالة في قراءة ابن كثير بروايتي بزي وقنبل بطريق الشاطبي والتيسير
بالفارسية ، رأيتها ببلدة آمل المذكورة ، ولعلها عين ما مر آنفاً . فلاحظ .
وله أيضاً ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي بالفارسية ، وله حاشية
على كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي ، ولكن الكتابين الاخيرين للمولى عماد
الدين واكثر الكتب السابقة للمولى عماد الدين علي بن علي الشريف القاري
الاسترابادي مولداً والمازندراني مسكناً ، وبعضها للمولى عماد الدين علي بن
عماد الدين علي الاسترابادي ، وبعضها للمولى عماد الدين الاسترابادي مولداً
والمازندراني مسكناً كما سيأتي ، وبعضها للمولى عماد المازندراني الكلباري .
والظاهر أن الكل عبارة عن شخص واحد . فلاحظ .

وفي بعض نسخ تاريخ عالم آرا أن المولى عماد الدين الاسترابادي كان
من أهل استراباد ومن علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبعده ، وله مهارة
تامة في علم القراءة والتجويد ، وصنف رسائل مبسوطه ومختصرة في هذا العلم
وكان في زمن السلطان المذكور من بين العلماء أقرب ومنزلته عظيمة ، وكان
يعرض على حضرته المطالب والحاجات لاهل العلم والفقراء والمستحقين ويقرن
بالقبول ، وكان معززاً بين الاعاظم والاعالي ومحترماً ، وكانت طبقة القراء
يستفيضون من خدمته . هذا خلاصة ما حكاه في ذلك التاريخ .

وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن علي بن حسن بن جعفر المزرعاني

كان من علماء عصر الشيخ علي بن هلال الجزائري ، وقد نقل الاستاد الاستناد «قده» في باب فضل ماء المطر في النيسان في أواخر كتاب السماء والعالم من البحار عن خطه حديث طريق عمل ماء مطر نيسان الرومي نقلا عن خط الشهيد مرسلا عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر الاستاد أن تاريخ كتابة هذا الشيخ في سنة ثمان وتسعمائة ، ولم أجده في موضع آخر . فلاحظ باقي أحواله .

* * *

السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجبعي ثم المكي

الفاضل العالم الجليل ، أخو صاحب المدارك .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً منشئاً جليل القدر عظيم الشأن ، قرأ على أبيه وأخويه السيد محمد صاحب المدارك وهو أخوه لآبيه والشيخ حسن بن الشهيد الثاني وهو أخوه لأمه ، وله كتاب شرح المختصر النافع أطال فيه المقال والاستدلال ولم يتم ، وكتاب الفوائد المكية ، وشرح الاثني عشرية في الصلاة للشيخ البهائي وغير ذلك من الرسائل .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافة العصر فقال فيه : طود العلم المنيف ، وعضد السدين الحنيف ، ومالك أزيمة التأليف والتصنيف ، الباهر بالرواية والدراية ، والرافع لخميس المكارم أعظم راية ، فضل يعثر في مداه مقتفيه ، ومحل يتمنى البدر لو أشرق فيه ، وكرم يخجل المزن الهاطل ، وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاقل . وكان له في مبدء أمره بالشام بحال لا يكذبه

برق العز اذا شام ، ثم انثنى عاطفاً عنانه وثانيه ، فقطن بمكة وهو كعبتها الثانيه ،
ولقد رأيت بهها وقد أناف على التسعين والناس تستعين به ولا يستعين ، وكانت
وفاته [لثلاث عشرة بفين من ذي الحجة الحرام]^(١) سنة ١٠٦١^(٢) ، وله شعر يدل
على علومه - انتهى^(٣) . وأورد له شعراً كثيراً منه قوله من قصيدة :

يامن مضوا بفؤادي عند مارحلوا من بعد ما بسويدا القلب قد نزلوا
جاروا على مهجتي ظلماً بلا سبب ياليت شعري الى من في الهوى عدلوا
في أي شرع دماء العاشقين غدت همدراً وليس لهم نار اذا قتلوا

وقوله مادحاً بعض الامراء من قصيدة :

لك المجد والاجلال والجود والعطا لك الفضل من نعمى لك الشكر واجب
سموت على هام المجرة رفعة ودارت على عليا علاك الكواكب

أقول : وقد رأيت به في بلادنا وحضرت درسه بالشام أياماً يسيرة و كنت صغير
السن ، ورأيت به بمكة أيضاً أياماً وكان ساكناً بها اكثر من عشرين سنة ، ولما مات
رثيته بقصيدة طويلة ستة وسبعين بيتاً نظمتها في يوم واحد وأولها :

على مثلها شقت حشا وقلوب اذا شقت عند المصاب جيوب
لحا الله قلباً لا يذوب لفادح تكاد له صم الصخور تذوب
جری كل دمع يوم ذاك مرخماً وضاق فضاء الارض وهو رحيب
على السيد المولى الجليل المعظم النبيل بعيد قد بكى وقريب
خبا نور دين الله فارتد ظلمة اذا اغتاله بعد الطلوع مغيب
فكل جليل بعد ذاك محقر وكل جميل بعد ذاك معيب

(١) الزيادة من السلافة .

(٢) كذا في خط المؤلف . وفي السلافة والامل : سنة ١٠٦٨ .

(٣) سلافة العصر ص ٣٠٢-٣٠٤ .

ومن ذا يقوم الليل لله داعياً
ومن ذا الذي يستغفر الله في الدجى
ومن يجمع الدنيا مع الدين والتقوى
لتبك عليه للهداية أعين
وتبك عليه للتصانيف مقلّة
وتبك عليه قدس الله روحه
فضائل تزري بالفضائل رفعة
- انتهى ما في أمل الامل (١).

وأقول : وكان له « قده » أولاد وأحفاد يسكنون الى الان بمكة المعظمة ،
وقد لاقيناهم بها في كل حجة وردنا بها ، ومن جملتهم السيد علي المعاصر الساكن
بمكة ، وهو من طلبة العلم ومن أهل الصلاح .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل في ترجمته : السيد علي بن السيد نور
الدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ساكن
مكة ، فاضل صالح شاعر أديب - انتهى (٢).

وأقول : ما أظنه موصوفاً بغير الصلاح ، ولهذا ما عقدنا له ترجمة برأسه
كما عقده الشيخ المعاصر .

وقال المولى الفاضل القمي في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح
تهذيب الاحكام : وقد رويت هذه الكتب الشريفة الرفيعة - يعني الكتب الاربعة -
اجازة عن السيد الجليل النبيل الفاضل الكامل العامل العالم العلامة الفهامة التقوي

(١) أمل الامل ١/١٢٤ .

(٢) أمل الامل ٢/١٢٨ . وقال في اعيان الشيعة : ولد بمكة المعظمة سنة ١٠٦١
وتوفي سنة ١١١٩ ثامن عشر ذي الحجة بمكة المكرمة .

النقي الرضي المرضي السيد نورالدين بن السيد علي العاملي عاملهما الله بفضله
عن أخويه - الخ .

وهذا يعطي أن نورالدين اسمه الشريف ، والحق ما أوردناه .
وأما كتاب الفوائد المكية فيورد على كتاب الفوائد المدنية للمولى محمد
أمين الاسترآبادي في الرد على المجتهدين والفقهاء واثبات طريقة الاخباريين
من العلماء ، وكان سماعي من المشائخ أن هذا السيد قدرأى الشهيد الثاني جده
الامي في المنام في مكة المعظمة وهو قد أمره بعمل ذلك الكتاب ، وقصة الرؤيا
طويلة . فلاحظ .

ثم ما قاله الشيخ المعاصر من أن السيد محمد صاحب المدارك أخوه لآبيه
محل نظر ، لانه أخوه لآبويه ، كيف لا وقد صرح الشيخ المعاصر نفسه في ترجمة
صاحب المدارك أن جده الشهيد الثاني ، ولعله سقط لفظة وأمه من قلم الناسخ
وكان أخوه لآبيه وامه . فلاحظ .

وأما شرح مختصر النافع فهو مقطوع الاول والآخر ، وقد شرح فيه من
- الخ .

* * *

الشيخ ابو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي
الفاضل العالم الفقيه المجتهد الشاعر المعروف بابن طي ، ويعرف بابي
القاسم ابن طي أيضاً ، وهو صاحب كتاب مسائل ابن طي والمعاصر لابن فهد
الحلي وصاحب الاقوال المعروفة في الفقه .
وكان ابن طي هذا يروي عن جماعة من علماء عصره ، كالشيخ ابن الحسام
والشيخ ابن ابي جامع ، لكن قد سبق في ترجمة الشيخ احمد بن محمد بن
ابى جامع المزبور ما ينافي ذلك فليراجع اليه .

وقد يروي أيضاً عن الشيخ ابن سلمان ، ولكن يروي بواسطة ابن الحسام المذكور . وقد يروي عن الشيخ اسمعيل الرازاني تلميذ الشهيد أيضاً ولكن بواسطة الشيخ ابي جامع المذكور . فلا تغفل .

ثم اني قد رأيت في مجموعة بأردبيل بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي - وكان تلك المجموعة بخطوط الافاضل - ان هذا الشيخ ابا القاسم كان فاضلاً عالماً متفناً صاحب أدب وبحث وحسن خلق ، ومات رحمه الله سنة خمس وخمسين وثمانمائة - انتهى .

وفي موضع آخر منها بخطه أيضاً هكذا : الشيخ الامام العالم الفاضل ابو القاسم علي بن علي بن محمد بن طي أدام الله ظلال جلاله وحرس عين الكمال عن ساحة عين كماله بمحمد خير الخلق وآله ، يمدح كتاب المهذب للشيخ الامام العالم العامل الفاضل بين الحق والباطل جمال الدين ابن فهد رحمه الله ويرثيه أيضاً - انتهى . ثم ذكر خمسة عشر بيتاً من أشعاره في مدح ذلك الكتاب ومرثية ابن فهد ، ثم كتب فيها بخطه أو بخط غيره من الافاضل أنه توفي ابن طي قائل هذه الأشعار المذكورة يوم الثلاثاء سابع جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة - انتهى .

وأقول : يظهر من اجازة الشيخ احمد بن البيصاني للشيخ احمد بن الشيخ محمد بن ابي الجامع العاملي أن ابا القاسم بن طي المذكور يروي عن العريضي ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجيزيني العاملي .

وقد رأيت بعض الفوائد والمسائل المنقولة عن ابي القاسم بن طي المذكور وهو يدل على فضله وتدربه في علم الفقه .

ثم الظاهر أن هذا الشيخ من أسباط الشيخ محمد بن علي بن محمد بن طي

الذي ينقل السيد ابن طاوس في كتاب زوائد الفوائد عن خطه بعض الاخبار، وقد سبق ترجمة الشيخ ابي القاسم علي بن طي وترجمة الشيخ علي بن طي الفقعاني العاملي ، والحق عندي اتحادهما مع الشيخ ابي القاسم علي هذا كما بيناه في ترجمتهما أيضاً^(١).

وقد سبق أيضاً ترجمة الشيخ أفضل بن محمد بن علي بن علي بن محمد ابن طي ، ولعله سبط هذا الشيخ . فلاحظ .

ومن مؤلفاته رسالة في العقود والايقاعات، وهي توجد عند المولى ذوالفقار ويوجد عنده خطه الشريف أيضاً .

ثم من مؤلفاته «قده» كتاب المسائل الفقهية على ترتيب كتب الفقه ويعرف بمسائل ابن طي ، وقد رأيت نسخة منه ، ويوجد أيضاً نسخة عتيقة الان منه باصبهان عند أمير صالح شيخ الاسلام ، وتاريخ تأليف هذا الكتاب سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقد جمع فيه مسائل وفوائد من نفسه ومسائل وفتاوى من جماعة من العلماء ، منهم السيد عميد الدين ومن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ومن كتاب المسائل للشهيد المعروف بمسائل ابن مكّي ومن كتاب المسائل للشيخ الاديب ابن نجم الدين الاطراوي العاملي الى غير ذلك من المؤلفين والمؤلفات والفتاوى .

* * *

الشيخ ركن الدين ابوالحسن علي بن الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري السبزواري

فاضل عالم محدث ، يروي عنه ابن شهر اشوب ، وهو يروي عن والده عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عن الصدوق «ره» - كذا

(١) انظر هذا الجزء ص ٨٣ و ٨٤ .

يظهر من كتاب مناقب ابن شهر آشوب المذكور وغيره من الكتب . وفيه تأمل ،
اذ لعل ذلك كان والده . فلاحظ .

ثم لهذا الشيخ أخوان فاضلان هما الشيخ محمد والشيخ حسين ، وابن أخيه
محمد أعني الشيخ علي أيضاً من العلماء ، وكذا ابن أخيه الآخر الحسين أعني
الشيخ الامام ركن الدين محمد بن الحسين أيضاً من الفقهاء ، وأبوهم الشيخ
ابو الحسن علي قد كان من مشاهير العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ، وقدمضى
تراجمهم وسيأتي .

ويروي القطب الراوندي أيضاً عن الشيخ ركن الدين ابي الحسن علي
هذا علي ما يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الشيخ ركن الدين علي بن علي
ابن عبد الصمد التميمي النيسابوري ، فقيه ثقة ، قرأ علي والده وعلي الشيخ ابي
علي ابن الشيخ ابي جعفر رحمهم الله - انتهى .

وأقول : ويسروي عن الشيخ المفيد ابي الوفا عبد الجبار بن علي المقري
الرازي أيضاً عن الشيخ الطوسي كما صرح به الشيخ نجيب الدين في آخر
كتاب الجامع .

* * *

السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن السيد رضي الدين ابي القاسم علي
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد
ابن طاوس الحسيني الحلبي

المسمى باسم أبيه المكنى بكنيته والملقب بلقبه في حياته ، وهذا غريب
عند المعجم لكن عند العرب شائع سيما في الازمنة السالفة .

وعلي المشهور هو صاحب كتاب زوائد الفوائد في الادعية ، ألفه تمييزاً

لكتب والده كالأقبال ونحوه ، واكثره مأخوذ من الاقبال لوالده ، وقد رأيت نسخاً منه ، وعندنا منه نسخة صحيحة ، والنسخ التي عثرنا عليها قد سقط من أولها من الديباجة مع تسعة عشر فصلاً من أول الكتاب ، فلذلك لا يعلم منه اسم المؤلف ولا المؤلف . فلا تغفل .

وقال الاستاد الاستناد في البحار بعد نقل كتب السيد رضي الدين ابي القاسم علي بن طاوس هكذا : وكتاب زوائد الفوائد لولده الشريف المنيف الجليل المسمى باسم والده والمكنى بكنيته ، واكثره مأخوذ من الاقبال - انتهى^(١) .

وقال الشيخ البهائي في الحديقة الهلالية : ان زوائد الفوائد لابن طاوس صاحب الاقبال بعينه لا لولده . ونحوه يظهر من بعض مؤلفات الشيخ رجب سبط ابن داود . وقد يوجه وجه الاشتباه باتحاد الوالد والولد في الاسم والكنية واللقب .

أقول : ولعل هذا الوالد هو الذي ألف والده كتاب المحجة لثمرة المهجة لاجله ويوصيه فيه ، ويحتمل أن يكون لولده الآخر ، أعني محمداً ، وسيجيء الإشارة الى اسميهما أيضاً في ترجمة والدهما ، ووالد هما هذا أجاز هذين الولدين مع اختيهما الحافظين الكاتبين بكتاب الامالي للشيخ الطوسي ، ويلوح منه حيث قدم ، محمداً علي علي أن محمداً ولده الاكبر ورضي الدين علي هذا ولده الاصغر .

ثم ان السيد ابن طاوس - أعني والد هذا السيد - قد صرح نفسه في باب عمل ذي المحجة من كتاب الاقبال بأن زوائد الفوائد من مؤلفات نفسه ، وحينئذ لا مجال للنزاع . لكن قد يستشكل بأن عبارات زوائد الفوائد ناصة بأن هذا الكتاب للولد لا للوالد ، فكيف يجمع بينهما ، حتى أنهم يرتكبون خلاف

(١) بحار الانوار ١٣/١ .

الواقع بأن يطعن في نسبة ابن طاوس - أعني الوالد المذكور - زوائد الفوائد الى نفسه في الاقبال ويقال انه من ملحقات الكتاب وليس من أصل الكتاب .
وقد يلتزم المغايرة بين كتاب الوالد والولد مع اتحاد اسمي كتابيهما كاتحادهما في الاسم والكنية واللقب ، كما هو المتعارف عند العرب من هبة الاسم والكنية واللقب للولد حباً له وتكريماً وتفؤلاً .

وعندي أن الوجه في دفع هذه الحيرة أن ذلك الكتاب الذي ينسب الى الولد ليس اسمه زوائد الفوائد ، اذ نسخة هذا الكتاب على ما هو المعروف الان من نسخه ليس لها أول ، بل سقط من أوائله تسعة عشر فصلاً سوى الديباجة وأمثالها ، وهذه تصير أجزاء ، ولم يصرح أيضاً في أثنائه ولا آخره بأن اسمه زوائد الفوائد وان صرح في أثنائه باسم المؤلف ، وليس لتسمية الكتاب بهذا الاسم وجه سوى أنه وجدوه مكتوباً على ظهر نسخة قديمة قد استنسخوا هذه النسخ المتجددة منها ، وهذا بعد ثبوته كما ترى . وكذا ما يقال في وجه صحة تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم أن الاصحاب قد ذكروا ادعية من كتاب زوائد الفوائد ونصوا بهذا الاسم وتلك الادعية موجودة في هذا الكتاب بعينه . ولا يخفى عليك أن ومن هذا أيضاً كسابقه . والله أعلم بحقيقة الحال .

ولند كر بعض كلمات زوائد الفوائد حتى يورث في هذا المقام زيد الفوائد فأقول : قال صاحب هذا الكتاب في أواخر بحث عمل الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان بهذه العبارة : قال المولى السيد الامام العالم العامل العلامة المشهور ركن الاسلام جمال العارفين مفخر العترة الطاهرة عماد الشريعة أفضل السادة بقية نقباء الطالبين مفخر أمراء الحاج والمحرمين رضي الملة والمحق والدين حجة العرب ابوالقاسم علي بن الامام الطاهر الزاهد المجاهد صاحب المعجزات الظاهرة والشيم الطاهرة رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن

طاوس مصنف هذا الكتاب وجامعه ضاعف الله معاليه وبلغه أمانيه ، نقلت من تصنيف والدي قدس الله روحه أن ليلة النصف من شعبان - الى آخر ما قاله . وجد في عدة مواضع منه : اني وجدت في تصانيف والدي .

وقد صرح في أعمال شهر صفر أن والده قد حضر مجلس هلاكه وأخذ منه الامان لاهل حلة وبعد فتح بغداد جعله نقيب النقباء .

وقال أيضاً في موضع آخر منه : وجدت ذلك في كتاب الاقبال تصنيف والدي قدس الله روحه .

ولكن من الغرائب على ما في بعض النسخ أنه قد قال ابن طاوس بعينه في الاقبال في أعمال شهر شوال ما هذا لفظه : قد ذكرنا في كتاب الزوائد والفوائد في عمل شهر الصيام روايات الصوم . الا أن هذه الالفاظ لم يوجد في النسخ العتيقة من كتاب الاقبال . فلا تغفل .

ثم أقول : ومن الاتفاقات الغريبة أيضاً أن اسم ولد عمه السيد جمال الدين احمد بن طاوس أيضاً هو السيد رضي الدين ابو القاسم علي ، وهو أيضاً على طريقة العرب من اتحاد تسمية أبناء العم في حياتهم .

وليعلم أن علي بن طاوس والده قال في أول كتاب كشف المحجة لثمره المهجة التي هي رسالة وصيته الى ولده الاخر السيد جلال الدين محمد بن علي بعد نقل ولادة ولده الاخر محمد كما سيجيء في ترجمته ونقل أن في سنة تسع وأربعين وستمائة - وهو زمان تأليف الرسالة - كان عمر نفسه احدى وستين سنة ونقل ولادة نفسه كما سيجيء أيضاً في ترجمته ما هذا لفظه : وكان ولدي علي شرفه الله جل جلاله بطول مدته وأتحفه بكرامته قد دخل في السنة الثالثة من عمره وولادته ، ولد بعد مضي ساعتين وست عشر دقيقة من يوم الجمعة ثامن المحرم سنة سبع وأربعين وستمائة بمشهد مولانا علي صلوات الله عليه ، وهما

وديعتي لله جل جلاله وتسليمي اليه ، فوجدت في خاطري في شهر المحرم من السنة المتقدم ذكرها البالغة لعمرى الى احدى وستين باعثاً رجوت أن يكون من مراحم أرحم الراحمين ، أننى أصنف كتاباً على سبيل الرسالة منى الى ولدى محمد وولدى علي ومن عساه ينتفع به من جماعتي وذوي مودتى قبل أن يحول بيني وبين أمنيتي ما لا بد من لقائه من انتقالي الى آخرتي ، واعتبرت هذا الخاطر بالاستخارة الصادرة عن الاشارة الالهية ، فرأيت موافقاً لما رجوته من المراحم الربانية ، وكنت قد رأيت ورويت في تواريخ الانبياء والاصياء وصايا لمن يعز عليهم صلوات الله عليهم ، ووجدت سيدنا محمد الاعظم ورسوله الاكرم قد أوصى مولانا وأبانا علياً المعظم صلوات الله عليهما ، وأوصى كل منهما جماعة من يعز عليهما ، ووجدت وصايا مشهورة لمولانا علي صلوات الله عليه الى ولده العزيز عليه والى خاصته وشيعته ، ووجدت جماعة ممن تأخر زمانهم عن لقائه قد أوصوا برسائل الى أولادهم دلوهم بها على مرادهم ، منهم محمد بن احمد الصفواني ، ومنهم علي بن الحسين بن بابويه ، ومنهم محمد ابن محمد بن النعمان تغمدهم الله برحمته ورضوانه ، ومنهم مصنف كتاب الوسيلة الى نيل الفضيلة ، وهو كتاب جيد فيما أشار اليه رحمة الله عليه ، فرأيت ذلك سبيلاً مسلو كاً للانباء والاصياء والاولياء والعلماء ، فامتثلت أمر الله جل جلاله في المتابعة والافتداء والاهتداء - انتهى .

وأقول : يلوح من هذه العبارة أنها رسالة الى كلا ولديه وغيرهما أيضاً . ولكن الخطاب في جميع تلك الرسالة الى ولده محمد . فتأمل . ثم في آخر العبارة سقماً . فلاحظ نسخة مصححة .

* * *

الشيخ علي بن علي بن نما

كان من مشائخ أصحابنا من آل نما الحلبي ، ويروي عن أبي محمد الحسن ابن علي بن حمزة الاقساسي المعروف بابن الاقساسي الشاعر ، ويروي عنه السيد الاجل الشريف ابو الحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني كما يظهر من كتاب مجموعة ورام بن ابي فراس ، فهو في درجة الشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، اذ يروي عنه ورام المذكور بتوسط العريضي المذكور . فتأمل .

لكن لم أجد ذكراً لاسم الشيخ علي هذا في غير ذلك الكتاب . فلاحظ .

* * *

الوزير الكبير والشيخ الخبير بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى فخر الدين ابي الفتح الاربلي

وكان يعرف بابن الفخر ، وقد كان « قده » صاحب الفضائل الجمة والعالم الجليل الذي كشف الغمة وأزال الحيرة عن الامة ، وهو مؤلف كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة ، وهو مجلدان كبيران في أحوال النبي وفاطمة والائمة عليهم السلام .

ويروي عن السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار الموسوي كما صرح به نفسه في كشف الغمة ، وكان معاصراً للسيد رضي الدين علي بن طاوس الحلبي ، ويروي عنه وعن غيره من العلماء من العامة والخاصة أيضاً كما يظهر من الكتاب المذكور .

وكان ولده الشيخ تاج الدين محمد وسبطه الشيخ عيسى بن محمد بن علي ابن عيسى الاربلي أيضاً من الفضلاء والراويان عنه كتاب كشف الغمة المذكور مع جماعة عديدة أخرى أيضاً .

وقال في كشف الغمة نفسه في مناقب فاطمة عليها السلام : ونقلت من كتاب الذرية الطاهرة تصنيف ابي بشير محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي من نسخة بخط الشيخ ابن وضاح الحنبلي الشهرابي وأجاز لي أن أروي عنه كلما يروي عن مشائخه ، وهو يروي كثيراً ، وأجاز لي السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخر الموسوي الحائري أدام الله شرفه أن أروي عنه عن الشيخ عبدالعزيز بن الأخضر المحدث اجازة في محرم سنة عشرة وستمائة ، وعن الشيخ برهان الدين ابي الحسين احمد بن علي الغزنوي اجازة في ربيع الاول سنة أربع عشرة وستمائة ، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابي الفضل محمد ابن ناصر السلامي باسناده ، والسيد اجاز لي قديماً رواية كلما يروي به هذا الكتاب في ذي الحجة من سنة ست وسبعين وستمائة - انتهى .

وأقول : حكى علي بن عيسى هذا في كشف الغمة أنه ورد اليه من طرس في سنة سبعين وستمائة عهد المأمون للرضا عليه السلام وعلى ظهره خط الرضا عليه السلام وقد رآه وتشرف بزيارة خطه عليه السلام ، قال : ورأيت في واسط أيضاً خطه سنة سبع وسبعين وستمائة فيما كتبه عليه السلام جواباً عما كتبه اليه المأمون ، وقال في بعض مواضع كشف الغمة : ومن كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تأليف الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي وقراءة عليه بأربل في مجلسين آخرهما الخميس سادس عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة واجازة لي وخطه بذلك عندي قراءة عليه ، حدثني ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي بأربل قراءة عليه ، أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيصي ببغداد - الخ .

وقال أيضاً في بعض مواضعه في أواخر أحوال علي عليه السلام هكذا :

ومن كتاب الذرية الطاهرة تصنيف أبي بشر احمد بن محمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي من نسخة بخط ابن وضاح الحنبلي الشهرابي وأجاز لي أن أروي عنه كلما يرويه عن مشائخه وهو يروي كثيراً ، وأجاز لي السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار الموسوي الحائري أدام الله تعالى شرفه أن أروي عنه عن الشيخ عبدالعزيز بن الاخضر المحدث اجازة في المحرم سنة عشر وستمائة وعن الشيخ برهان الدين ابي الحسين احمد بن علي الغزنوي اجازة في ربيع الاول سنة أربع عشر وستمائة ، كلاهما عن الشيخ الحافظ ابي الفضل محمد ابن ناصر السلامي باسناده ، والسيد أجازني قديماً رواية كلما يرويه بهذا الكتاب في ذي الحجة من سنة ست وسبعين وستمائة عن علي عليه السلام - الحديث . ويظهر من كتاب كشف الغمة المذكور أنه معاصر للوزير مؤيد الدين محمد ابن العلقمي الفاضل الشيعي الامامي المعروف أيضاً ، وكان معاصراً لابن ابي الحديد المعتزلي ونظائره أيضاً .

ونقل ان علي بن عيسى هذا قد كان وزيراً لواحد من أواخر الخلفاء العباسية فلاحظ . اذ ليس في التواريخ المشهورة حكاية وزارته ، وقد رآته في عرض الطريق امرأة حين كان راكباً في كوكبته بخيله وحشمه وأبهته ، فأعرضت عنه وواجهت بوجهها الجدار ، فلما رآها سألتها عن وجه ما فعلتها من اعراض الوجه وتحويله الى الجدار ، فقالت له : ما أحببت أن يرى وجهي وجه من يستحق النار والعذاب الاليم . فتألم من قولها تألماً عظيماً وأثر كلامها في قلبه ، فلما رجع استغفى ذلك اليوم عن الوزارة وتركها .

وهذه القصة المذكورة في الكتب سيما في تواريخ الخلفاء فارجع اليها .
والحق أن هذا من باب الاشتباه باشتراك [الاسم] ، لان علي بن عيسى الذي كان وزير الخلفاء هو علي بن عيسى بن داود الجراح الذي كان وزيراً للمقتدر

بالله الخليفة العباسي ثامن عشر الخلفاء العباسية ، وهو في . . .
وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار : وكتاب كشف الغمة
للشيخ الثقة الزكي علي بن عيسى الاربلي . ثم قال : وكتاب كشف الغمة من
أشهر الكتب ، ومؤلفه من علماء الامامية المذكورين في سند الاجازات - انتهى^(١) .
وقال فضل الله القاساني السني في أول كتاب رد كتاب نهج الحق للعلامة:
وقد ذكر الشيخ علي بن عيسى الاربلي رحمة الله تعالى عليه في كتاب كشف
الغمة في معرفة الائمة ، واتفق جميع الامامية على أن علي بن عيسى من عظمائهم
والاوحدي النحرير من جملة علمائهم لا يشق غباره ولا يتعدد آثاره ، وهو المعتمد
المأمون في النقل - انتهى .

ثم ان كون هذا الفاضل من الشيعة الامامية مما لا شك فيه ، ولكن السيد
الداماد قال في شرعة التسمية في شأنه : والشيخ الناصر لدين الشيعة ، وكتب
بعض تلامذته في الهامش : اشارة الى توقفه دام ظله في تبصره ، فانه كان زيدياً
وزعم بعض أنه تبصر - انتهى .

وقد رد الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين في رد شرعة التسمية المذكور
بأحسن وجه .

أقول : والحق تشييعه ، لتصريحه في كتاب كشف الغمة بذلك ، وقد قال فيه
أيضاً في أحوال المهدي عليه السلام : قال علي بن عيسى عفى الله عنه أما أصحابنا
الشيعة فلا يصححون - الخ . نعم رأيت نسخة من كتاب كشف الغمة في تبريز
وكان من مؤلفات علماء الزيدية ، فالاشتباه نشأ من اتحاد اسم الكتاب . فتأمل .
وقال الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة : وكتاب كشف الغمة في معرفة
الائمة تأليف الشيخ الصدوق الجليل علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي

(١) بحار الانوار ١٠ / ٢٩٠ .

- انتهى^(١).

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي ، كان فاضلاً عالماً محدثاً ثقة شاعراً أديباً منشئاً جامعاً للفضائل والمحاسن ، له كتب منها كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة جامع حسن [فرغ من تأليفه ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان ليلة القدر من]^(٢) سنة سبع وثمانين وستمائة، وله رسالة الطيف، وديوان شعر وعدة رسائل وله شعر كثير في مدح الائمة عليهم السلام ، ذكر منه جملة في كشف الغمة ، منه قوله من قصيدة :

والى أمير المؤمنين بعثتها
تحكي السهام اذا قطعن مفازة
تنحوب بمقصدها أغر شأى الورى
حمال أثقال ومسعف طالب
شرف أقر به الحسود وسؤدد
وماثر شهد العدو بفضلها
يا راكباً يfli الفلاة بجسرة
عرج على أرض الغري وقف به
وقل السلام عليك يا مولى الورى
وقوله من أخرى :

شدت عرى الدين في حل ومرتحل
مشيدة قد سمت قدراً على زحل
سل عن علي مقامات عرفن به
ماثر صافحت شهب النجوم علا

(١) وسائل الشيعة ٤٣/٢٠ .

(٢) الزيادة ليست في الاصل .

كم من يد لك فينا يا أبا حسن يفوق نائلها صوب الحيا الهطل

وقوله من قصيدة في مدح الحسن عليه السلام :

الى الحسن ابن فاطمة أثرت بحق أنيق المدح الجياد

أقر الحاسدون له بفضل عوارفه قلائد في الهوادي

وقوله من قصيدة في مرثية الحسين عليه السلام :

ان في الرزء بالحسين الشهيد لعناء يؤدي بصبر الجليد

ان رزء الحسين نجل علي همد ركناً ما كان بالمهدود

وقوله من قصيدة في مدح علي بن الحسين عليه السلام :

مديح علي بن الحسين فريضة علي لاني من أخص عبيده

امام هدى فاق البرية كلها بأبائه خير الوري وجدوده

وقوله من قصيدة في مدح الباقر عليه السلام :

كم لي مديح فيهم شائع وهذه تختص بالباقر

امام حق فاق في فضله العالم من باد ومن حاضر

وقوله من قصيدة في مدح الصادق عليه السلام :

مناقب الصادق مشهورة ينقلها عن صادق صادق

جرى الى المجد كأبائه كما جرى في الحلبة السابق

وقوله من قصيدة في مدح الكاظم عليه السلام :

مدائح وقف على الكاظم فسا على العاذل واللائم

ومن كموسى أو كأبائه أو كعلي والى القائم

وقوله من قصيدة في مدح الرضا عليه السلام :

والثم الارض ان مررت على شهد خير الوري علي بن موسى

وأبلغنه تحية وسلاماً كشذى المسك من علي بن عيسى

وقوله من قصيدة في مدح الجواد عليه السلام :

حماد حماد للمثنى حماد على آلاء مولانا الجواد
امام هدى له شرف ومجد أقر به الموالي والمعادي

وقوله من قصيدة في مدح الهادي عليه السلام :

يا أيهذا الرائح الغادي عرج على سيدنا الهادي
وقل سلام الله وقف على مستخرج من صلب أجواد

وقوله من قصيدة في مدح العسكري عليه السلام :

عرج بسامراء والشم ثرى أرض الامام الحسن العسكري
على ولي الله في عصره وابن خيار الله في الاعصر

وقوله من قصيدة في مدح المهدي عليه السلام :

عداني عن التشبيب بالرثاء الاحوى وعن بانتي سلع وعن علمي حزوى
غرامي بناء عن عناني وفكرتي تمثله للقلب في السر والنجوى
من النفر الغر الذين تملكوا من الشرف العادي غايته القصى
هم القوم من أصفاهم الود مخلصاً تمسك في أخراه بالسبب الاقوى
هم القوم فاقوا العالمين مآثراً محاسنها تجلى وآياتها تروى

- انتهى ما في أمل الامل^(١). أقول : ورأيت نسخة من كشف الغمة صحيحة

عتيقة ، وقد كان عليها بعض تعليقات الكفعمي وحواش من أميرزا ابراهيم
الهمداني واجازة الشيخ علي الكركي لبعض تلاميذه وقرأها عليه بتمامه وعليها
بلغاته ، وقد كتبها من خط السيد الامجد السيد حيدر بن محمد بن علي الحسيني ،
وتاريخ خط السيد حيدر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وصحح ذلك التلميذ
هذه النسخة من نسخة بخط الشيخ علي المذكور ، والشيخ علي قد كتبها من

(١) امل الامل ١٩٥/٢ .

نسخة عليها خط العلامة الحلبي وتاريخ خط العلامة سنة ست وسبعمائة ، وقد صحح العلامة نسخته من نسخة أصل المصنف .

وأقول: سيجيء في ترجمة الشيخ مجد الدين الفضل بن يحيى بن المظفر ابن الطيبي الكاتب بواسطة اجازة منه له بهذا الكتاب ، وتاريخها سنة احدى وتسعين وستمائة .

ويظهر من كتاب كشف الغمة المذكور أنه «قده» كان معاصراً للسيد رضي الدين علي بن طاوس ، ويروي عن ابن طاوس ، وانه كان معاصراً للوزير الفاضل مؤيد الدين محمد بن العلقمي .

وقال السيد الامير حسين المجتهد في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة انه قال علي بن عيسى الاربلي في كتاب لم يحضرنى الان وعهدي به من اثني عشرة سنة وأظنه كتاب الثاقب في المناقب : وحيث جعل الله نفس الرسول . . .

أقول: وعلى تقدير صحة اسم هذا الكتاب فهو غير كتاب كشف الغمة ، لانه ذكره أولاً ثم ذكر بعد ذلك الكلام المذكور^(١).

والاربلي نسبة الى اربل من بلاد عراق العرب بقرب الموصل ، قال في تقويم البلدان : اربل من الاقليم الرابع وقاعدة بلاد شهرزور ، وفي المشترك لياقوت ان اربل بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة و كسر الباء الموحدة ثم لام في آخره ، وقال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور ، وقال ياقوت في المشترك واربل مدينة بين المدائن منها الى الموصل يسومان خفيفان ، واربل أيضاً اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام ، وعن بعض أهلها

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كتاب الثاقب في المناقب ، عندنا منه نسخة ، وهو من مؤلفات بعض تلامذة محمد بن الحسن ، وهو قريب من عصر الشيخ الطوسي . . .

اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستو من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قنى كثيرة يدخل منها ثنتان الى المدينة الى الجامع ودار السلطنة ، وهي فيما بين الشرق والجنوب عن الموصل - انتهى ملخصاً .

وأقول : الدائر على الالسنه في الاربلى بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وضم الباء الموحدة . وقال صاحب جواهر المضيئة في طبقات الحنفية : ان الاربلى بكسر الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى اربل ، وهي قلعة على مرحلتين من الموصل ، واليهما ينسب جماعة - انتهى .

وقال بعض أهل العلم : ان الاربلى بكسر الهمزة والباء نسبة الى اربل قرية من قرى خوارزم .

أقول : ولعل علي بن عيسى هذا من البلدة التي بقرب الموصل لامن البلدة الثانية ، على أنا لم نسمع أن اربل من قرى خوارزم . فلاحظ .
وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخنا : ومنهم الشيخ زين الامة وناسر مناقب الائمة عليهم السلام علي بن عيسى الاربلى ، صاحب كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة عليهم التحية - انتهى .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي الفراهاني الكمرئي الشهير بأقا شيخ نزيل كاشان

متكلم فقيه فاضل عالم معاصر ، كان من تلامذة الاستاد المحقق قدس سره ، مات رحمه الله بكاشان في عصرنا هذا ، وله من المؤلفات رسالة في اثبات الحدوث الزماني للعالم ، وقد أدرج فيها ثمانمائة حديث تدل على ذلك من

الآخبار المعصومية - كذا حكاه لي نفسه رضي الله عنه بكاشان .

* * *

السيد الجليل نورالدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي العاملي

فاضل صالح ، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني - كذا قاله الشيخ المعاصر
في أمل الامل^(١).

وأقول : يروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد صاحب
المدارك سبط الشهيد الثاني من ابنته .
وقال . . .

* * *

الشيخ علي بن فرج السوراوي

فقيه فاضل ، يروي عن العلامة عن أبيه عنه ، ويأتي ابن محمد بن فرج
- قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢).

أقول : يعني ظهور اتحاده معه ، والحق ذلك .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ الفاضل الورع الصالح زين الدين علي بن فاضل المازندراني

صاحب قصة الجزيرة الخضراء ، كان تاريخ نقلها لتلك القصة في حدود سنة
تسع وتسعين وستمائة ، فكان من المعاصرين للعلامة الحلبي «قدس» وأضرابه أيضاً .
وقد رأى في تلك الجزائر السيد شمس الدين محمد العالم الذي كان من

(١) أمل الامل ١/١٢٦ .

(٢) أمل الامل ٢/١٩٨ .

أولاد القائم عليه السلام ، وكان الناس يقرؤون عليه القرآن والفقہ والعربية واللغة وكان الفقہ الذي يقرؤون عليه أحاديث عن الامام القائم عليه السلام مسألة مسألة .
ثم انه قد صلى خلف السيد شمس الدين محمد العالم المذكور صلاة الجمعة ركعتين ، فلما صلى سأل عنه وقال : يا مولاي قد رأيتكم صليتكم صلاة الجمعة واجبة . فقال : نعم لان شروطها قد حضرت فوجبت . قال : فقلت في نفسي : ربما كان الامام عليه السلام حاضراً قال : ثم في وقت آخر سألته هل كان الامام حاضراً . قال : لا . فقلت : وهل رأيت الامام . قال : لا ولكن ابي رآه - وساق الحديث بطوله الى أن قال : ونقلت عنه يعني عن السيد شمس الدين محمد العالم المذكور أحاديث كثيرة جمعتها في مجلد ولا أطلع عليه الا الاعزاء من المؤمنين وسميته بالفوائد الشمسية .

ثم قال الشيخ زين الدين علي هذا : مارأيت أحداً من علماء الشيعة الامامية عندهم - الى آخر ما سبق في ترجمة الشيخ جعفر بن اسمعيل الحلبي .
ثم قال : ورأيت السيد شمس الدين محمداً يفرق بين الظهر والعصر ، فقلت له : هل تقدم لكم الفرق من صاحب الامر . قال : لا ولكن الجمع للمضطر والفرق لغيره وكلاهما جائزان .
وذكر الشيخ زين الدين علي هذا أن لي بهذه السنة ثمان سنوات ونصفاً مفارق تلك البلاد ، وقال كان اجتماعي بالسيد شمس الدين محمد في تلك الجزيرة في سنة تسعين وستمائة - انتهى .

* * *

الشيخ الامام علي بن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي فاضل عالم جليل نبيه فقيه كأبيه ، وهو ابن صاحب مجمع البيان « ره »
ولذلك كني والده بأبي علي .

وهو ممن يروي بعض أبيات الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام
على ما يظهر من بعض أسانيده .

وهذا الشيخ غير ولده الاخر، أعني أبا نصر الحسن بن الفضل صاحب
كتاب مكارم الاخلاق ، ولم أعثر لهذا الشيخ على مؤلف .

* * *

السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي

فاضل عالم ، ذكره بعض العلماء ونسب هو وجماعة اليه كتاب شرح الامالي
وذكره ابن طاوس في آخر كتاب المجتنبى ونسب اليه كتاب نثر اللالي أيضاً ،
وينقل عن كتابه هذا فيه .

والظاهر أنه ولد السيد ضياء الدين ابى الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله
الحسيني الراوندي المشهور صاحب شرح الشهاب وغيره . ولعل المراد بشرح
الامالي شرح كتاب أمالي الشيخ الطوسي أو ولده ابى علي أو الصدوق أو المفيد
كل محتمل . فلاحظ .

وأقول : عندنا نسخة من كتاب نثر اللالي ، وهو مختصر في الاخبار الوجيزة
المنقولة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلعل هذا هو مقاله ابن طاوس
ويشكل بأن ظاهر كلام ابن طاوس يعطي أن نثر اللالي في الادعية . فلاحظ .

ثم ان الاستاد الاستناد كثيراً ما ينقل في البحار عن دعوات الراوندي ، ولعله
لهذا السيد أو لوالده ، والاخير اظهر . فلاحظ .

وقد سبق ترجمة السيد الامام عز الدين ابن السيد الامام ضياء الدين ابى
الرضا فضل الله الحسيني الراوندي ، وأوضحنا فيها أن الحق اتحادهما . وقدمر
في ترجمة أخيه الاخر وهو السيد كمال الدين ابو المحاسن احمد بن السيد فضل
الله أن الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد التميمي قد أجاز السيد فضل الله

المذكور وولديه السيد احمد المذكور والسيد علي هذا .

وقال الكفعمي في حواشي أواخر كتاب البلد الامين ومن كتاب اللالي جمع السعيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي - الخ .

أقول : والظاهر أن مراده باللالي هو نثر اللالي المذكور آنفاً . فتأمل .

• • •

السيد الجليل السعيد علي بن فضل الله بن الحسن الحسيني الراوندي

فاضل عالم محدث جليل كامل ، ومن مؤلفاته كتاب نثر اللالي في الاخبار ، ينقل عن كتابه هذا الكفعمي في مصباحه وابن طاوس في كتاب المجتبي وغيره . والظاهر أن هذا الرجل ولد السيد ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي ابن عبيد الله الحسيني الراوندي المشهور ، فيكون من السادات الحسينية . فتأمل . وعندنا نسخة من هذا الكتاب ، ولعله منه ولكنه مختصر مشتمل على قليل من الاخبار . فلاحظ . وعلى أي حال فليس هو كتاب نثر اللالي لابن جمهور اللحساوي المعروف ، وقد مر في ترجمة الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي نسبة نثر اللالي اليه أيضاً .

ثم انه قد سبق في ترجمة السيد فضل الله الراوندي المذكور أنه قد كتب علي ظهر كتاب الامالي للشيخ الصدوق أنه أجازته وولديه احمد وعلي الشيخ الفقيه علي بن علي بن عبد الصمد التميمي كتاب الامالي وأرسل الاجازة اليه من نيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وقد مر ترجمة أخيه السيد كمال الدين ابوالمحاسن احمد من فهرس الشيخ منتجب الدين ، فهذا هو الاخ الاخر .

والعجب أنه لم يذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال ابن طاوس في أواخر كتاب المجتبي من الدعاء المجتبي : ومن كتاب نثر اللالي جمع السيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي من نسخة عليها خطه

في قضاء الديون قال : جاء - الخ .

وبما نقلنا ظهر أن القول يكون الحق فضل الله بن علي الحسيني الراوندي
وان الغلط من الناسخ غلط محض ، والحق أنه بعينه الشيخ ابو الفرج علي بن
ابي الحسين الراوندي . فلاحظ .

* * *

السيد تاج الدين علي القوعي الحلبي

قد كان من أجلة العلماء والراوين المتأخرين عن الشهيد بعدة وسائط من
المشائخ ، ورأيت في بعض المواضع روايته طريق الاستخارة بالسبحة علي
نهج آخر غير ما هو المعروف عن السيد شمس الدين محمد بن السيد زين الدين
علي الحسيني عن والده المشار اليه عن السيد الكامل بدر الدين حسن بن نجم
الدين بن ايوب الحسيني عن الشهيد «قده» .

وبالجملة ظاهر الحال أن السيد تاج الدين هذا قد كان من المعاصرين للشيخ
علي الكركي . فتأمل .

* * *

المولى علي الفومني الجيلاني نزيل شيراز

فاضل عالم متكلم ، ومن مؤلفاته رسالة بالفارسية في امتناع تخلف المعلول
عن العلة التامة ، قد رأيتها في بلدة رشت من بلاد جيلان .

ولعله هو الذي كان مدرساً بمدرسة امامقلي خان في شيراز حين دخلنا تلك
البلدة ، وعلى هذا كان من الامامية ومن المعاصرين ، لكنه بعيد . فلاحظ .

والفومني بضم الفاء وسكون الواو وكسر الميم ثم النون المكسورة نسبة
الى « فومن » ، وهي قسبة من أعمال رشت المذكور معروفة معمورة الى الان ،

وقد رأيت عدة من مؤلفاته في تلك البلدة . فلاحظ الفهرس انشاء الله تعالى .



السيد الزاهد ابو الحسن علي بن القاسم بن الرضا الحسيني المحدث

فاضل ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وقال «قده» في بعض أسانيد كتاب الاربعين أيضاً : أخبرنا السيد ابو الحسين علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسيني رحمه الله قراءة عليه ، أخبرنا السيد ابو الفضل ظفر بن الداعي بن محمد العلوي العمري قدم علينا الري من لفظه يوم الاربعاء السابع من شهر ربيع الاخر سنة تسع وتسعين واربعمائة - الخ .

وقال «ره» في سند بعض حكايات كتاب الاربعين المذكور هكذا : أخبرنا السيد الزاهد ابو الحسن علي بن القاسم ابن الرضا الحسيني بقراءة عليه ، أخبرنا السيد ابو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الاسترآبادي والاختلاف بين الكلامين في الكنية مكبراً ومصغراً لعله نشأ من غلط النساخ .



السيد الاجل علي بن ابي القاسم الشعراني العريضي الحسيني الجعفري

قد كان من سادات متأخري علمائنا . فلاحظ . وقد رأيت خطه على آخر نضد القواعد الشهيدية للشيخ مقداد وكان تاريخ خطه سنة ٩٧٤ .



المولى المدقق الفهامة نصير الدين علي القاشي المشهور بالحلي

حيث يسكن بحلة ، سيجىء بعنوان المولى نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي الفاضل العالم المعروف بالمولى نصير الدين القاشي ، والحق اتحاده مع الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي الاتي .

وهو «قده» من أجله متأخري متكلمي أصحابنا و كبار فقهاءهم، وكان معاصراً للقطب الرازي والسيد حيدر الاملي ونظرائهما .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان مولد هذا المولى بكاشان وقد نشأ بحلة ، وكان معاصراً للقطب الرازي ، وكان معروفاً بدقة الطبع وحدة الفهم ، وفاق على حكماء عصره وفقهاء دهره ، وكان دائماً يشتغل بحلة وبغداد بأفادة العلوم الدينية والمعارف اليقينية ، ومن مصنفاته حاشية شرح التجريد للاصفهاني ، وهي تشتمل على أعلى مراتب الدقة ، وفي الحقيقة هي المادة لحاشية السيد على ذلك الشرح ، وقد جاوز حاشية هذا المولى عن بحث الامامة وتعرض لدفع ايرادات الشارح المعاند فيها ، ولما لم يكن للشارح الجديد القوشجي قدرة على دفع تلك الدفاع أعرض عن ايراد أجوبة الشارح القديم وايراداته وأورد أجوبة شارح المقاصد وايراداته التي فيها نوع تغطية واغماض . ومن مؤلفات هذا المولى أيضاً شرح طوابع القاضي البيضاوي ، وأورد مطالب جليلة ، وله أيضاً حاشية شرح الشمسية وهي مقصورة على مجرد الاعتراضات والتدقيقات ، وقد تعرض السيد الشريف في حاشيته لدفع بعضها . وله أيضاً تعليقات على هوامش شرح الاشارات ، وله أيضاً رسالة مشتملة على عشرين اعتراضاً على تعريف الطهارة في كتاب القواعد للعلامة ، وهي رسالة معروفة متداولة .

وقال السيد حيدر بن علي الاملي في كتاب منبع الانوار في مقام نقل اعتراضات أرباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول الى مرتبة تحقيق الحال : اني سمعت هذا الكلام مراراً من العليم العالم والحكيم الفاضل نصير الدين الكاشي ، انه كان يقول: غاية ما علمت في مدة ثمانين سنة من عمري أن هذا المصنوع يحتاج الى صانع ومع هذا يقين عجائز أهل الكوفة اكثر من يقيني ، فعليكم بالاعمال

الصالحة ولاتفارقوا طريقة الائمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، فان كل ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة ، والتوفيق من الصمد المعبود - انتهى ما في المجالس .

وأقول: ويلوح مما نقله السيد حيدر أن عمر هذا المولى قد زاد على الثمانين كما لا يخفى .

ثم أقول : وهذا المولى هو الذي ينسب اليه تعريف الطهارة على نهج آخر خارج عن اصطلاحات الفقهاء في تعريفها ، وأعني بتعريفه لها ما أورده الشهيدان في اللمعة وشرحها ، وأورد أيضاً على تعريف العلامة في القواعد للطهارة عشرين بحثاً .

* * *

المولى علي قلي بن محمد الخلخالي ثم الاصفهاني

نحوي فاضل عالم أديب شاعر منشىء معاصر ، توفي في هذه الاوقات باصبهان بعد ما طال مرضه بالاستسقاء ، وله من المؤلفات حاشية على تفسير البيضاوي ، وله شرح على شافية ابن الحاجب في الصرف قد دخل الى بحث الوقف فوقف عليه البحث ، وله أيضاً تعليقات على هوامش الكتب العربية والاصولية ونحوها ، وكان من المشاهير بمعرفة العلوم الادبية .

ونحن أوردنا ترجمته في هذا الكتاب تبعاً للشهرة بين الاحباب ، والا فلم أرض بايراده في هذا الباب . والله أعلم بالصواب واليه المرجع في كل باب .

* * *

المولى علي قلي النطنزي

فاضل حكيم صوفي اشراقي ، وهو من العلماء المقاربين لعصرنا ، وكان

علماء عصره يكفرونه لا قاويله الحكيمية ومذاهبه الصوفية .

ورأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رسالة مختصرة ألفها في جواب من كفره حيث أطلق القول بالهيولى على ذاته تعالى ، وقد أنكر فيها هذه النسبة والقول عن نفسه .

* * *

الشيخ شمس الدين علي بن كامل بن رضوان

فاضل عالم متكلم ، وهو من تلامذة السيد محمد بن عبدالله بن علي بن الحسن الحسيني ، ولم أعلم عصرهما ولكن قد رأيت في بلدة أردبيل نسخة من كتاب فصول السيد المرتضى وقد قوبلت بنسخة الاصل ، وكان هذا الشيخ قد قرأها على استاده السيد المذكور ، وكان منه له بلغات كثيرة بخطه على اكثر مواضع تلك النسخة .

* * *

الشيخ علي الكركي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين علي بن الحسين بن الشيخ عبد العالي الكركي العاملي

* * *

الشيخ بهاء الدين ابوالحسن علي بن المحسن الشريحي

من أولاد شريح القاضي ، صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

القاضي ابو القاسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القاسم
علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي
كان من أجلة القضاة العلماء في تنوخ من المعروفين بالقاضي التنوخي ،
ويروي عنه جماعة من العلماء ، منهم السيد المسترشد بالله ابو الحسين يحيى بن
الحسين الحسيني ، والشيخ - الخ .
وهو يروي أيضاً عن جماعة منهم والده القاضي ابو علي المحسن . فلاحظ .
ومنهم ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالبيضاء كما يظهر
من اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين
ابن بابويه .

وبالجملة قد كان القاضي ابو القاسم التنوخي هذا صاحب السيد المرتضى
كما هو المشهور ، وقد سبق في ترجمة السيد المذكور . وقد وقع في بعض
المواضع «حاجب» بدل «صاحب» ، فيظن كونه حاجب باب السيد المرتضى
لا أنه من أصحابه . فتأمل .

وبالجملة للتنوخي كتاب ينقل عن ذلك الكتاب ابن طاوس في كتاب النجوم
وقال التنوخي فيه : حدثني ابو الحسين الصوفي المنجم . ويروي أيضاً عن ...

* * *

الشيخ علي بن محمد

يروي عنه الشيخ ابن عبدون شيخ النجاشي والشيخ الطوسي ، وعندني أنه
بعينه ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي الاتي . فلا تغفل .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد

فاضل جليل - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١).

وقال في آخر الوسائل: ويروي الشيخ الزكي علي النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد القمي التميمي عن والده كتاب الكفاية في النصوص عن مؤلفه علي بن محمد الخزاز القمي^(٢).

وأقول: الصواب في الاول التميمي بدل القمي، ولعله من غلط الناسخ. فتأمل.

ثم أقول: سيجيء الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي مع اشارة من هذا الشيخ المعاصر نفسه الى احتمال الاتحاد والحق ذلك وهو الحق، فعلى هذا هو سبط الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري السبزواري العالم المشهور المعاصر لابن شهر اشوب ونظرائه، وكان والده أيضاً من العلماء، وكان عمه الشيخ ابو الحسن بن الشيخ ابي الحسن علي أيضاً من مشاهير العلماء، وكذا عمه الآخر الشيخ حسين بن الشيخ ابي الحسن علي.

* * *

الشيخ علي بن محمد بن محمد بن ابي قرة والد الشيخ ابي الفرج محمد ابن علي بن ابي قرة

كان من أجلاء الاصحاب، ويروي عنه ولده المذكور، وهو يروي عن الحسين بن علي بن ابي سفيان البزوفري المشهور كما يظهر من فلاح الوسائل لابن طاوس على ما أوردناه في ترجمة ولده المذكور.

(١) أمل الامل ١٩٨/٢ و ٢٠٢.

(٢) وسائل الشيعة ٥٥/٢٠.

وقد كان «قده» من المعاصرين للشيخ المفيد «رض»، لان المفيد يروي عن
البزوفري المذكور. فلاحظ كتب الرجال .

* * *

الشيخ كافي الدين ابوالحسن علي بن محمد بن ابي نزار الشرفية الواسطي
كان من أكابر العلماء ، ويروي عنه الشيخ قطب الدين الكيدري بتوسط
السيد علاء الدين شهاب الاسلام الحسين بن علي بن مهدي الحسيني .
وهذا الشيخ كافي الدين المذكور يروي عن الشيخ الفقيه رشيد الدين ابو
الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، كما يظهر من مطاوي كتاب مناهج النهج لقطب
الدين المذكور.

وقد قال قطب الدين المذكور في الكتاب المزبور عند ذكر اسم هذا الشيخ
في مدحه هكذا : الشيخ الاجل العالم كافي الدين ابوالحسن علي بن محمد بن
ابي نزار الشرفية الواسطي . وقال : ان السيد علاء الدين المشار اليه روى عنه
في مدينة الموصل في السابع عشر من شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* * *

السيد علي بن السيد محمد المعروف بالامامي الاصبهاني

فاضل معاصر، قد قرأ في أوائل تحصيله على الاستاد المحقق ثم سافر مع
والده الى الديار الهندية أوبالعكس. فلاحظ . وكان والده مستوفى الموقوفات
العامه ، وكان يسكن باصفهان ثم عزل .
ولولده هذا مؤلفات ، منها كتاب كبير في الفقه سماه التراجيح مجلدات
ضخام يقرب من ثلاثمائة ألف بيت ، وذكر فيه أقوال جميع الفقهاء وعبارات
كتبهم ، وهو لا يخلو عن غرابة .

وله كتاب ترجمة الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسية ، وكتاب ترجمة الاشارات له بالفارسية ، وكتاب هشت بهشت ، وهي ترجمة ثمانية كتب من كتب أخبار أصحابنا بالفارسية كالخصال وكمال الدين وعيون أخبار الرضا والامالي للصدوق ونحو ذلك . فلاحظ .

والامامي نسبة الى امام زاده زين العابدين الذي قبره بمحلة باب الامام من محلات العتيقة لاصفهان في البلد العتيق ، وهو الجد الاعلى لهذا السيد . فلاحظ . ولما كان هذا السيد من جملة المؤلفين أدرجنا ذكره في هذا الكتاب والا فليس له مرتبة علماء الاصحاب ، ومات هذا السيد في هذه الاعصار بأصفهان . ثم قد ضبط المولى الجليل مولانا ذوالفقار المعاصر في هامش كتاب المجدي لابن الصوفي في الانساب نسب هذا السيد هكذا : السيد علي الامامي ابن السيد محمد الامامي ابن السيد أسد الله ابن السيد ابوطالب بن اسد الله بن شاه حيدر ابن عضد الدين بن امير حاج بن شاه علي بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن نظام الدين اشرف بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن ابي الحسن علي زين العابدين الذي ورد اصفهان وسكن بها ومات وهو المعروف بامام زاده زين العابدين في محلة سنبلان يعني چملان ابن نظام الدين احمد الابح [كذا] بن شمس الدين عيسى الملقب بالرومي ابن جمال الدين محمد بن علي العريضي ابن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن الشيخ ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد
الخزاعي الرازي النيسابوري

والد الشيخ ابي الفتوح الرازي المشهور المفسر، كان من أجلة الفضلاء،
يروى عنه ولده المذكور، وهو يروي عن والده الشيخ محمد بن احمد المزبور
عن جده الشيخ ابي بكر أحمد وعن السيد ابي المعالي اسمعيل بن الحسن بن
محمد الحسيني النقيب بنيسابور على ما صرح به الشيخ منتجب الدين في ترجمة
السيد المشار اليه من فهرسته وغيره من المواضع .
ويروي أيضاً عن جماعة أخرى من العلماء أيضاً على ما يظهر من مطاوي
الكتاب المذكور، منهم الشيخ - الخ .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن احمد بن صالح السبيبي^(١) القسبي

عالم فاضل محقق صالح، يروي عن علي بن طاوس وعن أبيه - قاله الشيخ
المعاصر في أمل الامل^(٢) .
أقول : ولعل ضمير أبيه راجع الى ابي نفس هذا الشيخ أو الى السيد
ابن طاوس .

* * *

السيد فخر الدين علي بن السيد عز الدين محمد بن احمد بن علي بن الاعرج
الحسيني العبيدلي

فاضل عالم فقيه محدث جليل ، وهو جد السيد ابي عبدالله عميد الدين

(١) في المصدر « السبيبي » .

(٢) أمل الامل ٢ / ١٩٨ .

عبدالمطلب بن السيد مجد الدين ابى الفوارس محمد بن فخرالدين علي وأخيه
السيد ضياء الدين عبدالله ابني نخالة العلامة ، وقد يروي عنه سبط السيد عميد
الدين المذكور، وهو يروي عن شيخه السعيد السيد جلال الدين عبد الحميد
ابن السيد النسابة العلامة شمس الدين ابى علي فخار بن معد بن فخار بن احمد
الحسيني الموسوي ، قال أخبرني الاجل الاوحد السيد مجد الدين ابوالمظفر
يوسف بن هبة الله بن يحيى بن البوقي الواسطي أطال الله بقاءه قراءة عليه في
مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليهما ، قال أخبرني ابو جعفر هبة الله بن
يحيى بن البوقي ، أخبرني الشيخ ابوالحسن البصري ، قال أخبرنا سعيد بن
ناصر البستقي بكرمان ، قال أخبرنا القاضي ابومحمد السمندي ، قال أخبرني
علي بن محمد السمان السكري قال : خرجت الى أرض العراق - الخبر بطوله .
أقول: ولعل هؤلاء من علماء العامة ، اللهم الا السيد مجد الدين ابوالمظفر
يوسف حيث قال في وصفه « الاجل الاوحد » وقال « أطال الله بقاءه » مع كون
القائل مثل السيد جلال الدين عبد الحميد . فتأمل .

وقال الشهيد في الاربعين في مدح هذا السيد هكذا : المولى السيد العلامة
النسابة فخرالدين علي ، ويظهر من . . .



السيد جمال السادة علي بن محمد بن اسمعيل المحمدي

ثقة فاضل دين ، سفير للامام عليه السلام - قاله الشيخ منتجب الدين في
الفهرس .

وأقول : ولا بعد في بقاء سفير من سفراء الصاحب عليه السلام الى زمان
الشيخ الطوسي ، اذ قد سبق في ترجمة - الخ .

والمحمدي لعله نسبة الى محمد بن الحنفية أو الى . . .

المولى زين الدين علي بن محمد الاسترآبادي

كان من أجلة العلماء والفقهاء المتأخرين عن الشهيد ، وقد قرأ عليه السيد جعفر بن محمد الملقوس الحسيني صاحب تكملة الدروس ، ولعله بالواسطة . فلاحظ .

قال « قده » في آخر التكملة المذكورة : فما ننقل فيها الا ما صح نقله وتم أمره عن آخر المجتهدين وقِدوة الفضلاء العالمين مولانا زين الدين علي بن محمد الاسترآبادي عطر الله رمسه بسحائب الرحمة عن العلماء المحققين باسنادهم الى ائمة الهدى - انتهى .

وأقول: الحق عندي اتحاده مع المولى زين الدين علي بن الحسن بن محمد الاسترآبادي والمولى زين الدين علي الاسترآبادي المذكورين سابقاً ، لاتحاد درجتهم وشيوع حذف اسم الاب والجد من البين . فتأمل . اذ قد صرح السيد جعفر المذكور في آخر التكملة بأن فراغه من تلك التكملة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

* * *

القاضي ابو الحسن علي بن محمد البساط البغدادي

كان من مشايخ القاضي ابي الفتح الكراچكي ، ويروي الكراچكي عنه بالرملة سنة عشر وأربعمائة .

قال القاضي ابو الحسن المذكور : حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب البغدادي الجوهرى الحافظ عن ابي جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانبارى ، عن جده ابي النضر سابق بن سابق بن قرين الانبارى ، قال حدثني جدي ابو النضر سابق بن سابق [بن] قرين في سنة ثمان وسبعين ومائتين بالانبار في دارنا ، عن ابي المنذر هشام بن محمد السائب الكلبى ، عن والده ، عن -

الخ ، كما يظهر من كتاب الاستبصار في النص على الائمة الاطهار له .
وظني أن هؤلاء الرواة من العامة ، وأما القاضي ابوالحسن هذا فلعله من
الخاصة . فلاحظ .

* * *

علي بن محمد بن بندار

كان من مشائخ الكليني ، ويروي عنه كثيراً في الكافي عن جماعة ، منهم فلان .
وقد نقل المولى الاجل مولانا محمد تقي المجلسي «ره» في حواشي رجال
الامير مصطفى أن الشيخ البهائي ذكر أنه ثقة جليل القدر .
وأقول كونه من مشائخ مثل الكليني أيضاً مدح وتوثيق له كما لا يخفى ،
وكذا روايته عنه كثيراً بلا واسطة ، ولعل كلام الشيخ البهائي أيضاً مبني على
ما فهمناه . فتأمل .

وقد يعرف هذا الرجل بابن بندار . فلا تغفل .

* * *

الشيخ ابوالقاسم علي بن محمد بن بهدل الاصبهاني

فاضل عالم ، لم أعلم عصره ولكن له كتاب تحفة الكبراء في معجم الشعراء
فلعله أيضاً كان من الشعراء ، والظاهر أنه من الامامية . فلاحظ .

وقد ذكره السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي الشهير بابن
القاسم في آخر كتابه المسمى بالاثني عشرية في المواعظ العددية ، وينقل عن
كتابه المذكور بعض الاشعار في المناجاة .

* * *

الشيخ علي بن محمد الجزري العاملي الشامي

فاضل شاعر أديب ، ذكره الباخري في دمية القصر وأثنى عليه ونسبه الى الغلوفي التشيع ، وذكر أنه لازم قبر معاوية سنة كاملة وكان يتغوط على قبره ويظهر التبرك به للناس ، ولما خاف أن يشعروا به هرب - كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل .

والجزري لعله بفتح الجيم وفتح الزاي المعجمة ثم الراء المهملة أخيراً نسبة الى بلاد الجزيرة التي ينسب اليها ابن الاثير الجزري ، أعني بها . . .



السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترآبادي

كان من مشاهير سادات العلماء ، ويروي عنه الشيخ ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بتوسط الشيخ ابي الحسين زيد المذكور ، وهو يروي عن والده السيد محمد بن جعفر المذكور وعن السيد علي بن ابي طالب الحسيني الاملي جميعاً كما صرح به الشيخ منتجب الدين المشار اليه في اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين لنفسه ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس . فلاحظ .



الشيخ شمس الدين علي بن محمد بن جمهور

فاضل عالم متكلم فقيه جليل ، ولعل هذا بعينه ابن جمهور المشهور - أعني به الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن ابي جمهور الاحساوي المشهور - وكان القلب غلط صدر من الناسخين . فلاحظ . أو كان ولده قدس سره . فلاحظ .

وبالجملة ولهذا الشيخ من المؤلفات كتاب معين الفكر في شرح الباب
الحادي عشر للعلامة في أصول الدين ، وله أيضاً كتاب معين المعين ، وهو شرح
له على الشرح الاول له مبسوط ، وقد رأيت نسخة منه وقد كتب على ظهرها
هكذا : كتاب معين المعين في أصول أصول الدين ، تصنيف السولي الشيخ
الفقيه العامل المحقق في الفروع والأصول والمدقق في المعقول والمنقول شمس
الدنيا والدين علي بن المرحوم محمد بن جمهور قدس الله سره - انتهى .
وقال . . .

* * *

الشيخ الفاضل علي بن محمد الجوسقي القزويني

ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والجوسقي لعله بفتح الجيم وسكون الواو وفتح السين المهملة ثم القاف
أخيراً ، نسبة الى الجوسق ، وهي قرية بقزوین . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن محمد بن حبیب الكاتب

من مشائخ شيخنا المفيد ، ويروي عن المحسن بن علي الزعفراني كما يظهر
من بشارة المصطفى لمحمد بن ابى القاسم الطبري ، وقد نقله أصحاب الرجال
لكن بتفاوت أو هو غيره . فلاحظ .

* * *

الشيخ رشيد الدين علي بن محمد الجاسطي

فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والجاسطي لعله بفتح الحاء المهملة وسكون الالف وكسر السين المهملة

ثم التاء المثناة الفوقانية أخيراً ، نسبة الى . . .

* * *

الشيخ [ظهير] الدين علي بن محمد بن الحسام

كان من متأخري علماء أصحابنا وفقهائهم ، ورأيت فوائد بخطه الشريف ،
منها مسألة رد السلام على ظهر قواعد العلامة ، وكانت النسخة لاولاد ملا محمد
شفيح الاسترابادي .

* * *

الشيخ نجم الدين ابوالحسن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن
بابويه القمي

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : قد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب الامالي للصدوق
ما كان صورته هكذا : سمع مني هذا الكتاب من اوله الى آخره وهو امالي
الشيخ الفقيه ابى جعفر ابن بابويه رحمه الله بقراءته علي وعارضه بنسختي وصححه
بجهده وطاقته صاحبه الشيخ الجليل الزاهد ابومسعود بن عبدالجبار بن علي
ابن منصور النقاش الرازي أيدته الله ومتعته به ، كتبه علي بن محمد بن الحسين
القمي بخطه في منتصف المحرم سنة ثمان وخمسمائة حامداً لله تعالى ومصلياً
على رسوله محمد وآله الطاهرين ومسلماً - انتهى .

ولم يبعد عندي كونه بعينه هو هذا الشيخ . فلاحظ .

وبالجملة هذا الشيخ أيضاً من جملة أقرباء الشيخ منتجب الدين المذكور
ومن اولاد ابن بابويه . فلاحظ .

* * *

السيد علاء الدين ابوالحسن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني

الحلبسي

من أجلاء العلماء والفقهاء المعاصرين للشيخ فخرالدين ولسد العلامة .

فلاحظ . ونظرائه .

وكان من أولاد السيد ابن زهرة الفقيه المعروف . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصري أمل الامل : السيد علاء الدين ابوالحسن علي بن

محمد بن زهرة الحسيني الحلبي ، فاضل فقيه جليل القدر ، يروي عن الشيخ
طمان بن احمد العاملی - انتهى^(١) .

وأقول . . .

* * *

السيد نورالدين علي بن محمد الحسيني الخجندي نزيل الري

فقيه عالم واعظ صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والخجندي لعلة بالخاء المضمومة المعجمة وفتح الجيم وسكون النون

ثم الدال المهملة أخيراً ، نسبة الى الخجند ، وهي قسبة معروفة من بلاد خراسان .
فلاحظ^(٢) .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن محمد بن الحسن بن محمد الخازن بكر بلا

فاضل فقيه جليل ، من تلامذة الشهيد ، وله منه اجازة - كذا قاله شيخنا

(١) امل الامل ٢ / ٢٠٠ .

(٢) خجندة بلدة مشهورة بماوراء النهر على شاطئ سيحون ، بينها وبين سمرقند عشرة

أيام مشرقاً ، وهي مدينة نزهة ليس بذلك الصقع انزه منها ولا احسن فواكه - معجم البلدان

. ٣٤٧ / ٢

المعاصر في أمل الامل^(١).

وأقول . . .

* * *

علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز الكاتب التهامي ثم العاملي

الشامي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً،

له ديوان شعر حسن .

قال ابو الحسن الباخري في دمية القصر عند ذكره : هو وان توج هام
تهامة بالانتساب اليها ، وطرز كم الصناعة بالاشتمال عليها ، فان مقامه لم يزل
بالشام حتى انتقل من جوار بنيها الاجلة الكرام الى جوار الله ذي الجلال والاكرام
وله شعر أدق من دين الفاسق وأرق من دمع العاشق ، وكانت له هممة في معالي
الامور تسول له خلافة الجمهور ، وقصد مصر واستولى على أموالها وملك أزمه
أعمالها وعمالها ، ثم انه غدر به بعض أصحابه حتى انه صار سبياً للظفر به ،
وأودع السجن حتى مضى لسبيله - انتهى^(٢).

وله مدائح في أهل البيت عليهم السلام . وقد ذكره ابن خلكان في تاريخه

وأثنى عليه^(٣) وذكر من شعره قوله :

مبتسمات وثغور الملاح

قلت لخلي وثغور الربا

فقال لا أعلم كل اقحاح

أيهما أحلى ترى منظراً

وقوله :

(١) أمل الامل ٢ / ١٩٩ .

(٢) انظر دمية القصر ص ٥٢ .

(٣) انظر وفيات الاعيان ٣ / ٦٠ .

بين كريمين مجلس واسع

والبيت ان ضاق عن ثمانية

وقوله :

واذا جفاك الدهر وهو أبو الورى

وقوله :

وما عشقي له وحشاً لانسي

ولكن غرت ان أهوى مليحاً

وقوله من قصيدة :

اني لارحم حاسدي لحرماً

نظروا صنيع الله بى فعيونهم

لاذنب لي قد رمت كتم فضائلي

ألا سعوا سعي الكرام فأدر كوا

وغير ذلك ، وديوانه عندنا لكن اكتفينا بما نقله - انتهى ما في أمل الامل^(١).

وأقول^(٢) . . .

* * *

الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد

الثاني العاملي الجبعي ثم الاصبهاني

الفاضل الفقيه العالم العامل المعاصر قدس الله روحه ، وقد مر بساقي سببه

(١) أمل الامل ١/١٢٨ .

(٢) في وفيات الاعيان: اعتقل في خزانة البنود - وهو سجن بالقاهرة - وذلك لاربع

بغين من شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة واربعمائة ، ثم قتل سراً في سجنه في ناسع جمادى

الاولى من السنة المذكورة .

في ترجمة جده الشهيد الثاني ، قد جاء من جبل عامل في أواسط حاله الى بلاد العجم وسكن اصفهان واعتلى أمره بها وقرأ عليه فيها جماعة منهم أخي العلامة .

وكان «قده» من العلماء الزهاد في عصره ، وقد توفي باصفهان في عام ثلاثة ومائة وألف وقد طعن في السن ، بل قد بلغ تسعين سنة .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : أمره في العلم والفضل والثقة والتبحر والتحقيق وجلالة القدر أشهر من أن يذكر ، له كتب منها : كتاب الدر المنظوم من كلام المعصوم ، وهو شرح الكافي ، خرج منه كتاب العقل وكتاب العلم مجلد . وكتاب الدر المنثور من المأثور وغير المأثور خرج منه مجلدان ، وحاشية شرح اللمعة مجلدان ، ورسالة في الرد على الصوفية سماها السهام المارقة من أعراض الزنادقة ، ورسالة في الرد على من يبيح الغناء ، وحواشي الفوائد المدنية ، وغير ذلك من الرسائل . خرج من البلاد في أوائل الشباب وسكن اصفهان الى الان ، وذكر أحواله في المجلد الثاني من الدر المنثور عند ذكر أبيه وأخيه وجده [وجد أبيه] ^(١) وذكر المؤلفات السابقة ، وذكر أنه ولد سنة ثلاث أو أربع عشر وألف ، وذكر ما اتفق له من الاسفار وغيرها - انتهى ^(٢) .

وأقول : من مؤلفاته أيضاً حاشية على الصحيفة الكاملة السجادية ، وله أيضاً تعليقات كثيرة على كثير من الكتب .

وأما الدر المنثور فهو في حل عبارات معضلة وبيان مسائل مشككة وشرح أخبار مجملة وتحقيق مطالب عديدة من أنواع العلوم حسنة الفوائد ، وأما حاشية شرح اللمعة فقد تعرض في المجلد الثاني منه لرد إيرادات الوزير خليفة سلطان

(١) الزيادة ليست في المصدر .

(٢) أمل الامل ١/١٣٠ .

في حاشيته عليه أيضاً ، ولم يتعرض في المجلد الاول لذلك ولكن قدألف رسالة مفردة في دفع ايراداته في المجلد الاول ، وذلك لانه قد سنع بخاطره دفع تلك الايرادات بعد ما كتب المجلد الاول منها وانتشرت حاشيته واستنسخ منها خلق كثير ، ومن هذه الجهة لم يغير المجلد الاول منها . والحق أنه تعسف في دفع اكثر الايرادات .

وأما رسالة رد الغناء فموضوعها الرد على الاستاد الفاضل المعاصر له وقصتهما طويلة .

* * *

الشيخ علي بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو جد مؤلف الكتاب ، كان عالماً فاضلاً عابداً كريم الاخلاق جليل القدر عظيم الشأن شاعراً أديباً منشئاً ، قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد وغيرهما ، أروي عن والدي عنه ، وله شعر لا يحضرني منه شيء الان ، وتوفي بالنجف مسموماً - انتهى^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ المفيد الامام شمس الدين ابوالقاسم علي بن السعيد الامام محمد ابن حسين بن علي بن المطهر

كان من أكابر تلامذة العلامة المحلي ومن شركاء الدرس مع الشيخ فخر الدين ولد العلامة المذكور في قراءة من لا يحضره الفقيه للصدوق ، وقد كان هذا الشيخ ووالده الشيخ محمد بن حسين المذكور أيضاً من أفاضل العلماء كما يظهر من

(١) امل الامل ١/١٢٩ .

مطاوي اجازة الشيخ فخرالدين المذكور للشيخ زين الدين علي بن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر.

وأقول: ظني أنه قد كان من أسباط عم العلامة الحلبي المذكور أيضاً. فلاحظ.

* * *

السيد الاجل علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني

كان من أعظم سادات أفاضل المتأخرين، وقد رأيت بخطه الشريف والخط رديّ جداً اجازة منه لبعض تلاميذه على ظهر كتاب تحرير العلامة، وهذه صورتها:

«قرأ علي كتاب تحرير الاحكام الشرعية في مذهب الامامية من تصانيف الامام الشيخ المعظم الرئيس المقدم صاحب الفوائد والحكم الجامع بين المعقول والمنقول حاوي فضيلتي الفروع والاصول، جمال الملة والحق والدين حسن ابن المطهر الشيخ الاجل والكهف الاطل صاحب القدر والمحل شيخ مشائخ المسلمين ابسوالفقراء والمساكين لسان الحكماء والستكلمين حاوي الفضائل جامع الفضائل جمال الملة والحق والدين عبدالله بن سيف الدين ابن التائب أعاد الله علينا من بركاته ورزقنا من فضل دعائه وختم بالصالحات أعماله بحق محمد وآله، وقد أجزت له روايته ونقل فتاواه والعمل بما فيه من الاقربيات والاشبهيات والرايات والاصح والاطهر، واذا ورد في المسألة على اشكال فهي فتوى ذوالاحتمالين العمل على الاول، واذا ورد اشكال من غير فتوى فينقل الى كتاب آخر، وكذا النظر. وقد أجزت له الفتاوى الذي [كذا] فيه وفي المختلف والقواعد والارشاد ونهاية جمال الدين بحسب الضابط المذكور عن شيعي زين الدين جعفر بن الحسام عن شيخه السيد ابن نجم الدين عن الشيخ الامام فخرالدين عن والده جمال الدين. وكتب علي بن محمد بن دقماق الشريف

الحسيني لخمس ليال بقيت من شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانمائة [ظ]
حامداً مصلياً على نبيه ، وقد أجزت له أيضاً الشرائع والمختصر غير المذكور،
واما مصنفات شمس الدين «قده» وهي الدروس واللمعة وشرح الارشاد والبيان
والذكرى والقواعد والمسائل وجميع ما يوجد بخطه وينسب اليه من الفتاوى
والمصنفات كل ذلك عن الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ « انتهى ما وجدته
بخطه الشريف ، وقد محيت بعض ألفاظه وسويت بعضه وبقي بعض منه لرداءة
خطه ومحو بعضه .

وأقول: قد سبق ترجمة السيد علي بن دقماق مع بعض الكلام فيه ، والحق
اتحاده مع هذا السيد^(١).

وقد كتب علي ظهر تلك النسخة أيضاً بعض الافاضل هكذا : وكذا أجاز
السيد علي بن محمد بن دقماق عمنا الله ببركاته وزاد في شريف عمره للشيخ
قوام الدين عبد الله بن سيف بن التائب العمل بجميع مصنفات الشيخ الاجل
شمس الدين ابن مكى قدس الله روحه ونور ضريحه من الدروس وشرح الارشاد
والقواعد ، وكذا ما يوجد بخطه وينسب ، وكذا أجاز له العمل بما في القواعد
وارشاد الازهان والمختلف وكتاب التحرير وكتاب نهاية الاحكام من مصنفات
الشيخ جمال الدين قدس الله روحه ونور ضريحه ، وكذا أجاز له العمل بما في
كتاب مبادئ الاصول والتهديب والمنهاج من مصنفات جمال الدين في اصول
الفقه ، وكذا أجاز له العمل بكتايب المختصر والشرائع من تصانيف الشيخ
ابى القاسم ، أما تصانيف شمس الدين ابن مكى فعن الشيخ جمال الدين احمد
ابن العبقونى عن مصنفها ، وأما مصنفات جمال الدين فعن الشيخ جمال الدين
جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشيخ فخرالدين عن

(١) انظر ص ٨٢ من هذا الجزء .

والده ، وكذا كتب نجم الدين ابي القاسم عن الشيخ نجم الدين جعفر الحسام وكذا أجاز له العمل بما في المصباح الذي للشيخ الطوسي عن الشيخ جمال الدين احمد بن سيف ، وأجاز له العمل بجميع فتاوى الكتب المذكورة أجمع وعلى اشكال وعلى رأي وفيه نظر وفيه اشكال والاصح والاشبه والاظهر والاقرب والاقوى وعلى تردد كل ذلك فتوى من المصنف بها ، وأما اذا قال في المسألة فيه نظر من غير واو أو قال فيه تردد ولم يذكر فيه واو وكذا فيه اشكال من غير واو أيضاً التخيير في العمل بأي الاحتمالين ، لكن قال الاحسن الانتقال الى كتاب آخر ، وكذا الوجهان العمل بما أردت ، وقال انه اذا ذكرت المسألة في كتابي من الكتب المذكورة وكانت فيها بفتويين متقابلين انه يجوز العمل بأيهما أراد ويكون الوجهان منقولين ، واذا ذكر في المسألة احتمالان وأزيد فالعمل على الاول ، وان ذكر فيه احتمالين أو احتمالات من غير ذكر وجوه الاحتمالات بالتفصيل تخير . وقال أيضاً اذا قال المصنف قال الشيخ فانه يعمل به أيضاً اذا لم يصاده غيره من الكتب - انتهى .

وقد كتب على ظهره أيضاً بعض الافاضل والظاهر انه خط الشيخ قوام الدين عبد الله بن سيف هكذا : قرأ علي في هذا اذا ورد على رأي أو أشبهه أو على الاظهر أو على الاقوى أو على الاصح فهؤلاء فتيا ، وكذا على اشكال وعلى تردد ، وأما الاحتمالين فالعمل على الاول ، واذا كان فيه اشكال أو تردد أو نظر من غير تقوية أحد الطرفين انتقل الى كتاب آخر أو تخير في العمل على أيهما وفتا ، واذا قال فيه وجهان تخير في أحد الوجهين ، وذلك في جميع كتب الشيخ جمال الدين بن المطهر وجميع كتب فخر الدين ابن مطهر ، وكذا في كتب الشيخ الطوسي ، وكذا في جميع كتب الشيخ شمس الدين بن مكّي قد أجازها لي الشيخ الفاضل علي بن دقماق الشريف أدام الله أيامه ، وقد أفتاني بأنه اذا

ورد اشكال أو رأي أو نظر أو تردد من غير جزم بأني أعمل بأي الطرفين شئت ، وأجاز لي متون هذه الكتب روايتها، وهي منقولة ذافصحه ؟ عن مشائخه الافاضل تغمدهم الله برحمته باسنادهم الى الشيخ شمس الدين ابن مكّي والى الشيخ جمال الدين وابنه فخر الدين رضوان الله عليهم أجمعين ، وكذا حصلت للشيخ علي بن حسن المطوع من الشيخ الفاضل العالم العامل محمد بن اسمعيل بن علي الرزاني أدام الله أيامه في جميع كتاب التحرير والقواعد والارشاد وكتاب الشرائع والمختصر و كتاب الدروس بأن جميع المتون السالمة من الخلاف صحيحة وجميع ما جزم فيهم من الخلاف وما يقال على الاقوى والاقرب والاولى وما فيه من وجوه التراجع من جميع الخلاف والاشكال فالعمل على ما جزم المصنف ، وقد أجاز لي الشيخ علي بن حسن المطوع باسناده عن الشيخ محمد ابن اسمعيل باسناده عن المشائخ المحققين المجتهدين من المشائخ المعتبرة جمال الدين وجعفر بن سعيد وشمس الدين رضوان الله عليهم اجمعين ، وقد حصلت الاجازة من جميع هؤلاء للعبد الضعيف الراجي رحمة ربه ورضوانه عبدالله بن سيف بن البكول يتعلق عما ذكرناهم من واحد بعد واحد الى ذلك المشائخ المعتبرة رضوان الله عليهم وتغمدهم الله برحمته ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن شاكر المؤدب

فاضل عالم محدث كبير، وله كتاب فرغ من تأليفه يوم الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، كذا يظهر من كتاب المجموع لبعض الاصحاب وينقل هو فيه عن الكتاب المذكور، وتاريخ النقل سنة سبع وأربعين وستمائة ، وعلى هذا فهذا الشيخ عصره متصل بعصر الشيخ

الطوسي بل معاصر ان . فلاحظ باقي أحواله .

* * *

الشيخ الامام وجيه الدين ابوطالب علي بن الامام ناصر الدين محمد بن
حمدان [بن محمد ظ] الحمداني

فقيه ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول: ولعله جد الحمداني الذي هو تلميذ الشيخ منتجب الدين المذكور
أعني الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني . فلاحظ .
وظاهر السياق هنا أن والده - أعني الامام ناصر الدين محمد - أيضاً من
العلماء . وصرح بذلك الشيخ منتجب الدين المذكور في فهرسه أيضاً كما
سيعتني ترجمته ، وهو الشيخ الامام ناصر الدين ابواسماعيل محمد بن حمدان بن
محمد الحمداني .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن حيدر بن بابويه

فاضل فقيه ، يروي عن ابي علي الطوسي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل .
وأقول: فهو من أولاد الصدوق . فلاحظ . ومن أقرباء الشيخ منتجب الدين
صاحب الفهرس .

* * *

الوزير الجليل خواجه رشيد الدين علي بن محمد بن الرشيد الاوي
المعروف بالخواجه رشيد وزير السلطان غازان

وصاحب الربع الرشيدي والعمارة الرشيدية المعروفة والتاريخ المشهور .
وكان من أفراد عصره وأفاضل دهره ، وقد كان من تلامذة العلامة الحلبي ،

ورأيت اجازة من العلامة بخطه الشريف له على ظهر رسالة الحساب للخواجة نصير الطوسي ، وقد قرأها عليه ، وهذه ألفاظها :

«قرأ هذا الكتاب الشيخ الاجل الاوحد الفقيه الكبير العالم الفاضل الزاهد الورع العلامة أفضل المتأخرين لسان المتقدمين المحقق المدقق مفخر الافاضل خواجة رشيد الملة والحق والدين علي بن محمد الرشيد الاوي ، أدام الله أيامه وأحسن تأييده وأجزل من كل عارفة حظه ومزيده ، وبلغه الله تعالى آماله وختم بالصالحات أعماله ، قراءة مهذبة تشهد بفضله وعلمه ، وتدل على كماله ونبله ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفات المولى الاعظم السعيد خواجة نصير الملة والحق والدين قدس الله روحه ، عني عنه لمن شاء وأحب . وكتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلبي في شهر رجب المبارك سنة خمس وسبعمائة ، حامداً مصلياً » انتهى .

وأقول : وقد يستشكل كونه بعينه الخواجة رشيد الوزير لغازان خان المذكور : أما أولاً فلان الخواجة رشيد لما كان وزيراً للسلطان غازان فلم لم يتعرض العلامة في الاجازة لذكر الوزارة ، الا أن الامر فيه سهل . وأما ثانياً فلان عصر السلطان غازان كان مقدماً على ذلك التاريخ المذكور ، اذ العلامة كان بعده في عهد السلطان محمد خدا بنده وخواجة رشيد كان وزير السلطان غازان ، وهو سهو لانه قد بقي الى زمن السلطان محمد المذكور كما سيأتي . وأما ثالثاً فلان قراءة ذلك الكتاب على العلامة في ذلك التاريخ سواء كان في أيام مجيئ العلامة الى بلاد العجم في خدمة السلطان محمد المذكور أو قبله في عراق العرب غير موجه ، لانه لو سلم بقاء الخواجة رشيد الدين الى ذلك التاريخ يبعد أيضاً كونه قرأ هو تلك الرسالة في آخر عمره على العلامة . فتأمل . ولذلك قد يؤل بأن المراد من الخواجة رشيد هذا سبط الخواجة رشيد الذي كان وزير

غازان أو هو غيره ، بل رجل آخر . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفات الخواجة رشيد وزير غازان خان كتاب جامع التواريخ المعروف بتاريخ الرشيدى بالفارسية كبير جداً ، وكتاب زبدة التواريخ بالفارسية وهو ملخص من الاول ، وهو أيضاً كبير ، وعندنا من جامع التواريخ نسخة ، وقد ألف الثاني للسلطان محمد خدا بنده المذكور وأورد فيهما فوائد جلية كثيرة ، وقد كان شروعه في هذا التاريخ في عصر السلطان غازان كما يظهر من مطاويه .

واعلم أنه يظهر من مطاوي كتاب التاريخ المذكور أنه تأليف رشيد الدين الطيب ، وأنه ألفه بأمر السلطان غازان ، وكان مشغلاً بتأليفه الى أن مات سلطان غازان في سنة أربع وسبعمائة في حدود قزوين ، فعلى هذا مؤلفه ليس بالخواجة رشيد الوزير . فتأمل .

وقال : انه أول من جمع أحوال چنگيز خان وسلسلته بأمر السلطان غازان خان في هذا الكتاب ، وقد صرح في بعض مواضعه بأنه جامع التواريخ وفي بعضها أنه تاريخ غازاني . فتأمل .
ويظهر من بعض نسخ التاريخ الرشيدى أنه قد تم تأليفه في سنة خمس وسبعمائة . فتأمل .

وبالجملة من جميع هذه الامور ان يكون رشيد الدين في ذلك العصر ثلاثة رجال . فتأمل . الاول الاوي تلميذ العلامة وهو شيعي على الظاهر ، والثاني صاحب التاريخ أعني الطيب وهو سني ، والثالث الوزير لغازان خان وهو سني على الظاهر . فلاحظ . وكان صاحب العمارة الرشيدية والربع الرشيدى ، ومن المعاصرين للوزير علي شاه صاحب الطاق المشهور .

* * *

الشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن محمد الرازي المتكلم

استاد علماء الطائفة في زمانه ، وله نظم رائق في مدائح آل الرسول عليه
وعليهم السلام ومناظرات مشهورة مع المخالفين ، وله مسائل في المعدوم
والاحوال وكتاب الواضح ودقائق الحقائق ، شاهدته وقرأت عليه - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ محمد بن علي الراشدي

كان من أجلة العلماء ، ولم أعلم عصره لكن أورده العلامة في منهاج
الصلاح .

* * *

الشيخ ابوالحسن علي بن محمد الرهقي قهب بن الوليد

فقيه ثقة ، له كتاب الاصول الخمس وكتاب النيات - قاله الشيخ منتجب
الدين في الفهرس .

وأقول : الرهقي لعله بفتح الراء المهملة .

• • •

الشيخ ابوالحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي

الشيخ الجليل المعروف بابن الزبير القرشي ، يروي عنه المفيد وابن
عبدون والتلعكبري وأمثالهم ، وقد أورده أصحابنا أيضاً في كتب الرجال . فلاحظ .
وظني أن الزبير اسم جده الاعلى ، أعني الزبير بن عوام الذي خرج على
علي عليه السلام ، وانتسب اليه اختصاراً في النسبة .

ويحتمل أن يكون الزبير اسم والد محمد حقيقة ، وأما احتمال كون محمد ولد الزبير بن عوام المذكور وقد بقي الى ذلك الزمان فهو من المخيلات الفاسدة .

وبالجملة قد يعبر عن هذا الرجل بأبي الحسن علي بن محمد القرشي أو نحو ذلك من التعبيرات ، فيظن التعدد . فلا تغفل .

* * *

الشيخ علي بن محمد الزوزني

فاضل صالح - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي
قد سبق بعنوان السيد علاء الدين ابي الحسن علي بن محمد بن الحسن
ابن زهرة الحسيني الحلبي .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن السندي

كان من قدماء الاصحاب ، ويروي عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
كما يظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس . فهو في درجة الصدوق ولم أجده
في كتب الرجال . فلاحظ .

* * *

(١) أمل الامل ٢ / ٢٠٠ .

علي بن محمد بن شاكر المؤدب ، من أهل واسط

من أصحابنا ، وله كتاب في الاخبار وفي فضائل أهل البيت عليهم السلام،
وتاريخ تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وقد ينقل عنه صاحب كتاب المجموع
من أصحابنا في سنة سبع وأربعين وستمائة كما يظهر من أواخره . فلاحظ فان
من بعض الاشتباه .

* * *

الشيخ نظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالنيلي ، وتارة بالشيخ نظام الدين النيلي
وتارة بعلي بن عبد الحميد النيلي اختصاراً ، وهو تلميذ الشيخ فخر الدين ولد
العلامة «قده» واستاد ابن فهد الحلبي ، وقد رأيت اجازة مختصرة منه لابن فهد
وكان تاريخها سنة احدى وتسعين وسبعمائة .

وبما ذكرنا من نسبه باثبات محمد بن علي وعبد الحميد صرح نفسه في
آخر تلك الاجازة ، ويظهر من تلك الاجازة أنه يروي عن الشيخ فخر الدين
المشاراليه عن المحقق ، وعن السيد السعيد رضي الدين بن معبد الحسيني عن
المحقق ، وعن السيد السعيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي الحسيني عن
خاله السيد السعيد صفي الدين محمد بن ابي الرضا العلوي عن المحقق .

وأقول: في الروايتين الاوليين ولاسيما الاولى محل تأمل ، لان رواية الشيخ
فخر الدين عن المحقق بلا واسطة مما لم يثبت ، انما المعهود روايته عنه بتوسط
والده العلامة . فلاحظ . وكذا رواية النيلي هذا عن المحقق بـ واسطة واحدة
مما لم أجده في غير هذه الاجازة ، ولكن المجيز نفسه لقربه أعرف بسند روايته.
فتأمل . فله سقط من قلم الناسخ شيء . فلاحظ .

ثم اني رأيت في بعض المواضع أن لقب النيلبي هذا هورضي الدين ولعل له لقبين . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل : الشيخ نظام الدين ابوالقاسم علي بن عبد الحميد النيلبي ، فاضل جليل القدر، يروي عن الشيخ فخرالدين محمد ابن العلامة - انتهى^(١).

وأقول : قد سبق كلام من الشيخ المعاصر «قده» في ترجمة والده عبد الحميد النيلبي ، وصرح فيه بأن ابن فهد يروي عن عبد الحميد المذكور، وبيننا هناك أن هذا سهومنه بل ابن فهد يروي عن ولده علي هذا ، ولعله وقع في هذه الورطة حيث أنه استبعد رواية ابن فهد عن الشيخ فخرالدين بواسطة واحدة ، ولهذا اعتقد أن ابن فهد يروي عن عبد الحميد النيلبي وأن الشيخ علي بن عبد الحميد يروي عن الشيخ فخرالدين ، مع أنه لم يصرح في ترجمة والده المذكور بأنه والده . والحق أنه لاستبعاد في ذلك ، اذ صرح الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي بأن للشيخ ابن فهد طريقين الى الشيخ فخرالدين : عال وهو أنه يروي عن الشيخ نظام الدين ابى القاسم علي بن عبد الحميد النيلبي عن الشيخ فخرالدين ، وغير عال وهو أنه يروي عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن عن الشهيد عن الشيخ فخرالدين . فلا اشكال .

ثم أقول : قد مرت تحقيق النيلبي في ترجمة الشيخ نظام الدين ابى القاسم علي ابن عبد الحميد النيلبي^(٢).

* * *

(١) أمل الامل ١٩٢/٢ .

(٢) انظر هذا الجزء ص ١٦٥ .

الشيخ علي بن محمد بن عبدالله بن احمد البحراني

فاضل عالم متكلم معاصر ، ومات في عصرنا هذا وقد طعن في السن ، وله من المؤلفات رسالة منار السعادات في أصول الاعتقادات ، ألفها باسم سلطان زماننا شاه سليمان الصفوي الحسيني ، وقد ترجمه بعض العلماء بأمر السلطان المذكور. وله أيضاً كتاب كبير في الفقه ، تعرض فيه للاستدلال على المسائل . كذا بالبال فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن عبدالله بن اذينة

كان من مشائخ الكليني ومن جملة عدة من أصحابنا الذين يروي الكليني عنهم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي كما نقله العلامة في آخر الخلاصة عنه . وعندي كونه من أصحابنا تصريح بتشيعه ، ورواية الكليني عنه بلا واسطة وكونه من مشائخ مثل الكليني دليل على مدح عظيم بل توثيق له . فتأمل . ولا يخفى أن هذا ليس بابن اذينة المعروف ، فان اسمه عمر بن محمد بن عيد الرحمن بن اذينة ، وهو أيضاً من الاقدمين عليه ومن ثقات رواة الصادق عليه السلام .

ثم لا يخفى أن الكليني قد يروي في أواخر كتاب روضة الكافي عن علي بن محمد بن عبدالله عن ابراهيم بن اسحق ، والظاهر أن مراده به هو هذا الرجل وظن كونه غيره غلط . وعلى هذا اذا وقع في أول أسانيد الكليني علي بن محمد يحتمل كون مراده به هو هذا الرجل أو علي بن محمد بن علان أو علي بن محمد ابن بندار ، واحتماله لغيرهم بعيد . فتأمل .

ولا يذهب عليك أنه قد سبق في ترجمة احمد بن عبدالله بن أمية أن من

جملة هؤلاء العدة على ما قاله الكليني نفسه في كتاب العتق من الكافي هو علي
ابن محمد بن عبدالله القمي ، والظاهر اتحاده مع هذا الرجل . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن محمد العدوي الشمشاطي

فاضل عالم محدث جليل من قدماء الاصحاب، وله كتاب البرهان في النص
على أمير المؤمنين عليه السلام ، قد نقله الشيخ المعاصر في كتاب الهداة في
النصوص والمعجزات ، ويروي عن كتابه المذكور^(١).

وهذا الشيخ مذکور في كتب الرجال أيضاً . وقال الاستاد الاستناد أيدده الله
تعالى في البحار : وكتاب البرهان في النص على أمير المؤمنين عليه السلام
تأليف الشيخ ابي الحسن علي بن محمد الشمشاطي^(٢).

وقال في الفصل الثاني : وكتاب البرهان كتاب متين فيه أخبار غريبة، ومؤلفه
من مشاهير الفضلاء . قال النجاشي : علي بن محمد العدوي الشمشاطي كان شيخاً
بالجزيرة وفاضل أهل زمانه وأديبهم ، ثم ذكر له تصانيف كثيرة وعد منها هذا
الكتاب - انتهى ما في البحار^(٣).

وقال ابن الاثير في الكامل : وفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة توفي ابو
القاسم علي بن الشميساطي [كذا] بدمشق ، وكان عالماً بالهندسة والرياضيات
من علوم الفلاسفة - انتهى .

وأقول : لعل المراد به هو هذا الشيخ . فلاحظ ، اذ الظاهر أن هذا الرجل
كان بعد النجاشي .

(١) اثبات الهداة ٢٨ / ١ .

(٢) بحار الانوار ٢٠ / ١ .

(٣) بحار الانوار ٣٩ / ١ .

السيد علي بن محمد بن عز الشرف الحسيني

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

علي بن محمد بن علان الكليني

قد كان من مشائخ محمد بن يعقوب الكليني وخاله علي الاصح ، وهو يعرف بعلان الكليني أيضاً ، ويروي عنه كثيراً في الكافي عن جماعة منهم فلان . فلاحظ .

ثم هو من جملة عدة من أصحابنا الذين يروي الكليني عنهم عن سهل بن زياد الادمي كما نص عليه العلامة في آخر الخلاصة نقلاً عن الكليني نفسه ، وظني أن كونه من مشائخ الكليني وروايته عنه بلا واسطة كثيراً مشعر بمدحه بل توثيقه ، وعده من عدة من أصحابنا تصريح بكونه من علماء الشيعة . فتأمل .

واعلم أن أصحاب الرجال قد ذكروا ترجمة علي بن محمد بن ابراهيم ابن أبان الرازي الكليني المعروف بعلان ، وذكروا أيضاً محمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكليني ، والحق عندي اتحاد الاول مع من أوردنا ترجمته وان الثاني والده . فلاتغلط .

ثم في المقام كلام آخر ، وهو أن علماء الرجال وغيرهم ذكروا أن علان الكليني خال محمد بن يعقوب الكليني ، وقد اشتبهه كالمهم في تعيين اسم المعروف بعلان الكليني ، فقال بعضهم ان علان لقب علي بن محمد بن ابراهيم ابن أبان الرازي الكليني المذكور ، وقيل انه لقب علي بن محمد الكليني المزبور في صدر الترجمة ، وقد عرفت اتحادهما ، وقيل انه لقب محمد بن ابراهيم

المذكور وعلمت أنه والده ، وقيل انه لقب احمد بن ابراهيم الكليني . وظني أنه أخو محمد المذكور . وبالجملة لم يتعين من كلام هؤلاء أن خال محمد بن يعقوب من هو من هؤلاء وان المعروف بعلان أيضاً أيهم هو . نعم الذي يظهر من كلام الاكثر وبه صرح الامير مصطفى في باب الالقاب من رجاله أيضاً أن علان لقب لعلي بن محمد بن ابراهيم بن أبان الكليني ولاحمد بن ابراهيم الكليني ولاحمد بن ابراهيم الكليني جميعاً ، وأما أن خال محمد بن يعقوب من هو ، فقال بعضهم انه . . .

والذي حققه بعضهم هو أن علان كان لقب ابراهيم بن ابان المذكور ، وهو قد كان خال محمد بن يعقوب الكليني ، وأن محمد بن ابراهيم واحمد بن ابراهيم المذكورين أخوان ، وكانا ابني خال محمد بن يعقوب ، وان علي بن محمد ابن ابراهيم كان سبط خاله . فتأمل ولاحظ .

ولكن يشكل بأن علي بن محمد بن ابراهيم بن ابان الكليني المذكور كان في زمان الغيبة الصغرى ، وقد كان وكيل القائم عليه السلام أيضاً ، فكيف يتصور رواية محمد بن يعقوب الكليني عن ابراهيم المذكور الذي هو جد علي بن محمد المشار اليه . فتأمل .

ثم ان الامير مصطفى أيضاً قد نقله في آخر رجاله نقلاً عن العلامة في الخلاصة وقد عدد في عدة من أصحابنا الذين يروون عن سهل بن زياد ويروي الكليني عنهم ، وقد أورد به عنوان علي بن محمد بن علان الكليني كما أوردناه في ترجمته ولكن قال في الحاشية : كأن لفظة «ابن» بين محمد وعلان سهو من قلم الناسح كما يظهر من كتب الرجال - انتهى^(١) .

وقال مولانا محمد الاسترآبادي في آخر رجاله الكبير عند ذكر العدة المذكورة

(١) نقد الرجال ص ٤١٠ وليست فيه هذه الحاشية .

عن الخلاصة هكذا : اتفقت النسخ على علي بن محمد بن علان ، والموجود في الرجال علي بن محمد المعروف بعلان ، فالظاهر أنه علي بن محمد علان - انتهى^(١).

وقال الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني في تعليقاته على رجال أميرزا محمد المذكور في حاشية بحث ترجمة محمد بن يعقوب الكليني «ره» عند نقله عن النجاشي انه كان خاله علان الكليني الرازي ، وبعد نقله : تقدم احمد بن ابراهيم علان الكليني فخفف اللام المفتوحة ، وسيأتي محمد بن ابراهيم علان الكليني أيضاً ، فيحتمل كون [. . .] كلاماً بهذه العبارة : قد تقدم علي بن محمد بن ابراهيم بن أبان الرازي الكليني المعروف بعلان وهو ثقة ، ولعل علان هو ابراهيم كما ذكره جدي «قده» ، ويحتمل أن يكون كل من نسب الى الجد وهو ابراهيم يلقب بعلان ، كما يحتمل أن يكون خال محمد بن يعقوب هو علي بن [. . .] الظاهر من روايات محمد بن يعقوب هو هذا . وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة للصدوق في أسانيد متعددة عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني - انتهى .

وأقول : قد أوردنا فوائد كثيرة متعلقة بهذا المقام في هوامش كتب الرجال ولا سيما رجال أميرزا محمد الاسترآبادي ورجال أمير مصطفى التفرشي . فلاحظ .

* * *

الوزير الكبير والعالم البصير شرف الدين ابو القاسم علي بن الوزير مؤيد الدين ابي جعفر محمد بن العلقمي القمي الاصل والبغدادي المولد والمسكن من أجلاء علماء الامامية ، معاصر للعلامة وأمثاله . وكان والده بل هو أيضاً وزيراً للخليفة المستعصم العباسي آخر الخلفاء العباسية ، وكان يعرف هو وأوالده

(١) منهج المقال ص ٤٠٢ .

بابن العلقمي . فلاحظ . وقد ألف ابن ابي الحديد المعتزلي كتاب شرح نهج
البلاغة لاجل والده المزبور .

وبالبال أن والده هذا أيضاً من الفضلاء وأنه داخل في الاجازات أيضاً .
فلاحظ . وكان والده مع وزارته هو الذي سعى في هدم دولة بنى العباس ومجىء
هلاكو الى بغداد واستيصال خلفائهم تعصباً للشيعة . فلاحظ . وسيجىء شرطاً
من أحواله في ترجمة الخواجة نصير الدين الطوسي انشاء الله تعالى . ولعل النهر
المعروف بنهر ابن العلقمي بقرب الكوفة منسوب اليه أو الى والده . فلاحظ .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الوزير شرف الدين ابوالقاسم علي
ابن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي ، عالم جليل القدر شاعر أديب من
تلامذة المحقق - انتهى^(١) .

وأقول : سيجىء شرط من أحواله في ترجمة الخواجة نصير الطوسي أيضاً .
والعلقمي بفتح العين المهملة وسكون اللام وفتح القاف وآخره ميم نسبة
الى العلقم ، ولعله . . .

* * *

السيد الاجل السيد علي بن مولانا الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام
وكان من أعظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام واكابرهم ، ولغاية عظم شأنه
لا يحتاج الى التطويل في البيان ، وقبره بحوالي بلدة كاشان ومقبرته معروفة
الى الان بمشهد بار كرس ، وله قبة رفيعة عظيمة .
وقد ذكر جماعة من علمائنا في شأنه فضائل جملة وأوردوا في كراماته
وكرامات مشهده حكايات غزيرة ، منهم الشيخ النبيل عبد الجليل القزويني

(١) امل الامل ٢ / ٢٠١ .

الشيخي الفاضل المشهور المتقدم في كتاب مناقضات العامة وفضائحهم بالفارسية. واعلم أن السيد الجليل السيد احمد المعروف بامام زاده احمد المقبوسور في محلة باغات باصفهان قد كان ولد هذا السيد الجليل . فلا تغفل . ثم لا يخفى أن ترجمة هذا السيد غير مذكورة في كتب رجال أصحابنا أصلاً بأن لم يتعرضوا له بمدح ولا قدح الا أن المذكور في كتاب الرجال للشيخ: كان علي بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، وكان من أصحاب الصادق عليه السلام^(١). وفي بعض نسخ كتاب الرجال للشيخ الطوسي قد وقع بعنوان علي بن محمد بن علي بن الحسين بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني، وانه من أصحاب الصادق عليه السلام . والظاهر أنه سهو من النساخ ، والحق هو الاول لانه على هذه النسخة يكون هذا السيد سبط سبط الصادق عليه السلام فكيف يمكن أن يدرك زمن الصادق فضلاً عن أن يكون من أصحابه .

وبالجملة لم أبعد أن يكون الاول هو بعينه السيد علي بن مولانا الباقر المعروف بامام زاده مشهد بار كرس ، ولاجل ايراد هذه الفوائد قد تعرضنا لترجمة هذا السيد في هذا الكتاب والا فلا ربط له بكتابنا هذا كما لا يخفى .

* * *

الشریف علی بن محمد العلوی الرازی

سیجیء بعنوان الشریف ابي القاسم علی بن - الخ . كان من أجلة قدماء العلماء ، ویروي عن محمد بن احمد بن سنان الزاهري عن ابيه عن جده محمد ابن سنان .

(١) رجال الطوسی ص ٢٤١ .

قال ابن طاوس على ما حكاه في البحار في أثناء ذكر صلاة فاطمة عليها السلام من جمال الاسبوع : حدث علي بن محمد العلوي الرازي و ابو الفرج محمد بن موسى القزويني و ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس جميعاً عن ابي عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري عن ابيه عن ابيه محمد ابن سنان عن المفضل بن عمر .

وأقول : الظاهر أنه ليس علي بن محمد العلوي الا تي . فتأمل . ولعله مذکور في كتب الرجال بتغيير ما . فلاحظ .

ويظهر من أمالي الشيخ الطوسي أن الحسين بن عبيد الله الغضائري يروي عن علي بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد ، والظاهر أن المراد به هو هذا الشريف .

وبالجملة فهذا الرجل ليس علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الذي كان من أصحاب الجواد عليه السلام وقد ذكره أصحاب الرجال ، وهو ظاهر .

* * *

الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الرازي

كان من مشائخ أصحابنا ، ويروي عن ابي عيسى محمد بن احمد بن محمد ابن سنان الزاهري عن ابيه عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر على ما صرح به ابن طاوس في جمال الاسبوع على ما رأيت فيه ، وهو عين من سبق بعنوان الشريف علي بن محمد العلوي الرازي ، فلا تغفل .

* * *

نجم الدين ابو الحسن علي بن محمد العلوي العمري المعروف بابن الصوفي سيحىء بعنوان السيد الشريف الاجل نجم الدين ابي الحسن علي بن محمد

ابن علي العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي .

* * *

الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد ابي عبدالله محمد بن مكسي بن محمد
ابن حامد بن محمد العاملي الجزيني

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين ، وكان ابن الشهيد
المشهور رضي الله عنهما ، ويروي عنه ابن عمه محمد بن محمد بن المؤذن
الجزيني ، وهو يروي عن والده الشهيد وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وعن
السيد تاج الدين ابن معية أيضاً علي ما قاله بعض الافاضل .

* * *

السيد الجليل الامير السيد الشريف زين الدين علي الباقي

كان من أجلة العلماء ومن أكابر الامراء ، بل أعظم الوزراء في أوائل الدولة
الصفوية في زمن السلطان شاه [طهماسب] ^(١) ، ولم أجده في كتب التواريخ .
فلاحظ . من أولاد السيد الشريف الجرجاني . فلاحظ .

وقال المولى القوامي الشيرازي في آخر رسالته الفارسية المعمولة في ضيعة
الصكوك والقبالجات وكان معاصراً له ونائباً عنه ما معناد : ان من جملة حكام
الشريعة بفارس عالي حضرة المتعالي المرتبة السيد النقيب العاليجاه الامير سيد
شريف باقي الذي بلغ علو شأنه الى الدرجة الاعلى والرتبة القصوى ، وقد جمع
بين منصب ايالة الشرعيات وحكومة الملييات وبين خدمة كلانتر ويزرگي فارس ،
وقد صار في أواخر عمره متقلداً لمنصب الوزارة العظمى للحضرة الشاهية
الطهماسبية ، وكان يتقلد الوزارة العظمى في لباس وكالة السلطنة الكبرى ، وكان

(١) بياض هنا ويفهم مما سيأتى من كلاه .

يكتب تعريف محكمته في زمن تقلده القضاء هكذا :

« أعلى محاكم الشرع الشريف وأسنى محافل الدين المنيف بدار الملك
شيراز صانها الله عن الاعواز في ظل ظليل عالي حضرة واليها وحاكمها السيد
الاعلم المطاع الاجل الاعظم الامجد المتحتم الاتباع قاضي القضاة في البلاد
المأنوسة ووالي الولاية في الممالك المحروسة حاكم أمور جماهير الانام علامة
العلماء الاعلام فهامة الحكماء العظام مرتضى ممالك الاسلام ، الذي شيد بوجوده
الشريف مراكم الدرس والفتوى وزين بصائب أحكامه مسند الافادة والقضا ،
زيننا للاسلام والمسلمين علياً شريفاً باقياً شريفاً ، خلد الله تعالى ظلال سيادته
وافادته وأحكامه بين الورى . »

ثم قال المولى القوامي المذكور: والعبد الاقل قد كان قريباً من أربعين سنة
في خدمة تلك الحضرة ، وقد كنت برهة من الزمان في محكمته العلية مشتغلاً
بنيابة القضاء ووكالة ذلك الجنب أيضاً - انتهى .

وأقول . . .

،
* * *

الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبدالصمد التميمي
فاضل جليل رضي الله تعالى عنه وعن آبائه ، ذكره السيد ابن طاوس في
أمان الاخطار ونسب اليه كتاب منية الداعي وغنية السواعي ، وهو من أسباط
الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري التميمي الذي كان ولده
علي ومحمد من مشائخ ابن شهر اشوب . فلاحظ .

واعلم أن الشيخ المعاصر في أمل الامل قد قال في موضع هكذا : الشيخ
علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبدالصمد ، فاضل جليل - انتهى^(١) .

(١) أمل الامل ١٩٨/٢ .

وقال في موضع آخر منه هكذا : الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي ، فاضل جليل القدر ، وتقدم ابن محمد بن ابي الحسن - انتهى^(١) .

وقال في موضع آخر منه حاكياً عن الشيخ منتجب الدين في الفهرست هكذا : الشيخ علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري ، فقيه دين ثقة ، قرأ على الشيخ ابي جعفر رحمهم الله - انتهى^(٢) .

وقال في موضع آخر منه هكذا : الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد النيسابوري التميمي ، فاضل عالم ، يروي عنه ابن شهر اشوب ، ولا يبعد اتحاده مع التميمي السبزواري السابق ، بل الظاهر ذلك - انتهى^(٣) .

وقال في موضع آخر : الشيخ علي بن محمد النيسابوري ، فاضل فقيه - انتهى^(٤) .

وأقول: الحق اتحاد هذه الخمسة جميعاً مع المذكورين في المتن . فلاحظ وتأمل . أو بعضهم مخالف لبعض ، وقد سبق ترجمة الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد النيسابوري التميمي السبزواري . فتأمل .

وقد نسب هو في كتاب الهداة أيضاً الى علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي كتاب منية الداعي وغنية الواعي^(٥) ، والكل عبارة عن شخص واحد . فلا تغفل .

وبالبال أن الكفعمي أيضاً كثيراً ما ينقل عن هذا الكتاب في كتبه . فلاحظ . ثم اني رأيت في أول سند بعض نسخ أمالي الشيخ الصدوق هكذا: المجلس

(١) نفس المصدر ٢ / ٢٠٢ .

(٢) المصدر السابق ٢ / ١٩٢ .

(٣) نفس المصدر السابق ٢ / ١٩٢ .

(٤) المصدر السابق ٢ / ٢٠٣ .

(٥) انظر اثبات الهداة ١ / ٣٠ .

الاول وهو يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة ، يقول كاتب النسخة التي استنسخت هذه النسخة منها وهو علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد التميمي : حدثنا بجميع ما في هذا الكتاب الشيخ الفقيه العالم الزاهد المفيد والدي طيب الله ترابه وبوأه جنته ، قراءة عليه وخطه عندي حجة في شهور سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الفقيه والسدي ، قال حدثني السيد العالم ابو البركات علي بن الحسين الخوزي والشيخ ابوبكر محمد بن احمد بن علي ، قالا حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي - الخ^(١) .

وأقول : الظاهر عندي اتحاده معه . ثم ان هذا الشيخ يروي في كتاب منية الداعي المذكور عن جماعة كثيرة ، حيث قال فيه : حدثني الفقيه ابو جعفر محمد ابن الحسن رحمه الله عم والدي ، قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد ابن العباس الدورستاني ، قال حدثنا والدي ، عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه .^٤

وأخبرني جدي ، قال حدثني والدي الفقيه ابو الحسن «رض» ، قال حدثنا جماعة من أصحابنا رحمهم الله ، منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم علي بن محمد الغازي وابوبكر محمد بن علي العمري وابو جعفر محمد ابن ابراهيم بن عبد الله المدائني ، قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قدس الله روحه ، قال حدثني ابي ، قال - الخ . ويروي السيد ابن طاوس في مهج الدعوات كثيراً من الادعية من كتاب هذا الشيخ ، ويظهر من مطاويبه أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ الثقفي ، قال

(١) النسخة المخطوطة من امالي الصدوق الموجودة بمكتبة آية الله العظمى المرعشي

برقم (٣٤٤٠) تبدأ بهذا السند .

حدثنا محمد بن المظفر بن موسى البغدادي - الخ .

وأخبرني الامام جدي عن الشيخ ابي بكر عثمان بن اسمعيل بن احمد الحاج

الامام احمد بن علي بن ابي صالح المقرئ قراءة عليه - الخ .

وأخبرني الشيخ جدي ، قال أخبرني الفقيه ابو الحسن «رد» ، قال حدثنا

السيد ابو البركات علي بن الحسين الخوزي ، عن الصدوق .

وأخبرني الشيخ الفقيه جدي علي بن الحسن بن عبد الصمد التميمي ، قال

حدثني - يعني علي بن عبد الصمد - والدي الفقيه ابو الحسن ، قال حدثني ابو

القاسم علي بن محمد المعالزي محلة بنيسابور ينسب الي معالز بن مسلم ، قال

حدثني ابو جعفر محمد بن علي يعني الصدوق ، قال حدثني الشيخ المدائني ،

عن الثقي ، قال حدثنا يوسف .

وحدثني الشيخ الفقيه عم والدي ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد

«ره» ، قال حدثني الشيخ ابو عبدالله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس

الدورستي ، قال حدثني والدي ، عن الصدوق .

وأخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وعشرين وخمسمائة

قال أخبرنا والدي الفقيه ابو الحسن ، قال السيد ابو البركات علي بن الحسين

قراءة عليه سنة أربع عشر وأربعمائة ، عن الصدوق .

وأخبرني جماعة من أصحابنا كثرهم الله تعالى منهم الشيخ جدي ، قال حدثني

ابي الفقيه ابو الحسن ، كلهم عن الشيخ الطوسي .

وأخبرني الشيخ ابو عبدالله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي ، قال

حدثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه ، عن الشيخ الطوسي .

وقال . . .

• • •

الشيخ علي بن محمد بن ابي الحسن علي بن زيد الاسترابادي المشهور
بالفصيح^(١) النحوي

كان من أعظم أدباء علماء الامامية وشعارهم، ومن المعاصرين للسيد المرتضى
بل الشيخ الطوسي وأضرابه . فلاحظ .

قال السيوطي في كتاب طبقات النحاة : انه كان من تلامذة الشيخ عبدالقاهر
الجرجاني واستاد ملك النحاة . كان بعد الخطيب التبريزي مدرساً بمدرسة النظامية
ببغداد ، ولما اتهموه بالتشيع سألوا عنه في ذلك حقيقة الحال فقال : لم أقدر
أن أنكر مذهبي وأنا أعتقد أن من مفرق رأسي الى قدمي شيعة ، فلذلك عزلوه
وعينوا مكانه ابا منصور الجواليقي ، ثم كان كل من جاء الى الفصيح المذكور
لاجل الاستفادة يقول لهم منزلي الان بالكراء والخبز بالشراء وأنتم تزحزون
اذهبوا الى من عزلنا به ، ثم بعد ذلك توحد واعتزل عن الناس وبعد عن مصاحبة
المخلق ، ولما عاتبوه في تلك العزلة أجابهم بهذه الابيات :

الله احمد شاكراً ، فبلاؤه حسن جميل
أصبحت مستوراً معاً فأبين أنعمه أحول
خلواً من الاحزان خفاً ظهر يقنعني القليل
حراً فلا من لمخـ لوق علي ولا سبيل
لم يشقني حرص على الـ دنيا ولا أمل طوبيل
سيان عندي ذوالغنى الـ متلاف والرجل البخيل
ونفيت بالياس المنى عني فطاب لي المقيل
والناس كلهم لمنـ خفت مؤنته خليل^(٢)

(١) قال السيوطي في سبب تلقيبه بهذا اللقب : لتكراره على فصيح ثعلب .

(٢) بغية الوعاة ٢ / ١٩٧ .

وقال الشيخ الاجل ابو الفتوح الرازي في تفسيره الفارسي في تفسير آية
 « فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن »^(١) الآية مامعناه : ان ابن سكرة الذي
 كان من علماء العامة قد قال أبياتاً في طعن الشيعة وأنهم يحللون نكاح المتعة
 وأنه اذا قيل سبعون طلاقاً دفعة لا يوقعون بها طلاقاً ، وهذه أبياته :

يا من يرى المتعة في دينه	حلا وان كانت بلا مهر
ولا يرى سبعين تطبيقاً	تبين منه ربة الخمر
من ههنا طابت مواليدكم	فاجتهدوا في الحمد والشكر

فأجابه الشيخ الاديب ابن ابي زيد الفصيحى بهذه الابيات :

بناتكم يا منكري متعة الاولى	رأوها رضى في دينهم غير منكرد
اما أنتم ان معضتم لقولتي	عبيد لهم فيما يرون مسخرد
وفعلي سكر لاست كل مصوب	لما قاله في الطاهرين ابن سكره

- انتهى .

وقد نقله القاضي نور الله أيضاً في مجالس المؤمنين وعده من علماء الامامية
 وأورد في ترجمته ما ذكرناه ثم قال مامعناه : ان توضيح معاني قطعة ابن سكرة
 وجواب الفصيحى له موقوف على تمهيد مقدمة ، وهي أنه قد تقرر في مذهب
 الامامية ونقل عن الائمة الطاهرين عليهم السلام أيضاً أن نكاح المتعة كان حلالاً
 وان من زمن النبي «ص» الى زمن ابي بكر ومن زمانه الى أوائل زمان عمر كان
 ذلك مستمراً أيضاً وكانت الصحابة يعملون بذلك^(٢).

* * *

(١) سورة النساء : ٢٤ .

(٢) ذكر السيوطى ان الفصيحى مات يوم الاربعاء ثالث عشر ذى الحجة سنة ست
 عشرة وخمسمائة ببغداد .

الشيخ الاجل الاقدم ابو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي
الفاضل العالم المتكلم الجليل الفقيه المحدث المعروف، تلميذ الصدوق
وأمثاله، ويروي عن التلعكبري بالواسطة الواحدة كما يظهر من كفاية الاثر،
وهو غريب. فلاحظ. ويروي عنه الشيخ الاجل محمد بن ابي الحسن بن عبد
الصمد القمي كما حكاه الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة. والمعاصر للشيخ
المفيد ونظرائه، وصاحب كتاب كفاية الاثر في النصوص على الاثمة الاثني عشر
عليهم السلام، وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب الكفاية أيضاً، وهو كتاب شائع
متداول، وعندنا منه نسخة أيضاً، وهو مشتمل على أربعة أجزاء، وهو داخل
في جملة البحار للاستاد الاستناد وفي وسائل الشيعة للشيخ المعاصر.

ثم انه قد ذكر أصحاب الرجال أيضاً هذا الشيخ في كتبهم، فقال ابن شهر
اشوب في معالم العلماء: علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له القمي
له كتب في الكلام وفي الفقه، من كتبه الاحكام الشرعية على مذهب الامامية.
الكفاية في النصوص - انتهى^(١).

وقال النجاشي في رجاله: علي بن محمد بن علي الخزاز، ثقة من أصحابنا
ابو القاسم، وكان فقيهاً وجيهاً، له كتاب الايضاح في اصول الدين على مذهب
أهل البيت عليهم السلام - انتهى^(٢).

وذكره العلامة في الخلاصة^(٣) بل في اجازته لبني زهرة أيضاً فلاحظ ووثقه
وأثنى عليه أيضاً.

ويظهر من ذلك الكتاب أن هذا الشيخ يروي عن جماعة منهم الصدوق،

(١) معالم العلماء ص ٧١.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٠٥.

(٣) خلاصة الاقوال ص ١١٠.

ويروي عنه الشيخ ابوالمفضل محمد بن الحسين القمي المجاور ببغداد وغيره
من المشائخ أيضاً .

وفي بعض المواضع ان هذا الكتاب قد يعرف بكتاب مقتضب الاثر في
النصوص على الائمة الاثني عشر ، والحق أن كتاب مقتضب الاثر في النصوص
على الائمة الاثني عشر لابن عياش وصاحب الكفاية قد يروي عنه . لكنني قد
رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب الكفاية المذكور أنه قد يعرف تارة
بكتاب الكفاية وتارة بكتاب مقتضب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر
والحق أنه سهو ظاهر .

وقد يعرف هذا الكتاب بكتاب مشكاة الانوار أيضاً على ما قيل ، ولكن لم
يثبت عندي . وبالجملة هو غير مشكاة الانوار لسبط الشيخ الطبرسي وغير مشكاة
الانوار للكفعمي في الادعية ، وهو ظاهر .

ثم من الغرائب أنه قد ينسب اليه أيضاً في بعض المواضع كتاب الباب
المفتوح الى ما قيل في النفس والروح و كتاب مختصر المصباح و كتاب مختصر
المختلف و كتاب مختصر مجمع البيان ورسالة في المنطق ، اذ هو سهو ظاهر ،
لان اكثر هذه الكتب قد ألفت بعد هذا الشيخ بزمان كثير ، ومن البين أن مؤلف
هذه الكتب هو الشيخ زين الدين البياضي صاحب كتاب الصراط المستقيم
وغيره .

وقال الاستاد الاستناد رحمه الله تعالى في أول البحار : و كتاب كفاية الاثر
في النصوص على الائمة الاثني عشر للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز
القمي^(١) .

ثم قال في الفصل الثاني : و كتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في

(١) بحار الانوار ١٠ / ١ .

الامامة ، وهذا الكتاب ومؤلفه المذكوران في اجازة العلامة وغيرها ، وتأليفه
أدل دليل على فضله وثقته وديانته ، وثقه العلامة في الخلاصة ، قال كان ثقة من
أصحابنا فقيهاً وجيهاً ، وقال ابن شهر آشوب في المعالم علي بن محمد بن علي
الخرزاز الرازي ويقال له القمي له كتب في الكلام وفي الفقه من كتبه الكفاية
في النصوص - انتهى ما في البحار^(١) .

وأقول : يظهر من مطاوي كتاب كفاية الاثر له أنه يروي عن جماعة كثيرة
أخرى أيضاً سوى الصدوق ، منهم ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني ، وابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عياش الجوهري ،
والقاضي ابو الفرج السعافى بن زكريا البغدادي ، وابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن سعيد بن علي الخزازي ، وابو عبد الله احمد بن اسماعيل السليمانى ، وابو
الحسن علي بن الحسين بن محمد عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري ،
ومنهم ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار
الكوفي ، ومنهم علي بن الحسين بن مندة عن التلعكبري ، ومنهم - الخ .

واعلم أنه قد اشتبه الحال على أصحاب الرجال في ترجمة الخزاز هذا ،
فان النجاشي قد أورد في رجاله بعنوان ابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز
الفقيه صاحب كتاب الايضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت كما نقلناه ،
وأورده الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام بعنوان
ابي الحسن علي بن احمد بن علي الخزاز المتكلم الجليل نزيل الري ، وقد نقله
العلامة في الخلاصة مرة بعنوان علي بن الخزاز الرازي المتكلم الجليل وقال
له كتب في الكلام وأنس بالثقته وكان مقيماً بالري وبها مات ، ومرة أخرى بعنوان
علي بن محمد بن علي الخزاز ، وقال انه ثقة من أصحابنا فقيه وجه ، وقد أورد

(١) بحار الانوار ٢٩ / ١ .

العلامة في ايضاح الاشتباه أيضاً بعنوان علي بن محمد بن علي الخزاز بالخاء المعجمة والزايين المعجمتين القمي . ولأجل هذه الاختلافات أشتبه الحال على أصحاب الرجال فظنوا انهم ثلاثة رجال ، ولذلك ترجموا لهم في رجالهم ثلاث ترجمات . والحق عندي اتحاد الجميع . ويؤيده ظاهر ما نقلناه آنفاً من كتاب معالم العلماء لابن شهر آشوب حيث قال ويقال له القمي أيضاً وأن له كتاب الكفاية في النصوص وكتاب الايضاح في الاعتقادات .

* * *

الشيخ الامام رشيد الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي الشعيري من أجلة علماء أصحابنا ، ولم أبعد كونه ولد الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد بن حيدر الشعيري الذي ينسب اليه كتاب جامع الاخبار كما سيجيء . ثم ان الشيخ رشيد الدين هذا كان من تلامذة الشيخ عبدالرحيم بن احمد ابن محمد بن محمد بن ابراهيم [بن] خالد الشيباني ، وقد قرأ عليه نهج البلاغة للسيد الرضي ، ورأيت تلك النسخة المقروءة عليه باصفهان . وقد كتب علي ظهره بخطه وخطه متوسط في الرداءة اجازة بهذه العبارة :

« قرأ علي هذا الكتاب بأسره الشيخ الامام رشيد الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي الشعيري أدام الله سعادته قراءة صحيحة وقف فيها علي معانيه وبحث عن أقصى مقصوده وأدانيه ، وسمع بقراءته الشيخ الامام السيد سديد الدين فخر الأئمة محمد بن علي بن محمد الطوسي ، وصح لهما ذلك ورويته لهما عن الشيخ ابي الفضل محمد بن يحيى الناطلي عن ابي نصر عبد الكريم بن محمد الهاروني الديباجي المعروف بسبط بشر الحافي عن مصنفه رضي الله عنه ، وأجزت لهما رواية هذا الكتاب عني وكذلك رواية جميع ما لي أن أرويه عن شيوخي رحمهم الله من مسموع لي منهم ومجاز وغير ذلك من معقول ومنقول . وكتب

عبدالرحيم بن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد الشيباني ابو الفضل
ابن الاخوة البغدادي في شهر جمادى الاولى من شهر سنة ست وأربعين
وخمسمائة بقاشان ، ولله الحمد وصلاته على محمد وآله « انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ السعيد ابو القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الاملي الكحي

جليل فقيه عالم راوية للاخبار ، وكان من فضلاء عصره ، وهو والد الشيخ
الامام عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي الطبري صاحب كتاب بشارة المصطفى
المشهور ، ويروي عن هذا الشيخ ولده المذكور في الكتاب المزبور ويصفه
بأنه ابن الفقيه رحمه الله وغيره كثيراً .

وكان هذا الشيخ معاصراً للشيخ ابي علي ولد الشيخ الطوسي ، ولم يترجم
له الشيخ منتجب الدين بترجمة مفردة ، ولا الشيخ المعاصر .

ويروي عن جماعة منهم الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجاني .
وقال ولده الشيخ محمد بن ابي القاسم في بشارة المصطفى : وجدت
مكتوباً بخط والدي ابي القاسم ابن الفقيه رحمه الله ، قال حدثنا ابو احمد عبد
الله بن عدي بجرجان ، عن ابي يعقوب الصوفي ، عن عبدالرحمن الانصاري
عن الاعمش بن سليمان - الخ . فتأمل .

ثم انه في مواضع من بشارة المصطفى : والدي ابو القاسم ابن الفقيه ، فلعل
جدد محمد بن علي أيضاً من الفقهاء لكن لم يرو عنه ، ولعل لفظة «ابن» سهو
من قلم النساخ . فلاحظ .

وقال في موضع آخر : وجدت في كتاب ابي الفقيه ابي القاسم بن محمد ،
وعلى هذا فلوالده هذا كتاب . فتأمل .

الشيخ الرشيد ابو الحسين علي بن محمد بن علي القاشاني

كان من تلامذة الشيخ الحسين بن فادار بن الحسين ، وقرأ عليه كتاب نهج البلاغة ، وقد رأيت باصبهان تلك النسخة المقرورة عليه ، وقد كتب الشيخ حسين ابن فادار المذكور اجازة له والخط ردىء على ظهره هكذا :

« قرأ علي الشيخ الجليل الاديب الولد الرشيد ابو الحسين علي بن محمد ابن علي القاشاني أدام الله توفيقه لما قرره من رضاه من كتاب نهج البلاغة من أوله والفصل المنتزع من حكم أمير المؤمنين علي عليه السلام ومواعظه وكلامه الوجيز وسائر الاغراض الى منتهى الكتاب في هذا الاصل ، وسمعه مراراً كثيرة يقرأه للشيخ الامام السعيد ابو الحسين احمد بن عبد الله المهابادي رحمة الله عليه ويقرأ عليه في مجالس الاجل السعيد عميد العراق ابي طاهر احمد بن محمد بن علي بن المرزبان ، وهو كتبه من أصله الذي عليه خط السيد الرضي رضي الله عنه و[. . .] من أهل العلم . كتبه الحسين بن فادار بن الحسين بخطه في صفر سنة [. . .] . »

* * *

السيد الشريف الاجل نجم الدين ابو الحسن تلي بن ابي الغنائم محمد ابن علي بن محمد العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي

الفاضل العالم الكبير الجليل المعاصر للسيد المرتضى والسيد الرضي وأمثالهما ، وكان من ذرية عمر بن علي بن ابي طالب ، وهو صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبين ، وكان من مشاهير علماء الانساب أيضاً .

ويظهر من هذا الكتاب أنه دخل على السيد المرتضى ببغداد واجتمع معه فيها سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ويظهر منه أيضاً أنه يروي عن جماعة منهم : السيد ابو الحسن محمد بن ابي جعفر محمد بن علي العلوي العبيدلي من ولد

الحسين الاصغر الملقب بشيخ الشرف ، ومنهم السيد ابو عبدالله بن الطباطبائي
النسابة .

وقال السيد المذكور نفسه في أواخر كتاب المجدي المشار اليه بعد ايراد
أحوال والده وأجداده بهذه العبارة : فأما ابو الحسن علي فتعرض بالعلوم علي
أيضاً ، سيما النسب فإنه نشأ فيه وشجّر ولقي فيه شيوخاً أجلاء ، وهو مصنف
هذا الكتاب ، فولد مصنف الكتاب ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد
ابن محمد بن احمد بن علي بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن محمد
ابن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، وكان انتقل من البصرة سنة ثلاث
وعشرين وأربعمائة وسكن الموصل وأخذ امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل
له رئاسة وفيه ستر يعرف بيت ابي عيسى الهاشمي مساكنهم ببني مائدة ، وهي
جمال بنت علي السخل بن محمد الهاشمي العباسي ، فولدت له أبا علي محمداً
وأبا طالب هاشماً وصفية بني علي بن محمد بن علي الصوفي النسابة ، وهم
اليوم بالموصل - انتهى .

وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء : نجم الدين ابو الحسن علي بن
محمد العلوي العمري المعروف بابن الصوفي ، له : الرسائل ، العيون ، الشافي
المجدي - انتهى^(١) .

وأقول : وكتاب المجدي كتاب نفيس في علم الانساب حسنة الفوائد ،
وعندنا منه نسختان احدهما عتيقة جداً وقد كتبت من نسخة السيد غياث الدين
عبدالكريم بن طاوس الحلبي ، وعليها صورة قراءة ذلك السيد علي السيد عبد
الحميد بن فخار الموسوي الحسيني ، وكان عليها فوائد من السيد عبدالكريم
المذكور أيضاً ، وعندنا منه نسخة أيضاً . وقد ألف هذا الكتاب لنقيب مصر مجد

(١) معالم العلماء ص

الدولة ابي الحسن احمد بن نقيب النقباء ابي علي حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق .

ثم أقول: ومن مؤلفاته كتاب المبسوط في الانساب أيضاً ، نسبة اليه جماعة منهم ابن طاوس في الاقبال وطائفة من علماء النسب أيضاً ، وينقلون عنه منهم تلميذ السيد تاج الدين ابن معية في كتاب أنسابه .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المشجرات ، نسبة اليه التلميذ المذكور في كتابه المشار اليه . وله أيضاً كتاب - الخ .

وقال التلميذ المذكور في أواخر الكتاب المذكور عند ذكر عقب عمر الاطرف بن علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ذكر أعقاب له : وأما محمد الصوفي بن يحيى فأعقب من خمسة رجال ، منهم علي الضرير من ولده محمد ملقطة بن احمد الكوفي بن علي الضرير المذكور . وله أعقاب منهم ابو عبد الله الحسين بن ابي الطيب محمد بن ملقطة المتكلم النظار أثبت نسب الانمة بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواد من أنفسهم ، ومنهم شيخنا ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن ملقطة ، وهو العالم الذي انتهى اليه علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده ، سخر له هذا العلم ولقي فيه شيوخاً أجلاء وصنف كتاب المبسوط والمجدي والشافعي والمشجر ، وكان يسكن البصرة ثم انتقل منه الى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وتزوج هناك وأولاد ، وكان ابوه ابو الغنائم نسبة أيضاً ، وحفيده جعفر بن هاشم بن ابي الحسن النسابة روى عن جده ابي الحسن العمري ، وهو شيخ ابن كلبون النسابة شيخ السيد عبد الحميد بن النقي شيخ السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي شيخ ابنه جلال الدين عبد الحميد شيخ ابنه علم الدين المرتضى علي شيخ شيخنا السيد السعيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني النسابة رحمهم الله ، وبهذا

الطريق يروي عن شيخنا العمري ، ومنهم الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى الهجان بدرب الزرقاء بالكوفة ابن ابي القاسم الحسن نقيب المشهد بن ابي الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى يعرفون ببني الصوفي الى الان ، ومنهم ابو البركات مسلم يلقب مأموناً ابن الحسين بن علي ابن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفي يقال لعقبه بنو مأمون ، منهم بنو الغضائري هم ولد احمد الغضائري بن بركات بن المسلم بن الفضل بن المسلم بن مأمون المذكور ومنهم بنت حسن بنياري من بريسما ، هم ولد حسن بن ابي منصور محمد بن الحسن بن المسلم مأمون المذكور ، كانوا ذوي ثروة بنياري من ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة ثم خربت وبادت ثروتهم ولهم بقية ، ومنهم بنو فتح وهو علي بن حسن بن ابي طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفي لهم بقية بريسما والكوفة ، والفضل منهم بنو المصورج وهو علي بن محمد بن علي ابن فتح المذكور ، ومنهم عبدالله بن محمد الصوفي من ولده بنت البن بالكوفة ، كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة شيخ شيخنا العمري وشيخ والده ابي الغنائم ابو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله المذكور كان موضعاً وهو المعروف بالموضح النسابة ، ومنهم الحسين بن محمد الصوفي من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور ، قال العمري له ولاخوته محمد وعبدالله وسليمان بقية بمصر وشام - انتهى .

وأقول : قد قال ابن طاوس في كتاب الاقبال : ان علي بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه أفضل علماء الانساب في زمانه ، وينقل عن كتاب المبسوط له في الانساب .

ويروي ابن طاوس في ذكر دعاء ام داود من الاقبال عن كتاب تشجير تهذيب الانساب من مؤلفات شيخ الشرف وعن كتاب سر انساب العلويين لابي

نصر سهل بن عبدالله البخاري النسابة . ولعل الاول من الامامية والثاني من العامة . فلاحظ .

* * *

الشيخ عماد الدين علي بن محمد بن علي الطوسي
فقيه واعظ - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد عين السادة ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي
الشعراني

صالح عالم ، شاهد الامام صاحب الزمان عليه السلام وروى عنه أحاديث
- قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : كلامه يحتمل معنيين :

الاول - أن يكون هذا السيد من المتقدمين على الشيخ الطوسي بل على
الصدوق أيضاً وقد بقي الى زمان الشيخ الطوسي فكان ممن شاهد الامام عليه
السلام في الغيبة الصغرى . ولكن يبعد بقاؤه الى ذلك العصر . فتأمل .
الثاني - أن يكون من المتأخرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له ،
ولكن قد شاهد الامام عليه السلام في زمن الغيبة الكبرى وروى عنه عليه السلام
في ذلك الزمان ، وهو الاظهر . ولكن فيه اشكال أيضاً من جهة أن المشهور عدم
جواز رؤيته عليه السلام في الغيبة الكبرى بخصوصه بحيث يعرف أنه هو . فتدبر .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي

عالم فاضل ، روى عنه ابن معية وقال عند ذكره : الامام العلامة أوحده عصره - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

أقول: والحق عندي اتحاده مع المولى نصير الدين علي بن محمد القاشي الحلبي الاتي ، ومع من سبق بعنوان الشيخ نصير الدين علي القاشي المشهور بالحلي ، ومع من سيأتي في الالقباب بعنوان الشيخ نصير الدين القاشي ، فلا تظن تعددهم .

وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد أيضاً في رجاله بعنوان الشيخ نصير الدين علي القاشي ، وعده من جملة العلماء المتصلين بعصر العلامة .

* * *

السيد علي بن محمد العمري

قد سبق آنفاً بعنوان السيد الشريف الاجل نجم الدين ابوالحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن - الخ .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي

فاضل جليل القدر، وتقدم ابن محمد بن ابي الحسن - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

وأقول : قدم منا هناك أن الحق هو الاتحاد . ثم قد نسب الشيخ المعاصر نفسه الى هذا الشيخ في فهرس كتاب الهداة منية الداعي وغنية الواعي . فلاحظ .

(١) أمل الامل ٢ / ٢٠٢ .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢٠٢ .

الشيخ علي بن محمد بن فرج

فاضل جليل ، وتقدم ابن فرج - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول : والحق الاتحاد علي ما أسلفناه هناك .
ثم أقول . . .

* * *

المولى نصير الدين علي بن محمد القاشي

قد سبق بعنوان - الخ . يروي عن السيد جلال الدين ابن دار الصخر ،
ويروي عنه السيد ابو العز جلال الدين بن عبدالله بن شرف شاه الحسيني كما يظهر
من غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي ، فهو في درجة الشيخ فخر الدين بل
العلامة أيضاً . وقد سبق ترجمة الشيخ نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي ،
والحق اتحادهما .

وقال السيد جلال الدين في وصفه : شيخي الامام العلامة مولانا نصير الدين
علي بن محمد القاشي قدس الله نفسه .

• • •

الشيخ ابو الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير

قد سبق بعنوان ابي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي
المعروف بابن الزبير .

* * *

علي بن محمد بن قولويه

يروي عنه اخو ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كثيراً ، وهو يروي

(١) أمل الامل ٢ / ٢٠٢ .

عن جماعة منهم احمد بن ادريس ابو علي الاشعري .

* * *

الشيخ ابو الحسين علي بن محمد الكاتب

من مشائخ المفيد ، ويروي عن الحسن بن علي الزعفراني وعن محمد
ابن علي بن عبد الكريم الزعفراني ، كلاهما عن ابراهيم بن محمد الثقفي وتارة
من بشارة المصطفى روى عن الحسن بن علي بن عبد الكريم عن اسحق بن ابراهيم
ابن الثقفي ، ولعل الثاني أخوالا ، وكذا اسحق ولد ابراهيم المذكور أولاً .
فتأمل فلاحظ . كما يظهر من أمالي الشيخ ، ولم أجد له ترجمة في كتب رجال
الاصحاب . فلاحظ . إذ لعله مذكور بتغيير ما .
ويظهر من الغرر والدرر للسيد المرتضى أنه كان من مشائخه أيضاً وأنه يروي
عن ابن دريد .

* * *

الشيخ جمال الدين علي بن محمد المنتطب بقم

فاضل أديب طبيب - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن متيل

كان من مشائخ الصدوق ، ويروي عن ابي جعفر العمري كما يظهر من
الخرائج ، وهذا نوع مدح له أو ما نا اليه مراراً . فلاحظ كتب الرجال .
ثم المشهور فيد متيل بالميم ثم التاء المثناة الفوقانية ، وفي بعض بالثاء
المثلثة بعد الميم . فلاحظ .

القاضي علي بن محمد الفزاري

كان من أجلة الاصحاب ، وله كتاب في الدعاء ، يروي السيد الرضي «قده»
عن كتابه قنوتاً لبعض الائمة عليهم السلام ، ويروي هو عن علي بن ابي جعفر
الزاهد احمد بن عيسى العلوي قراءة .

قال ابن طاوس في المهج : ومن ذلك دعاء وجدناه بخط الرضي الموسوي
رضي الله عنه نذكره بلفظه : وجدت في كتاب القاضي علي بن محمد الفزاري
أيده الله قال : قرأت على ابي جعفر الزاهد احمد بن عيسى العلوي ، وذكر أنه
لبعض الائمة عليهم السلام أيقنت بها كتيبه بنيشابور من نسخة ابي الحسن احمد
ابن محمد بن كسر بن يسار بن قيراط البلخي ويعرف بدعاء السامري - الدعاء .
وأقول : يلوح من السياق أنه كان معاصراً له بل من مشائخه أيضاً .
ثم الظاهر أن قوله « كتيبه بنيشابور » من جملة كلام القاضي هذا ، أو هو
من كلام . . .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السكوني

فاضل صالح شاعر أديب - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .
وأقول : والحق أنه بعينه ابن السكون المشهور ، أعني الشيخ أبا الحسن
علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد السكون الحلبي الاتي .
ويبعد كونه من أولاد السكوني العامي المعروف .

* * *

(١) أمل الامل ٢ / ٢٠٣ .

الشيخ علي بن محمد اللويزاني المعروف بابن دعيم

من جملة علماء أصحابنا ، وله كتاب المجموع ، وعندنا منه قطعة ، ولم
أعثر على سائر أحواله . فلاحظ .

والظاهر أنه اللويزاني بالهمزة في آخره ، ويقال له اللويزاوي كما مر في
ترجمة الكفعمي . وعلى هذا هو من أهل جبل عامل . فلاحظ .

* * *

الخواجة صائن الدين علي بن محمد بن محمد ترکه

كان من أكابر علماء الصوفية والحكماء المتألهة ، وآل ترکه أهل بيت فضلاء
معروفون بالتشيع ، قد كانوا في اصفهان وغيرها .

وقد كان الخواجة صائن الدين المذكور في عصر السلطان أمير تيمور كوركان
ومن مؤلفات هذا الخواجة كتاب المفاحص في الحكمة الالهية المحتوية على
علوم التصوف على نهج غريب ، ورأيت نسخة عتيقة منه ببلدة بارفروش من
بلاد مازندران ، وكان فيها الحقايق وتغييرات ، وقد كتبها كاتبها بعد زمان التأليف
بستين ، وقد ألفه المصنف في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وقال في آخره :
(قد اتفق السراجة واستلحاق شيء من شوارد الحقايق مع الجناب الاخوي
متعني الله بطول بقائه والتفاته وميامن افادته والتفاته شرفاً للسلة والدين علي
اليزدي في جسع من الخلان وطائفة من الطلاب والولدان ، وفقنا الله تعالى
واياهم للبلوغ الى أقاصي المرام بمحمد وآله عليه وعليهم الصلاة والسلام ،
في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة) انتهى .

وأقول : ظني أن هذا الخواجة كان سبط خواجة أفضل الدين محمد ترکه

أو ولده . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو القاسم علي بن الشيخ ابي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن

النعمان

كان من أجلاء أصحابنا ، وهو ولد شيخنا المفيد ، ويروي عنه الشيخ الاجل حسين بن محمد بن الحسن صاحب كتاب نزهة الناظر وتنبيه الخاطرفي كلمات النبي والائمة عليهم السلام ، كما يظهر من بعض مواضع ذلك الكتاب ، ولكن لم يذكره أصحابنا في كتب الرجال . فلاحظ .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد

ابن السكون الحلي

الفاضل العالم العابد الورع الاديب النحوي اللغوي الشاعر الكامل الفقيه المعروف بابن السكون ، وهو الشيخ الثقة من علمائنا والقائل بقول لفظ «حدثنا» في أول الصحيفة الكاملة على ما في النسخ المشهورة منها كما قاله الشيخ البهائي ، لكن يظهر من كلامه أن ابن السكون هذا هو محمد بن السكون .

وأظن أنه سهو صدر عنه ، إذ محمد والده وان كان أيضاً من الرواة والعلماء ولكن الراوي للصحيفة انما هو الولد علي ، وقد صرح بما قلناه جماعة من الاصحاب ، منهم المولى الاستاد الاستناد في تعليقاته على الصحيفة .

ثم ان ابن السكون هذا في طبقة عميد الرؤساء هبة الله بن حامد الذي قال السيد الداماد انه القائل بقوله «حدثنا» ، ويروي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي تلميذ ابن ادريس الصحيفة عن ابن السكون وعميد الرؤساء المذكورين ، وكان في نسخة الصحيفة لابن السكون اختلافات مع النسخ المشهورة ، وقد ضبط علماؤنا قدس الله ارواحهم جميع اختلافات نسخها نقلاً عن خطه الذي وجدته الشيخ علي بن احمد المعروف بالسديدي . وكذلك له

اختلافات نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي ،
وقد ضبط جماعة من الاصحاب هذه الاختلافات أيضاً نقلاً من النسخة التي كانت
بخطه فيهما ، جزاهم الله خيراً .

ثم المشهور في ابن السكون هو فتح السين المهملة ، وقد يقال هو بضمها .
فلاحظ .

وليعلم أنه قد يرد في بعض المواضع علي بن محمد بن علي بن السكون
وتارة علي بن السكون ونحوهما من التعبيرات أيضاً ، والمآل في الكل واحد ،
وذلك لأنها كلها من باب الاختصار وحذف بعض أسامي الاجداد من البين ،
فلا تظن التعدد فيها .

وقال السيوطي في طبقات النحاة : علي بن محمد بن محمد بن علي بن
السكون الحلبي ابو الحسن ، قال ياقوت كان عارفاً بالنحو واللغة حسن الفهم
جيد النقل حريصاً على تصحيح الكتب ، لم يضع قط في طرسه الا ما وعاه
قلبه وفهمه له ، وكان يجيد قول الشعر ، وكان نصيرياً ، وله تصانيف ، مات في
حدود سنة ست وستمائة^(١) .

وقال ابن النجار : قرأ النحو على ابن الخشاب واللغة على ابن العصار
والفقه على مذهب الشيعة ، وبرع ودرسه ، وكان متديناً مصلياً بالليل سخياً ذا
مروءة ، ثم سافر الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله [واقام بها]^(٢) وصار كاتباً
لاميرها ، ثم قدم الشام ومدح السلطان صلاح الدين ، ومن شعره :

خذا من لديد العيش مارق أو صفا
ألم تعلمنا أن الهموم قوائل
ونفسكما عن باعث الهم فاصرفا
وأحجى الورى من كان للنفس منصفا

(١) انظر معجم الادباء ٧٥/١٥ .

(٢) الزيادة من المصدر .

خليلي ان العيش بيضاء طفلة اذا رشف الظمان ريقتها اشتفى
- انتهى ما في الطبقات^(١).

وأقول : قوله « نصيرياً » ان كان مراده مذهب النصيرية فهو فرية بلامرية ،
كيف لا وهم نوع من الباطنية كفرية ، وقد قال نفسه انه كان متديناً - الخ . فلاحظ .
وابن العصار هو الذي قرأ عليه عميد الرؤساء أيضاً .

ثم أقول : وقد مر الشيخ علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن
السكوني ، والحق اتحادهما كما لا يخفى .

وقال السيد الداماد في شرح الصحيفة بعد حكمه بأن القائل لقوله « حدثنا »
في أول الصحيفة هو ابن السكون وبعده نقل صورة خط الشهيد علي ظهر الصحيفة
كما أوردناها في ترجمة عميد الرؤساء هكذا : فأما النسخة التي بخط علي بن
السكون رحمه الله تعالى فطريق الاسناد فيها على هذه الصورة : أخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قراءة عليه فأقر به ، قال أخبرنا ابو
الفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني - الى آخر ما في الكتاب .
وهناك نسخة أخرى طريقها على هذه الصورة : حدثنا الشيخ الاجل السيد
الامام السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي - الى آخر سياقه .
الاسناد المكتوب في هذه النسخة على الهامش - انتهى .

وأقول : مراده بما كتب في هامش الصحيفة هو قوله « أدام الله تأييده في
شهر جمادى الآخرة من سنة احدى عشرة وخمسمائة ، قال اخبرني الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قال أخبرني الحسين بن عبيدالله الغضائري ،
قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني في شهر سنة خمس
وثمانين وثلاثمائة . قال وحدثنا الشريف ابو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن

(١) بغية الوعاة ٢ / ١٩٩ .

الحسن بسنده المذكور، عن ابن الزيات « الحديث - انتهى .

ثم أقول : قد علمت في ترجمة السيد نجم الدين بهاء الشرف ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي راوي الصحيفة الكاملة ، وسيأتي أيضاً في ترجمة السيد ابن معية أن الحق احتمال كون القائل بقول « حدثنا » هو ابن السكون أو عميد الرؤساء من غير ترجيح ، وان المرجح الذي أورد السيد الداماد ليس بمرجح ، اذ ابن السكون وعميد الرؤساء في طبقة واحدة ، لان كليهما من تلامذة ابن العصار اللغوي . فتأمل .

* * *

الشيخ علي بن محمد الملقب بنظام الدين

كان من علماء أصحابنا ، وله مختصر كتاب المصباح الصغير للشيخ الطوسي مع ضم بعض الفوائد والأعمال والزيارات المنقولة من الكتب المعتمدة ، وقد رأيت نسخة منه باصفهان . وحمله علي كون المراد المولى نظام الدين القرشي الساجي تلميذ الشيخ البهائي بعيد . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن معالي العاملي

كان فاضلاً صالحاً عارفاً بالعلوم العربية حسن الخط أديباً . من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني - قاله الشيخ المعاصر في أمل الأمل^(١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ الفقيه علي بن محمد المدائني

كان من أجلة فقهاء الأصحاب ، ويروي عن قطب الدين سعيد بن هبة الله

(١) أمل الأمل ١ / ١٣٤ .

الراوندي ، ويروي عنه السيد موسى والد السيد ابن طاوس على ما يظهر من
الاقبال لابن طاوس المذكور .

وهذا الشيخ غير علي بن محمد المدائني العامي المذكور في كتب الرجال
ويروي عنه محمد بن علي بن محبوب وكان من القدماء ، وأعني به الشيخ الاقدم
أبا الحسن علي بن محمد بن ابي سيف عبدالله المدائني السني صاحب كتاب
المغازي وغيره الذي ينقل عن كتابه السيد المرتضى وغيره . فلاتغفل .

* * *

علي بن محمد المذكر

سيجيء بعنوان الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكر . فتأمل .

* * *

الشيخ نجيب الدين علي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي بن عيسى
ابن الحسن ابن جمال الدين عيسى الشامي العاملي الجبلي^(١) ثم الجبعي
قد كان من أكابر علماء عصره ، وله شرح ممزوج بالمتن على الرسالة الاثني
عشرية الصلانية للشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، وهو شرح لطيف ، وما أوردناه
من نسبه هو الذي ذكره نفسه في أول ذلك الشرح ، ولكن قال في آخر ذلك
الشرح هكذا : نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي بن حسن بن جمال الدين
ابن عيسى الجبلي العاملي ، وتاريخ تأليفه سنة ثمان وثلاثين وألف من الهجرة
ورأيت شرحه هذا في مشهد الرضا عليه السلام ، وقال في أوله انه ليس لتلك

(١) كذا يتكرر « الجبلي » في خط المؤلف . وورد في الامل والاعيان « الجبيلي »
بالياء ، وقال في الاعيان ٩٥ / ٤٢ : الجبيلي نسبة الى جبيل بلفظ التصغير بلد في جبل عامل ،
ويحتمل أن يكون نسبة الى بنت جبيل في جبل عامل .

الرسالة شرح سوى حاشية الشيخ البهائي على بعض مواضعه .

وأقول : لكن قد شرح بعده الامير شرف الدين علي الشولستاني .

ثم ان لهذا الشيخ ولد فاضل ، وهو الشيخ محمد بن الشيخ نجيب الدين

علي ، وسيجيء ترجمته .

ولا يخفى أن هذا الشيخ قد يعرف بالشيخ نجيب الدين ابن محمد بن

مكي ، وتارة بعنوان الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكي بن عيسى بن حسن

العاملي ، فيظن لذلك التعدد كما سنورده في باب النون بالعنوانين . فلا تغفل .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ نجيب الدين علي بن محمد

ابن مكي العاملي الجبلي ثم الجبعي ، كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً محققاً مدققاً

متكلماً شاعراً أديباً منشئاً جليل القدر ، قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد

والشيخ بهاء الدين وغيرهم ، له شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن ،

وجمع ديوان الشيخ حسن ، وله رحلة منظومة لطيفة نحو ألفين وخمسمائة

بيت ، وله رسالة في حساب الخطائين ، وله شعر جيد . رأيت في أوائل سني قبل

البلوغ ولم أقرأ عنده ، يروي عن أبيه عن جده عن الشهيد الثاني ، ويروي

عن مشائخه المذكورين وغيرهم ، وكان حسن الخط والحفظ ، وله اجازة لولده

ولجميع معاصريه .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافة العصر فقال فيه : نجيب أعرق

فضله وأنجب . وكمالته في العلم معجب وأدبه اعجب ، سقى روض آدابه صيب

البيان فحبت منه أزهار الكلام أسماع الاعيان ، فهو للاحسان داع ومجيب ،

وليس ذلك بعجيب من نجيب . وله مؤلفات أبان فيها عن طول باعه ، واقتفائه

لاثار الفضل واتباعه . وكان قد ساح في الارض ، وطوى منها الطول والعرض ،

فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق . ونظم في ذلك رحلة أودعها

من بديع نظمه مارق وراق ، وقد حذا فيها حذو الصادح والباغم ، ورد حاسد فضله بحسن بيانها وهو راغم ، وقفت عليها فرأيت الحسن عليها موقوفاً ، واجتليت محاسن ألفاظها ومعانيها أنواعاً وصنوفاً ، واصطفيت منها لهذا الكتاب ما هو أرق من لطيف العتاب^(١).

ثم نقل منها نحو مائة بيت ، وأنا اذكر يسيراً من شعره ، فمنه قوله :
يا أمير المؤمنين المرتضى
غير اني لا أرى لي فسحة
وقوله :

لم أزل أرغب في أن أمدحك
بعد أن رب البرايا مدحك
مدت حباثلها عيون العيسن
في هجرها الدنيا تضيع ووصلها
وقوله :

فاحفظ فؤادك يا نجيب الدين
فيه اذا وصلت ضياع الدين
لي نفس أشكو الى الله منها
فمليح الخصال لا يرتضيني
فالبرايا لذا وذاك جميعاً
وقوله :

وكل شيء لها انقضاء
كما به قد جرى القضاء
يا ما رأينا وما رأينا
والحكم لله في البرايا
وقوله :

بين الانام مقصر
او آخر متهور
كل امرئ بين امرئين
اما امرؤ متوكل

وقوله في مرثية شيخه السيد محمد :

(١) سلافة العصر ص ٣١٠ .

Handwritten text in the top left section, consisting of several lines of cursive script.

Handwritten text in the middle section, appearing as a list or series of entries.

Handwritten text in the lower middle section, continuing the list or entries.

Handwritten text in the bottom left section, possibly a signature or a specific note.

Handwritten text in the bottom left section, appearing as a single line.

Handwritten text in the bottom right section, possibly a signature or a specific note.

Handwritten text in the bottom center section, appearing as a few characters.

يا رحمة بديعة في فنها
 بليغة أنيقة ضريفه
 فبني كروض موقو نظير
 لست ترى في نظمها تكلفا
 تفوق في اللطف شدي النسيم
 جامعة للوعظ والامثال
 ألفها افصح أهل دهره
 فياله من كامل مسجد
 سقى ثراد سحب الرضوان
 في جنة الخلد مع الاثمة
 عليهم السلام ما دار الفلك
 كاملة في لطفها وحسنها
 لطيفة رشيقة شريفه
 ليس له في الحسن من نظير
 كلا ولا في سبكها تعسفا
 والعبر الفائح في التسييم
 بارعة عذيمة المثال
 فهي علا عن كل أهل عصره
 أحرز أصناف نعلي والسؤدد
 وكان مشواد أدي رضوان
 أهل العلي وشفعاء الأمة
 وسبح الله مدى الدهر منك

- انتهى ما في أمل الأمل (١).

وأقول : يروي عن هذا الشيخ كما يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ
 المعاصر المذكور « قدس » الشيخ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف بن
 ظهير الدين العاملي . وبتوسطه يروي عنه الشيخ المعاصر المذكور .

ثم أقول : لا تظن اتحاده مع ابن الشهيد الذي تأتي ترجمته ، لكن يجيء
 في باب النون مرة ترجمة الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي العاملي الجبلي
 ومرة بعنوان الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي بن عيسى بن الحسن العاملي
 فلا شك في اتحاد الكل . فتأمل .

وبالجملة هذا الشيخ يروي عن أبيه عن جده عن الشيخ ابراهيم الميسي
 عن والده الشيخ علي بن عبد العالي الميسي أستاذ الشهيد الثاني ، وتارة يروي

(١) أمل الأمل ١/١٣٠ .

الشيخ نجيب الدين هذا عن والده عن جده لأمه الشيخ محيي الدين الميسي
عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي المذكور ، وتارة عن أبيه عن السيد نور
الدين عبدالحميد الكركي عن الشهيد الثاني .

ويروي عن الشيخ نجيب الدين هذا أيضاً جماعة ، منهم السيد حسين
المفتي باصبهان ، ويظهر من أول شرح الرسالة الاثني عشرية المشار إليه سابقاً
أنه يروي عن جماعة أخرى أيضاً ، منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد
محمد صاحب المدارك ، ومنهم الشيخ - الخ .

* * *

الشيخ ضياء الدين ويقال حسام الدين ويقال رضي الدين ابوالقاسم علي
ابن الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن جمال الدين ابى محمد مكى بن محمد
ابن حامد العاملي الجزيني

الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين ولد الشيخ الشهيد ، وهو من
أجلة علمائنا ، وقد أجازة السيد ابن معية في جملة اجازة ولده وأخويه ، وقد
أجازة والده أيضاً .

وهذا الشيخ معاصر للشيخ مقدار وأمثاله .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ ضياء الدين علي بن محمد بن
محمد بن مكى العاملي الجزيني ، وهو ابن الشهيد ، كان فاضلاً محققاً صالحاً
ورعاً جليل القدر ثقة ، يروي عن أبيه وعن بعض مشائخه ، ويروي عنه الشيخ
محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني - انتهى^(١) .

وأقول : الشيخ محمد بن داود هذا سبط أخي الشهيد ، فهو سبط عم الشيخ

(١) أمل الامل ١ / ١٣٤ .

ضياء الدين هذا .

ويظهر من بعض رسائل ابن جمهور اللخساوي أو غيره في تحقيق مسألة الاجتهاد أن للشيخ ضياء الدين هذا شرح القواعد ، ولعله قواعد الفقه للعلامة أو قواعد والده في أصول الفقه . فلاحظ .

ورأيت في أردبيل مجموعة بخطوط علماء جبل عامل ، وكان من جملتها خط هذا الشيخ ، وقد كتب الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي تلميذ ابن فهد تحت خط هذا الشيخ هكذا : ان صاحب هذا الخط مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

ثم أقول: ويظهر من اجازة صاحب المدارك للمولى محمد أمين الاسترآبادي أن لقب هذا الشيخ هو حسام الدين ، ولعل مبني ذلك على تعدد اللقب أو تصحيف ضياء الدين من جانب النساخ . فلاحظ .

ويظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون السيد ابن شذقم المدني أن لقب الشيخ ضياء الدين هذا الشيخ رضي الدين ، ولعل الامر هين ، لانه مبني على تعدد لقبه ، أو ان بعضها مدح وأوصاف ذكرها أرباب الاجازات من قبل أنفسهم لا أنها لقب معين معروف لذلك الشيخ وأضرابه ، فليكن هذا على ذكر منك ، فانه ينفعك في كثير من مواضع هذا الكتاب . والله أعلم بالصواب .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي

فاضل جليل وعالم كبير نبيل ، وهو من عظماء علماء الامامية ، وله كتاب عيون الحكم والمواعظ ، وقد عبر عنه الاستاد الاستناد العلامة المجلسي في البحار بالعيون والمحاسن ، وهو مقصور على كلام علي عليه السلام في الحكم

والمواعظ ، ومشمتمل على جميع غرر الحكم للامدي الامامي في كلمات علي عليه السلام وزاد عليه كثيراً من درر الكلم من كلام علي عليه السلام التي لم يعثر عليها الامدي . وبالجملة جمعها من عدة كتب مشهورة ، ومنها كتب غير مشهورة ككتاب دستور الحكم ومأثور مكارم الشيم للقاضي ابي عبدالله محمد بن سلامة ابن جعفر بن علي القضاعي مؤلف كتاب الشهاب ، ومنها كتاب مناقب الخطيب احمد بن مكي الخوارزمي خطيب خوارزم ، ومنها كتاب منشور الحكم ، ومنها كتاب الفرائد والقلائد تأليف ابي يوسف يعقوب بن سليمان الاسفرايني .

ثم قد عول على كتابه هذا الاستاد الاستناد كما ستعرف ، وينقل في البحار عنه الاخبار ، ولم أتحقق عصره على التعيين ولكنه من المتأخرين .

ثم هذا الكتاب الذي عبر عنه في البحار بكتاب العيون والمحاسن غير كتاب العيون والمحاسن الذي هو للشيخ المفيد « قدس » ، وهو ظاهر .

وقال الاستاد الاستناد رحمه الله تعالى في أول البحار : وكتاب العيون والمحاسن للشيخ محمد بن علي الواسطي ، لما كان مقصوراً على الحكم والمواعظ لا يضرنا جهالة مؤلفه . وعندنا منه نسخة مصححة قديمة ، وهو مشتمل على غرر الكلم وزاد عليه كثيراً من درر الحكم التي لم يعثر عليها الامدي - انتهى^(١) .

وأقول: رأيت أنا عدة نسخ منه وعندنا نسخة منه ، ومراده رحمه الله بجهالة المؤلف جهالة حاله لا اسمه^(٢) ، وهو ظاهر .

ثم لا يخفى أن الاسم الذي سماه به مؤلفه كتابه انما هو كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ من كلام علي عليه السلام . فتأمل .

(١) بحار الانوار ١ / ٣٤ .

(٢) فان المجلسي نفسه قد ذكر اسم مؤلفه في ص ١٦ من الجزء الاول .

واعلم أن كتابه هذا مشتمل على ثلاثين باباً ، ولكن الموجود في النسخ التي رأيناها تسعة وعشرون باباً على ترتيب حروف التهجي ، وقد سقط من آخره الباب الثلاثون الذي أورد فيه مختصرات من كلامه عليه السلام في التوحيد والوصايا ومذمة الدنيا والمواعظ والادعية والمكاتبات .

ثم الواسطي نسبة الى « الواسط » ، قال في تقويم البلدان : الواسط من الاقليم الثالث على جانبي دجلة العراق . وفي الانساب هو بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء مهملة ، وواسط قصبتان على شاطئ دجلة وبينهما جسر من سفن . وقال احمد بن يعقوب الكاتب : وانما سميت واسطاً لان منها الى البصرة خمسون فرسخاً ومنها الى الكوفة كذلك ومنها الى الاهواز كذلك ومنها الى بغداد كذلك . وفي المشترك : واسط قد اختطها الحجاج بين الكوفة والبصرة في أرض كبر في سنة أربع وثمانين ، وفرغ منها في سنة ست وثمانين للهجرة ومن قرأها نواحي واسط شلمغان . قال في اللباب : هو بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والفاء ونون ، قال : وهي قرية واسط خرج منها ونسب اليها جماعة - انتهى .

* * *

الشيخ علي بن محمد النيسابوري

فاضل فقيه - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

وأقول : الحق أنه بعينه الشيخ السعيد علي بن محمد بن علي بن الحسين

ابن عبد الصمد التميمي الذي سبق ترجمته^(٢) . فلاحظ .

* * *

(١) أمل الامل ٢/٢٠٣ .

(٢) انظر ص ٢٢٠ من هذا الجزء .

الشيخ شمس الدين علي بن محمد الوشنيزي نزيل قاشان

عالم فاضل فقيه - قاله منتجب الدين في الفهرست .

والوشنيزي لعله بكسر الواو وسكون الشين المعجمة وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتانية ثم الزاي المعجمة أخيراً ، نسبة الى وشنيز . ولعلها قرية من قرى الري أو قم^(١) . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن يحيى المذكر

كان من مشايخ الاصحاب ، ويروي عن الصدوق وعن محمد بن ابي القاسم التميمي ، ويروي عنه الحاكم ابو عبدالله النيسابوري كما يظهر من كتاب فرائد السمطين للحموي ، وقد يعبر عنه بعلي بن محمد المذكر . فلاتغفل .

* * *

الشيخ السعيد علي بن محمد الهجري البحراني

قد كان من اكابر علمائنا المتأخرين ، وله كتاب جامع في مقتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه ، وقد ينقل عنه الشيخ ابو علي عبدالنبي بن احمد بن عبدالله بن يوسف الهجري البحراني المعاصر في كتاب الابتلاء والاختبار في مصائب الائمة الاطهار ، ولم أعلم عصره . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن محسود العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو خال والد المصنف ، كان عالماً فاضلاً

(١) المضبوط في أمل الامل ٢/٢٠٣ هذه الكلمة « الوشني » ، وهي نسبة الى

« وشنوه » قرية من قم .

فقيهاً صالحاً ، له رسالة سماها امتحان الافكار في مسألة الدار ، ورسالة في القصر ،
ورسالة في الدراية ، ورسالة في العروض ، ورسالة في المنطق ، وغير ذلك .
قرأت عنده عدة كتب في العربية والفقه وغيرهما ، وأجاز لي اجازة عامة ، قرأ
على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي وعلى الشيخ محمد بن
علي العاملي التبنيني والشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي وعلى الامير
فيض الله التفريشي في النجف وغيرهم - انتهى^(١) .

وأقول : يروي عن السيد نور الدين العاملي أيضاً ، اعني أنا صاحب
المدارك كما يظهر من آخر كتاب وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور .



الشيخ زين الدين ابو محمد علي بن محمد بن يونس العاملي العنجري^(٢)
النباطي البياضي

الفاضل العالم الفقيه الاديب الشاعر الجامع المعروف بالشيخ زين الدين
البياضي وتارة بالشيخ علي بن يونس البياضي صاحب كتاب الصراط المستقيم
وغيره ، فلا تظنن التباين .

وكان معاصراً للكفعمي ، بل كان عصره قريباً من عصر الشيخ ابن فهد الحلبي
أيضاً . فلاحظ . ولكن قال الاستاد الاستناد في حاشية فهرس بحار الانوار كما
سيأتي : ان الشيخ البياضي هذا كان معاصراً للشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

وأقول : هذا غريب ، لان الكفعمي ينقل عن كتب البياضي في المصباح
وغيره ، بل قال الكفعمي في بعض مجاميعه على ما رأيت به خطه : ومن كتاب
الصراط المستقيم الى مستحقني التقديم للشيخ الاجل العلامة زين الدين علي

(١) امل الامل ١ / ١٣٤ .

(٢) « العنجوري » خ ل .

ابن يونس العنقجوري دام ظلّه . وقال في موضع آخر منه : ومن كتاب زبدة
البيان وانسان الانسان المنتزع من مجمع البيان جمع الامام العلامة فريد الدهر
ووحيد العصر مهبط أنوار الجبروت فاتح أسرار الملكوت خلاصة الماء والطين
جامع كمالات المتقدمين والمتأخرين بقية الحجج على العالمين الشيخ زين
الملة والحق والدين علي بن يونس لأخلى الله الزمان من أنوار شموسه وايضاح
براهينه ودروسه بمحمد وآله - انتهى .

وأيضاً قد رأيت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي
في آخر الرسالة التكميلية للشهيد وعليها حواشي كثيرة ما هذه صورته : بخط
جدي رحمه الله انه مات الشيخ علي بن محمد بن يونس البياضي سنة سبع
وسبعين وثمانمائة ، وتوفي جدي بعدد بتسع سنين - انتهى^(١) .

وأقول : مراده بجده هو الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي تلميذ
الشهيد . فلاحظ .

وكتب بخطه أيضاً عليه : أن هذه الحواشي قد اخصه - ولعله لشيخنا يعني
الشهيد الثاني - من شرح الرسالة التي للشيخ الاجل التقي الصالح علي بن
محمد بن يونس رحمه الله تعالى - انتهى ملخصاً .

وأقول : قد رأيت مجموعة عتيقة باصفهان من جملة كتب السيد احمد
البحراني المعاصر وقد كان كلها بخط الشيخ علي بن يونس البياضي هذا وخطه
متوسط ، وفيها عدة من مؤلفاته وكثير من افادته وفوائده مع كتب وأشعار وقصائد
ورسائل وأخبار وآثار متفرقة من مؤلفات غيره . وكان فيها من جملة مؤلفاته
رسالة مختصرة في المنطق ، والظاهر أنه قد سماها الملححة ، فهي غير رسالة

(١) ولد في النباطية لاربع مضي من شهر رمضان سنة ٧٩١ كما في مقدمة كتابه

« الصراط المستقيم » المطبوع بطهران سنة ١٣٨٤ .

اللمعة التي نسبها الشيخ المعاصر اليه . فتأمل .

وعلى هذا فهو معاصر له ، فكيف يكون معاصراً للشيخ حسن مع أن الكفعمي كان في عهد تسعمائة وقبلها على ما مر في ترجمته والشيخ حسن في عصر الالف تقريباً . فلاحظ .

ثم ما أوردناه في لقبه هو المشهور ، بل نظن أن زين الدين اسمه . وقال الاستاد الاستناد أيده الله في فهرس البحار المذكور كما سيأتي : الشيخ نور الدين علي بن محمد بن يونس .

وأقول : الحق عندي أن البياضي اثنان : أحدهما صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره وهو متأخر عن الشيخ مقدار حيث ينقل عن كتبه ومعاصر للكفعمي وهو الذي ينقل هو عن كتبه ، والثاني معاصر للشيخ حسن المذكور كما يظهر من التأمل في المقام . فلاحظ . ولعل اسم الثاني - الخ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي النباطي البياضي ، كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً ثقة متكلماً شاعراً أديباً متبحراً ، له كتب منها : كتاب الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم ، ورسالة سماها الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح ، ورسالة في المنطق سماها اللمعة ، ومختصر المختلف ، ومختصر مجمع البيان ، ومختصر الصحاح ، ورسالة في الكلام ، ورسالة في الإمامة ، وغير ذلك - انتهى^(١) .

وأقول : ومن مؤلفاته شرح الرسالة التكليفية للشهيد كما سبق آنفاً .

ثم اعلم أنه قد تعرض في أول كتاب الصراط المستقيم للكلام في أصول الدين ، ثم شرع في ذكر أدلة الإمامة ، وهو كتاب شريف ينقل فيه عن أكثر من مائتي كتاب من كتب الخاصة والعمامة . فلاحظ . وقد أطال البحث في مسألة

(١) أمل الأمل ١/ ١٣٥ .

الإمامة جداً ، وهو كتاب معروف معول عليه .

وله أيضاً من المؤلفات كتاب نجد الفلاح ، وكتاب زبدة البيان ، وكتاب منخل الفلاح ، قد نسب هذه الثلاثة إليه الكفعمي في مصباحه ، ونسب إليه بعضها في فرج الكرب أيضاً ، وقد أورد من مؤلفاته أيضاً خطبة لطيفة بليغة في فصل الخطاب من مصباحه .

وعندي كون زبدة البيان بعينه كتاب مختصر مجمع البيان كما مر التصريح به أيضاً ، بل كون منخل الفلاح أيضاً عين نجد الفلاح . فلاحظ . وأما نجد الفلاح فهو بعينه مختصر الصحاح كما صرح به الكفعمي في كتاب فرج الكرب ، وقد مدح كتابه هذا بأبيات . فلا تغفل .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار : وكتاب الصراط المستقيم ، ورسالة الباب المفتوح الى ما قبل في النفس والروح ، كلاهما للشيخ الجليل نور الدين علي بن محمد بن يونس البياضي - انتهى^(١) .

وقال في حاشية هامش الكتاب : والشيخ البياضي «رض» كان معاصراً للشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثاني رحمة الله عليهما كما يظهر من بعض الكتب - انتهى^(٢) .

وقال في الفصل الثاني : وكتب البياضي والحسن بن سليمان كلها صالحة للاعتداد ، ومؤلفاتها من العلماء الانجاء ، ويظهر منها غاية المتانة والسادد - انتهى^(٣) . وأقول : واعلم أنا عثرنا باصبعنا على مجموعة جلها بل كلها كانت بخط الشيخ زين الدين البياضي المذكور وخطه متوسط ، وكثير منها كان من مؤلفاته

(١) بحار الانوار ١ / ١٥٠ .

(٢) لم تثبت هذه الحاشية في النسخة المطبوعة .

(٣) بحار الانوار ١ / ٣٣ .

قدس سره ، ومن جملتها رسالة المنطق التي قدسبقت ، وتاريخ تأليفها سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وكتاب المقام الاسنى في تفسير أسماء الله الحسنی جيدة الفوائد ، وكتاب الكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات ، وهو توضيح للرسالة التي ألفها شيخنا الشهيد في تفسير الكلمات الاربع ، وكتاب فاتح الكنوز المحروزة في ضمن الأرجوزة ، وهو شرح أرجوزة نفسه في علم الكلام والرسالة اليونسية في شرح المقالة التكليفية للشيخ الشهيد «قدس» .

والعنفجوري بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون وفتح الفاء وضم الجيم وسكون الواو ثم راء مهملة أخيراً نسبة الى العنفجور ، ولعله قرية بجبل عامل أيضاً .

والنباطي قد مضى تحقيقه .

وأما العنجوري فلعله بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الجيم ثم الراء المهملة أخيراً نسبة الى العنجر ، ولعله قرية بجبل عامل أيضاً .
والبياضي بفتح الباء الموحدة وفتح الياء المثناة التحتانية والفاء ساكنة وفي آخره الضاد المعجمة ، نسبة الى البياض ، ولعله قرية بجبل عامل . فلاحظ .
وبالجملة فليس نسبة الى ناحية أناربياض في نواحي كرمان ويزد وفارس قطعاً .

* * *

القاضي ابوالحسن علي بن محمد بن يوسف

هو من مشائخ النجاشي ، ويروي عن ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد - كذا أفاده بعض الافاضل من أرباب التعليقات على رجال النجاشي .
أقول : والحق أنه بعينه الشيخ ابوالحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف بابن خالويه كما يأتي عن قريب ، لكن لم يظهر من

عبارة النجاشي كما سننقلها أنه كان من مشائخه بلا واسطة . بل يظهر خلافه .
فتأمل .

وفي جمال الاسبوع لابن طاوس هكذا : علي بن محمد بن يوسف ابو
الحسين البزاز رحمه الله ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ، قال حدثنا ابي ،
عن سعد بن عبدالله - الخ . والظاهر اتحاده مع هذا القاضي .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن يوسف بن ثابت

فاضل عالم ، وله كتاب لسان الحاضر والنديم ، وينقل عن كتابه هذا الشيخ
الكفعمي في حواشي المصباح ، ولعله من المتأخرين . فلاحظ . ويبعد اتحاده
مع من يأتي .

* * *

الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني

من قدماء علماء الامامية ، ويروي عن الشيخ ابي عبدالله محمد بن ابراهيم
ابن جعفر النعماني الكاتب ، قال حدثنا ابو علي بن همام ، قال حدثني ابراهيم
ابن اسحق النهاوندي ، عن ابي عبدالله الحسين بن علي الاهوازي ، عن ابيه ،
عن علي بن مهزيار ، عن الكاظم عليه السلام - كذا يظهر من كتاب المهج لابن
طاوس ، ويعتمد هو على روايته وينقل عنه فيه .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن مهجور الفارسي المعروف

بابن خالويه

قال النجاشي في رجاله : هو شيخ من اصحابنا ثقة ، سمع الحديث فأكثر

ابتعت اكثر كتبه ، له : كتاب عمل رجب ، و كتاب عمل شعبان ، و كتاب عمل شهر رمضان . أخبرنا عنه عدة من أصحابنا - انتهى^(١) .

وأقول : ابن خالويه هذا غير ابن خالويه النحوي الأديب الإمامي الشيعي المعروف ، لان اسمه الشيخ ابو عبدالله الحسين بن احمد بن خالويه الهمداني النحوي الساكن بحلب ، أعني صاحب كتاب اللبس و كتاب الال وغيرهما . ثم اعلم أن العلامة أيضاً قد أورده في الخلاصة . وقال : علي بن محمد بن يوسف بن مهجور ابو الحسن الفارسي المعروف بابن خالويه بالخاء المعجمة شيخ من أصحابنا ، ثقة سمع الحديث واكثر - انتهى^(٢) .

وعن الشهيد الثاني في تعليقاته على الخلاصة أنه كتب : كذا في كتاب النجاشي « مهجور » بغير ألف أخيراً ، وفي الايضاح جعله بالالف - انتهى .

ثم أقول : قد عد بعض الافاضل من مشائخ النجاشي ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف ، وقال : انه يروي عن ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد ، والظاهر أن المراد بذلك القاضي هو ابن خالويه هذا . وحينئذ عندي في ذلك نظر ، لان عبارة النجاشي هي التي نقلناها ، وهي لا تدل على أزيد من أنه ابتاع اكثر كتبه ، وهذا بمجرد لا يدل على أنه من مشائخه ، بل يدل على خلافه حيث قال « أخبرنا عنه عدة من أصحابنا » ، وهو ظاهر .

وقد بينا بعض ما يتعلق بهذا الشيخ في ترجمة القاضي ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف المشار اليه . فتذكر .

* * *

(١) رجال النجاشي ص ٢٠٥ .

(٢) خلاصة الاقوال ص ١٠١ .

الشيخ جمال الدين علي بن محمود الحمصي

فاضل عالم متكلم كامل ، وله من المؤلفات كتاب مشكاة اليقين في أصول الدين ، وقدرأيته ببلدة بارفروش ، وعندنا منه نسخة أيضاً ، وقديقال انه للشيخ سديد الدين محمود بن علي الحمصي نفسه ، والغلط من النساخ . فلاحظ .

وقد كان هذا الشيخ والد الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي المشهور أستاذ الشيخ منتجب الدين وصاحب كتاب التعليق الوافي في الكلام ، وسيجيء ترجمته ولده المذكور في باب الميم من هذا القسم انشاء الله تعالى مع كلام طويل يتعلق بهذا المقام أيضاً .

وقد سبق في طي ترجمته ولده محمود المذكور مدح والده هذا بهذه العبارة : الامام العلامة المغفور سلطان علماء الاسلام جمال الملة والدين علي ابن محمود الحمصي ثم الرازي .

* * *

،

المولى علي بن مراد

كان من الافاضل في عصرنا ، وله من المؤلفات كتاب أنوار القرآن في مصباح الايمان ، وهو تفسير مختصر لبعض المواضع المشككة من القرآن مشتمل على أخبار أهل البيت عليهم السلام ، وهذا التفسير له بعينه هو الذي قد جمعه مما كتبه نفسه على هوامش القرآن أولاً ، وتاريخ تأليفه في سنة ثلاث وثمانين وألف ، وعندنا منه نسخة ، وكثيراً يتعرض فيه لنقل كلام المولى محسن الكاشي في تفسيره الصافي .

* * *

الشيخ^(١) علي بن مرتضى

عالم فاضل نسابة من القدماء ، وله كتاب ديوان النسب كما يظهر من كتاب
المجدي لابن الصوفي ، ومن كتاب النجوم للسيد ابن طاوس أيضاً ، ولم أعلم
خصوصيات أحواله . فلاحظ كتاب المجدي المذكور لابن الصوفي في الانساب .

* * *

الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن المزدي

قد سبق بعنوان الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ السعيد
جمال الدين احمد بن يحيى المزدي^(٢) .

* * *

الشيخ رضي الدين علي بن المطهر الحلبي

سيجيء بعنوان الشيخ زين الدين علي بن علي بن مطهر الحلبي . عالم
فاضل من تلامذة المحقق «ره» - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٣) .
وأقول : هذا الشيخ من أولاد عم العلامة . فلاحظ . بل الحق انه أخو
العلامة الذي يأتي ، أعني الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين
يوسف بن علي بن المطهر الحلبي .

وحمله على جد العلامة غير سديد ، لان والده سديد الدين مطهر كان أئمة
رتبة من المحقق وان عاصره أيضاً ، فكيف قرأ جده على المحقق . فتأمل .
ثم اني قد رأيت نسخة من شرح المحقق الطوسي على المحصل للفخر

(١) « السيد » خ ل .

(٢) انظر هذا الكتاب ١٣ /

(٣) أمل الامل ٢ / ٢٠٤ .

الرازي المعروف بنقد المحصل ، وقد كتب في آخرها اجازة له . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن مظاهر الواسطي

فاضل عالم فقيه جليل ، وهو من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة ،
ومن مؤلفاته كتاب مقتل عمر كما صرح به السيد هاشم البحراني في كتاب معالم
الزلفى بعض الاخبار بل عنه أو عن كتابه . فلاحظ . وقال في وصفه : ومما جاء
في زفر [. . .] أنه كان منافقاً مانقلته من خط الشيخ الفقيه الفاضل علي بن مظاهر
الواسطي رحمه الله باسناد متصل عن محمد بن علي الهمداني - الخ .

ثم أقول : وأنا رأيت أيضاً في بعض المواضع طريق التفأل بالقرآن نقلاً
عن خط ابن راشد الحلبي وهو ينقل عن خطه الشريف ، وقد أودعته أيضاً في
كتابنا الموسوم بلسان السواعظين في بحث الاستخارات ، ولكن فيه لم يقيد
بالواسطي . والامر فيه سهل .

ثم اعلم أن عندنا نسخة من كتاب مقتل عمر ، وسماه مؤلفه بكتاب عقد
الدرر في بيان بقر عمر ، وسماه أيضاً بكتاب الحديقة الباصرة والخلافة الناظرة
وهو ليس من مؤلفات هذا الشيخ لأنه ينقل فيه من رسالة الشيخ علي الكركي ،
وعلي بن مظاهر هذا مقدم على الشيخ علي بكثير . فتأمل .

* * *

الامير الكبير علي بن مقرب

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب ،

له ديوان كبير حسن ، فمن شعره قوله :

يا باكياً لدمنة ومربع ابك على آل النبي أودع

يكفيك ما عاينت من مصابهم
 تحبهم قلت وتبكي غيرهم
 يا ليت شعري من أنوح منهم
 ألوصي حين في محرابه
 أم للبتول فاطم اذ دفعت
 أم للذي أردته في محرابه
 وان حزني لقتيل كربلا
 من أن تبكي طللا بلعلع
 انك فيما قلت له لمدعي
 ومن له ينهل فيض أدمعي
 عمم بالسيف ولما يركع
 عن ارثها الحق بأمر مجمع
 جعدتهم بكاس سم منقوع
 ليس على طول المدى بمقلع

والقصيدة طويلة ، وتاريخ بعض قصائده سنة احدى وخمسين وستمائة
 - انتهى^(١).

وأقول : قصائد مرثي هذا الشيخ للحسين عليه السلام مشهورة ، وفي
 المقاتل لأصحابنا مسطورة .

* * *

المولى مجد الدين علي المكي

كان من أصحاب الصادق عليه السلام ، ولم أجده في كتب الرجال ، ولكن
 رأيت بخط بعض العلماء صورة مكتوبه عليه السلام الى أهل آمل وساريرة
 ونواحيها في شأنه وارساله اليهم ، وهي تدل على كبر شأنه ، وهذه صورته :
 « بسم الله الرحمن الرحيم . يا معاشر المسلمين ويا زمرة المؤمنين ، كثر
 الله أمثالكم . اعلموا أن الله أمركم بالصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد
 وبارتكاب الحلال واجتناب الحرام ، وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فتمسكوا بأمر الله تعالى لنجاة الاخرة لتكونوا من المؤمنين ، وواجب علينا
 اعلامكم بهذه الاوامر والنواهي ، فنصبنا لتبليغ هذه الاوامر والنواهي مولى

(١) امل الامل ٢ / ٢٠٤ .

الموالي مفخر الصلحاء والمعالي مولى مجد الدين علي المكي، وأرسلناه الى مدينة آمل والساري ونواحيها ، فاسمعوا منه ما يقول لكم وتعززوا وجوده بأمرى كما قال الله تعالى « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم »^(١). كتبه في عاشر شوال سنة ست وثلاثين ومائة » انتهى كلامه عليه السلام .

لكن بخدش بالبال عدم صحة هذه الرواية بعد عدم سياق الكلام على مساق روايات الائمة عليهم السلام و كلماتهم من عدم وجدانه في كتاب معتمد ، أن مثل هذه المدائح لم تكن شائعة في عصر الائمة عليهم السلام في شأن الاصحاب والرواة ، ولا سيما لفظ « المولى » ، وانما اشتهر استعماله فيما بعد زمن الغيبة بكثير في عرف العجم .

وانما أوردناه في هذا الكتاب الموضوع في أحوال علماء ما بعد غيبة الصاحب عليه السلام لعدم وجدانه في كتب الرجال وتحقيقاً لحقيقة الحال . والله أعلم بحقائق الاحوال .

* * *

الشيخ الجليل زين الدين علي المعروف بمنشار العالمي

كان من أجلة الفضلاء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوي ، وهو ابوزوجة الشيخ البهائي ، وكان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند ، وسماعي أنها كانت بعدد أربعة آلاف مجلد ، ويقال انه كان يسكن بالديار الهندية في اكثر عمره ، ولما توفي ورثها بنته زوجة البهائي اذ لم يكن له غير بنت واحدة ، وكانت تلك الكتب في جملة الكتب الموقوفة التي وقفها البهائي ، ولما توفي البهائي قد ضاعت اكثر تلك الكتب لاسباب ، منها عدم اهتمام المتولي لها ، وقد كانت هذه البنت أيضاً فاضلة عالمة فقيهة مدرسة ، وقد أوردنا حالها في

(١) سورة النساء : ٥٩ .

ترجمتها فليراجع .

وفي تاريخ عالم آرا أن الشيخ علي منشار الفاضل الفقيه من علماء دولة السلطان شاه طهماسب المذكور ، وكان من علماء العرب ، وكان من تلامذة الشيخ علي الكركي ، وكان قول هذا التلميذ معتبراً في المسائل الشرعية وأجوبة الفتاوى وموثوقاً به ، وكان في انتظام الامور الشرعية والعرفية له رأي صائب ، وكان فائقاً على أقرانه ، وصار معظماً عند السلطان المذكور ، وفوض اليه منصب شيخ الاسلامي والوكالة في حاليات ذلك السلطان باصبهان ، وكان مستقلاً فيها وبالغ في تنظيم المعاملات الديني والديني ، وكان حياً الى ما بعد ممات السلطان المذكور . هذا ما أورده في التاريخ المذكور .

وأقول : وقصة وصوله الى خدمة السلطان الشاه عباس الماضي المذكور وجهة تقربه لديه معروفة ، وخلاصة ذلك أنه قد كان يدخل مجلس السلطان ولا يحتشمونه بل لا يرخصه البوابون اذا أراد أن يدخل دار السلطان فدبر أن لبس لباساً فاخراً وصوفياً ودراعة وتوجه الى دار السلطان ، فلما رأى البوابون حسن منظره ولباسه رخصوه ، فدخل مجلس السلطان وجلس ، فلما جاؤا بالطعام ومدوا السفرة ووضعوا الخوان وغيرها مد هذا الشيخ كفه وكان يخاطب ويقول لكمه كل ، وكان السلطان يلاحظ ذلك ، فتعجب من فعله فسأله عن جهة فعله هذا فأجاب الشيخ : بأني جئت مراراً الى باب هذا الدار فما خلوني ولا رخصوني ، فلما لبست هذا اللباس وجئت الى الباب رخصوني ، فلبست أن رخصتي للدخول والجلوس في هذا المجلس ليس الا لاجل هذا اللباس ، فلذلك أمرت كمي هذا بأن يأكل هو لا أنا . فأعجب السلطان كلامه هذا فأحبه وعظمه وأعلى كعبه وصار عنده معزراً مكرماً الى أن صار شيخ الاسلام باصبهان .

وقد نقل بعض تلامذة الشيخ البهائي في رسالته المعمولة في أحوال الشيخ

البهائي المذكور بالفارسية أن الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي لما توجه من جبل عامل مع عياله وأطفاله الى بلاد العجم في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي دخل اصفهان وقد كان في ذلك الوقت الشيخ علي الشهير بمنشار هذا شيخ الاسلام بهما ، فعرض الشيخ علي هذا في اصفهان على ذلك السلطان مجيء الشيخ حسين المذكور الى اصفهان ، وصار هو الواسطة لطلب السلطان المذكور الشيخ حسين المزبور الى قزوین وجعله شيخ الاسلام بقزوین أول ما ورد عليه .

وقد قال ذلك التلميذ في تلك الرسالة في وصف الشيخ علي هذا بهذه العبارة : الشيخ المطاع والعالم الفاضل الفقيه المتورع المشتهر في الاقطاع والارباع شيخ الاسلام وملاذ المسلمين زين الملة والدنيا والدين الشيخ علي الشهير بمنشار - انتهى .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن منصور بن الشيخ ابي الصلاح تقي الدين بن نجم الدين بن عبد الله الحلبي

فاضل عالم فقيه جليل ، وهو سبط ابي الصلاح الحلبي المشهور ، وقد ذكره الشهيد في بحث قضاء الصلاة الفائته من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالتضييق وقال : انه عمل فيها مسألة طويلة تتضمن الرد على الشيخ ابي علي الحسن بن طاهر الصوري في التوسعة .

ثم أقول : ان الشهيد في الشرح قد أورده هكذا : الشيخ ابو الحسن علي ابن منصور بن تقي الحلبي ، والظاهر أن مراده ما ذكرناه .

واعلم أن . . .

* * *

الشيخ علي بن منصور بن الحسين المزيدي

فاضل عالم جليل ، وقد رأيت بخطه الشريف كتباً كثيرة ، منها كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي في مجلدين ، رأيت في قرية خسرو شاه من قرى تبريز ، وكان تاريخ كتابتها يوم السبت عاشر صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة ، وكتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام في مجلد ، قد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز ، والمجلد الخامس من تذكرة الفقهاء للعلامة ، وهو مجلد المعاملات قد رأيت في بلدة تبريز .

وأقول : هو غير علي بن المزيدي تلميذ العلامة ، أما أولاً فلأنه علي بن أحمد بن يحيى الحلبي ، وأما ثانياً فلأن الأول علي ما مر من التاريخ كان في أوائل سنة سبع وسبعين وثمانمائة فهو في عهد علي بن هلال الجزائري والثاني قد كان في عصر الشيخ الشهيد ويروي عنه الشهيد ، فكيف يكون الأول في عصر العلامة ومن تلامذته . فلاحظ .

نعم لا يبعد أن يكون من أحفاده أو أقربائه . فلاحظ .

* * *

السيد السند النجيب علي بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي

كان من أكابر علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ومن مؤلفاته « قده » رسالة في الإمامة ، ألفها باسم السلطان المذكور ، وقد رأيتها ، وقد كانت حسنة الفوائد والآن موجودة عند المولى بهاء الدين الهندي في مجموعة فيها كتاب التحصين لابن طاوس . والظاهر أنه من أولاد الأمير غياث الدين منصور الصدر الكبير . فلاحظ .

* * *

علي بن موسى

كان من مشائخ علي بن بابويه الصدوق كما يظهر من سند حديث « من بلغه شيء من الثواب » من كتاب معاني الاخبار له .

وقد توهم بعض المعاصرين فيما علقه علي شرح والده علي الدروس للشهيد كونه من مشائخ الصدوق وانه علي هذا يحتمل كونه بعينه علي بن موسى الكميداني الاتي ذكره . وهو غلط فاضح ، لانه من مشائخ الكليني كما ستعرف والصدوق انما يروي عن الكليني بالواسطة ، فكيف يتصور اتحادهما ونقل الصدوق عنه بلا واسطة . فتأمل .

علي أنه سهو في سهو ، لان الذي قاله مبني علي ما فهمه من حديث « من بلغه شيء من الثواب » من كتاب ثواب الاعمال للصدوق ، والذي رأيناه فيه كان والد الصدوق واسطة في السند بين الصدوق وبينه ، وقد أوضحنا حقيقة ذلك مع سائر ما يورد عليه في جملة ما علقناه أيضاً عليه في ذلك المبحث ، ومن جملتها أنه علي هذا لا يبعد كون المراد بعلي بن موسى هو الكميداني المذكور . فتأمل . ثم لا يخفى أن روايات الصدوق أو والده عنه بلا واسطة و كونه من جملة مشائخ مثل الصدوق أو والده مدح له بل توثيق . فتأمل .

ثم لا تظن أن المراد به والده علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي حيث أنه قد يختصر ويقال علي بن موسى ، لان مع قطع النظر عن سوء الادب لم يجر عادة الصدوق في كتبه في التعبير عن والده بقوله ابي ، علي انا أوضحنا أن والده واسطة في هذا السند كما لا يخفى .

* * *

علي بن موسى الكندي الكميداني

هو من مشائخ الكليني ، وقد كان من جملة العدة الذين يروي عنهم الكليني

عن احمد بن محمد بن عيسى ، ويوردهم في أول أخبار الكافي بعنوان عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى كما سنقلهم انشاء الله في باب الالقاب وغيره من هذا القسم عن النجاشي في رجاله والعلامة في الخلاصة .

ولا يخفى أن رواية الكليني عنه وكونه من مشائخه نوع مدح بل توثيق له ، وكذا لسائر المعدودين في تلك العدة كما يظهر بالتأمل .

ثم لا يخفى أن النسخ في لفظة « الكميداني » مختلفة في كتب الرجال ، ففي بعضها بالنون بعد الميم ، وفي بعضها بدلها الياء المثناة التحتانية ، وفي بعضها بالذال المهملة بعدها ، وفي بعضها بالذال المعجمة .

* * *

المولى الشيخ علي نقى بن الشيخ ابى العلاء الكمرئى محمد هاشم الطغائى
الفراهانى الكمرئى ثم الشيرازى ثم الاصبهاني

فاضل عالم عامل متدين متصلب في الدين شاعر فقيه محدث جليل ورع
زاهد تقى عابد نقى كاسمه ، قرأ على السيد ماجد البحراني الكبير وعلى جماعة
من الفضلاء بشيراز وغيره .

ثم ما ذكرنا من اسم والده هو الذي رأته في بعض المواضع ، ولكن قد
وجدت في أول رسالة حدوث العالم بعنوان علي بن يعلى بن ابى العلاء الكمرئى .
فتأمل .

وكان رحمه الله في ناحية كمره من محال فراهان ، ثم طلبه الحاكم الجليل
امام قلى خان حاكم فارس في زمن السلطان شاه صفى الصفوي الى شيراز
وجعله قاضياً بها ، ثم بعد ما صار السيد الوزير الكبير خليفة سلطان وزيراً للسلطان
شاه عباس الثاني الصفوي طلبه من شيراز الى اصفهان وجعلوه بعد عزل أميرزا
قاضي شيخ الاسلام باصبهان وهو تصدى لهذا المنصب الى أن توفي بها سنة

ستين وألف من الهجرة .

وكان «رض» من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة وبحرمة شرب
التتن ، وله من المؤلفات : كتاب المقاصد العالية في الحكمة اليمانية ، وهو
كتاب كبير جليل في الكلام والحكمة الحقة .

ومنها رسالة كبيرة لطيفة في حدوث العالم ، وقد أخذ مطالبها من كتابه
المذكور وأفردها منه ، وهي مشتملة على الأدلة العقلية والنقلية لحدوث العالم ،
وقد رأيت نسخة منها باصبهان جيدة الفوائد .

وله أيضاً رسالة في الادعية والاحراز المنجية عن المخاوف والاذكار الدافعة
للبلايا والمواعظ والنصائح بالفارسية ، ألفها للسلطان شاه صفي المذكور في
سنة مجيء السلطان مراد ملك بلاد الروم لمحاصرة بغداد .

وله رسالة في حرمة شرب التتن معروفة ، وقد ألفها في شيراز في منتصف
شهر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وألف .

وله رسالة في حرمة صلاة الجمعة ، وله أيضاً كتاب مناسك الحاج والمعتمر
وكتاب في جواب نوح أفندي الحنفي مفتي بلاد الروم في زمن السلطان مراد
المذكور في مسألة الامامة كبير في مجلدين ، وقد رأيت به بخطه وخطه لا يخلو من
جودة ، وقد أرسل الامير شرف الدين علي الشولستاني واستحرف تلك الفتوى
اليه « قد د » ، وقد التمس منه أن يكتب جواب تلك الفتوى ويبطلها حيث أفتى
ذلك الملعون تقرباً الى ذلك السلطان في سنة وروده ببغداد لما أراد فتحها
بوجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب أموالهم وسبي ذراريهم .

وله غير ذلك من المؤلفات . فلاحظ .

وقد خلف «رض» أولاداً وأحفاداً بشيراز ، وكانوا يشتغلون بتحصيل العلوم
وقد أدركنا بعضهم فيها وبعضهم باصبهان . وتوفي طائفة وبقي منهم طائفة .

(تمة) اعلم أن هذا الشيخ مع جلاله قدرة قد أورد في رسالة حرمة شرب
التن اثني عشر دليلاً في بيان حرمة شربه ، ولما لا تخلو كلها من غرابة من مثله
ولذلك أحببنا ذكرها في هذا المقام ، وقد اخص بعض العلماء المعاصرين في
فوائده مجموع تلك الأدلة التي ذكرها قدس سره في تلك الرسالة ، فقال :

(فائدة) اعلم أن بعض المتأخرين من علمائنا ذهب إلى تحريم شرب التن
وألف في ذلك رسالة استدلل فيها بوجوده :

الأول - أنه من الخبائث التي دل على تحريمها الكتاب ، قال والخبيث
ما استخبيته الطباع السليمة المستقيمة وينفر عنه ابتداء قبل اعتياده وادمانه بتوقع
نفعه بتسويل الشيطان عدو الإنسان ، وكون الدخان كذلك في عهدة الوجدان
والانصاف .

الثاني - أنه من نزغات الشيطان بشهادة شدة رغبة طباع البطلة والجهلة
والفساق وما لزمتهم له في أكثر الأزمان والمجالس ، وبه حصل الزائد في الفسق
والفساد ، واستعمال آنية الذهب والفضة وقساوة القلوب إلى غير ذلك . والدخان
المذكور إنما حدث ابتداءً من الكفار ومشركي الفرنج ثم من المخالفين ثم
من المستضعفين الذين أزلهم الشيطان عن قبحه ، وقد قال تعالى « لا تتبعوا
خطوات الشيطان »^(١) وفي الحديث القدسي « ولا تسلكوا مسالك أعدائي لتكونوا
أعدائي كما هم أعدائي » .

الثالث - قاعدة الضرر المنفي ، فإن كل من أذمته يجزر ضرره ، وكذا
الاطباع ، وقد صرح الصادق عليه السلام بأن الضرر علة الحرمة بقوله « إن الله
خلق الخلق » إلى أن قال « وعلم ما يضرهم فنهأهم وحرمه عليهم ثم أباحه
للمضطر بقدر البلغة » إلى غير ذلك . وقال أيضاً « إنما الأسراف فيما أتلف المال

(١) سورة البقرة : ١٦٨ .

وأضر بالبدن» ، والاسراف حرام بل كبيرة لقوله تعالى « وان المسرفين هم أصحاب النار»^(١).

الرابع - ضياع المال بسببه من دون أن يترتب عليه نفع يعتد به ، واطاعة المال منهي عنه . قال ابو الحسن عليه السلام « ان الله نهى عن القيل والقال واطاعة المال وكثرة السؤال » .

الخامس - انه تشبهه بالفجار ، وقد مر في الحديث القدسي « لا تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي » . وقال الشهيد في قواعده : ذكر الاصحاب انه لو شرب المباح تشبهاً بشارب المسكر فعل حراماً لا بمجرد النية بل بانضمام فعل الجوارح ، وقد ورد النهي عن مجالسة أهل المعاصي ومصاحبة أهل الريب والبدع لئلا يصير الانسان شبيهاً بهم وكواحد منهم . وفي الاحاديث الصحيحة دلالة على تحريم التشبه بفاعل المحرم .

السادس - انه تناول بدخان معين يغشى الناس وسعير الجحيم نعوذ بالله منه . وقال الطبرسي في سورة الرحمن : قد عد من أشرط الساعة الدخان ، وأورد فيه حديثاً .

السابع - انه لغو ، فان المروءة توجب القاءه واطراحه ، والاعراض عن اللغو واجب بنص القرآن . ثم أورد كلاماً لملا أحمد الاردبيلي ، الى أن قال : وقد وصف سبحانه طعام أهل النار بأنه لا يسمن ولا يغني من جوع ، وفيه تأييد للمرام .

الثامن - سلوك الاحتياط ، وسلوك سبيله فيما نحن فيه واجب لقوله عليه السلام « حلال بيتن وحرام بيتن وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ، ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا

(١) سورة غافر: ٤٣ .

يعلم» . ولاريب أن شرب الدخان المذكور ليس من الحلال البيّن مع ظهور
خبثه فتركه واجب . وقال عليه السلام «دع ما يريبك» .

التاسع - وجوب اجتناب أكل الرماد ، فإن الدخان المذكور لا ينفك عنه
قطعاً ، وادمانه يدخل في الحلق غالباً ، ولما كان أكل التراب حراماً بالنص
والاجماع كان أكل الرماد لكونه خبيثاً بالحرمة أولى ، وتحريم شرب الدخان
المشتمل على الرماد الذي هو في معنى أكل التراب المحرم والرماد موجود
في ماء الغليان وقصبته - الى آخرها .

العاشر - انه محدثات الامور بعد عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
وقد قال عليه السلام «شر الامور محدثاتها» رواها الصدوق في الفقيه وغيره ،
فيكون بدعة ، وقد قال عليه السلام «كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى
النار» .

الحادي عشر - كونه قبيحاً مذموماً عند كافة المسلمين من مدنية وغيرهم .
حتى نظم حكيم الشعراء . ثم ذكر اشعاره . وقد نقل العلامة في نهاية الاصول
عنه عليه السلام انه قال «ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رأى
المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح» .

الثاني عشر - اعتبار أولى الابصار امثالاً لامره «فاعتبروا يا أولى الابصار»
ومعلوم أن صلاح الانسان في التنزل والتسفل الى خروج القائم عليه السلام ،
ولا يكون الاعلى رأس شرار الناس كما أخبر به الصادق عليه السلام وقال «بعث
الله الانبياء والرسل في كل زمان يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على
مصالحهم» ، فلو كان في شرب الدخان صلاح وخير لهم لكان شائعاً معمولاً في
الازمنة الخالية اكثر من هذا الزمان ، ولما لم يكن كذلك ظهر أنه من شرور
الامور المحدثة المتزائدة في آخر الزمان - انتهى ما في تلك الفائدة .

ويقول العبد العجاني عبدالله بن عيسى الاصفهاني مؤلف هذا الكتاب : لا يخفى على البصير الناقد ما في جميع هذه الادلة من الخبط والخلط ، أما في الدليل الاول فلان . . .

ثم أقول: ان هذا انما يكون فرض صحته فيما قبل استحكام اعتياد الانسان شربه ، اذ بعد حصول الاعتياد الشديد لاشك أن تركه يوجب ضرراً عظيماً قد ينتهي الى الهلاك كما نشاهد من حال معتاديه . وقياس ذلك بحصول المحل ونقض ذلك بحصول مثل تلك الحالة لمعتاد شرب الخمر ونحوها من المحرمات غير موجه ، وهو ظاهر . وكذا فرض حصول الضرر بشربه أيضاً فان تركه في صورة الاعتياد له أضرار كما يشاهد من أحوال من يعتاده ، ولاشك أن دفع الأضرار أيضاً لازم .

وقد مر نظير هذا الكلام في ترجمة المولى عبدالله بن الحاج حسين بابا السمناني تلميذ السيد الداماد في شرب البن المعروف بالقهوة وأمثال ذلك ، وتفصيل القول في هذه المسألة مذکور في الباب الخامس من كتابنا الموسوم بشمار المسجّال ونثار العرائس .

* * *

ابوالحسن علي بن وصيف الناشيء المتكلم البغدادي

قد سبق بعنوان الشيخ ابي الحسن علي بن عبدالله بن وصيف الناشيء الاصغر الحلاء المتكلم البغدادي^(١) .

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب المعاصر للشيخ المفيد أو متقدم عليه بقليل . فلاحظ .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء عند ذكره شعراء أهل البيت عليهم

(١) انظر ص ١٣٧ من هذا الجزء .

السلام المجاهرين بالمدح : ابوالحسن علي بن وصيف الناشيء المتكلم ،
بغدادى من باب الطاق ، حرقوه بالنار - انتهى^(١) .

وقال ابن خلكان وهو من علماء العامة في تاريخه المشهور : ابوالحسن
علي بن عبدالله بن وصيف الناشيء الاصغر الحلاء ، كان من الشعراء المجيدين
وله في أهل البيت قصائد كثيرة ، وكان متكلماً بارعاً ، أخذ علم الكلام عن ابي
سهل اسمعيل بن علي بن نوبخت المتكلم وكان من كبار الشيعة ، وله تصانيف
كثيرة ، وكان ابوه يعمل حلية السيوف فسمي حلاء^(٢) ، ومن شعره :

إذا أنا عاتبت الملوك فإنما أخط بأقلامي على الماء أحرفاً
وهبه ارعوى بعد الملال ألم تكن مودته طبعاً فصارت تكلفاً

ومضى الى الكوفة وكان المتنبي يحضر مجلسه ، وكتب من املائه :

كأن سنان ذابله ضمير وليس عن القلوب له ذهاب

وصارمه كبيعته بخم موافدها من الناس الرقاب

فنظم المتنبي :

كأن الهام في الهيجاعيون وقد طبعت سيوفك من رقاد

وقد صغت الاسنة من هموم فما يخطر ن الا في فؤاد

- انتهى كلام ابن خلكان^(٣) .

وأقول . . .

* * *

- (١) معالم العلماء ص ١٤٨ وفيه « ابوالحسين علي بن وصيف بن يوسف » .
- (٢) في المصدر هكذا « وكان جده وصيف مملوكاً وابوه عبدالله عطاراً ، والحلاء بفتح
الحاء المهملة وتشديد اللام الف . وإنما قيل له ذلك لانه كان يعمل حلية من النحاس » .
- (٣) وفيات الاعيان ٣/٣٦٩ والمنقول هنا فيه اختصار وحذف .

القاضي تاج الدين ابوالحسن علي بن هبة الله بن دعويدار قاضي قم

فقيه وجه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والده - الخ . ثم الظاهر اتحاده مع من سيأتي وان ذكره الشيخ
منتجب الدين متعديداً . فتأمل .

* * *

القاضي ظهير الدين ابوالمناقب علي بن هبة الله بن دعويدار

فقيه قاضي قم - قاله الشيخ منتجب الدين في باب الميم . فلاحظ من
الفهرس .

والظاهر الاتحاد ، وبه قال الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) أيضاً ، لكنه
جعلهما الشيخ منتجب الدين متعديداً في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

علي بن هبة الله بن الرائقة الموصلية

قال بعض الفضلاء : ان الشيخ أبا الفرج محمد بن ابي عمران موسى بن
علي بن عبدويه القزويني الكاتب يروي عنه ، ثم جعله في درجة التلعكبري ،
مع أنه قد عد الشيخ أبا الفرج محمد المذكور من مشائخ النجاشي حكم بأن
النجاشي يروي عنه بتوسطه .

وأقول : سيجيء من فهرس الشيخ منتجب الدين ترجمة الشيخ ابي الحسن
علي بن هبة الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الرائقة الموصلية ، والظاهر
بل المحقق اتحادهما ، وعلى هذا فهو قد كان من المعاصرين للشيخ الطوسي أو

(١) انظر أمل الامل ٢/٢٠٩ .

متأخراً عنه . وحينئذ يشكل الامر في ذلك ، اذ النجاشي علي هذا كيف يصح نقله ممن كان يروي عن معاصر الشيخ الطوسي أو عن المتأخر عنه . فتأمل .
ولو حمل علي أن هذا الشيخ من أجداد الشيخ علي بن هبة الله الاتي فهو في غاية البعد . فتأمل .

واعلم أن الشيخ محمد بن رستم بن جرير الطبري الامامي قد يروي في كتاب دلائل الامامة عن علي بن هبة الله عن الصدوق «ره» ، والظاهر اتحاده مع هذا الشيخ . فتأمل .

* * *

الشيخ ابو الحسن هبة الله بن عثمان بن احمد بن ابراهيم بن الرائقة الموصلية كبير حافظ ورع ثقة ، وله تصانيف ، منها : التمسك بحبل آل الرسول ، الانوار في تاريخ الائمة الابرار ، كتاب اليقين في اصول الدين ، أخبرنا السيد المرتضى بن الداعي الحسيني عن المفيد عبدالرحمن النيسابوري عنه رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : قد سبق منا آنفاً بعض ما يتعلق بأحوال هذا الشيخ . فتذكر .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن هلال بن ابي معاوية المهلبية من مشايخ المفيد وأقرانه ، قد سبق أن الصواب «علي بن بلال» بالباء الموحدة كما في كتب الرجال ، وان «هلال» من غلط بعض النساخ .

* * *

(١) انظر هذا الكتاب ٣ / ٣٧٨ .

الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل

كان من أجلة متكلمي متأخري علماء أصحابنا ، ومن مؤلفاته كتاب الانوار
الجلالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلف المقتبس ، وهو رد كتاب المقتبس لبعض
متأخري العامة الذي كان في عصر السلطان يوسف بن أيوب ، ولعله كان من ملوك
ديار بكر . فلاحظ .

و كتاب المقتبس المذكور رد على كتاب قبس الانوار في نصرة العترة
الاطهار في الامامة للسيد ابن زهرة صاحب الغنية . وعندنا من كتاب الانوار
الجلالية نسختان عتيقة وجديدة ، ويظهر من آخر النسخة العتيقة أنه قد ألفه سنة
أربع وسبعين وثمانمائة .

وعلى هذا لم أبعده كونه بعينه علي بن هلال الجزائري أستاذ الشيخ علي
الكركي الاتي ذكره . فلاحظ .

ورأيت على ظهر النسخة في وصف مؤلفه بخط عتيق هكذا : تصنيف الشيخ
الامام شيخ شيوخ الاسلام الاوحد الافرد الاعلم الاكمل الشيخ علي بن هلال
ابن عيسى بن محمد بن فضل قدس الله روحه ورضي عنه - انتهى .
ثم أقول : ويظهر من مطاوي كتابه المشار اليه أن له مؤلفات أحر أيضاً ،
منها كتب في أصول الفقه .

* * *

الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن هلال الجزائري ثم الكركي

الفاضل العالم الفقيه الكامل المعروف ، أستاذ الشيخ علي الكركي والشيخ
محمد بن احمد بن علي بن جمهور اللحساوي المشهور والشيخ عز الدين الاملي
ومن في طبقتهم من المشائخ ، وقد كان يسكن في جبل عامل . فتأمل .

ولا يبعد اتحاده مع علي بن هلال بن عيسى . فتأمل .

ويروي بالسند العالي عن الشيخ مقداد السيوري عن الشهيد ، ويروي عن ابن فهد الحلبي أيضاً ، ويروي أيضاً عن جد الشيخ علي الكركي عن أحد ولدي الشهيد كما يظهر هذه الثلاثة من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذقم المدني وأمثالهم .

قرأ عليه الشيخ علي في كرك نوح ، وكان يستفيد منه ابن جمهور اللحساوي أيضاً لكنه في مدة شهر واحد وهي أيام اقامة ابن جمهور بكرك نوح في أوقات [سفر] ابن جمهور الى الحج في طريق الشام .

وقد اشتهر أنه قد قرأ على الشيخ علي بن هلال الجزائري هذا الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي أيضاً ، ولكن الذي يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم المشار اليه لتلميذه المولى شمس الدين محمد بن الحسن الاستربادي أن الشيخ ابراهيم المذكور يروي عن الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالندراق (الزبراق) وهو يروي عن الشيخ علي بن هلال .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ زين الدين علي بن هلال الجزائري ، كان فاضلاً متكلماً عالماً ، له كتاب الدر الفريد في التوحيد ، يروي عن الشيخ احمد بن فهد ، ويروي عنه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي وقد أثنى عليه في بعض اجازاته ثناءً بليغاً ، من جملته أن قال : شيخ الاسلام وفقهه أهل البيت عليهم السلام في زمانه - انتهى^(١) .

وأقول : رأيت في سجستان بخط بعض العلماء أن كتاب الدر الفريد في علم التوحيد كثير الفوائد ، وأنه من مؤلفات الشيخ زين الدين علي بن محمد ابن هلال الجزائري . فلعل لفظة « محمد » من سهوه أو علي بن هلال من باب

(١) أمل الامل ٢ / ٢١٠ .

الاختصار في النسب . فتأمل .

وأقول: له مؤلفات أخر أيضاً ، منها رسالة - الخ .

ثم انه قال الشيخ علي الكركي المشار اليه في أثناء اجازته للشيخ علي الميسي في مدح الشيخ علي بن هلال هذا هكذا : شيخنا الامام شيخ الاسلام جامع المعقول والمنقول زين الدين ابو الحسن علي بن هلال الجزائري أحله الله تعالى محل الرضوان ورفع قدره الرفيع في أعلى درجات الجنان وجزاه الله عنا خير ما يجزي به ذوالاحسان - انتهى .

ثم انه يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور الاحساوي أن علي بن هلال هذا يروي عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة أيضاً عن الشهيد ، وقال فيه في وصفه : الطريق السادس عن شيخي أيضاً والاسناد المرشدي ولعامة الاصحاب الى مناهج الصواب ، أعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد العلامة الشائع ذكره في جميع الاقطار والمعلوم فضله وعلمه في سائر الامصار زين الحق والملة والدين علي بن هلال الجزائري ، عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة عن الشهيد - انتهى .

وأقول : هذا الشيخ ليس بالشيخ علي بن هلال العاملي الكركي الانبي ، لتأخره عنه كما سيظهر وان يؤهم ذلك . فتأمل ولاحظ .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم القطيفي المشار اليها أنه قد يروي الشيخ علي بن هلال الجزائري هذا عن الشيخ عز الدين ابن العشرة عن الشيخ احمد بن فهد الحلبي عن الشيخ علي بن يوسف النيلي ، وظهير الدين علي بن عبد الجليل النيلي عن شيخهما السعيد الشيخ فخر الدين عن أبيه العلامة ، وتارة عن الشيخ احمد بن فهد المذكور بلا واسطة ، وتارة يروي الشيخ علي بن هلال المذكور أيضاً عن ابن يثق به عن عبد المطلب بن الاعرج الحسيني عن العلامة

عن محمد بن نما ، وتارة يروى عن ابن فهد عن الشيخ زين الدين علي بن الحسن الخازن الحائري عن الشهيد عن مشائخه عن العلامة .

وأقول: في كلامه وجوه من الخلط والخبط : أما أولاً فلان لقب ابن العشرة هو جمال الدين لا عز الدين فلاحظ لكن الامر فيه هين ، وأما ثانياً فلان رواية علي بن هلال عن الشيخ احمد بن فهد بالواسطة لا تخلو من غرابة ، وأما ثالثاً فلان الشيخ علي بن هلال لا يروي عن ابن العشرة أصلاً فلاحظ ، وأما رابعاً فلان رواية الشيخ علي بن هلال عن السيد عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني بواسطة واحدة كما هو ظاهر سياق لفظ « عمن يثق به » من أغرب الحكايات فلاحظ ، وأما خامساً فلان عز الدين ابن العشرة لا يروي عن ابن فهد فلاحظ ، وأما سادساً فلان رواية ابن فهد عن الشيخ النيليين - الخ ، وأما سابعاً فلان العلامة لا يروي عن محمد بن نما بل انما يروي عن والده أو من في درجة والده عن محمد بن نما ، وأما ثامناً فلان علي بن يوسف النيلي لقبه ظهير الدين لا أنه لقب علي بن عبد الجليل ، وأما تاسعاً فلان لقب علي بن عبد الجليل هو نظام الدين لا ظهير الدين ، وأما عاشراً فلان جد علي بن يوسف النيلي هو عبد الجليل النيلي فهو ظهير الدين علي بن يوسف بن علي بن عبد الجليل النيلي وأما النيلي الاخر فهو نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي ولم أجد احداً من العلماء يكون اسمه علي بن يوسف النيلي سوى ظهير الدين علي بن عبد الحميد النيلي المشار اليه . فلاحظ .

* * *

الشيخ علي بن هلال العاملي الكركي

فاضل عالم فقيه جليل محقق من العلماء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب وقد كان يسكن بلاد العجم ، ورأيت اجازة منه «قده» لتلميذه المولى ملك محمد

ابن سلطان حسين الاصفهاني وعندنا منها نسخة ، ويظهر من تلك الاجازة أنه يروي عن جماعة من علماء عصره ، منهم السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الاطراوي العاملي ، ومنهم الشيخ احمد البيقاني النباطي العاملي ، والشيخ احمد ابن خاتون العاملي العيناثي ، ومنهم الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ، ومنهم الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي العاملي المشهور .

ومن مؤلفاته رسالة في المسائل الفقهية العامة البلوى من كتاب الطهارة حسنة الفوائد ، وعندنا منها أيضاً نسخ ، وقد التقط تلك المسائل من كتب الاصحاب وينقل فيها عن الشهيد الثاني أيضاً ، وصرح باسم نفسه في صدرها ، وقد ألفها بأمر أحد من السلاطين الصفوية ، والظاهر أنه السلطان شاه طهماسب الصفوي ، وقد كان تاريخ تأليفها سنة تسع وستين وتسعمائة ، والنسخة التي رأيتها قد كانت بخط تلميذه أميرك الاصفهاني ، وتاريخ كتابتها سنة احدى وسبعين وتسعمائة في حياة المؤلف .

وقد كتب بعض الافاضل على هامش تلك النسخة : ان هذا الشيخ توفي باصبهان في يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتسعمائة . فعلى هذا كان تاريخ تأليف تلك الرسالة بعد قتل الشهيد الثاني بثلاث سنين ووفاة مؤلفها بعد شهادته بثمانين عشر سنة . فلاحظ .

ثم قد وصفه تلميذه المذكور في تلك النسخة هكذا : الشيخ الفاضل العالم العامل النقي النقي البارع زين الاسلام والمسلمين علي بن هلال الكركي مد ظله السامي .

وكان على تلك النسخة حواشي كثيرة وتعليقات بعضها من مؤلف المتن وبعضها كان رمزها « عب لي مد ظله » ، ولعل المراد به الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي المشهور .

وعليها أيضاً حواشي متفرقة من الفوائد المنقولة عن الكتب والرسائل
الفقهية ، وبعض منها غريب .

وينقل كثيراً في الحواشي عن العلامة في جواب أسئلة ابن حمزة عنه أيضاً .
والمراد بابن حمزة هو المتأخر الذي كان في عصر العلامة بل تلميذه لا المتقدم
عليه ، وهو ظاهر .

وينقل فيها أيضاً الفوائد والمسائل المتفرقة التي سئلت عنهما الشيخ علي
ابن عبدالعالي الكركي .

ولم أجد ترجمة هذا الشيخ في أهل الأمل لشيخنا المعاصر ، فعدم تعرضه
له مع كونه من مشاهير علماء جبل عامل عجيب .

* * *

السيد علي الهمداني الصوفي

الفاضل العالم المعروف من أكابر مشايخ الصوفية وأئمتهم ، ولم أعلم
خصوص عصره لكن هو من الشيعة الإمامية على ما وجدته في مسودتي . فلاحظ .
وله من المؤلفات شرح القصيدة الميمية الفارضية بالفارسية ، وبالبال أني
قدرأيته . وهذه القصيدة الخميرية لابن الفارض الصوفي المعروف .

وله أيضاً رسالة في علم الاخلاق وما يناسبه على طريقة الصوفية مشتملة
على عشر قواعد بالفارسية ، وله أيضاً كتاب الاسرار القطعية وشرح أسماء الله
الحسنى وشرح فصوص الحكيم لابن الولي ويقال له حل الفصوص وشرح
القصيدة الخميرية التائية لابن الفارض ، وله أيضاً كتاب نزدة الارواح وكتاب ...

* * *

الشيخ علي بن الهيصم

كان من أجلة العلماء والادباء من الامامية ، ولم أعلم خصوص عصره ولا حاله ، غير أن ابن شهر اشوب أورد له خطبة في كتاب المناقب مشتملة على أسامي الائمة الاثني عشر . فلاحظ .

• • •

الشيخ علي بن يحيى الحافظ

فقيه عالم جليل القدر والشأن ، يروي عن عربي بن مسافر العبادي وعنه يروي السيد ابن طاوس اجازة ، والظاهر أنه بعينه الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط الاتي الذي يروي عن ابن ادريس وابن بطريق والحمداني القزويني ويروي عنه السيد محمد بن معد الموسوي . فلاحظ .

قال ابن طاوس في كتاب اليقين : وأخبرني بذلك - يعني بكتاب تفسير محمد بن العباس بن الماهيار - الشيخ علي بن يحيى الحافظ اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة ، عن الشيخ السعيد عربي بن مسافر العبادي - الشيخ .

ومن المعلوم أن ابن ادريس يروي عن عربي بن مسافر عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي ابن الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ ابو الحسن علي بن يحيى الخياط

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل جليل ، يروي العلامة عن أبيه عن محمد بن معد عنه عن ابن ادريس وابن البطريق وغيرهما - انتهى^(١).

(١) أمل الامل ٢/٢١٠ .

وأقول : يروي عنه أيضاً الشيخ يوسف بن علوان عن ابن ادريس علي ما
قد رأيت في بلدة أردبيل في اجازة الشيخ يوسف المذكور للشيخ محمد بن
زنجي علي ظهر كتاب السرائر لابن ادريس ، وقد وصف فيها الشيخ يوسف
المذكور الشيخ أبا الحسن علي هذا بأنه الشيخ العالم الراوي .

ثم أقول : لا يبعد عندي اتحاده مع الشيخ علي بن يحيى الحافظ المذكور
آنفاً ، بل لعل الحافظ تصحيف الخياط . فلاحظ .

ويروي الخياط المذكور أيضاً عن الشيخ نصير الدين علي بن حمزة بن
الحسن الطوسي تصانيفه كما سبق في ترجمته ، ويروي أيضاً عن الشيخ علي
ابن نصر الله بن هارون المعروف جده بالكال الحلبي علي ما مر في ترجمته .
ويروي عن علي بن يحيى هذا السيد ابن طاوس أيضاً ، وهو عن عربي بن مسافر
عن محمد بن ابي القاسم الطبري عن ولده الشيخ الطوسي عنه كما يظهر من
كتاب جمال الاسبوع وغيره لابن طاوس المذكور .

في نسخة جمال الاسبوع الحنط بالحاء المهملة والنون ، وقال ابن طاوس
في فتح الابواب : وجدت بخط الشيخ علي بن يحيى الحنط ولنا منه اجازة
بكل ما يرويه .

وقال في موضع آخر - رحمه : ووجدت بخط الشيخ علي بن يحيى الحنط
رحمه الله ، وقد روينا عنه كلما رواه ، وخطه عندنا بذلك في اجازة تاريخها
شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة - انتهى .

وأقول : والخياط لعله بفتح الحاء المعجمة وتشديد الياء المشددة التحتمانية
ثم ألف لينة آخره طاء مهملة ، نسبة الى عمل الخياطة . ويحتمل كونه بفتح
الحاء المهملة وتشديد النون نسبة الى بيع الحنطة ، والاول أشهر لكن الثاني
هو المضبوط في نسخ جمال الاسبوع المذكور وغيره . فلاحظ . والاول هو

المضبوط في بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد . فلاحظ .
وسيجيء ترجمة الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي،
والحق عندي اتحادهما . فتأمل .

* * *

الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي
من أجلة العلماء ، و يروي عن الشيخ الفقيه عربي بن مسافر العبادي، و يروي
عنه الشيخ نجيب الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن نما الحلبي الربيعي كما
يظهر من بعض أسانيد أحاديث أربعين الشهيد .
والحق عندي اتحاده مع الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الحنط المذكور .
فتأمل .

* * *

المولى شرف الدين علي اليزدي
فاضل عالم أديب شاعر منشى^٤ ماهر في علم المعنى، وكان في عصر السلطان
الامير تيمور كوركان ، بل ما بعده أيضاً . فلاحظ .
وظني أنه من علماء الامامية . فلاحظ . وقد أوردنا باقي أحواله في القسم
الثاني . فلاحظ .

وله من المؤلفات كتاب شرح قصيدة البردة النبوية ، و كتاب كنه المراد
في علم الوفق والاعداد بالفارسية قدرأيته . وله كتاب آخر في هذا العلم هو ملخص
من الاول . وله أيضاً كتاب الحلال المطرز في علم المعنى بالفارسية ألفه للسلطان
ابراهيم ، وله كتاب تاريخ ظفرنامه بالفارسية في نهاية حسن الانشاء في أحوال
الامير تيمور المذكور وأولاده ، ألفه للسلطان ابراهيم المذكور في سنة ثمان

وعشرين وثمانمائة ، وله أيضاً رسالة في علم عقد الانامل فارسية مختصرة رأيتها
بفراه . الى غير ذلك من المؤلفات .

وقد مات في قرية التفت من قرى يزد .

ولما انجر الكلام الى ذكر المعنى فلا علينا أن نذكر مجملاً من القول
اللائق فيه بهذا المقام فنقول . . .

ومن أساتيد هذا العلم الامير حسين المعمائي المعروف وصاحب الرسائل فيه .
وعلم أن هذا الرجل كان من أكبر علماء الشيعة الامامية ، ولكن قد ابتلي
على نهج أضرابه ببليّة التقيّة ، وهو «رض» فائق في اكثر الفنون ولاسيما في
علوم الانشاء والمعنى واللغز ، بل هو مبدع ذلك .

قال بعض علماء هذا العلم من متأخري المتأخرين العامة في رسالته : وأما
واضع هذا الفن ومدونه ابتداءً فهو مولانا شرف الدين علي اليزدي صاحب
التاريخ المشهور الذي سماه ظفرنامه يتضمن سيرتيمور وفتوحاته ، وكان مقرباً
عنده منظوراً بعين الجلال والتعظيم ، وتاريخ اكمال كتابه المذكور «صنفت
في شيراز» ، وكان منشئاً بليغاً شاعراً فصيحاً فاق أهل مصره في فن الانشاء مع
المشاركة في الفنون العلمية ، وله عدة مؤلفات منها : كنه المراد في الوفق والاعداد ،
دون علم المعنى وألف فيه رسالة طويلة الدليل سماها الحلل المطرز في المعنى
واللغز ، توفي عام ثلاثين وثمانمائة ، ولازال فضلاء العجم يقتفون أثره ويوسعون
دائرة هذا الفن ويتعمقون فيه الى أن ألف فيه مولانا نور الدين عبدالرحمن
الجامي عدة رسائل قد دونت وشرحت ، وكثر فيه التصنيف الى أن نبغ في
عصره مولانا أمير حسين المعمائي النيشابوري ، فأتى فيه بالسحر الحلال وفاق
فيه لتعمقه ودقة نظره وغوصه كافة الاقران والامثال ، وكتب فيه رسالة تكاد تبلغ
حد الاعجاز ، أتى فيها بغرائب التعمية والالغاز ، بحيث أن مولانا نور الدين

عبد الرحمن الجامي مع جلاله قدره ودقة نظره لما اطلع على هذه الرسالة قال : لو اطلعت على هذا قبل الان ماألفت شيئاً في علم المعنى ولكن سارت الركبان برسائلي فلا يفيد الرجوع عنها، وارتفع شأن مولانا مير حسين بسبب علم المعنى مع تفننه في سائر العقليات ودقة نظره ، فصار سلاطين خراسان وملوكها ووزراؤها وأعيانها يرسلون أولادهم اليه ليقرأوا رسالته عليه ، الى أن توفي في عام اثنتي عشرة وتسعمائة وذلك بعد وفاة مولانا جامي بأربعة عشر عاماً ، وظهر بعدهما فائقون في المعنى في كل نظربحث لو اجتمعت تراجمهم لزادت على مجلد كبير ، وقد أدركت جماعة الفائقين في هذا الفن :

منهم مولانا عشر الهروي قرأت عليه رسالة مولانا أمير حسين وهو قرأها على مؤلفها وكتب عليها شيئاً .

ومنهم مولانا محمد عيناني المهروي تلميذ مولانا جامي ، كان مقيماً بمكة حسن الحفظ والمذهب جردت عليه وقرأت عليه الرسالة الكبرى لمولانا جامي في المعنى ، وكان له اليد الطولى فيه ، عمره الى أن جاوز الثمانين وتوفي بمكة بعد الاربعين وتسعمائة .

ومنهم مولانا عبد الوهاب النيسابوري ، وكان آية من آيات الله تعالى وغاية يقصر دونها من يبالغ ويتعالى . شرح الرسالة شرحاً أظهر فيه اليد البيضاء وبلغ فيه الغاية القصوى والامد الاقصى ، وزاد مولانا مير حسين أسامي كثيرة استخرجها من معمياته ما عرج عليها ولاصححة مع دقة نظره عليها ، قرأت عليه جانباً من شرحه في رحلتي الثانية اليها في سنة خمس وأربعين وتسعمائة - انتهى .

وأقول : وأما واضع علم اللغز باللسان العربي فهو غير معلوم ، ولكنه قديم نعم الذي وضع المعنى وألف الرسائل فيه باللسان العربي كما قال صاحب الرسالة المذكورة فيها هو . . .

الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي النباطي البياضي

قد سبق بعنقوان الشيخ زين الدين أبي محمد علي بن محمد بن يونس
العاملي العنجري النباطي البياضي صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره .

* * *

الشيخ علي بن يوسف

من أجلة علمائنا المعاصرين للشيخ المفيد ، ويروي عن احمد بن محمد
ابن سليمان الزراري عن أبي جعفر الحسن بن محمد بن الحسين الاشتهر كما يظهر
من فلاح السائل لابن طاوس ، وليس هذا واحداً من الجماعة الآتية .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبير الفاضل

المعروف تارة بابن جبير وتارة بسبط ابن جبير . وقد وجدت في بعض
المواضع وصفه هكذا : الشيخ المولى العلامة كشاف الحقائق ومبين الدقائق
خاتمة المجتهدين وخلاصة الحكماء والمتكلمين جامع المعقول والمنقول
محقق الفروع والاصول زين الملة والدين علي بن يوسف بن جبير .
وبالجملة فقد كان من متأخري أكابر علماء أصحابنا ، وله كتاب نهج الايمان
في المناقب والامامة ، وعندنا منه نسخة ، وهو كتاب جيد الفوائد مشتمل على
ثمان وأربعين فصلاً ، وقد جمعه من ألف كتاب كما صرح به في أول هذا الكتاب .
وينقل عنه كثيراً في كتاب تأويل الايات الباهرة للشيخ شرف الدين علي النجفي .
وقد سبق في ترجمة الشيخ حسين بن جبير نسبة هذا الكتاب اليه على قول
الشيخ زين الدين البياضي في كتاب الصراط المستقيم مع شرح حقيقة الحال
في ذلك ، فتذكر .

ثم قد نسب السيد هاشم البحراني في غاية المرام الى ابن جبير كتاب
النخب ، وليس مراده بابن جبير هذا الرجل بل المراد به الشيخ أبو عبد الله
الحسين بن جبير .

ثم اعلم أنه قد يعبر عنه بالشيخ علي بن جبير فلا تغفل ، وقد سبق ترجمته .
فتأمل . ولعل بينهما قرابة ، أعني كونهما ابني عم ، بل الحق أن الشيخ زين الدين
علي هذا سبط الشيخ أبي عبد الله الحسين بن جبير ، فانه كثيراً ما ينقل في كتاب
نهج الايمان عن كتاب نخب المناقب للحسين بن جبير ، وقد يصرح فيه بكونه
جده الامي مع كونه ابن عمه . فلاحظ . بل لعله سبطه من بنته مع كونه ابن
عمه . فتأمل .

• • •

السيد أبو القاسم علي بن يوسف بن جعفر الكليني
فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

• • •

الشيخ علاء الدين الحاج علي بن يوسف بن الحسن
من أجلة تلامذة السيد فضل الله الراوندي على الظاهر ، وقد رأيت على
ظهر نسخة من نهج البلاغة للسيد الرضي « ره » اجازة منه قدس سره بخطه
الشريف له ، وهذه صورتها :

« قرأ علي الشيخ الامام علاء الدين جمال الحاج والمحرمين علي بن يوسف
ابن الحسن . . . دام توفيقه ، والى كل طريقة . . . هذا المجلد قراءة محقق
مدقق ، وأجزت له روايته عني عن جماعة عن المصنف رضي الله عنهم وعنا .

وكتب أبو الفضل الراوندي حامداً « انتهى .

وأقول : لما كان بعض كلماته قد أنمحت لعتاقته اشتبه علي بعض الحروف ، ومع ذلك قد أجريت على ذلك المخط بمداد جديد ، وأظن كان في الاصل فضل الله الراوندي وجعل من رد أبو الفضل على ملاح لي من سياق ذلك المخط ، ويعد في كون فضل الله الراوندي كنيته أبو الفضل ، لان كنيته المشهورة هو أبو الرضا . فتأمل . واحتمال كونهما اثنين قائم أيضاً . فلاحظ .

وحمله على أنه كان الاصل القطب الراوندي أو أن أبا الفضل كان كنية للقطب الراوندي أيضاً غير موجه : أما الاول فلان القطب الراوندي يروي عن السيد الرضي بأكثر من واسطة ، وأما الثاني فلذلك الوجه بعينه أيضاً ، وكان كنية القطب الراوندي هو أبو الحسين كما مر في ترجمته ، مع أن تلك النسخة قد قرئت على القطب الراوندي أيضاً مرة أخرى ، وقد كتب اجازة عليها بخطه أيضاً للشيخ زين الدين أبي جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمد المدعو كما أوردناها في ترجمة الشيخ زين الدين المذكور . ويروي فيها نهج البلاغة عن السيد الرضي تارة بثلاثة وسائط وتارة بواسطتين ، وخطه مغاير لذلك المخط أيضاً .

وقد قرئت تلك النسخة على الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق أيضاً ، وعليها خطه أيضاً .

* * *

الشيخ علي بن يوسف بن عبد الجليل

هو بعينه الشيخ ظاهر الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي الاتي تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة .

عالم فاضل كامل ، لم أطلع على خصوص عصره ولكن له كتاب منتهى

السؤال ، نسبة اليه الكفعمي وينقل عنه في الفصل الثاني والثلاثين من مصباحه في شرح الاسماء الحسنی وينقل في البلد الامين أيضاً عن ذلك الكتاب .
ولا يبعد عندي اتحاده مع من يأتي ، بل هو الحق . فلاحظ .

* * *

الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبدالجليل النيلي

من أجلة متكلمي الامامية وفقهائهم ، ويروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ويروي عنه ابن فهد الحلبي - كذا يظهر من أول غوالي اللثالي لابن جمهور الاحساوي ، وقال فيه في وصفه : الشيخ الامام الفاضل العالم المتكلم ظهير الملة والدين علي بن يوسف بن عبدالجليل النيلي - انتهى .

وأقول : من مؤلفاته كتاب منتهى السؤال في شرح الفصول كما صرح به الكفعمي في البلد الامين وينقل عنه شرح معاني بعض الاسماء الحسنی وغيره ، وهو شرح على فصول خواجه نصير الدين الطوسي في أصول الدين ، فلا تغفل .

* * *

الشيخ الجليل الفقيه رضي الدين أبو القاسم ويقال أبو الحسن أيضاً علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن محمد بن المطهر الحلبي

العالم العلم الفاضل الجليل ، أخو العلامة الحلبي المعروف . وله من المؤلفات كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ، نسبة اليه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في بحار الانوار ويعتمد عليه وينقل منه ، قال قدس الله روحه في أول البحار : وكتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلبي - انتهى^(١) .

(١) بحار الانوار ١٧/١ .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب العدد كتاب لطيف في أعمال أيام الشهور
سعدتها ونحسها، وقد اتفق لنا منه نصفه، ومؤلفه بالفضل معروف وفي الاجازات
مذكور ، وهو أخو العلامة الحلبي قدس الله لطيفهما - انتهى^(١) .

وأقول : الذي اتفق له قد اتفق لنا أيضاً، وهو النصف الاخير منه من بحث
مايتعلق باليوم الخامس من الشهر الى آخره. وهو كتاب لطيف ظريف طريف،
قدأورد في ذكر كل يوم بتقريب ذكر الدعاء فيه وقائع كل يوم خاص من الشهور
ومواليد النبي والائمة عليهم السلام وغيرهم ، وينقل بهذا التقريب الاخبار
والاثار أيضاً وبعضها من الكتب الغربية ويطول الكلام في أحوالهم عليهم السلام
وفضائلهم وأدلة امامتهم أيضاً، وأم تلك النسخ المتداولة منه الان انما هي نسخة
عتيقة من جملة كتب نجفقلي بيك الناظر السابق ، وقد كتبت تلك النسخة في
زمن مصنفه قدس الله روحه .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل ، أخو العلامة، يروي
عنه ابن اخيه فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف وابن اخته السيد عميد
الدين عبدالمطلب، ويروي عن ابيه وعن المحقق نجم الدين الحلبي - انتهى^(٢) .
وأقول : قد سبق الشيخ رضي الدين علي بن المطهر الحلبي ، والحق
اتحادهما^(٣) . وسيجيء الشيخ قوام الدين محمد بن علي بن المطهر الحلبي ،
والظاهر أنه ولده . وأما ما ذكره من الراوي عنه والمروي عنه فهو مما يظهر
من الاجازات أيضاً .

ويظهر من بعض اجازات الامير شرف الدين علي الشولستاني وكذا من

(١) بحار الانوار ١ / ٣٤ .

(٢) امل الامل ٢ / ٢١١ .

(٣) أنظر هذا الجزء ص .

اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن
الشيخ فخر الدين يروي عن عمه الشيخ رضي الدين علي هذا وعمه هذا يروي
عن الشيخ احمد بن مسعود الاسدي الحلبي عن ابن ادريس ، وقد بينا في ترجمة
الشيخ احمد المذكور وجه صحة ذلك .

ثم أقول : قد رأيت بخط بعض الافاضل نقلا عن خط الشيخ سديد الدين
يوسف المذكور والد الشيخ رضي الدين علي هذا ما هذه ألفاظه :

« لله المنة ، ولد الولد المبارك على أهله وذويه أبو القاسم علي بن يوسف
ابن المطهر نشأه الله نشواً صالحاً بالحلة السيفية وذلك في أسعد وقت وأيمن
ساعة في ليلة الاحد حادي عشر شهر شوال من سنة خمس وثلاثين وستمئة
تاريخ الهجرة الشريفة ، عظم الله بركاتها وصرف محذوراتها ، ووافقت تلك
الليلة ليلة سادس حزيران سنة تسع وأربعين وخمسمائة والى تاريخ اليونان ،
وحكى من حضر الولادة السعيدة أنها كانت والباقي من الليل أربع ساعات
ينقص سبع دقائق وعشرين ثانية ، وهذا أصل يرجع اليه تحقيقه فيما بعد انشاء
الله تعالى ، والخليفة يومئذ المستنصر بالله أبو جعفر المنصور خلد الله دولته
والناس في أمن وأمان ، والحمد لله وصلاته على سيدنا ومولانا محمد النبي
وآله الطيبين الطاهرين » انتهى .

وقال الشهيد في أربعينه ان الشيخ فخر الدين يروي عن والده العلامة وعمه
رضي الدين علي عن والدهما الشيخ سديد الدين يوسف عن الفقيه أحمد بن
مسعود عن الفقيه محمد بن ادريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام
الحائري عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : علي بن يوسف بن

علي بن مطهر الحلبي قدس سره ، أخو العلامة جمال الدين طاب ثراه ، من مشائخنا الامامية ، فقيه جليل ، روى عنه ابن أخيه فخر المحققين ، وهو يروي عن والده السعيد يوسف وعن المحقق جعفر بن سعيد - انتهى .

وقال . . .

* * *

الشيخ زين الدين علي بن يونس البياضي

قد سبق بعنوان الشيخ زين الدين أبو محمد علي بن محمد بن يونس العاملي العنجوري النباطي البياضي .

* * *

المولى الفاضل عماد الدين الاسترآبادي مولداً والمازندراني مسكناً

عالم فقيه محدث متكلم مقرئ ورع تقي نقي ، من صلحاء أهل العلم المشهورين بتلك البلاد ، وكان في عصر السلاطين الصفوية ولم أعلم عصره بخصوصه . فلاحظ . ولعله مقارب لعصرنا .

وله من المؤلفات : رسالة في القراءة ، ورسالة في اثبات الواجب ، وغير ذلك من الرسائل .

ولا يبعد أن يكون بعينه المولى عماد المازندراني الكلباري الاتي صاحب الرسالة في حرمة التن . فلاحظ .

بل لعله المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف الاسترآبادي مولداً والمازندراني مسكناً القاري المعروف . فلاحظ . وقد تقدم ترجمته .

ثم لا يخفى أن هذا المولى الجليل غير المولى أحمد بن يحيى بن علي الفارسي ، لانه من العامة ، وهو الذي له تعليقات وحواش على كتب المنطق ،

ومن جملتها حواشي علي شرح الشمسية وعلي حاشية السيد، ومنها حاشية علي
شرح المطالع وحواشي السيد . . .

* * *

المولى عماد الدين بن يونس

كان من تلامذة المولى عبدالله التستري « قده » من علماء عصر السلطان
شاه صفي الصفوي بل السلطان شاه عباس الماضي أيضاً .
وهو قد كان على طريقة الاخباريين ، ورأيت من مؤلفاته رسالة في وجوب
صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة مختصرة ، وعندنا منه نسخة أيضاً .

* * *

المولى عماد المازندراني الكلباري

فاضل عالم ، وهو من المتأخرين ، وكان في هذه الاعصار ، وله رسالة
في حرمة التتن قد رأيتها .
والكلباري قرية من قرى بلدة أشرف ، والظاهر أنه غير المولى عماد الدين
الاسترابادي مولداً والمازندراني مسكناً الذي سبق آنفاً . فلاحظ .

* * *

السيد أبو البركات عمر بن ابراهيم الحسيني

من قدماء علماء الرواة . ويروي عن سعيد بن محمد الثقفي عن محمد بن
علي العلوي عن محمد بن الحسين السلمى عن علي بن العباس عن عباد بن
يعقوب عن يونس بن أبي يعقوب عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام
- كذا يظهر من كتاب بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري الامامي ،
ولعله من علماء الخاصة . فلاحظ .

الشيخ عمر بن ابراهيم الاوسي

كان من أكابر علمائنا ، وله كتاب زهر الكمام على ما حكاه السيد هاشم البحراني في كتاب نزهة الابرار في خلق الجنة والنار، وقد ينقل عنه فيه الاخبار، ووصفه بالشيخ العالم العامل العلامة. ولكن لم أعلم خصوص عصره. فلاحظ.

* * *

الشيخ أبو حفص عمر بن احمد بن منصور الصفار النيسابوري

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه، ويروي عنه قراءة عليه وقد قدم عليه الري ، وهو يروي عن أبي بكر احمد بن علي بن عبدالله بن خلف وأبي نصر عبدالله بن الحسن بن هارون الوراق واسماعيل بن عبدالله القلانسي، قالوا أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي اجازة لاحمد بن خلف ، قال حدثنا محمد بن عبدالله الصفار عن احمد بن عباد الواسطي عن المخول بن ابراهيم عن عبد الجبار بن عباس عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه - هكذا يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور .

ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من علماء العامة . فتأمل ولاحظ .

* * *

الامير الزاهد شرف الدين عمر بن اسكندر

فقيه متعبد - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

عمر بن محمد

من مشائخ المفيد وأمثاله ، يروي عن علي بن العباس كما يظهر من مجالس المفيد ومن أمالي الشيخ الطوسي ، وهو من أكابر علماء الخاصة .
والحق عندي أنه بعينه عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن سليم بن البراء ابن سيار التميمي البغدادي الذي كان والده أبو بكر القاضي يعرف بالجعابي وابنه هذا هو المعروف بابن الجعابي استاد المفيد . فلاحظ .
وكان والده محمد بن سليم المعروف بالجعابي أيضاً من مشائخ المفيد ونظرائه ، بل من مشائخ الصدوق والتلعكبري كما سيجيء في باب الميم .

* * *

الشيخ الامام عزيز الدين عمار بن الامام ناصر الدين محمد بن حمدان الحمداني .

فاضل فقيه ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : هو أحد العلماء المعروفين بالحمداني .

* * *

الشيخ أبو اليقظان عمار بن ياسر رحمه الله

كان من مشائخ الشيخ محمد بن أبي القاسم الطبري ، وكذا ولده الشيخ أبو القاسم سعد بن عمار ، ويرويان عن الشيخ الزاهد ابراهيم بن نصر الجرجاني على ما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري المذكور ، فهو في درجة الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي . ولعل قوله « سامحه الله » مبني على ظهور تقصير له في الدين . والله يعلم فتأمل .

* * *

الشيخ عمير بن يحيى بن داود

يروى عنه ابن أخيه الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود
الفحام الذي كان استاد الشيخ النجاشي .

* * *

الشيخ أبو محمد وقد يقال أبو يزيد عنيت الله البسطامي الشهير ببايزيد
البسطامي الثاني

المعاصر للشيخ البهائي في عهد السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ،
قد كان من أكبر علماء ذلك العصر ومن أسباط بايزيد البسطامي السقا الصوفي
المعروف في زمن مولانا الصادق عليه السلام ، ولهذا الشيخ أيضاً ميل إلى
طريقة التصوف .

وله من المؤلفات جواد في أكثر العلوم ، ورأيت جملها بل كلها منها : رسالة
في مسألة القضاء والقدر ، وقد ألفها باسم السيد الامير مظفر من أعظام أهل
عصره ، وعندنا منها نسخة .

وله أيضاً رسائل وكتب عديدة ، ولما كان اسمه على ما وجدناه في أكثر مؤلفاته
التي بخطه بعنوان بايزيد بن عنيت الله البايدي البسطامي نحن أوردنا ترجمته
في باب الباء الموحدة وذكرنا فيه مفصل أحواله وتفصيل مصنفاته ، فلا تظن
التعدد .

* * *

الاميرزا عنيت الله بن الاقا محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهاني

خال مؤلف الكتاب ، فاضل عالم بصير ناقد زاهد ورع عابد ، وقد كان
« ره » من أهل بيت الدولة والعز والرفعة وألقى الله في قلبه حباً عظيماً للعلم

فأعرض عن الدنيا وطلب العلم في برهة من الزمان الى أن فاق الاقران .
 وكان من تلامذة الوزير الكبير خليفة سلطان وغيره من علماء عصره ،
 ومشاركاً في الدرس مع والدي وغيره من الفضلاء ، ولكن توفي في أوان
 شبابه قبل وفاة والدي ، ولم يتفق لي ادراكي له .
 وكان له كتب وافرة كثيرة جواد ، وقد رأيت بعضاً منها وكان عليها افاداته
 وتعليقاته بخطه ، ومن جملتها رسالة الشافية لابن الحاجب . رضي الله عنه وأرضاه
 وجعل الجنة مثواه .



السيد شاه نعمت الله النقيب الاصبهاني

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي وبعده ، وكان من سادات
 اصفهان ونقبائها وقد صار في زمن ذلك السلطان قاضياً بالعسكر ، وكان مجدداً
 فيه مهابة ، وكان متشجعاً متقيماً في الغاية ، ثم تقلد في زمن سلطنة السلطان اسماعيل
 الثاني الصفوي السني نصف الصدارة ثم عزل في دولة أخيه السلطان محمد شاه
 خدابنده وتوجه الى اصفهان - كذا حكاه في تاريخ عالم آرا .
 وأقول : الظاهر أنه لم يكن من أكابر العلماء ومشاهيرهم . فلاحظ .



المولى الشيخ زكي الدين عنايت الله بن شرف الدين علي بن محمود بن
 شرف الدين علي القهبائي مولداً الزكي النجفي أصلاً ولقباً ومحتداً
 فاضل عالم محقق ، صاحب دربة في علم الرجال ، وكان من تلامذة المولى
 احمد الاردبيلي كما صرح به نفسه في حواشي ترتيب اختيار رجال الكشي ،
 ومن تلامذة المولى عبدالله التستري أيضاً كما نص عليه في مطاوي رجاله ، وما

ذكرنا من نسبه وجدناه بخطه .

وقد كان معاصراً للامير مصطفى صاحب الرجال ، وذكرنا بعض الحكايات التي وقعت بينهما في ترجمة الامير مصطفى ، وقد كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي .

ويظهر من تاريخ اتمام كتاب ترتيب اختيار رجال الكشي الاتي أنه قد فرغ منه في اصفهان في شهر محرم الحرام عام الحادي عشرة بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية .

ثم له من المؤلفات أيضاً كتاب الرجال معروف ، وهو كتاب جيد حسن ، وقد رأيت نسخة منه في اصفهان وأخرى في أرض الغري في خزانة كتب حضرة مشهد مولانا علي عليه السلام فلاحظ . وكان من المؤلف عليه تعليقات عديدة أيضاً . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب ترتيب اختيار كتاب رجال الكشي للشيخ الطوسي على نهج لطيف بترتيب حروف المعجم ، وتعرض فيه لفوائد رجالية جمّة ، وأصل رجال الكشي مشتمل على معرفة أحوال رجال الخاصة والعامّة ، وقد اختصره الشيخ الطوسي وأورد في اختياره أحوال بعض الخاصة وترك العامّة رأساً ، وهو أيضاً كتاب مشهور حسنة الفوائد ، وعندنا منه نسخة ، ورأيت نسخة منه بخطه الشريف في بلدة فراه ، وكان خطه متوسطاً في الجودة .

والقهبائي بضم القاف والهاء الساكنة والباء المفتوحة العجمية ثم الالف وبعدها ياء مشاة تحتانية ، نسبة الى قهبايه ، وهي معرب « كوهيايه » قصبة من توابع اصفهان .

ثم النسخة التي رأيتها في فراه بخطه من ترتيب رجال الكشي وكذا النسخة التي عليها خط المؤلف قدس الله روحه من كتاب ترتيب في آخر كتاب

ترتيب رجال الكشي كما وجدته باصفهان قد ضرب على بعض مواضعها وألحق
في بعض آخر من مواضعها ، وعليها حواشي منه مفيدة كثيرة ورمزها عين .
وقد كان أصل رجال الكشي كما نقله هذا المولى في أوله مشتملاً على رجال
الخاصة والعامه ، وقد لخصه الشيخ المفيد وأورد فيه مجرد رجال الخاصة .
فلاحظ . فان الملخص انما هو الشيخ الطوسي « ره » .
ومن مؤلفاته أيضاً ترتيب رجال النجاشي أيضاً ، وعندنا منه أيضاً نسخة ،
وعليها من هذا المولى حواشي جليلة أيضاً برمز « ع » فلا تغفل .

* * *

المولى عوض التستري ثم الكرمانى

كان من زهاد العلماء ، وكان يسكن في كرمان الى أن توفي بها في هذا
العصر فيما بعد سنة مائة وألف ولم يتفق ملاقاتي له « قده » .
وكان ممن يوجب صلاة الجمعة في زمن الغيبة ويقمها بنفسه فيها ، وله
رسالة في ذلك المعنى . وله أيضاً رسالة حقّ اليقين في اثبات الواجب ، وله
رسائل أخرى أيضاً .

* * *

الشيخ الفقيه الصالح رشيد الدين أبو البركات العياد بن جعفر بن محمد بن
علي بن خسرو الديلمي

كان من أكابر علمائنا ، ويروي عنه بعض العلماء كتاب فهرست الشيخ
الطوسي قراءة عليه في عدة مجالس بقراح أبي الشحم آخرها يوم الثلاثاء سادس
عشر جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة بالجانب الشرقي من بغداد ،
وهو يروي عن الشيخ جمال الدين أبي عبدالله الحسين بن هبة الله بن الحسين

المعروف بابن رطبة السوراوي بسور المدينة في منزله قراءة عليه ، عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده المصنف كما يظهر من أوائل بعض نسخ الفهرست المذكور .

ولكن في تلك النسخة وقع بلفظ « العيلاء » ، وهو لفظ غير مشهور واسم غير متداول . فلاحظ . إذ لعله من غلط الناسخ ، ولكن لعل تلك اللفظة من لغات أهل ديلم . فتأمل .

* * *

المولى قاضي عيسى

هو من أفاضل علمائنا المتأخرين ، ولم أعلم خصوص عصره ولكن قد رأيت في بعض المواضع في مدحه هكذا : « الفاضل العالم الكامل ذو الطبع النقاد والفهم الوقاد جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول » . هذا ما وصفه بعض الأفاضل على ما رأيت به خطه في أردبيل . وأظن أنه كان قاضياً بأردبيل في أوائل الدولة الصفوية . فلاحظ .

* * *

الشيخ عيسى بن حسن^(١) بن شجاع النجفي

فاضل شاعر ، ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه ، وهو من المعاصرين ، وقد أورد له شعراً - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٢) .

* * *

(١) في السلافة « الحسين » .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢١١ وانظر سلافة العصر ٥٦٧ .

المولى عيسى خان الاردبيلي

فاضل عالم معاصر ، قد قرأ في اصبهان على الاستاد العلامة وغيره ، ثم سافر الى بلاد الهند وكان فيها مدة طويلة يقرب من عشرين سنة ، ثم عاود الى اصبهان وأقام بها مدة مديدة الى أن توفي بها في عصرنا هذا .

وله من المؤلفات شرح فارسي مبسوط على دعاء صنمي قريش حسنة الفوائد قد ألفه في البلاد الهندية، وكان عندي بخطه، وله فوائد وتعليقات أخرى. فلاحظ. وهذا الرجل ليس بكبار العلماء ولا رؤسائهم ومشاهيرهم ، وإنما أوردته هنا لما كان من المؤلفين في الامامة .

* * *

الشيخ عيسى بن محمد الجزائري

قال السيد نعمة الله في تعليقاته على أمل الامل : هو عالم فاضل ثقة فقيه محدث ، له كتاب شرح الجعفرية كتاب جليل كثير الفوائد ، طلب العلم في بلاده وفي النجف الاشرف ، وكان صاحب محراب وعبادة ، وكان يعيش بغلة أملاكه حالاً طيباً، وقصدته وأنا صغير السن لاقرأ عليه فرأيتة وما اتفق لي القراءة عليه ، مات في حدود سنة الستين بعد الالف - انتهى .

• • •

الاميرزا عيسى بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج پير محمد بيك بن خضر شاه الاصبهاني الساكن بمحلة الشيخ يوسف بنا .

والد مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنهما ، كان « ره » من أفاضل عصره وأعلام دهره ، وقرأ في أوائل أمره على المولى محمود بن الاميرزا علي الاصفهاني تلميذ الشيخ البهائي والسيد الداماد، ثم قرأ على الوزير الكبير خليفة

سلطان وشاركه في درسه جماعة من الفضلاء ، منهم السيد الامير عبد الرزاق الكاشي ، وقد قرأ أيضاً على المولى المرحوم مولانا محمد تقى المجلسي والمولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري وعلى السيد الاميرزا رفيع الدين النائيني وعلى الاستادين الجليلين الاستاد المحقق والاستاد الفاضل ونظرائهما ، وشاركه في أكثر دروسه الاستاد العلامة والاستاد الاستناد والسيد أميرزا علاء الدين محمد گلستانه والمولى محمد صادق الكر باسي الاصفهاني ثم الهمداني .

وكان رحمه الله من أهل بيت العز والدولة والجلالة في الدين والدنيا أيضاً ، وكان والده محمد صالح بيك من مقربي خدام حضرة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وعمه محمد علي بيك ناظراً للبيوتات السلطانية معظماً في الغاية عند السلطان المذكور وعند السلطان شاه صفى والسلطان شاه عباس الثاني ، وكان بنت عمه في بيت الوزير الكبير السيد أميرزا مهدي .

وبالجملة كان رضي الله عنه بعد وفاة والده في أوان شبابه مع كبر سنه شرع في تحصيل العلوم قريباً من عشرين سنة ، ففاق على أقرانه وفاز بقصبات السبق في ميدانه .

وحين كنت ابن سبع سنين قدر الله وفاته ، وقد توفي باصبهان سنة أربع وسبعين وألف وله من العمر نحو من أربعين سنة .

وكان « قدده » فاضلاً عالماً جليلاً نبيلاً محققاً مدققاً متقياً جامعاً ماهراً في أنحاء العلوم من العقلية والنقلية والادبية والرياضية والطبية وغيرها ، مع غايته الورع والتقوى ونهاية التدين والصلاح والزهد عن الدنيا .

ومع وفور ماله وغلبة اشتهاره لم يغلبه حب الجاه والمال ، حتى أنه قد كلف بمنصب القضاء وشيخ الاسلام باصبهان فلم يقبله واعتذر منه .

وكان يفتر الليل والنهار ولا يفتر قلمه ، وقد كتب بخطه كتباً كثيرة مع وفور

ماله وعدم حاجته ، وبير كته قد وفق أكثر أقربائه بل عبده وخدامه وأصحابه حتى أهل محلته لطلب العلم ، حتى قالت الظرفاء ان بغلة أميرزا عيسى أيضاً من الفضلاء ، وقد كان له عهد صار من الفضلاء وقرأ شرح التجريد وأمثاله .

وكان يحيى أكثر الليل بالعبادة والمطالعة والكتابة ، واذا انكى مع تلك الحالة كان يطالع ويكتب ، وقد سمعت أكثر أهل عصره سيما عن شركاء درسه أنهم لم يروا مثله في الكد والمطالعة وقوة الحافظة والسعي في تحصيل العلم والاهتمام بالكتابة وتصحيح الكتب والتصنيف والمباحثة والتدريس والمذاكرة والقراءة على الاساتيد والاقراء . حتى أنه كان رحمه الله يقرأ ويقرئ في أول الليل وفي آخر الليل . وبالجملة قصصه وحكاياته غريبة عجيبة ، وفقنا الله لاقتفائه .

وقد خلف رحمه الله ستة أولاد ذكور وأموال وضياح وقرى مع اثاث وبيوت وكتب كثيرة تقرب من ألف مجلد ، ولكن قد ضاع أكثرها بجهات عديدة يطول شرحها . وكان على أكثر كتبه آثار مطالعة وتصحيحه وعليها تعليقاته وافاداته ، وكان له خط جيد يكتب على أقسام الخطوط مع سرعة كتابته ، والمدونة من مؤلفاته : كتاب شرح الدروس للشهيد في الفقه لم يتم . ورسالة في كيفية تحليف أهل الذمة وسائر الكفار ، ورسالة في مسألة رؤية الهلال قبل الزوال . ورسالة في مسألة صلاة الجمعة ، وتعليقات على كلام الله المجيد والكتب الأربعة الحديثية والكتب الفقهية والاصولية والعربية . . .

ومحلة الشيخ يوسف بنا من السجلات الخارجة عن أصل بلدة اصفهان ومتصلة بها ، والعوام يقولون « شيخسن بنا » . وبالجملة الشيخ يوسف كان من كبار مشايخ الصوفية ، ويقال أن اسمه الشيخ محمد بن يوسف البنا فلاحظ ، ويشغل بالصناعة البنائية ، وكان أولاده كذلك أيضاً . وكان هو يسكن في ذلك

المحل الى مات بها ودفن فيها ، وبقعته الان بها مشهورة ، ولذلك اشتهرت تلك المحلة باسمه ، ولم أعلم خصوص عصره فلاحظ لكن كان قبل بدو ظهور الدولة الصفوية .

ومن اولاده وأسباطه الوزير الجليل أميرزاشاد حسين الاصفهاني الذي كان وزير السلطان شاد اسماعيل الماضي الصفوي ، وكان وزيراً عاقلاً كاملاً مديراً عظيماً جليلاً ، وآل أمر هذا الوزير الى أن قتله بعض خدام ذلك السلطان بغتة للعداوة والعناد ، وقصة قتله مشهورة وفي التواريخ مسطورة . وكان بيت ذلك الوزير أيضاً في تلك المحلة متصلاً ببقعة الشيخ يوسف البنا المذكور .
ومن جملة بيته بيوت عمي وبيوت ميرزا يحيى وغيرها .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ ان ميرزاشاد حسين الاصفهاني كان في أوان شبابه يشتغل في اصفهان بأمر المعساري والبنائي الذي كان صنعة آباءه . ثم صار لظهور قابليته متصدياً للامور الجزوية وخصوصاً لوزارة الداروغة باصفهان الذي كان ملازماً لدورمش خان ، ثم ترقى أمره لقوة طالعه حيث أنه خدم السلطان المذكور بخدمات لائقة في تلك المدة قد ارتضى السلطان جميعها الى أن صار وزيراً ووكيلاً للسلطان المذكور . وكان سخياً في الغاية . حتى أنه كان يهب ألف تومان في يوم واحد ، وقد قتله مهتر شاد قلبي بغتة وغدرا وعنادا ، وهو الذي كان مهتر كابخانه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وتسعمائة . وذلك قبل وفاة السلطان شاد اسماعيل المذكور بسنة في أثناء توجهه من بيت السلطان الى دار نفسه مجاهرة بالخنجر . وقال الناس : ان السلطان أمر بذلك ، ولذلك عاونته في قتله كل من حضر هناك . وكان سبب عداوته أنه أمر بأخذ البواقي من أموال السلطان التي كانت عنده .

* * *

الشيخ عيسى بن محمد بن الشيخ بهاء الدين أبي الحسن علي بن عيسى
ابن فخر الدين بن أبي الفتح الأربلي
فاضل شاعر ، يروي كتاب كشف الغمة عن جده علي بن عيسى الأربلي
مؤلفه ، وله منه اجازة مع آخرين - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الأمل^(١).
وأقول : وكان أبوه الشيخ تاج الدين محمد أيضاً من العلماء ، ويروي
كتاب كشف الغمة عن والده هو أيضاً كما سيجيء ترجمته .

«

(١) أمل الأمل ٢/٢١٢ .

باب الغين

الامير الفاضل غازي بن احمد بن أبي منصور الساماني

زاهد ورع فقيه ، له تصانيف منها : كتاب النور ، كتاب المفاتيح ، كتاب النيات ، قرأ على شيخنا أبي جعفر ومات بكوفة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والساماني لعله نسبة الى ما ينسب اليه السلاطين السامانية . فلاحظ . بل لعله من أولاد هؤلاء السلاطين .

* * *

الشيخ غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي

كان فقيهاً صدوقاً متكلماً ، روى عن السيد المرتضى - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(١) .

(١) أمل الامل ٢/٢١٣ .

وأقول . . .

* * *

السيد نجم الدين غنيمه بن هبة الله بن غنيمه الدعوى

فقيه ديّـن - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

٤

باب الفاء

السيد فاد شاه بن محمد العلوي الحسيني الراوندي

فقيه فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعل فاد شاه بالبدال المهملة معرب ياد شاه .

* * *

المولى علاء الدين فتح الله بن المولى رضي الدين عبد الملك بن شمس

الدين اسحاق بن رضي الدين عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي

محتدا والقاشاني مولدا ومحتدا

كان من كبار علماء الامامية، وكذا والده وولده المولى وجيه الدين عبد الله،

ويروي عنه ولده المذكور، وهو يروي عن والده المزبور، أعني المولى

رضي الدين عبد الملك - كما يظهر من أول كتاب غوالي اللثالي لابن جمهور

اللحساوي ، وقال فيه في وصفه : المولى الفاضل الكامل .
وأقول . . .

* * *

الشيخ الفتح بن محمد بن آزاد المسكني

فاضل فقيه - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

أبو فراس الفرزدق بن غالب

الشاعر الماهر المعروف المادح لعلي بن الحسين بل للحسين عليه السلام
أيضاً بقصيدة مشهورة ، وقد عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من أصحاب
زين العابدين عليه السلام ومن الشعراء المقتصدین في شعرهم لاهل البيت عليهم
السلام^(١) .

ثم أقول : ويلوح من بعض الاخبار المروية في مقتل الحسين عليه السلام
في قصة ملاقاته للحسين عليه السلام في أوقات توجهه الى كربلاء ومدحه له
واعطائه «ع» له شيئاً كثيراً نوع قدح فيه .

ومن ذلك مارواه السيد صفي الدين أبو جعفر محمد بن معد الموسوي في
مقتله الصغير ، وفي كتاب أنس المجالس على مارواه الاستاد في البحار في
أحوال سيد الشهداء عليه السلام : أن الفرزدق أتى الحسين عليه السلام لما أخرجه
مروان من المدينة ، فأعطاه «ع» أربعمئة دينار ، فقيل له : انه شاعر فاسق منتهر .
فقال : ان خير مالك ما وقيت به عرضك ، وقد أتى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كعب بن زهير وقال في عباس بن مرداس اقطعوا لسانه عني .

(١) معالم العلماء ص ١٥١ .

أقول : وظاهر تقريره عليه السلام يدل على ذم فرزدق كما لا يخفى .

وقال النجاشي في رجاله . . .

ثم المشهور أن تلك القصيدة المشهورة قد قالها في زمن عبد الملك بن مروان في مدح علي بن الحسين عليهما السلام^(١) ، والذي سبق من مقتل السيد صفي الدين المذكور هو أنها في مدح الحسين عليه السلام . فلاحظ .

* * *

السيد شاه فتح الله الكبير بن [. . .] الشيرازي الحسيني

صاحب الحواشي على الحاشية القديمة الجلالية ، فاضل عالم متكلم جليل ، وكان من مشاهير علماء الفارس في دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي بل السلطان شاه عباس الماضي الصفوي أيضاً . فلاحظ .

وكان مشهوراً بحسن الاطلاع على غوامض دقائق الحاشية القديمة الجلالية على شرح التجريد ، وله حاشية جيدة عليها قدر أيتها وطالعتها حسنة الفوائد . وقد قرأ عليه السيد شاه تقي الدين محمد الشيرازي النسابة المشهور وغيره من الافاضل كما قاله صاحب تاريخ آرا وغيره .

وبالجمله هذه السلسلة السادة الشاهية بشيراز من مشاهير العلماء ، وأكثرهم كانوا من الفضلاء ، وقد اتصلت علماء هذه السلسلة الى حوالي عصرنا هذا ، وكان آخرها السيد شاه ابوالولي الذي جاء الى اصبهان في زمان اشتغال الاستاد المحقق بتدريس الحاشية القديمة فلاحظ ، اذ لعله غير .

وكان مشهوراً بمعرفة دقائق الحاشية الجلالية ، واشتهر أن دقائق الحاشية

(١) يريد بها قصيدته الميمية المشهورة التي يقول في أولها :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحمل والحرم

القديمة وغوامض معانيها قد وصلت اليهم يداً بيد الى آخر هذه السلسلة لفظاً
وكتابة .

وقد فاق من الفهم جماعة منهم أمثلهم السيد شاه فتح الله المذكور . ثم
من أسباطه السيد شاه فتح الله الشيرازي اللاري الذي كان في عصرنا ومات
باصفهان في هذه الاوقات وقد طعن في السن ، وقد كان أولاً قاضياً ببلدة لازمن
بلاد فارس ثم طلبه سلطان العصر شاه سليمان الصفوي لمقدمة بطول شرحها
وكان باصفهان في مدة مديدة ثم استعفى وصار قاضياً بشيراز ولم يتيسر له أموره
ولاذهب الى شيراز حتى مات باصفهان سنة ثمان وتسعين وألف . وقصة أحواله
طويلة ، وكان هو أيضاً لا يخلو من فضل وعلم ، وله مهارة تامة في صنعة البديع
والانشاءات الفارسية والعربية . ومن مؤلفاته كتاب التاريخ بالفارسية في غاية
الانشاء . وصنفه في أواخر عمره . ورسالة في علم البديع حسنة ألفها في أصفهان ،
ورسالة طويلة الدليل في مسألة الإمامة . وقد أدرج فيها المناظرات التي وقعت
بينه وبين السولي عبدالرحيم اللاري الصحافي المجاور المدرس بالمدينة المشرفة
في تلك المسألة . وقصته في ذلك أيضاً طويلة لا تخلو من غرابة طويلاً ذكرها ،
وقد ألف تلك الرسالة في أواسط حاله حين توجه الى مكة المعظمة ، وكان ينسب
الى هذا السيد المعرفة التامة بالعلوم الغربية من السحر والوفق والاعداد ونحوها ،
ولم يثبت عندي ولكن هذه النسبة قد أفسد عليه دنياه وابطل أمر معاشه رضي
الله عنه وعن أسلافه .

المولى شاه فضل القاساني

فاضل عالم معاصر . قد قرأ على عمه المولى محمد محسن القاساني ولكن
ينكر طريقته في الحكمة والتصوف وغيرهما ويرد عليه كثيراً ، ومن مؤلفاته

كتاب رد الوافي لعمه المذكور ، وهو أربعة عشر مجلداً بعدد مجلدات الوافي .

* * *

السيد الاجل الامير كمال الدين فتح الله بن هيبه الله بن عطاء الله الحسيني الحسيني نسباً السلامي ثم الشاهي نسبة

كان من أجلة سادات علمائنا المتأخرين من معاصري دولة ملوك الصفوية ، وظني أنه كان يسكن في آخر عمره في بلاد الهند .

ومن مؤلفاته كتاب رياض الابرار في مناقب الكرار بالفارسية ، وهو كتاب جامع لطيف في فضائل أمير المؤمنين وبعض أولاده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين وجوامع أحوالهم ، وأورداً كثيراً أحاديثه من كتب العامة من حيث كونها أقوى حجة ، وقد ينقل من كتب الشيخ المفيد من علمائنا ومن كتاب الثاقب في المناقب للشيخ محمد بن علي الجرجاني المعاصر لابن شهر آشوب من أصحابنا وأمثالها أيضاً ، وقد عثرت على نسخة منه بأصبهان عند المولى محمد حسين معلم السحبوس . وفيه فوائد جلية جلة . وينقل عن كتب غريبة أيضاً .

ومن فوائده ما رواد في مطاوي بحث لزوم مراعاة السادات عن كتاب الأربعين من الأربعين فلاحظ مؤلفه عن النبي « ص » أنه قال : من رأى أحداً من أولادي ولم يقم إليه تعظيماً له فقد جفاني ، ومن جفاني فهو منافق .

وروى أيضاً من كتاب الأربعين للسيد علاء الدين عن سلمان الفارسي عن النبي « ص » أنه قال : من رأى واحداً من أولادي ولم يقم له قياماً كاملاً تعظيماً له ابتلاه الله ببلاء ليس له دواء .

وأقول : وهذان الخبران يدلان صريحاً على لزوم القيام للسادات اذا دخلوا المجالس ، وحيث لا قائل بالفرق فيشمل استحباب القيام لسائر المؤمنين أيضاً ولا سيما العلماء ، وان كان ذلك في شأن السادات أكد . ومن هذا يظهر بطلان

القول بكون القيام في المجالس تعظيماً للداخل على أهل المجلس بدعة ، ويؤيده
العمومات ، وقد حققنا الحق في ذلك في كتاب الفسرة من وثيقة النجاة وفقنا
الله لاتمامه بمحمد وآله .

واعلم أن السلامي في نسبه لعله الى السيد فلان فلاحظ الملقب بسلام الله
عليك ، حيث أنه قد سلم على مرقد الرسول فأجابه الرسول «ص» بقوله «السلام
عليك يا ولدي» ، ومن جملة سلسلته ميرزا رضي شيخ الاسلام بكازرون .

* * *

المولى فتح الله بن شكر الله القاشاني الشريف

فاضل نبيل وعالم كامل جليل فقيه متكلم مفسر نبيه ، وهو من علماء دولة
السلطان شاد طهماسب الصفوي ومن بعده أيضاً من الملوك الصفوية ، وكان من
تلامذة علي بن الحسن الزواري المفسر المشهور ، ويروي عن الشيخ علي
الكركي بتوسطه .

وله مؤلفات جياذ سيما في التفسير ، فإن له فيد بدأ طولى في ذلك العلم ،
ومن مؤلفاته كتاب شرح نهج البلاغة بالفارسية سماه تنبيه الغافلين وتذكرة
العارفين ، وهو كتاب معروف ، وقد رأيت باصبهان وشيراز وهراة وغيرها .
وله ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي سماه كشف الاحتجاج ، ألفه
للسلطان المذكور ، وقد رأيت في بلدة أردبيل في خزانة الشيخ صفى .

وله كتاب تفسير منهج الصادقين في الزام المخالفين الفارسية ، وهو تفسير
كبير مشهور يقرب من مائة وسبعين ألف بيت في خمس مجلدات ، وقد تعرض
فيه لحجج كل طائفة من الايات القرآنية وأورد فيه النكات العربية وغيرها أيضاً .
جيدة الفوائد .

وله أيضاً تفسير خلاصة المنهج بالفارسية ، وهو مختصر من الاول معروف

في ثلاث مجلدات .

وله ترجمة القرآن بالفارسية مشهورة ، قد تكتب في بعض المصاحف على الهامش مختصرة .

وله تفسير آخر عربي سماه زبدة التفاسير ، وهو أيضاً كبير يقرب من ثمانين ألف بيت في مجلدين ضخمين ، ألفه بعد التفاسير السابقين على ما صرح به في أوله ، ورأيت منه نسخة بخطه الشريف قدس سره في بلدة أشرف من بلاد مازندران عند المولى محمد المدرس بها ، وقد فرغ من تأليفه في منتصف شهر ذي القعدة الحرام سنة سبع وسبعين وتسعمائة ، وقد أورد فيه أخبار أهل البيت عليهم السلام ونقل فيه في الأكثر عن تفسير الكشاف وتفسير القاضي وتفسير مجمع البيان وجوامع الجامع للطبرسي ، حسنة المطالب والفوائد .

* * *

السيد النسابة العلامة الفاضل السعيد شيخ الشرف شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاور بن محمد بن موسى الكاظم الحسيني العلوي الموسوي الحائري

العالم العلامة المعروف من فقهاء الأصحاب ، وهو والده السيد عبد الحميد ابن فخار وسبطه السيد علم الدين المرتضى بن عبد الحميد من أجلاء علمائنا على ما أوردناهما في ترجمتهما .

وكان هو من تلامذة عميد الرؤساء وابن ادريس ويروي عنهما ويروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي .

وكان « ره » فاضلاً فقيهاً شاعراً ، ورأيت في بلدة أردبيل في مجموعة بعض أشعاره اللطيفة ، ورأيت أيضاً في الخزانة الموقوفة بمقبرة الشيخ صفي في تلك

البلدة نسخة من السرائر لابن ادريس استاده المذكور وقد قرئت على هذا السيد، وكان عليها بلغات بخطه الشريف .

ويروي عن الشيخ أبي طالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي أخباراً مسندة عن الرضا عليه السلام في منزل الشيخ مقرئ، واسط كما سبق في ترجمته ، وقد مر أن تاريخها ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة وأنه قال الشهيد رأيت خطه له بالاجازة .

ويظهر من مطاوي كتاب الرد على الذاهب الى تكفير أبي طالب أن له مشائخ عديدة : منهم الشيخ الاجل . . .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري ، كان عالماً أديباً محدثاً ، له كتب منها : كتاب الرد على الذاهب الى تكفير أبي طالب حسن جيد وغير ذلك ، يروي عنه المحقق، ويروي هو عن ابن ادريس الحلبي^(١) وعن شاذان بن جبرئيل القمي وغيرهما - انتهى^(٢) .

وأقول : لا يبعد عندي كون كتاب الروضة في الفضائل والمعجزات أيضاً من مؤلفات هذا السيد ، ومن نسبه الى الصدوق فقد سهى ، لان تاريخ بعض أسانيد سنة احدى وخمسين وستمائة ، ومع ذلك قد يروي فيه عن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي بواسطة . فتأمل .

بعينه كتاب ايمان أبي طالب^(٣) الذي نسبه اليه الاستاد الاستناد قدس سره في

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : صرح به الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي

ايضاً في اجازته السيد ابن شوق المديني .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢١٤ .

(٣) في هامش نسخة المؤلف : هو كتاب الحججة على الذاهب الى تكفير ابي طالب .

فهرس بحار الانوار ويعتمد عليه وينقل منه ، فقد قال رحمه الله تعالى : وكتاب
ايمان أبي طالب تأليف السيد الفاضل السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي
قدس الله روحه - انتهى^(١) .

وقال في الفصل الثاني : والسيد فخار من أجلة رواتنا ومشائخنا ، وسيأتي
ذكره في اجازات أصحابنا - انتهى^(٢) .

ثم اني رأيت في نسخة عتيقة عندي من كتاب المجدي في أنساب الطالبين
تأليف الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة، وقد
كتب بعض الفضلاء على هامشه ما هذا لفظه : في كتاب المقباس في فضائل بني
العباس لفخار بن معد الموسوي النسابة شيخ الشرف أن المستكفي بالله قال :
رأيت في منامي وأنا صبي مثل أن آل الي الامر كأنني واقف شرقي شاطئ
دجلة، واذا شخص عابر على الماء ماشياً من الجانب الغربي الى الشرقي، فهالني
مارأيت منه ، فجئت اليه وسلمت عليه وقلت له : ياسيدي من أنت ؟ فقال : علي
ابن أبي طالب أمضي ازور أبا عبدالله وانك تلي هذا الامر فأحسن الي ذريتي
واستيقظت - انتهى .

وظاهر الحال يقتضي أن يكون هذا الكتاب أيضاً من مؤلفات هذا السيد ،
ولكن يشكك بأن مثل هذا السيد الجليل كيف يحل له أن يؤلف كتاباً في فضائل
بني العباس الذين كان أساس دينهم ودولتهم على الكفر والضلال والقياس ،
وكذا الاشكال لو جعلناه من مؤلفات جد هذا السيد أيضاً . اللهم إلا أن يقال :
ان مبني تأليف هذا الكتاب على التقية ، لان وقتئذ قد كان زمن دولة بني
العباس ولم ينقطع سلسلتهم بعد ، فان انقطاعهم كان بعده بقليل في عصر المحقق

(١) بحار الانوار ١/١٨٠ .

(٢) بحار الانوار ١/٣٦٠ .

الطوسي، فلا يبعد أن يكون قد ألفه لهم تقيّة أو لغرض آخر صحيح شرعي كما فعل المحقق الطوسي المذكور في تأليف كتاب الاخلاق الناصرية ونحوه ، وحينئذ لا مانع من انتساب هذا الكتاب الى هذا السيد أو الى جده .

وليعلم أن هذا السيد يروي عنه جماعة أخرى : منهم ولد هذا السيد وهو السيد عبد الحميد الذي هو أستاذ عبد الكريم بن طاوس صاحب فرحة الغري . ويظهر من بعض مواضع كتاب فرائد السمطين للحمويّني أنه يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد عن والده السيد فخار بن معد هذا عن الشيخ العالم المحدث أبي القاسم علي بن منصور الخازن الحائري املاءً عن الشيخ الحافظ أبي القاسم ذاكر بن كامل الخفاف سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ببغداد عن الشيخ أبي سعيد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني ، والظاهر أن كلهم من الشيعة . فلاحظ .

وقد يروي ذكر المذكور عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلّال عن الشيخ الزكي أبي أحمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهراة عن الشيخ أبي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن داود بن علي بن عبد الله الرازي ثم البخاري ببخارا قراءة عليه في داره في شهر صفر سنة سبع وتسعين [. . .] عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه .

ورأيت في بعض مجاميع بعض مشائخنا بعض الاخبار نقلا من خط هذا السيد . وكان في تلك المجموعة نسبة هكذا : السيد الفقيه النسابة الأديب شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين مشيختي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام . ورأيت نسبة في آخر بعض نسخ كتاب ايمان أبي طالب له كما أوردته في عنوان الترجمة .

واعلم أني رأيت خطه الشريف واجازته وبلغاته في بلدة بحرین علی کتاب
المتعة للشيخ فلان السعدي ، وخطه سهل .

ويروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي أيضاً وعن الشيخ محمد بن
محمد بن هرون المعروف بابن الكال كما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني
الى الصحيفة الكاملة .

ويروي عنه أيضاً جماعة منهم الشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة
والسيدان ابناطاوس والفاضلان ابنا سعيد - أعني المحقق والشيخ نجيب الدين -
كما يظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي المشار اليه ،
ويروي عنه أيضاً ولده السيد عبد الحميد بن فخار كما يظهر من بعض أسانيد
الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة . فلاحظ وغيره أيضاً .

ويظهر من الكتاب العتيق الذي هو من مؤلفات تلميذ السيد عبد الحميد ولد
السيد فخار هذا أن السيد فخار المذكور يروي عن الشيخ تاج الدين الحسن
ابن علي بن الدربي ، ويروي عنه السيد عبد الحميد ولده .

ويروي عنه أيضاً ابن أبي الحديد المعتزلي كما يظهر من أوائل شرح نهج
البلاغة له .

وهو يروي أيضاً عن جماعة أخرى : منهم السيد جلال الدين عبد الحميد
ابن عبد الله التقي الحسيني النسابة على ما رأيت من خط السيد عبد الكريم
المذكور على ظهر كتاب المجدي المذكور ، ومنهم - الخ .

وله سبط فاضل قد مضى ترجمته أيضاً ، وهو السيد عالم الدين المرتضى
علي بن عبد الحميد بن فخار .

ثم اني رأيت في بعض المجاميع بخط بعض الافاضل نقلاً عن خط السيد
شمس الدين فخار بن معد رحمه الله أنه قال : حدثني شيخنا عميد الرؤساء ابن

ايوب اللغوي أطال الله بقاءه في بعض شهور سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ،
قال مر الصاحب بن عباد رحمه الله في بعض أسفاره ببلد خوزستان ، فكتب الى
الشيخ أبي هلال العسكري :

ولما أبيتكم أن تزوروا وقتكم ضعفنا فما نقوى على الوخذ ان
أتيناكم من بعد أرض نزوركم فكم منزل بكر لنا وعموان
سألتكم هل من قرى لنزيلكم ببذل حديث لاغلاء جفان

ومنه : ويزعمون - يعني العرب - أن الرجل اذا خدرت رجله فذكر أحب
الناس اليه ذهب عنه الخدر، قال كثير :

اذا مذلت رجلي ذكرت ابن مصعب فان قلت عبد الله أجلسي فتورها
قال لي شيخنا الاجل رضي الدين عميد الرؤساء ابن ايوب أطال الله
بقاءه : وتزعم العرب أن المتحابين اذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه
انهما لا يتباغضان أبداً ، وأنشدني : لسحلم عبد بني الخشخاش الاسدي
- انتهى .

وقال المولى نظام القرشي في نظام الاقوال : فخار بن معد الموسوي ،
السيد السعيد العلامة المرتضى ، امام الادباء والنساب والفقهاء ، شمس الدين
يكنى أبا علي ، من أصحابنا الامامية رضوان الله عليهم ، روى عنه المحقق السعيد
جعفر بن سعيد ، وهو يروي عن محمد بن ادريس وابن شهر اشوب وشاذان بن
جبرئيل القسي ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة - انتهى .

وأقول : الصواب ستمائة بدل ثلاثمائة كما لا يخفى .

واعلم أن ما أوردناه في نسبه رضي الله عنه هو الذي رأيت به بخط عتيق علي
ظهر كتاب الحججة على الداهب الى تكفير أبي طالب المشار اليه من مؤلفاته ،

ورأيت في بعض المواضع ان اسم جده الاعلى أيضاً هو « معد » بدل « احمد »
فتأمل .

وقال الشيخ البهائي في حواشي أربعينه عند ذكره : ان الفخار بالفاء المكسورة
وبعدها خاء معجمة و آخره راء ، ومعد بفتح الميم وبعده عين مهملة و آخره
دال مهملة مشددة - انتهى .

وأقول : لكن فخار على المشهور بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة ثم
الف ثم راء مهملة ، علم مأخوذ من الفخر أو من عمل الفخارين ، ومعد بضم
الميم ، ولعل ما ذكره شيخنا البهائي هو الاولى واصح . فلاحظ .

واعلم أن السيد فخار بن معد هذا قد أورد في كتاب الحججة (الرد) على
الذاهب الى تكفير أبي طالب مشايخ عديدة من أصحابنا فلنوردهم هنا ، قال « قد »
من ذلك ما أخبرني به شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن ادريس « رض » في
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، قال أخبرني الشريف أبو الحسن
علي بن ابراهيم العلوي العريضي ، عن الحسن بن طحال المقدادي ، عن
الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده - الخ .

وقال في موضع آخر : ومن ذلك ما أخبرني به الشيخ أبو الفضل بن
الحسين الحلبي الاحدب رحمه الله قراءة عليه سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، قال
أخبرني الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوي الحسيني
الحائري سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، قال أخبرني الشريف أبو الحسن
محمد بن الحسن بن احمد^(١) العلوي الحسيني ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد
ابن احمد بن شهر يار الخازن ، قال حدثني والدي أبو نصر احمد بن شهر يار
الخازن ، عن أبي الحسن محمد بن شاذان ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن

(١) في هامش نسخة المؤلف : « احمد بن الحسن » كذا في بعض مواضعه .

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، قال حدثنا أبو علي ، قال حدثنا الحسين بن أحمد المالكي - الخ .

وقال في موضع آخر : ما أخبرني به الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي رحمه الله بواسطة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، قال أخبرني عبدالله بن عمر الطرابلسي ، عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل عن الشيخ الفقيه أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي رحمه الله ، قال حدثني الحسن بن محمد بن علي الصيرفي البغدادي قراءة علي من طريق نقل العامة - الخ .

وقد قال الكراجكي : حدثنا أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني ، قال حدثنا مزاحم بن عبد الوارث البصري .

وقال الكراجكي أيضاً : حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن علي الموضح الأودي . عن عمر بن محمد بن سيف بالبصرة سنة سبع وستين وثلاثمائة .

وقد يروي الكراجكي هكذا : قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان القمي « رض » قال حدثني القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن عبدالله النصيبى في داره ، قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثنا محمد بن زياد ، قال حدثنا فضيل بن عمر - الخ .

وقال في موضع آخر : وبالاسناد عن الكراجكي . قال أخبرني شيبخي أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله بن علي المعروف بابن الواسطي « رض » ، قال أخبرنا أبو محمد هرون بن موسى التعلكبري ، قال حدثني أبو علي ابن همام . قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد القمي الأشعري .

وقال في موضع آخر : وأخبرني السيد الامام أبو علي عبد الحميد بن

عبد الله التقي العلوي الحسيني النسابة « ره » باسناده الى الشريف النسابة
المحدث أبي علي عمر بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي بن يحيى بن
عبد الله بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان الشريف أبو علي هذا
يعرف بالموضح ، وكان ثقة جماعاً يقال له ابن اللبن ، وهو كوفي معروف .
وقال أبو علي الموضح المذكور أيضاً : أخبرنا أبو القاسم الحسن السكوني
قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا الزبير بن بكار - الخ .

وقال أبو علي المذكور أيضاً : أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن
العلوي الحسيني ، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، قال حدثنا أحمد
ابن محمد العطار - الخ .

قال : روى الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه - الخ .
وقال : في موضع آخر : أخبرني أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي الواعظ
بأسانيد .

أقول : هو من العامة وحنبلي المذهب .
وقال في موضع آخر : وأخبرني السيد الصالح النقيب أبو منصور الحسن
ابن معية العلوي الحسيني « رض » ، قال أخبرني الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله
ابن جعفر بن محمد الدورستاني « ره » ، عن جده . عن جده ، عن أبيه ، عن
الصدوق ، عن أبيه - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني باسناده الى أبي الفرج الأصفهاني
قال حدثني أبو محمد هرون بن موسى التلعكبري ، قال حدثنا أبو الحسن
ابن علي المعمر الكوفي - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني الشيخ أبو الفتح نصر بن علي بن منصور

(١) في هامش نسخة المؤلف : ويروى أبو الفرج هذا عن أبي بشر أحمد بن إبراهيم عن
هارون بن عيسى الهاشمي ، وتارة عن أبي بشر المذكور عن محمد بن حماد - الخ .

الخازن النحوي الحائري « رض » بمدينة السلام سنة تسع وتسعين وخمسمائة
قال أخبرني الشيخ أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب في شهر ربيع الأول
سنة إحدى وتسعين وخمسمائة قراءة عليه وأنا اسمع ، قال أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد الحداد اجازة ، قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال
حدثنا أبو بكر أحمد بن فارس المعبدي ببغداد - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني السيد النقيب أبو جعفر يحيى بن محمد
ابن أبي زيد العلوي الحسيني النقيب البصري بمدينة السلام سنة أربع وستمائة ،
قال أخبرني والدي أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد النقيب الحسن
البصري ، قال أخبرني تاج الشرف ^(١) محمد بن محمد بن أبي الغنائم المعروف
بابن السخطة العلوي المحسني البصري النقيب ، قال أخبرني ^(٢) الشريف الشيخ
الامام العالم أبو الحسن علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة الشجري
المعروف ، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البصري ، عن أبي الحسين
يحيى بن محمد الحقيني المدني ، قال رأيتُهُ بالمدينة سنة ثمانين وثلاثمائة ،
عن أبيه ، عن أبي علي بن همام « رض » ، عن جعفر بن محمد الفزاري ، عن
عمران بن معافي ، عن صفوان بن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ،
عن الباقر عليه السلام .

وقال في موضع آخر : أخبرني السيد عبد الحميد بن التقي الحسيني
قراءة عليه سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، قال أخبرني الشريف النسابة أبو تمام

(١) في هامش نسخة المؤلف : وفي موضع تاج الشرف المعروف بابن سخطة العلوي
الحسيني البصري .

(٢) في هامش نسخة المؤلف : وفي موضع قال أخى السيد العالم النسابة الفقيه
أبو الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري .

هبة الله بن عبد السميع بن عبد الصمد الهاشمي العباسي ، قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله بن [كذا] جعفر بن هاشم بن علي بن محمد الصوفي ، عن جده ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري النسابة الفاضل العالم المعروف ، قال روى الشريف الفاضل المحدث أبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وكان محمد الشريف المحدث يعرف بالدندانى ، عن جده يحيى بن الحسن الشريف العالم المناسب المدني يرفعه أن رسول الله صلى الله عليه وآله - الخ

وقال في موضع آخر : أخبرنا شيخنا عبد الحميد بن التقي الحسيني باسناده الى الشريف النسابة الفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن الصوفي العلوي العمري «ره» ، قال حدثني أبو علي الحسن بن دانيال البصري «ره» ، قال حدثنا أبو علي الارجائي شيخ ورد علينا البصرة كثير الحفظ ، قال حدثنا أبو العباس المبرد - الخ .

وقال في موضع آخر : قرأت على شيخنا عميد الرؤساء ابن أيوب اللغوي ، قال أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحيم السلمى اللغوي البغدادي ، قال قرأت على الشيخ الامام أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد المقرئ ، قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن عبد الله العكروائى ، قال أخبرنا أبو الصلت بن أحمد بن الحسين بن خاقان ، قال حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد الأزدي يرفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله - الخ .

وقال في موضع آخر : حكى الشيخ أبو الحسن علي بن أبي المجد الواعظ الواسطي بها في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، قال حدثني والدي أبو المجد الواعظ ، قال : كنت أروي أبيات أبي طالب - الخ .

وقال في موضع آخر : وروى رجل من أهل قوهستان اجتمعت به هناك في بعض شهور سنة تسع وتسعين وخمسمائة باسناده عن المأمون - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني الشيخ الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي المحدث البغدادي وكان ممن يرى كفر أبي طالب ويعتقده بواسط العراق سنة احدى وتسعين وخمسمائة باسناده الى الواقدي .

وقال في موضع آخر : حدثني شيخنا عميد الرؤساء ابن أيوب اللغوي ، قال أراني السيد عبد الحميد بن التقي الحسيني النسابة في نسخة عتيقة لكتاب الكامل للمبرد - الخ .

وقال في موضع آخر : أخبرني مشائخي أبو عبد الله محمد بن ادريس وأبو الفضل شاذان بن جبرئيل وأبو العز محمد بن علي بن العقريقي رضوان الله عليهم بأسانيدهم الى الشيخ المفيد - الخ .

وقال في موضع آخر : ان أبي معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي « رض » حدثني ، قال أخبرني النقيب أبو علي محمد بن علي بن حمزة بن الأقيسي العلوي الحسيني وهو يومئذ نصب علينا بالحير المقدس على ساكنها السلام باسناده له الى الواقدي .

وقال في موضع آخر : قرأت على شيخنا عميد الرؤساء أبي منصور هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب الكاتب اللغوي ، قال قرأت على الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمى اللغوي البغدادي ، قال أخبرنا الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن الحصن الجواليقي اللغوي البغدادي ، قال أخبرني الشيخ أبوزكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي اللغوي . قال أخبرني الشيخ أبو القاسم عبد الله بن الزبير - الخ . فتأمل .

وقال في موضع آخر : حدثني الشريف النقيب أبو طالب محمد بن الحسن

ابن محمد بن معية العلوي الحسيني أصلح الله شأنه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، قال حدثني الشيخ سلار بن حبيش البغدادي « ره » وقد رأيت سلار هذا وكان رجلاً صالحاً ، قال حدثني الأمير أبو الفوارس بن الصيفي الشاعر المعروف بالحيص بيص ، قال : حضرت مجلس الوزير يحيى بن هبيرة ومعى يومئذ جماعة من الامثال وأهل العلم ، وكان في جملتهم الشيخ أبو محمد بن الخشاب النحوي اللغوي والشيخ أبو الفرج ابن الجوزي وغيرهم ، فجرى حديث شعر أبي طالب بن عبد المطلب فقال الوزير : ما أحسن شعره لو كان صدر عن إيمان . فقلت : والله لأجيبن الجواب قربة الى الله فقلت - الخ . وقد تم الكتاب .

وأقول : لا بعد في رواية السيد فخار بن معد هذا تارة عن ابن الجوزي بلا واسطة وتارة عن شخص عن رجل قد كان معاصراً له ، فان ابن الجوزي قد كان من مشاهير المعمرين . فلاحظ .

* * *

السيد شمس السادة فخراور بن محمد بن فخراور القمي
فاضل فقيه ، شاهدته بحيرة ، وله كتاب في الكيمياء وكتاب في المنطق -
قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : سيجىء السيد محمد بن فخراور بن خليفة ، والظاهر أنه ولد هذا السيد . فلاحظ .

* * *

المولى الفاضل فخر الدين الماوراء النهري نزيل قم ثم القمي
عالم جليل أديب ، كان أولاسنياً جاء من بلاد ماوراء النهر ثم استبصر و صار
شيعياً وسكن ببلدة قم الى أن توفي بها في أوائل عصرنا أوفى أواخر دولة السلطان

شاه عباس الثاني . فلاحظ .

وقرأ العلوم الادبية وغيرها على جماعة من أفاضل بلاده والعلوم الدينية على علماء قم ، ولعله قرأ على المولى محمد طاهر القمي أيضاً . فلاحظ .
ومن مؤلفاته كتاب شرح توحيد المفضل ، ألفه للحاج نذر علي سنة ألف وخمسة وستين . رأته في بلدة أردبيل . وله أيضاً شرح [حديث] الغمامة في معجزة من معجزات مولانا علي عليه السلام ، ألفه بالفارسية لمرتضى قليخان المتولي بأردبيل ، قد رأته في تلك البلدة وفي قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز أيضاً .

* * *

الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن احمد بن طريح الرماحي النجفي المعروف بالشيخ فخر الدين الطريحي

الفاضل العالم العامل الجليل النبيل الكامل المبارك ، وكان رحمه الله من المعاصرين لنا ، وقد اتفق اجتماعي في حداثة عمري في جامع الكوفة في السنة الاولى التي وفقت لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق وهي سنة ثمانين وألف على التخمين ، وكان هو « قده » معتكفاً وقت الملاقاة بذلك المسجد في شهر رمضان ولكن لم يتيسر لي ملاقاته ومعاشرته .

وكان رضي الله عنه أعبد أهل زمانه وأورعهم ، ومن تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التي قد خيطة بالابريسم وكان يخيطة ثيابه بالقطن ، وكان هو وولده الشيخ صفي الدين وأولاد أخيه وأقربائه كلهم علماء فضلاء صلحاء أتقياء ، وقد توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين وألف تقريباً^(١) . فلاحظ . وقد طعن في السن جداً .
ويروي عنه جماعة من أهل عصرنا ، منهم الاستاد الاستناد « قده » ، والسيد

(١) الصحيح أنه توفي سنة ١٠٨٧ - انظر مقدمتنا على مجمع البحرين .

هاشم بن سليمان البحراني المعروف بالعلامة ، وهو ينقل عن كتابه في مؤلفاته كثيراً ويصفه بغاية الزهد .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر ، له كتب منها : مجمع البحرين ، والمقتل ، والفخرية في الفقه ، والمنتخب في الزيارة والخطب ، وله شعر ورسائل ، وهو من المعاصرين - انتهى^(١) .
وأقول : وله من المؤلفات أيضاً كتاب غريب الحديث الخاصة ، ألفه قبل تأليف كتاب مجمع البحرين . وله أيضاً كتاب جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال ، حسن الفوائد جيد نافع في مشتركات الرجال وأمثال ذلك جداً ، وعليه للشيخ محمد أمين الكاظمي حاشية أو شرح . فلاحظ . ثم في أوله نسبه هكذا : فخر الدين بن محمد علي . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب شرح الرسالة الاثني عشرية في الصلاة للشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

ثم ان كتاب مجمع البحرين من أحسن الكتب ، ولقد أبدع في ذلك حيث جمع فيه بين تفسير لغات غريب القرآن ولغات غريب حديث الخاصة ، كما أن العامة قد ألفوا كثيراً في لغة حديثهم ، ولم يسبقه الى تأليفه أحد من الامامية ، ولكن ما استقصى في ذلك الباب ، وقد ألفه في أوان توجهه الى زيارة مشهد الرضا عليه السلام أوان مجيئه الى بلاد العجم ، وقد كتب عليه نفسه وولد عليه حواشي كثيرة ، وقد سبقه بهذا الاسم الصغاني من العامة حيث ألف كتاب مجمع البحرين في اللغة وجمع فيه بين جميع ما في الصحاح للجوهري وبين جميع كتاب نفسه الذي ألفه أولاً وسماه كتاب التكملة والذيل والصلة الذي كان هو تكملة وتتميم للصحاح .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢١٤ .

وأما كتاب المنتخب في الزيارة والخطب فلم أعثر عليه في جملة مؤلفاته، بل هو بعينه كتاب المقتل لأنه سماه كتاب المنتخب في جمع المراثي والخطب، ولكن شيخنا المعاصر أعرف بما قاله . فلاحظ .

وله أيضاً رسالة مختصرة في مسألة تقليد المجتهد الميت ، وقد نقل فيها أدلة سبعة لبعض مشائخه المعاصرين أيضاً جواز تقليده ، وقد تعرض هو « ره » لدفعها ، رأيتها في مجموعة بياض بهراة عند المولى باقر الرمال، وهي لاتخلو من فوائد^(١) .

ثم قد أورد الشيخ صفى الدين ولد الشيخ فخر الدين هذا في بعض اجازاته مؤلفات والده هذا بهذا التفصيل : كتاب جامع المقال في تمييز المشتركة من الرجال وهو كتاب لم يعمل مثله في حاجة المحدث اليه، ومنها فخريته الكبرى الجامعة لفتاوى الطهارة والصلاة بستن متين، وفخريته الصغرى المختصرة منها، ومنها النضياء اللامع شرح مختصر الشرائع ، ومنها شرح رسالة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ، ومنها حاشية على المعبر للمحقق ، ومنها كتاب اللمع في شرح الجمع ، ومنها اثني عشرة الاصول ، ومنها فوائد الاصول ، ومنها شرح المبادئ الاصولية للعلامة ، وكتاب الاحتجاج في مسائل الاحتياج ، ومنها كشف عوامض القرآن . وكتاب غريب القرآن ، ومنها جواهر المطالب في

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه هذا التعليق الذي لم أوفق الى قراءة كل كلماته: ورأيت في بعض المواضع بعض الفوائد بتحقيق مساحة الاشكال المختلفة التي تتفق في . . . من كتاب شرح المختصر للشيخ فخر الدين، ويظهر من بعض العبارات أن المراد بالشيخ فخر الدين هو هذا الشيخ ، ولكن لم أعلم أن المراد به هو شرح المختصر النافع أو غيره . وحمله على مختصر الاصول . . . وكون المراد هو الشيخ فخر الدين ولد العلامة أيضاً بعيد من وجوه . . .

فضائل علي بن أبي طالب «ع»، ومنها كتاب الكنز المذخور في عمل الساعات والايام والليالي والشهور، ومنها كتب مرثي الحسين عليه السلام وهي ثلاث كبير وصغير وأوسط وقد سار بكل واحد منها الركباني في البلدان، ومنها تحفة الوارد وعقال الشارد، ومنها كتاب مجمع الشتات، ومنها كتاب مجمع البحرين وهو كتاب جيد يغني عن الصحاح والقاموس فيما يتعلق من لغات الكتاب والسنة وقد بلغ في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار، ومنها النكت اللطيفة في شرح الصحيفة السجادية، ومنها مستطرفات نهج البلاغة، وكتاب عواطف الاستبصار للشيخ الطوسي، ومنها جامعة الفوائد في الرد على المولى محمد أمين القائل ببطلان الاجتهاد والتقليد، ومنها ترتيب خلاصة العلامة، الى غير ذلك من مؤلفاته - انتهى .

وأقول : لولده المذكور شرح على الرسالة الفخرية المشار اليها سماه الرياض الزهرية في شرح الفخرية، وحواش كثيرة على هوامش مجمع البحرين المذكور لوالده . وأما ترتيب خلاصة العلامة «ره» فقد رأيت بأصبهان .

* * *

السيد الاميرزا فخر الدين المشهدي الخراساني

فاضل عالم حكيم المسلك من المعاصرين، وقد قرأ العقليات ونحوها على المولى شمس الدين محمد الجيلاني ثم المشهدي المشهور، والنقلات على المولى القاضي سلطان محمود الشيرازي ثم المشهدي القاضي بشهد الرضا عليه السلام في أواخر عمره .

وقد توفي هذا السيد في هذه الاوقات في المشهد المقدس الرضوي سنة سبع وتسعين وألف تقريباً . فلاحظ .

وقد استجاز من الشيخ علي سبط الشيخ زين الدين العاملي حين وروده
الى مشهد الرضا عليه السلام فأجازه ، وقد رأيت تلك الاجازة بخط الشيخ
المذكور .

وكان لهذا السيد كتب جواد صحاح عتاق أكثرها بخطوط المؤلفين ، ومن
الكتب المعتمدة من المتداولة والغريبة ، ورأيت طائفة منها عنده رحمه الله .
وله رحمه الله أولاد فضلاء أمثلهم السيد الاميرزا معزالدين محمد ، وكان
ذا طبع وقاد وذهن نقاد وصاحب شعور وفطانة وفهم ومثانة ، بل قد كان آية في
الدكاء ، ولم يتفق لي ملاقاته ، اذ قد جاء الى اصفهان في أوائل حاله وكنت في
أوان الصبا ، وقرأ فيها على الاستاد المحقق « قده » الحواشي القديمة ونحوها
من الكتب العقلية ، ثم سافر الى بلاد الهند وأقام بها الى أن توفي فيها ، ولكن
كان تجاوز الله عنا وعنه عاقاً لوالده ، حتى أن والده رحمه الله ما كان أحد عنده
أبغض من ولده هذا ، وسماعي أن في أواخر عمرهما قد انقلب قلب والده
وانعطف له وعطف عليه ، وأرسل ولده بعض الهدايا والمكاتيب من بلاد الهند
الى مشهد الرضا عليه السلام والتمس الصفح عنه ، ويقال أنه صفح عنه . والله
يعلم .

وقد سألتنا الناس عن وجه عقوفه فقالوا : انه كان يزري بشأن والده اعتماداً
على فهمه وعلمه وعجباً بنفسه لوفور ذكائه وفطنته ، وقد قيل غير ذلك من الوجوه
أيضاً .

ولاميرزا فخرالدين من المؤلفات أيضاً حاشية على شرح اللمعة ، والذي
دون منها ما كان على أوائله ، وهو مقدار ألف بيت والباقي على هوامش الشرح .
وله رسالة في تفسير سورة التوحيد ، وله شرح على الرسالة الفارسية في
الهيئة للعلامة القوشجي بالفارسية لم يتم ، وشرح على كافية ابن الحاجب أيضاً

بالفارسية لم يتم ، وله رسالة في تواريخ وفاة العلماء والمشاهير وعدد أعمارهم
مختصرة تقرب من مائتي بيت ، وله أيضاً فوائد وتعليقات متفرقة على هوامش
أكثر الكتب ورأيتها عنده رحمه الله .

ولولده المذكور من المؤلفات على ما عثرت حاشية على الحاشية القديمة
الجلالية للشرح الجديد على التجريد لعلها لم تتم ، وله حاشية على شرح
الإشارات أيضاً فلاحظ ، ورسالة أنموذج العلوم .

* * *

الشيخ فرات بن إبراهيم الكوفي

من قدماء علماء الأصحاب ورواتهم صاحب التفسير المشهور، وقال الاستاد
الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: وكتاب التفسير للشيخ فرات بن إبراهيم
الكوفي، وإن لم يتعرض الأصحاب لمؤلفه بمدح ولا قدح، ولكن كون أخباره
موافقة لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي
الوثوق بمؤلفه وحسن الظن به، وقد روى الصدوق عنه أخباراً بتوسط الحسن
ابن محمد بن سعيد الهاشمي، وروى عنه الحاكم أبو القاسم الحسكاني في شواهد
التنزيل وغيره - انتهى^(١) .

وأقول . . .

* * *

الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن حساد بن
أكبر الحويزي

من أجلة المعدودين بسمة الفضيلة والعلم ، ولكن ليس كما يقال ، وهو من

(١) بحار الأنوار ص ١٩ و ٣٧ .

المعاصرين .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل محقق ماهر شاعر أديب معاصر ، له مؤلفات كثيرة منها : كتاب الرجال مجلدان ، والمرقعة مجلد ، وكتاب كبير في الكلام يشتمل على الفرق الثلاثة والسبعين ، وكتاب المنطق والكلام^(١) ، وكتاب الصفوة في الاصول ، وتذكرة العنوان عجيبة بعض ألقابها بالسواد وبعضها بالحمرة تقرأ طولاً وعرضاً فالمجموع علم وكل سطر من الحمرة علم في النحو والمنطق والعروض ، وشرح تشریح الافلاك للبهائي ، ومنظومة في السعاني والبيان ، وتفسير ، وتاريخ كبير ، وديوان شعر كبير ، ورسالة في الحساب وغير ذلك ، ومن شعره قوله :

أحسن الي من قد أساء فعالمه لو كنت توجس من اساءته العطب
وانظر الي صنع النخيل فانها ترمي الحجارة وهي ترمي بالرطب

ورجحه تسمية تذكرة العنوان أن بعض العامة ألف كتاباً سماه « عنوان الشرف » يشتمل على العلوم المذكورة وفتح الشافعي والتاريخ ، وسمع الشيخ فرج الله بذلك وتعجب جماعة من أهل المجلس . فعلم الشيخ هذا الكتاب قبل أن يرى ذلك الكتاب - انتهى^(٢) .

وأقول : ومن مؤلفاته كتاب شرح خلاصة الحساب للبهائي ، وكتاب قيد الغاية وهو شرح الغاية المذكور آنفاً ، وهذا الشرح طويل الذيل .

وأما كتاب الرجال له فهو كتاب كبير جداً . وهو مشتمل على قسمين الاول في الخاصة والثاني في العامة على نهج كتابنا هذا ، ولكن أورد فيه كل رطب ويابس وذكر فيه أحوال جميع العلماء ممن عاصره ومن قبله على ما سمعت

(١) في المصادر « الغاية في المنطق والكلام » .

(٢) أمل الامل ٢ / ٢١٥ .

والى الان لم يتفق لي مطالعته .

وأما كتاب الغاية فهو على نهج التجريد للمحقق الطوسي قدس سره ، وأما كتاب الصفوة فهو على محاذاة الزبدة في الاصول للشيخ البهائي وعلي وتيرتها، وأما المنظومة في المعاني والبيان فالذي عثرنا عليه هو أن هذا الشيخ قد نظم مختصر شرح تلخيص المفتاح للعلامة التفتازاني من دون زيادة على الاصل ولانقصان الا في الترتيب والتقديم والتأخير ونحوها ، ولعل المراد بالمنظومة هي هذه . فلاحظ .

وسماعي أنه قد نظم قبله الشيخ محمد بن محمد بن مكّي أصل تلخيص المفتاح وسماه بغاية الايضاح في نظم تلخيص المفتاح ، ثم بعده قد نظم هذا الشيخ المختصر المذكور الذي هو شرح تلخيص المفتاح .

وأما كتاب تذكرة عنوان الشرف فأصله - أعني عنوان الشرف - فهو من مؤلفات الشيخ [. . .] وعندنا منه نسخة وهو متوسط والكندة مشتمل على خمسة علوم علم فقه الشافعي وهو العمدة فيه وعلي علم النحو وعلي علم التاريخ وعلي علم العروض وعلي علم القوافي ، وليس فيه علم المنطق أصلاً .

* * *

الشيخ فرج الله بن سلمان بن محمد بن الحارث الجزائري

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل للشيخ المعاصر انه عالم فاضل فقيه محدث ثقة عابد زاهد ورع كريم معظم بين الناس مطاع أقواله وأفعاله . كانت السلاطين تقصده وتبرك بدعائه ، رأته وهو كبير السن وكنت أتيمن بدعائه ، مات « رض » عشر الستين بعد الالف - انتهى .

* * *

الشيخ الشهيد الامام أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل
الطبرسي المشهدي

الفاضل العالم المفسر الفقيه المحدث الجليل الثقة الكامل النبيل ، صاحب
كتاب تفسيري مجمع البيان لعلوم القرآن وجوامع الجامع وغيرهما ، وهو أحد
العلماء المعروفين بالطبرسي بل أشهرهم بذلك .

هو قدس سره كان معاصراً لصاحب الكشاف ، وبعدهما فرغ من تفسير مجمع
البيان رأى تفسير الكشاف واستحسنه وألف بعده تفسير جوامع الجامع وأدرج
فيه مطالب الكشاف وفوائد تفسيره مجمع البيان ، وقد ناقش في مجمع البيان
مع الشيخ الطوسي في المطالب العربية ، وقد أشار في أول مجمع البيان .
وله كتب أخرى في الفقه والكلام كما قاله القاضي نور الله في مجالس المؤمنين .
وهو من أكابر مجتهدي علمائنا ، والاصحاب قد ينقلون فتواه في الكتب
الكلامية والفقهية . ومن ذلك في مسألة الرضاع في قوله بأن الاتحاد في
الفحل لا يعتبر في نشر الحرمة كما في لمعة الشهيد وغيرها ، ومن ذلك قوله
بأن المعاصي كلها كبائر وليس فيها صغائر أصلاً ، وهو من أغرب أقواله وقد بيناه
في كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة .

وقد أخطأ الشيخ علي الكركي في أجازته للمولى برهان الدين أبي اسحق
ابراهيم بن زين الدين أبي الحسن علي الخانيساري الاصبهاني حيث جعل اسم
الطبرسي هذا أمين الدين أبو الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان .
ثم قد جعل جماعة اسمه أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي ، وسيجيء
شرح التتول في ذلك في ترجمة محمد بن الفضل المذكور .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : الفضل بن الحسن بن
الفضل الطبرسي ، أبو علي الشيخ الامام أمين الدين ، ثقة فاضل دين عين ،

له تصانيف منها مجمع البيان في تفسير القرآن عشر مجلدات ، والوسيط في التفسير أربع مجلدات ، وجوامع الجامع أيضاً في التفسير ، واعلام الورى بأعلام الهدى في فضل أئمة الهدى عليهم السلام ، وتاج الموالي ، والاداب الدينية للخزانة المعينية ، وغنية العابد ومنية الزاهد ، قال ابن بابويه في فهرسه : شاهدته وقرأت بعضها عليه ، مات في المشهد المقدس الرضوي على ساكند السلام ودفن به - انتهى .

وأقول: كلامه يدل على مغايرة التفسير الوسيط لجوامع الجامع . ولا يخفى أن جوامع الجامع غير مذکور في كتاب الفهرس المذكور .

وفي اعلام الورى هكذا : في كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري للشيخ أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عياش الذي أخبرني بجميعه السيد أبو طالب محمد ابن الحسين الحسيني القصبى الجرجاني « رد » ، قال أخبرني والدي السيد أبو عبدالله الحسين بن الحسن القصبى ، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري عنه ، حدثني أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار - الخ .

وكان « قد » وولده رضي الدين أبو نصر حسن بن الفضل صاحب مكارم الاخلاق وسبطه أبو الفضل علي بن الحسن صاحب مشكاة الانوار وسائر سلسلته وأقربائه من أكابر العلماء . وعندني أن الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج أيضاً من أقربائه .

ويروي عنه جماعة من أفاضل العلماء ، منهم ولده الحسن المذكور . وابن شهر آشوب ، والشيخ منتجب الدين ، ويروي عنه القطب الراوندي أيضاً عن الشيخ جعفر بن محمد الدورستي عن المفيد علي ما يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور . ويظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب أن الطبرسي هذا يروي أيضاً عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ الطوسي وعن أبي الوفا عبد الجبار

ابن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي، ويروي عنه أيضاً الشريف
الاجل شرفشاه بن محمد بن زيارة الافطسي والشيخ أبو محمد عبد الله بن
جعفر الدورستي وأبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي وأبو عبد الله محمد بن
علي بن شهر آشوب المازندراني السروي علي ما يظهر من اجازة الشيخ حسين
ابن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم
المطار ابادي .

أقول : ويروي الطبرسي هذا في اعلام الوري عن السيد محمد بن الحسين
الحسيني الجرجاني أيضاً .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو ثقة فاضل دين عين ، له تصانيف
منها مجمع البيان في تفسير القرآن عشر مجلدات وقد فرغ من تأليفه منتصف
ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، والوسيط في التفسير أربع مجلدات ،
الوجيز مجلدة ، اعلام الوري بأعلام الهدى مجلدين ، تاج الموالي ، الاداب
الدينية للخزانة المعينية ، غنية العابد ومنية الزاهد ، شاهدته وقرأت بعضها
عليه - انتهى .

أقول : وقد ألف اعلام الوري للاصفهيد الاجل شرف الدين ، ولعله ملك
طبرستان ، ولعل مراده بالوسيط في التفسير هو تفسير جوامع الجامع المشهور
وبالوجيز الكاف الشاف عن الكشاف ، ويحتمل المغايرة . فلاحظ .

وقد يتوهم أن الكاف الشاف عن الكشاف هو بعينه كتاب جوامع الجامع
حيث قال في أوله انه ملخص من الكشاف ، لكن الحق أنه غيره .

قال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري : ورويت كتاب مجمع البيان
في تفسير القرآن للامام أمين الدين أبي علي الفضل الطبرسي وهو كتاب لم
يعمل مثله في التفسير عن عدة من المشائخ منهم المشائخ المذكورون عن الشيخ

جمال الدين بن المطهر بسنده اليه ، وكذلك تفسيره الملقب بجامع الجوامع
وكتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف من مصنفاته - انتهى .

وقال ابن شهر آشوب في باب الكنى من معالم العلماء ظناً منه أن كنيته اسمه
وهذا مع كونه تلميذ الطبرسي غريب وهذا لفظه : شيخني أبو علي الطبرسي ،
له مجمع البيان في معاني القرآن حسن ، الكاف الشاف من كتاب الكشاف .
النور المبين ، الفائق حسن ، اعلام الوري بأعلام الهدى ، الاداب الدينية
للخزانة المعينية - انتهى (١) .

وأقول : الظاهر أن الكاف الشاف غير جوامع الجامع وإن أورد فيه أيضاً
مطالب الكشاف على ما صرح به في أوله ، لكنه لا يبعد اتحاد مع الوسيط في
التفسير ، وهو بعينه جوامع الجامع .

وقال الامير السيد مصطفى التفرشي في رجاله عند ذكره : ثقة فاضل دين
عين ، من أجلاء همدان الطائفة ، له تصانيف حسنة منها : كتاب مجمع البيان في
تفسير القرآن عشر مجلدات . والوسيط في التفسير أربع مجلدات ، والوجيز
مجلدة ، انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ،
وانتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان وأربعين وخمسمائة - انتهى (٢) .

أقول : ومن الغرائب أن السيد رضي الدين بن طوس ألف كتاب ربيع
الشيعة ، وقد اتفق موافقته لكتاب اعلام الوري المذكور في جميع المطالب
والابواب والترتيب من غير زيادة ولا نقصان ولا تفاوت الا في الدباجة
ثم انه قد ينسب اليه كتاب جامع الاخبار وتارة ينسب اليه ولد . وهو خطأ
بل هو لمحمد بن محمد الشعيري كما سيأتي في ترجمته . وأما تاريخ وفاته

(١) معالم العلماء ص ١٣٥ .

(٢) نقد الرجال ص ٢٦٦ .

فقد رأيت بخط بعض فضلاء تلامذة المولى عبدالله الخراساني الشهيد الثاني على ظهر جوامع الجامع للطبرسي هذا : انه قد توفي سنة اثنتين وخمسمائة وبلغ سنه تسعين سنة ، وولد في عشر سبعين وأربعمائة . فتأمل فانه غلط فاضح . وقد سبق في ترجمة الشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي احتمال كون كتاب الموظف في المختلف بين أئمة السلف لهذا الطبرسي ، أعني الفضل بن الحسن ، وهو تلخيص كتاب الخلاف للشيخ الطوسي . وأما الشيخ المعاصر فقد أورد في أمل الامل كلام الشيخ منتجب الدين وابن شهر آشوب والسيد مصطفى كما نقلناه ، ثم قال : ومن مؤلفاته جوامع الجامع في التفسير ، ومن رواياته صحيفة الرضا عليه السلام^(١) . وأقول : قد رأيت نسخة من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكيدري ، وقد قرأها نفسه على الخواجة نصير الدين الطوسي . ثم ان على ظهرها بخطه أيضاً تكذا : تأليف الشيخ الامام الاجل السعيد الشهيد . وهو صار شهيداً وقد أومأنا الى أن الظاهر أن الوسيط في التفسير يعينه جوامع الجامع . ثم قد رأيت في نسخة عتيقة جداً من حديث وصية النبي «ص» لابي ذر المروي في مكارم الاخلاق لولد الشيخ الطبرسي هذا وفي غيره . وكان له اختلاف مع النسخ المشهورة ، وفي أوله هكذا : يقول مولاي أبي طول الله عمره أعني الفضل بن الحسن هذه الوصية ، أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار بن عبدالله المقرئ الرازي والشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن الحسن ابن بابويه «رض» اجازة ، قال املی علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي «قده» . وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام ، قال أخبرني الشيخ الامام أبو علي

(١) أمل الامل ٢/٢١٦ .

الحسن بن محمد الطوسي ، قال حدثني أبو جعفر « قدہ » ، قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلب الشيباني - الى آخر السند والحديث بطوله .

أقول : ويظهر من المناقب لابن شهر آشوب أن الطبرسي هذا قد يروي عن أبي علي بن الشيخ الطوسي بلا توسط أحد وعن الشيخ أبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي ، كلاهما عن الشيخ الطوسي ، ولا منافاة في ذلك كما لا يخفى . ثم الظاهر اتحاد عبد الجبار بن علي وعبد الجبار بن عبدالله ، وذلك بحذف اسم الوالد في أحدهما وانتسابه الى الجد ، وهو شائع . فتأمل . ولكن شيخنا المعاصر قد جعلهما متعددين في أمل الأمل .

وأقول : الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه المذکور جد الشيخ منتجب الدين ، وكان والده الحسين هو الذي يروي عنه الصهرشتي . فلاحظ . وقال ابن شهر آشوب أيضاً في كتاب المناقب : وأنبأني الطبرسي بمجمع البيان لعلوم القرآن وبكتاب اعلام الوری واعلام الهدى - انتهى . وأقول : ومن الغرائب أن السيد رضي الدين علي بن طاوس قد ألف كتاب ربيع الشيعة على نهج اعلام الوری وقد وافقه في جميع الأبواب والفصول والمطالب ، وبالجملة لا تفاوت بينهما أصلاً ، وسيجيء في ترجمة السيد ابن طاوس المذکور ذلك أيضاً .

وأما مجمع البيان فقد فرغ من تأليفه يوم الخميس منتصف شهر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وأما وفاته « قدہ » فكان كما ذكره الأمير مصطفى المذکور ولكن في ليلة النحر ونقل نعشه الى المشهد المقدس الرضوي وقبره الان أيضاً معروف به في موضع يقال له قتلکاه يعني مقتل الرضا عليه السلام ، وعلى قبره لوح مكتوب عليه اسمه أيضاً .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله في البحار : ورسالة صحيفة الرضا المسندة الى شيخنا أبي علي الطبرسي « ره » باسناده الى الرضا عليه السلام^١ . ثم قال : وكتاب صحيفة الرضا « ع » من الكتب المشهورة بين الخاصة والعامة ، وروى السيد الجليل علي بن طاوس عنها بسنده الى الشيخ الطبرسي رضي الله عنه ، ووجدت أسانيد في النسخ القديمة منه الى الشيخ المذكور ومنه الى الامام عليه السلام . وقال الزمخشري في كتاب ربيع الابرار : كان يقول يحيى بن الحسين الحسيني في اسناد صحيفة الرضا عليه السلام : لوقرىء هذا الاسناد على أذن مجنون لافاق . وأشار النجاشي في ترجمة عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي وترجمة والده زاوي هذه الرسالة اليها ومدحها وذكر سنده اليها . وبالجملة هي من الأصول المشهورة ويصح التعويل عليها - انتهى^٢ .

وأقول : فعلى قول النجاشي والطبرسي من رواة هذه الرسالة لأنه جامعها . فتأمل .

ثم أقول : ويظهر من بعض المواضع أن صحيفة الرضا هي الخبر الطويل الذي كتبه الرضا عليه السلام في أصول الشيعة وفروعهم ، وهي متداولة ورأيتها أيضاً لامادو الان المعروف بصحيفة الرضا عليه السلام . فلاحظ .

ثم أقول : وللطبرسي هذا من المؤلفات أيضاً كتاب نثر اللالي على ما ينسب اليه ، وقد رأيت نسخاً منه عديدة . منها في اصفهان ومنها في مازندران ، وهي رسالة مختصرة ألفها على ترتيب حروف المعجم وجمع فيه كلمات علي عليه السلام على نهج كتاب الغرر والدرر للامدي . وعندنا منه أيضاً نسخة ، لكن ظني أنه للسيد علي بن فضل الله الحسيني الراوندي كما سيجيء في ترجمته .

(١) بحار الانوار ١ / ١١٠ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٣٠٠ .

وعلى أي حال فهو ليس كتاب نثر اللالي^(١) في الاخبار والفتاوي للشيخ ابن جمهور الاحساوي .

وللطبرسي هذا أيضاً كتاب كنوز النجاح على ما نسبه اليه الكفعمي في متن المصباح وحواشيه ، وكذا السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب امان الاخطار ومهج الدعوات أيضاً، وقد صرح في المهج بأنه تأليف الفقيه أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي « رض » .

وله أيضاً كتاب معارج السؤال ، نسبه اليه السيد حسين المجتهد في رسالة اللمعة في مسألة الجمعة . فلاحظ .

وله أيضاً رسالة حقائق الامور في الاخبار ، وقد رأيت قطعة منها في بلدة أردبيل وكتب عليها بعض العلماء أنه للطبرسي ، فلعل مراده هو هذا الطبرسي . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب عدة السفر وعمدة الحضر ، نسبه اليه الكفعمي في حواشي مصباحه ، وقد عثرت منه على نسخ . وعندنا منه نسخة أيضاً .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المشكلات ، نسبه اليه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناوأة .

وله أيضاً كتاب المجموع في الاداب ، وقد ينقل عنه ولده في المكارم وسبطه في مشكاة الانوار بعض الاخبار، ولعله غير الاداب الدينية للخزانة المعينية فتأمل .

وله أيضاً كتاب مشكاة الانوار، نسبه اليه السيد المذكور في الكتاب المزبور والظاهر أنه غير مشكاة الانوار التي لسبطه ، لان ماله في الاخبار وما لسبطه في الادعية . فلاحظ . ويحتمل أن يكون الحال قد اشتبه عليه فظن أن ما لسبطه له .

(١) الصحيح « غوالي اللالي » لابن جمهور وينقل عنه المؤلف فوائد كثيرة .

فتأمل .

ثم قد ينسب اليه كتاب مكارم الاخلاق ، وهو خطأ ، بل هو تأليف ابنه أبي نصر الحسن ، وقد مر تحقيق [ذلك] في ترجمة ابنه المذكور .

وكذا قد ينسب اليه كتاب الاحتجاج ، وهو خطأ بل هو لابي منصور أحمد ابن علي بن أبي طالب الطبرسي ، وقد سبق في ترجمته .

ويظهر من كتاب مكارم الاخلاق لولد الطبرسي هذا في الباب العاشر أن لوالدد مجموعات جامعة في الدعوات ، وحينئذ فعل له كتباً آخر في الدعوات سوى الاداب الدينية وغنية العابد المذكورتين ، وينقل في أثنائه أيضاً بعض الاخبار عن كتاب مجموع أبيه وتارة عن مجموع في الاداب له وتارة عن كتاب الاداب له ، ولعل مراده من الاخير كتاب الاداب الدينية للخزانة المعينية له .

وله أيضاً كتاب الوافي في تفسير القرآن ، نسبه اليه بعض الفضلاء في كتابه . وأظن أنه بعينه كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف الذي مر آنفاً .

ونسب اليه فيه أيضاً ذلك الفاضل كتاب شوح الموالي ، والظاهر أنه أيضاً بعينه تاج الموالي المذكور آنفاً ، بل هو تصحيفه .

وله أيضاً كتاب العمدة في أصول الدين وفي الفرائض والنوافل بالفارسية على ما ينسب اليه ، وقد رأيت نسخة منه في طسوج من أعمال تبريز ، ولكن لم يصرح في أصل الكتاب بأنه من مؤلفاته .

وله أيضاً كتاب أسرار الائمة ، على ما ينسب اليه ويقال تارة كتاب أسرار الامامة أيضاً ، قال السيد حسين المجتهد في رسالة اللمعة المذكورة : قال ثقة الاسلام أمين المذهب الطبرسي في أسرار الامامة - الخ . أقول : وعندي نسخة من كتاب أسرار الامامة للطبرسي ، وهو كبير وهو للشيخ حسن بن علي الطبرسي وأخرى وهي مختصرة ما أظن أن يكون من مؤلفاته بل هو لبعض من تأخر عنه .

ثم قد ينسب اليه الامير السيد حسين المجتهد المذكور في رسالة دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة تارة كتاب أسرار الامامة وتارة كتاب أسرار الائمة وتارة كتاب أسرار الاسرار وتارة عبر عنه بمؤلف الطبرسي ، والظاهر عندي الاتحاد ويحتمل تعددها أيضاً . فلاحظ .

وقد رأيت قطعة من نسخة كتاب أسرار الامامة في بلدة رشت من بلاد الجيلان وكانت محتوية على أحوال الحكماء ونحوها ، ورأيت نسخة أخرى منه كاملة في بلدة أردبيل في الخزانة الموقوفة بحضرة الشيخ صفى ، ولكن لم يصرح فيه بأنه من مؤلفاته بل يومي الديباجة وما في مطاويه بأنه لغيره ، ولعله يلوح منه أنه من مؤلفات الشيخ حسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي صاحب كتابي كامل السقيفة وتحفة الابرار وغيرهما ، فالاشتباه انما نشأ من اشتراكهما في اطلاق الطبرسي . فلاحظ .

أويقال اسرار الامامة للشيخ أبي علي الطبرسي هذا ، وأسرار الائمة للشيخ حسن بن علي الطبرسي المذكور المعاصر للخواجة نصير أوبالعكس .

وقد مر في ترجمة الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي انه قد ينسب الى الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي كتاب الاحتجاج ، والحق انه ليس كذلك و كذا ما في ترجمة الحسن بن الفضل انه . . .

والطبرسي نسبة الى طبرستان ، وقد مر تحقيقه في ترجمة الشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي .

ثم أقول : قد وقع في أول بعض نسخ صحيفة الرضا عليه السلام هكذا : أخبرنا الشيخ الامام الاجل العالم الزاهد أمين الدين ثقة الاسلام أمين الرؤساء أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه يوم الخميس غرة شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة، قال أخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد

أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم. وفي بعضها يروي تلك الصحيفة عن ذلك السيد قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى وخمسمائة ، قال حدثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد ابن علي الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة - الخ .

ثم ليعلم أن الكتاب صحيفة الرضا عليه السلام طرقاً عديدة سوى طريق الشيخ الطبرسي من طرق الخاصة والعامة ، ولندكر في هذا المقام طائفة من طرقها التي وصلت إلينا مما يتم به في المرام ، فمن ذلك ما رأته في بلدة أربيل في نسخة من هذه الصحيفة وكان صدر سندها هكذا : قال الشيخ الامام الاجل العالم نور الملة والدين ظهير الاسلام والمسلمين أبو أحمد انالك العادل المروزي ، قرأ علينا الشيخ القاضي الامام الاجل الاعز الامجد الازهد مفتي الشرق والغرب بقية السلف أستاذ الخلف صفى السلة والدين ضياء الاسلام والمسلمين وارث الانبياء والمرسلين أبو بكر محمود بن علي بن محمد السرخسي في المسجد الصلاحي سناد تاج نيسابور عمرها الله غداة يوم الخميس الرابع من ربيع الاول من شهر سنة عشر وستمائة ، قال أخبرنا الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد ضياء الدين حجة الله على خلقه أبو محمد الفضل بن محمد بن ابراهيم الزياوي الحسيني تغمده الله بغفرانه وأسكنه الله أعلى جنانه في شهر سنة سبع وأربعين وخمسمائة قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو المحاسن أحمد بن عبد الرحمن البيدي ، قال أخبرنا أبي أبو ليلى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ليلى. قال حدثنا الأستاذ الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضي الله عنه سنة خمس وأربعمائة بنيسابور في داره ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حافد العباس ابن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة ، قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ، قال حدثنا

علي بن موسى الرضا عليه السلام امام المتقين وقدوة أسباط سيد المرسلين مما
أورد في مؤلفه الموسوم بصحيفة أهل البيت سنة أربع وتسعين ومائة ، قال
حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال - الخ .

وبسند آخر: وبعد فيقول الفقير الى الله الكريم الغني طاهر بن محمد الراونزي
غفر له ولوالديه وأحسن في الدارين اليهما واليه ، أخبرني الصحيفة المباركة
الميمونة الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام اجازة باجازته العامة شيخني
ومخدومي قدوة أرباب الهدى أسوة اصحاب التقى بقية كرام الاولياء قطب دوائر
المحققين الشيخ سعد الحق والملة والدين يوسف بن الشيخ الكبير والبدر
المنير خلف الاقطاب الشيخ فخر الحق والملة والدين عبد الواحد الحموي قدس
الله سرهما واكثر برهما . قال أخبرني اجازة شيخني ومخدومي وعمي وأستادي
ومن اليه في أمور الدين اعتماد الشيخ غياث الحق والدين هبة الله الحموي
تغمد الله بغفرانه بالاجازة العامة . عن سيده وجدده شيخ الاسلام والمسلمين
سلطان المحدثين والمحدثين الشيخ صدر الحق والملة والدين ابراهيم الحموي
قدس سره ، قال أخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة
الله الدمشقي قراءة بها وأنا أسمع يوم الاربعاء الحادي عشر من ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وستمائة بالخانقاه الشمياطي . قيل له أخبرك الشيخ أبو روح
عبد المعز بن محمد الهروي بروايته ، عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر
الشحامي اجازة ، قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي ، قال أخبرنا
الامام أبو القاسم بن حبيب ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري الحفيد ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي
بالبصرة ، قال حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال حدثني الامام علي بن موسى
سنة أربع وتسعين ومائة ، قال حدثني أبي - الخ .

وبسند آخر : حدث القاضي مرشد الازكيلو أبو منصور عبدالرحيم بن أبي سعيد المظفر بن عبدالرحيم الحمدوني ، قال حدثنا القاضي الامام فخر الاسلام أبو المحاسن عبدالواحد بن اسماعيل الروياني قراءة عليه ، قال أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحريضي النيسابوري بالري قدم حاجاً ، قال أخبرنا الاستاد الامام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر المفتي ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن حفدة العباس ابن حمزة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة ، قال حدثني أبي سنة ستين ومائتين ، قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائة .

وكذلك أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزدي المعروف بهامو سنة سبعة وعشرين وخمسمائة ، قال أخبرنا القاضي الزكي الكبير أبو الفضل عبدالجبار بن الحسين بن محمد الزبربري ، قال أخبرنا الشيخ الجليل علي بن أحمد بن علي بن أميرك الطرايعي ، قال أخبرنا الشريف أبو علي الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن موسى بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام نزله في المسجد الحرام في قبة الشرايين يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، قال أخبرنا أحمد بن عبدالله بن حمدونه أبو نصر البغدادي بمزلة رود ، قال أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن مروود بن أحمد بن عامر العامري الطائي بالبصرة ، قال حدثني أبي سنة ستين ومائتين . قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام ، قال حدثني أبي - الخ .

أقول : والظاهر أن هؤلاء الرجال كلهم من طرق العامة ، اللهم الا نادراً .

فليلاحظ .

ورأيت في بعض نسخها طرقاً آخر من الخاصة والعامّة أيضاً ، منها : قال الشيخ الامام الاجل العالم عماد الدين جمال الاسلام أبو المعالي محمد بن محمد ابن الحسين المرزباني القمي مد الله في عمره ، أخبرني بهذه الصحيفة من أولها الى آخرها وبالزيادة في آخرها الشيخ الامام نجم الدين شيخ الاسلام أبو المعالي الحسن بن عبد الله بن أحمد البزاز ، قال أخبرني بها الشيخ الامام ركن الدين علي ابن الحسن بن العباس الصندلي ، قال أخبرني أبو القاسم يعقوب بن أحمد . قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة ، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة . قال حدثني أبي في سنة ستين ومائتين ، قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائتين^(١) ، قال حدثني . الخ .

ومنها أخبرنا الشيخ الفاضل العالم الكامل قطب السالكين مؤيد الاسلام والمسلمين مولانا عبد العلي بن عبد الحميد بن محمد السبزواري ، وهو يروي عن الشيخ المعظم والمفخر المكرم جلال الدين بن محمد بن عبد الله القائني ، وهو يروي عن تاج الدين ابراهيم بن القصاع الطبرسي الكيلكي ، وهو عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين علي تركة الكرمانلي ، وهو عن شيخه غياث الدين هبة الله بن يوسف ، عن جده صدر الدين بن ابراهيم بن محمد بن مؤيد الحموي . عن ابن العساكر ، عن أبي الروح الصوفي الهروي ، عن جان بن طمان ، قال أخبرنا أبو علي بن الحسن بن أحمد السكاكي . قال أخبرنا أبو القاسم حبيب . قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري ، قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة ، قال حدثني أبي ، قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائة .

ومنها حدثني . . .

(١) كذا ، ولعل الصحيح « ومائة » .

وقال الاستاد الاستناد أيدده الله تعالى في أول البحار : وكتاب اعلام الوري
بأعلام الهدى ، ورسالة الاداب الدينية ، وتفسير مجمع البيان ، وتفسير جامع
الجوامع كلها للشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
المجمع على جلالته وفضله وثقته - انتهى .

ثم قال في الفصل الثاني : وكتاب اعلام الوري ، ومؤلفه أشهر من أن
يحتاج الى البيان ، وهو عندي بخط مؤلفه ، ورسالة الاداب أيضاً معروفة ، أخذ
عنه في المكارم ، وأما تفسيره الكبير والصغير فلا يحتاجان الى التشهير - انتهى .
وأقول : قد ينسب اليه كتاب الجواهر في النحو عندنا منه نسخة ، وظني
أنه من مؤلفات الشيخ شمس الدين الطبرسي النحوي الذي قد ينقل عنه الكفعمي
في البلد الامين بعض الفوائد النحوية . فلاحظ .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان عمدة المفسرين
أمين الدين ثقة الاسلام أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي كان من
نحارير علماء التفسير ، وكان تفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان في جامعته
لفنون الفضل والكمال بيان كاف ودليل واف ، ثم لما وصل اليه بعد ذلك كتاب
الكشاف واستحسنه ألف تفسيراً آخر مختصراً شاملاً لفوائد تفسيره مجمع
البيان ولطائف الكشاف أيضاً وسماه الجوامع ، وهذان التفسيران له « قده »
متداولان بين الفضلاء مشهوران معتبران منظوران لهم ، وله تفسير ثالث أخصر
من الاولين ، وله تصانيف أحر في الفقه والكلام . ويظهر من كتاب اللمعة الدمشقية
للشهيد « ره » في بحث الرضاع أن الطبرسي هذا قد كان داخل في زمرة
مجتهدى علمائنا أيضاً ، وكان قبره بمشهد الرضا عليه السلام في الموضع المطهر
الذي يعرف بغسل كاد . يعني مغسل جسد الرضا عليه السلام ، وقد زرت قبره
الشريف - انتهى .

وأقول : قد كان « قده » معاصراً لصاحب الكشاف لكن لم يعشر في أوان
تأليف مجمع البيان لتفسير الكشاف له ، ثم قد عثر عليه بعد تأليفه ولذلك ألف
جوامع الجامع كما قاله القاضي نور الله .

ثم ان أمر اجتهاد الطبرسي هذا أوضح من أن يحتاج الى استشهاد ، ولا سيما
من موضع واحد ، إذ قد أذعن طوائف المخالف والمؤالف ببلوغه رتبة الاجتهاد ،
بل مافوقها .

ثم اعلم أن . . .

ورأيت في بعض نسخ مكارم الاخلاق لولد الطبرسي هذا في فصل وصية
النبي « ص » لابي ذر الغفاري نقلاً عن آخر كتاب أمالي الشيخ الطوسي هكذا:
يقول مولاي طول الله عمره الفضل بن الحسن : هذه الاوراق من وصية رسول
الله « ص » لابي ذر الغفاري التي أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفا عبد الجبار
ابن عبد الله المقرئ الرازي والشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن بابويه رضي
الله عنهما اجازة ، قال أملى علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي قدس الله روحه . وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح
الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام ، قال أخبرني الشيخ الامام أبو علي
الحسن بن محمد الطوسي ، قال حدثني أبي الشيخ أبو جعفر قدس الله روحه ،
قال أخبرنا جماعة عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب
الشيباني - الخ .

وقد أغرب بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لاساءتي
مشائخ أصحابنا ، حيث أورد فيها الشيخ الطبرسي مرتين بل مرات ، مختصرة
بعنوان قوله : منهم الشيخ الفقيه أبو منصور محمد الطبرسي صاحب كتاب
اعلام الوري وغيره من المؤلفات ، ومرة بعنوان قوله متصلاً بما سبق : ومنهم

الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن بن أبي الفضل الطبرسي المصنف الباهر مصنف كتاب مجمع البيان وجمع الجوامع والجميع والكافي وكتاب الاحتجاج وكتاب مكارم الاخلاق . و مرة ثالثة بفاصلة بعنوان قوله : ومنهم الشيخ الفقيه أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مصنف كتاب كنوز النجاح .

وأقول : لقد صدق في شأنه في المقام المثل الساري بين العوام على اللغة المعجمية بقولهم «حسن وخسين دختران مغاوية» . أما أولاً فلان أبامنصور هو كنية الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي لامحمد ، وأما ثانياً فلان الشيخ أبامنصور طبرسي لاطوسي . وأما ثالثاً فلان كتاب اعلام الوري ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات الشيخ أبي علي الطبرسي ، وأما رابعاً فلان جمع الجوامع ليس اسم كتاب تفسير الشيخ أبي علي بل اسمه جوامع الجامع ، وأما خامساً فلان الجميع ليس كتاباً من جملة مؤلفاته . وأما سادساً فلان الكافي ليس من مؤلفاته ، بل هو من مؤلفات أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي المذكور ، وأما سابعاً فلان كتاب الاحتجاج ليس من مؤلفاته بل هو أيضاً من مؤلفات الشيخ أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي المذكور ، وأما ثامناً فلان كتاب مكارم الاخلاق ليس من مؤلفاته أيضاً بل هو من مؤلفات ولده الحسن بن الفضل ، وأما تاسعاً فلان كتاب كنوز النجاح أيضاً من مؤلفات الشيخ أبي علي المذكور أولاً ، فهو ان اعتقد اتحادهما فلا وجه لأيرادهما مرتين ونسبة تلك الكتب السابقة إليه أولاً ثم أيراده مرة أخرى ونسبة كتاب كنوز النجاح إليه ثانياً ، وان اعتقد تعددهما فهو أقبح ، وأما عاشراً فلان الشيخ أباعلي الفضل بن الحسن الذي أورده مرتين طبرسي لاطوسي ، الحادي عشر أن اسم جد الشيخ أبي علي الطبرسي هو الفضل لأبي الفضل كما قاله . الثاني عشر أن صاحب كتاب كنوز النجاح طبرسي أيضاً لاطوسي . وبالجملة أغاليط هذا الرجل أزيدوا أكثر

من أن تحصى في كتابنا وان أشرنا الى شطر منها في مطاوي هذا الكتاب .
والله أعلم بالصواب .

ثم ان كتابه كنوز النجاح في الادعية كتاب حسن ، وعندنا منه نسخة ، وقد
عثرت على نسخة عتيقة منه أيضاً مع فوائد وادعية وأعمال آخر مما جمعه
الطبرسي ، وكان من جملتها قطعة من كتابه - الخ .

واعلم أن الطبرسي بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الراء
المهملة ثم السين المهملة ، نسبة الى طبرستان ، وهي بلاد مازندران بعينها ،
وقد يعسم بحيث بلاد جيلان ، واستعمالهم له لا شتر اكنهم في حمل « طبر » .
ثم من أعاجيب الكلام أنه قد يظن أن الطبرسي منسوب الى تبرش نسبة الى
قضية ناحية تبرش من توابع قم ، والحق أنه خيال محض لا دليل عليه ، ويؤيد
ما قلناه أولاً كلام المولى محمد صالح المازندراني حيث وصف نفسه في شرح
أصول الكافي بالطبرسي .

وأقول : من عجيب أمر هذا الطبرسي بل من غريب كراماته قدس الله
روحه القدوسي ما اشتهر بين الخاص والعام أنه « رد » قد أصابه السكتة فظنوا به
الوفاة فغسلوه وكنفوه ودفنوه ثم رجعوا ، فأفاق « رضى » في القبر وقد صغار
عاجزاً عن الخروج أو الاستغاثة والاستعانة بأحد لمخروجه ، فنذر في تلك الحالة
بأن الله ان خلاصه من هذه البلية ألف كتاباً في تفسير القرآن ، فاتفق أن بعض النباشين
قد قصد نيش قبره لاجل أخذ كفته ، فلما نيش قبره وشرح في نزع كفته أنبأهم
بيد النباش . فتحير النباش وخاف خوفاً عظيماً ، ثم تكلم « قدس » من وراء المطراب
النباش وخوفه ، فقال له : لا تخف أناحي وقد أصابني السكتة فظنوا بي الموت
ولذلك دفنوني . ثم قام من قبره واطمأن قلب النباش ، ولما لم يكن « قدس »
قادراً على المشي لغاية ضعفه التمس من النباش أن يحمله على ظهره ويبلغه الى

بيته ، فحمله وجاء به الى بيته ثم أعطاه الخلعة وأولاه مالا جزيلا وانا اب النباش على يده ببر كته عن فعله ذلك القبيح وحسن حال النباش ، ثم انه «رض» بعد ذلك قد وفى بنذره وشرع في تأليف كتاب مجمع البيان الى أن وفقه الله تعالى لاتمامه^(١) .

ثم ان من جملة مقاماته بعض مناماته الطريفة ما حكاه نفسه في كتاب مجمع البيان في تفسير سورة طه أو سورة الخ في تفسير قوله تعالى « وما تملك بيمينك يا موسى »^(٢) الآية من رؤيته «رض» موسى كلیم الله تعالى ومباحثته صلوات الله عليه بحضوره النبي «ص» في حال المنام ، وشرح اذلك أنه قال : رأيت رسول الله «ص» في المنام وكان معه موسى كلیم الله ، فسأل موسى رسول الله عن معنى قوله « علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل » وقال : كيف قلت ان علماء أمتك مثل أنبياء بني اسرائيل مع علوهم وكثرة علومهم ، وأي العلماء أردت من قولك ؟ فدخلت في تلك الحالة على رسول الله «ص» فأشار الى جانبي وقال : هذا واحد منهم . فلما سمع موسى عليه السلام ذلك من رسول الله توجه الي وسأل عني - الخ . فقال موسى : انا سألتك عن فلان وأجبت بفلان وأطلت في الكلام . فقلت في جواب موسى عليه السلام : ان الله تعالى قد سألك عن عصاك بقوله « وما تملك بيمينك يا موسى » فلاي سبب أطلت في جوابه تعالى وقلت « هي عصاي أتوكأ عليها وأمش بها على غنمي وله فيها مآرب أخرى » وكان أن يكفيك أن تقول في جوابه عز من قائل هي عصاي . فقال موسى عليه السلام

(١) في هامش نسخة المؤلف أضيف هذا التعليق : وقد ينسب هذا الى المولى فتح الله الكاشاني صاحب التفسير الكبير الفارسي وقبره بهمدان ، وهذه الحكاية سمعت من أهالي همدان في حقه . والله أعلم « على اكبر الهمداني » .

(٢) سورة طه : ١٧ .

في جوابه : نعم ماقلت ، ثم تطف بي وقال : صدق رسول الله في قوله « علماء
أمتي كأنبياء بني اسرائيل » .

* * *

الشيخ الحافظ أبو نعيم فضل بن دكين

كان من أكابر محدثي قدماء علماء الخاصة ، ويعرف هو بالحافظ أبي نعيم ،
وليس هو بالحافظ أبو نعيم الاصفهاني صاحب كتاب حلية الاولياء ، فان اسمه
أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني فلاتغفل .
وبالجملة فضل بن دكين هذا قد كان معتمداً موثقاً به بين العامة والخاصة ،
وبروي عنه كلتا الطائفتين ، ولكن لم يورده أصحاب الرجال من أصحابنا في
كتبهم أصلاً ، ولذلك قد يظن كونه من العامة . فتأمل .

وسندكر في ترجمة الحافظ أبي نعيم الاصفهاني المذكور جماعة آخرين
يكنون بأبي نعيم انشاء الله في القسم الثاني من كتابنا هذا . فلاتغلط .
وقال الشهيد الثاني في بعض تعليقاته على كتاب الخلاصة للعلامة نقلا عن
خطه ما هذا لفظه : الفضل بن دكين بضم الـدال المهملة وفتح الكاف وسكون
المثناة التحتية قبل النون ، لم يذكره المصنف يعني العلامة ، وهو رجل مشهور
من علماء الحديث - انتهى ما وجد بخطه من ذلك التعليق .

وفي التهذيب في باب فرض الصوم باسناد عن محمد بن عبيد بن عتبة
عن الفضل بن دكين أبي نعيم ، قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن أبي
السجستاني عن أبي قلابة عن أبي هريرة - الخ . وهذا تصريح بأن كنيته
أبو نعيم .

ونقل الشيخ فرج الله الحويزاوي في رجاله أن في كلام بعض الاصحاب
أنه يكنى أبا الفضل . فتأمل .

ولا يخفى أن مجرد الذي نقلناه من عبارة الشهيد ليس هو بصريح في كونه من علماء أصحابنا ، وهو ظاهر . وكذا رواية الشيخ الطوسي في التهذيب عنه لا تدل على كونه من رواة أصحابنا . فتدبر . لكن الذي يظهر من شهادة جماعة من علمائنا بأن الحافظ أبا نعيم من أصحابنا وحملوه على أن المراد منه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب حلية الأولياء وغيره ، لم أبعده كونه هو هذا الرجل . فلاحظ وتأمل .

ثم اعلم أن نعيم في كنية هذا الشيخ إنما هو ببلا لام ومكبر لامصغر . نص على ذلك الشيخ فرج الله المذكور في باب الكنى من رجاله . فتأمل .
وأما وصفه بالحافظ فهو مما يظهر من قول بعضهم ، وأما الفضل مع اللام فهو الذي وقع في الكتب كذلك . والله يعلم .

ولا يخفى أن هذا الرجل على ما يظهر من خبر التهذيب قد كان من قدماء الرواة . فهو حينئذ ليس ممن عقدنا لترجمة مثله كتابنا هذا ، وإنما أوردناه فيه تطفلا ولا يراد فوائده تليق ذكرها . فتأمل .

ثم لا يخفى أن أبا نعيم كنية جماعة من الخاصة والعامة ، فلا تغفل ولا تتخبط .

« « «

المولى المجليل فضل بن . . .

كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلامة الحلبي من غير مدافع ، وقد عثرت من مؤلفاته على شرح المختصر النافع للمحقق « قده » في الفقه . فلاحظ باقي ترجمته وأحواله انشاء الله تعالى .

* * *

المولى فضل الله الاستر ابادي

كان من متأخري علمائنا من أرباب المعقول ، وقد ينقل عنه السيد الامير
فخر الدين السماكي في حاشية شرح الهداية الاثيرية للمبيدي بعض التحقيقات
على ما صرح به في الهامش .

* * *

الامير فضل الله الاستر ابادي ثم النجفي

كان فاضلاً عالماً جليلاً ، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ،
وقد ذكره صاحب نواقض الروافض فضل الله فاه وذمه كثيراً لاجل تشييعه ورفضه
ولم أطلع على مؤلفاته . فلاحظ تواريخ الصفوية .

والحق عندي اتحاد مع من يأتي بعنوان السيد أمير فضل الله الاستر ابادي .
وقال الامير غياث الدين منصور الشيرازي في رسالته في رد كلام العلامة
الدواني في ايراده على والده السيد السيد في مسألتني الهيولى والنفس نقلاً عن
العلامة الدواني المذكور في بعض تعليقاته أنه قال : انه يحكي أنه رأى راء في
منامه أن حماراً رأى علماً فتحرك اليه فصادمه حجر وانكسر رجله ، فحكى رؤياه
على معبر ماهر يقال انه المولى فضل الله الاستر ابادي ، فقال : انك تعرج الى
جبل تصيد فتتكسر رجلك ، وكان الامر كذلك - انتهى .

وأقول : قديتوهم اتحاد مع هذا ، لكنه بعيد لانه مع قطع النظر عن كونه
سيداً وذلك غير سيد كان العلامة الدواني متقدماً على الامير فضل الله المذكور
فكيف يحكي عنه . فتأمل .

* * *

الشيخ فضل الله عذار الشهيد

كان من خيار علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ومن صلحائهم وأتقيائهم ، وكان يسكن بمشهد الرضا عليه السلام ، وله وظائف من أوقاف الحضرة الشريفة ، وكان في غاية التقوى والورع ويعد من العدول . وكان يؤم الناس في المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوي ويأتم به خلق كثير ، وكان في الحقيقة لائقاً بذلك . وقد استشهد في قضية غلبة الطائفة الاوزبكية على تلك البلاد مع سائر أهل تلك الروضة المنورة في أوائل دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي - كذا يظهر من تاريخ عالم آرا . وأقول . . .



السيد الامير فضل الله الاسترآبادي

فاضل عالم متكلم فقيه محقق ، وكان من أجلاء تلامذة المولى أحمد الاردبيلي على ما بالبال . فلاحظ . اذ لعله متحد مع الاخرين . فتأمل . والذي اطلعت عليه من مؤلفاته هو تعليقات على الهيات الشرح الجديد للتجريد ، وتعليقات على آيات الاحكام لمولانا أحمد المذكور ، وغير ذلك من التعليقات العديدة . فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة المولى أميرزا محمد الاسترآبادي أنه لما سئل المولى أحمد الاردبيلي حين حضرته الوفاة عن يتعلم منه من تلامذته ويؤخذ منه المسائل قال : أما في العقلات فالى الامير فضل الله وأما في الشرعيات فالى الامير علام .

ثم أقول : الحق عندي اتحاده مع سابقه ولاحقه .

السيد الحسين بن النسيب الجليل الامير فضل الله بن السيد محمد كيا الحسيني

الاستر ابادي

فاضل عالم متكلم فقيه، وكان معاصراً للشيخ علي الكركي المشهور، وهو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، والحق اتحاداً مع سابقه .

ورأيت في بلاد مازندران صورة سؤال هذا السيد عن الشيخ المذكور عن مسألة كون النبي « ص » متعبداً قبل البعثة بشريعة من قبله من الانبياء، فلعله من تلامذته أيضاً . فلاحظ .

ومن مؤلفات هذا السيد رسالة في حل المغالطات رأيتها في بلدة رشت من بلاد جيلان، وله رسالة في حل شبهة على كلمة التوحيد وهي مختصرة وقد رأيتها بهمدان بل ولعلها قطعة من الرسالة الآتية . فلاحظ . وله غير ذلك من الفوائد والرسائل فلاحظ .

والظاهر أنه بعينه السيد الامير فضل الله الاستر ابادي الذي كان من تلامذة المولى احمد الاردبيلي، وقد يتأمل فيه لبعده بقائه الى ذلك الزمان . فتأمل .
وله أيضاً الرسالة التهليلية مختصرة في تفسير كلمة التوحيد، رأيتها في بلدة رشت المذكورة، وغيرها أيضاً . لكن قد أورد في الديباجة عند ذكر الصلاة لفظ الاصحاب أيضاً . فتأمل . اذ يحتمل أن يكون لغيره .
وله أيضاً رسالة . . .

* * *

السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن الحسين بن أبي الرضا عبیدالله ابن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

عالم واعظ فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وقد يتوهم اتحادهم مع من يأتي ، مع أنه أوردده مرة أخرى كما سيأتي .
فتأمل .

* * *

السيد الامام الكبير ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين
ابن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن
الحسن السيلق بن علي بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسيني الراوندي^(١) القاساني .

الفاضل العالم الكامل الشاعر الاديب الجليل المعروف ، تلميذ الشيخ أبي علي
ولد الشيخ الطوسي ومن في درجته . وكان معاصراً للتطب الراوندي .

ثم انه كان هو قدس سره وولده السيد كمال الدين أبو المحاسن أحمد
والسيد علي والسيد تاج الدين أبو الفضل محمد أبناء السيد ضياء الدين أبي الرضا
فضل الله وجده الامي وهو الشيخ الحسين بن أحمد بن الحسين كما مر ترجمتهم
أيضاً وسيأتي من أجلاء علماء الامامية ، وقد سبق ولده الاخر وهو السيد عز الدين
مع الخلاف فيه .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : هو علامة زمانه ، جمع مع علو
النسب كمال الفضل والحسب ، وكان أستاذاً ثمة عصره ، وله تصانيف منها : ضوء
الشهاب في شرح الشهاب ، ومقارنة الطينة في مقارنة النية ، الاربعين في الاحاديث ،
نظم العروض للقلب المروض ، الحماسة ، ذوات الحواسي ، الموجز الكافي
في علم العروض والقوافي ، ترجمة العلوي للطب الرضوي ، التفسير . شاهدته
وقرأت بعضها عليه - انتهى .

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وراوند من قرى قاشان ، وكان هو «ره» يسكن
بأصل بلدة قاشان .

وأقول : في ترجمة هذا السيد الطب الرضوي دلالة واضحة على أن هذا الكتاب كان معتمداً عنده .

ثم اني رأيت أوائل نسخة عتيقة منها في بياض .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد نقل ما حكيناه عن الفهرس للشيخ منتجب : ومن مؤلفاته أيضاً الكافي في التفسير ذكره العلامة في اجازته لبني زهرة ، ويحتمل اتحاده بما ذكره - يعني الشيخ منتجب الدين من التفسير - وكتاب النوادر ، وكتاب أدعية السر عندنا منهما نسخة ، وغير ذلك . يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي - انتهى^(١) .

وأقول : الحق الاتحاد ، وأما ترجمة العلوي للطب الرضوي فهي ترجمة بالفارسية فلاحظ للرسالة الذهبية التي كتبها الرضا عليه السلام للمأمون العباسي في الطب ، وهذا يدل على صحة انتساب طب الرضا إليه عليه السلام ، وهي رسالة معروفة .

وأما كتابا النوادر وأدعية السر فقد أوردهما الاستاد الاستنساخ أيده الله في البحار أيضاً ويعتمد عليهما وينقل منهما ، وكذا من بعض مؤلفاته الاخر ، ولكن نظم كلامه أيده الله يورث التشويش لانه قال أولاً في أول البحار : وكتاب الخرائج والجرائح للشيخ الاسام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسين الراوندي ، وكتاب قصص الانبياء له أيضاً على ما يظهر من أسانيد الكتاب واشتهر أيضاً ، ولا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس ، وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل ، والامر فيه حين لكونه مقصوداً على القصص . وأخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق ، وكتاب فقه القرآن للاول أيضاً ،

(١) أمل الامل ٢/٢١٧ .

وكتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثاني فضل الله رحمه الله، وكتاب الدعوات وكتاب اللباب وكتاب شرح نهج البلاغة وكتاب أسباب النزول له أيضاً - انتهى^(١) .

ثم قال بعد فاصلة كثيرة : وكتاب النوادر وكتاب أدعية السر للسيد الجليل فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي^(٢) .

وقال في الفصل الثاني من أول البحار : وكتاب الخرائج وفقه القرآن معلوما الانتساب الى مؤلفهما الذي هو من أفاضل الاصحاب وثقاتهم ، والكتابان مذكوران في فهارست العلماء ونقل الاصحاب عنهما ، وكتاب الدعاء وجدنا منه نسخة عتيقة وفيه دعوات موجزة مأخوذة من الاصول المعتبرة ، والامر في سند الدعاء هين ، وكتاب القصص قد عرفت حاله وعرضناه على نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني « رض » وتصحيحه ، وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جملة خلت عنها كتب الخاصة والعامة ، وكتاب اللباب مشتمل على بعض الفوائد، وشرح النهج مشهور معروف رجع اليه اكثر الشراح، وكتاب أسباب النزول فيه فوائد كثيرة^(٣) .

وقال أيضاً في الفصل الثاني بعد فاصلة كثيرة : وأما كتاب النوادر فمؤلفه من الافاضل الكرام ، قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست : علامه زمانه - الى آخر ما نقلناه عن فهرس الشيخ منتجب الدين من تفصيل مؤلفاته ، ثم قال أيده الله تعالى : واكثر هذا الكتاب مأخوذ من كتاب مرسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الذي رواه سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن

(١) بحار الانوار ١ / ١٢٠ .

(٢) بحار الانوار ١ / ١٨٠ .

(٣) بحار الانوار ١ / ٣٠٠ .

الاشعث عنه ، فأما سهل فمدحه النجاشي ، وقال ابن الغضائري بعد ذمه لأبأس بما روى عن الأشعثيات وبما يجري مجراها مما رواه غيره ، وابن الأشعث وثقه النجاشي وقال يروي نسخة عن موسى بن اسماعيل ، وروى الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسماعيل ، فبذلك القرائن يقوى العمل بأحاديثه . وأما أدعية السر فسنورها بتمامها في محله - انتهى^(١) .

وأقول : ظاهر سياق كلامه سلمه الله يقتضي ارجاع ضمير «له» أيضاً الى الثاني، أعني السيد فضل الله الراوندي. وفيه أن تلك الكتب الأربعة للقطب الراوندي لاله ، ولو أرجع ضمير « له » الى الأول فمع بعده لأوجه لتوسيط ذكر كتاب ضوء الشهاب الذي هو من مؤلفات الثاني كما لا يخفى . وعلى أي حال لأوجه أيضاً للتفريق بين مؤلفات السيد فضل الله وذكر بعضها هيها وبعضها بعد فاصلة كثيرة .

وحمله على ظنه على تعدد مؤلفها حيث لم يوصف فضل الله الأول بالسيد ووصف فضل الله الثاني بالسيد ، فهو مع تصريحه في الأول أيضاً بأنه المحسني دفع الفاسد بالافسد ، اذ من المقطوع به اتحادهما .

ثم مامر في ترجمة القطب الراوندي من كلام الكفعمي يدل على أن كتاب نوار المعجزات من مؤلفات القطب المذكور لا السيد فضل الله الراوندي ، بل قد يظهر من كلام السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواة ومن كلام الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد

(١) بحار الانوار : ٣٦١ / ١ .

أيضاً . فلاحظ ، اللهم الا أن يقال : كتاب النوارد غير كتاب نوارد المعجزات .
فتأمل .

وأما تصريح ابن طاوس في رسالة النجوم وفي فلاح السائل بأن قصص
الانبياء للسيد فضل الله الراوندي ينافي تصريحه في مهج الدعوات بأنه للقطب
الراوندي . فتأمل . وقدم تحقيق القول في هذا المقام في ترجمة القطب المذكور .
ثم قد وقع نسبه في كنوز النجاح للشيخ الطبرسي هكذا : والسيد فضل الله
علي بن عبد الله بن محمد الحسن الراوندي .

ومنها كتاب سنة الأربعين في سنة الأربعين ، نسبه اليه السيد ابن طاوس
في كتاب كشف اليقين وينقل عنه بعض الاخبار أيضاً أويقال لعل المراد بكتاب
اللباب هذا هو ما عندنا منه أيضاً ، وهو كتاب مختصر مشتمل على أخبار وجيزة
مروية عن النبي «ص» على نهج كتاب الشهاب للقاضي القضاءسي . فلاحظ .
اذ قد سبق في ترجمة القطب الراوندي أن كتاب اللباب الذي هو تلخيص فصول
عبدالوهاب من مؤلفات القطب المذكور .

وأما ضوء الشهاب فهو غير ضياء الشهاب الذي كان للقطب الراوندي في
شرح الشهاب أيضاً .

وقد سبق في ترجمة علاء الدين الحاج علي بن يوسف بن الحسن أنه قرأ
نهج البلاغة على فضل الله الراوندي على احتمال ، وأوردنا في تلك الترجمة
صورة اجازة له بخط السيد فضل الله الراوندي مع بسط في الكلام وخطه «قد»
كان رديئاً في القراءة كما هو دأب اكثر العلماء ، ويظهر منها أنه يروي نهج البلاغة
عن جماعة عن السيد الرضي بواسطة واحدة . فتأمل .

ثم قد رأيت نسبه «قد» بخطه الشريف في تلك الاجازة هكذا : فضل الله
ابن الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله

ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، أباالرضا الراوندي .

أقول : قد محيت عدة من مواضع تلك الاجازة وقد اصلحناه نحن حسبما وصل الينا فهمه، ولعل فيه بعض الاشتباهات ، ومن ذلك وقوع كلمتي «الحسين بن» بعد « فضل الله » . فلاحظ وتأمل .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان السيد القاضي أبوالرضا فضل الله بن علي العلوي الحسيني القاشاني كان من أعظم سادات قاشان ومن زمرة أكابر فضلائها . ثم نقل معنى كلام السمعاني في كتاب الانساب كما سيأتي . قال السمعاني في الانساب في أحوال قاسان : وأدركت بها السيد الفاضل أبوالرضا فضل الله بن علي الحسيني القاساني وكتبت عنه أحاديث وأقطاءً من شعره ، ولما وصلت الى باب دارد قرعت الحلقة وقعدت على الدكة أنتظر خروجه ، فنظرت الى الباب فرأيت مكتوباً فوقه بالجص « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كم تطهيراً » أنشدني أبوالرضا العلوي القاساني نفسه وكتب لي بخطه :

هل لك يامغرور من زاجر
فترعوي عن جهلك الغامر
أمس تقضى وغداً لم يجيء
واليوم يمضي لمحة الباصر
فذلك العمر كذا ينقضي
ماأشبهه الماضي بالغباب

- انتهى . ثم ذكر القاضي نور الله معنى هذه الابيات وطول الكلام فيه وأورد فيه كلام القطب المحيي في كتاب تخمين الاعمار ، وفيه تفصيل لما أجمل في تلك الاشعار .

ثم اعلم أن الحموي قد يروي في فرائد السمطين بواسطة واحدة عن القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحنفي الابهرى عن السيد فضل الله هذا

اجازة وكتب بها الي من نيسابور في شهر ربيع الاخر من سنة تسع وعشرين
وخمسمائة ، وكذلك اجاز لولدي أحمد وعلي أبقاهما الله ، قال أخبرني والذي
الشيخ الفقيه الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الصمد عن السيد العالم أبي البركات
علي بن الحسين الخوزي رحمه الله عن ممليه - انتهى .

وعلى هذا فهذا السيد يروي عن الصدوق بثلاث وسائط .

ويظهر من المناقب لابن شهر آشوب أن هذا السيد يروي عن أبي علي ولد
الشيخ الطوسي وأبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي عن الشيخ الطوسي .
وهذا السيد من مشايخ ابن شهر آشوب أيضاً ، ولكن قال في المناقب
المذكور : حدثنا أبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني . وحيث لم
يوصفه بالسيادة وجعل جده الحسين لأعبيد الله قديتوهم المغيرة ، والحق عندي
الاتحاد ، إذ الامر في أمثال تلك المسامحات سهل . فتأمل .

وقد سبق تحقيق بعض المطالب المتعلقة بهذا المقام في ترجمة ولده السيد
كمال الدين أبي المحاسن أحمد ، وفي ترجمة القطب الراوندي ، ومن ذلك
شرح بعض تأليفات هذا السيد وتحقيق نسبة الراوندي وقبر هذا السيد أيضاً .

ثم قديتوهم اتحاده مع السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن الحسين
ابن أبي الرضا عبیدالله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي المذكور آنفاً ،
لكنه بعيد ، إذ اشتباه التعداد في أمثال هؤلاء المعاصرين على الشيخ منتجب الدين
ينبو عنه العقل السليم . فتأمل .

ثم اني رأيت بخط المولى عبد الله الشولستاني الشيرازي المعاصر الساكن
ببلدة سارية من بلاد مازندران سند أدعية السر هكذا : أخبرنا السيد الامام ضياء
الدين تاج الاسلام أبو الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي نور الله ضريحه ،
قال قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه

الكرمندي رحمه الله ، قال وأخبرني الشيخ الخطيب أحمد^(١) رضي الله عنه ، قال وجدت بخط أحمد بن ابراهيم بن محمد بن أبان ، قال أخبرني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني ، قال حدثني محمد بن ابراهيم الاصبحي ، قال حدثني أبو الخطيب بن سليمان رضي الله تعالى عنهم ، قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله انه كان لرسول الله «ص» سرقلما عشر عليه ، وكان يقول - الحديث .

وقال السيد أحمد بن علي بن الحسين الحسيني النسابة تلميذ محمد بن القاسم بن معية الحسيني النسابة في كتاب أنساب السادات وهو صاحب كتاب عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب والاول مختصر الثاني عند ذكر عقب جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : ان جعفر كان اكبر اخوته سناً وعقبه من ابنه الحسن ، وكان قد تخلف عن فخ مستغنياً ، ومنه في ثلاثة رجال عبدالله وجعفر الغدار ومحمد السيلق ، أما محمد السيلق فولده السيلقيون ببلاد العجم وعقبه ينتهي الى عبدالله بن الحسن السيلق ابن علي بن محمد السيلق المذكور ، له أعقاب متفرقون بقزوین والمراغة وهمدان وراوند وقاشان ، فمن ولده السيد العالم الفاضل ضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندي بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المذكور ، له عقب بقاشان منهم السيد تاج الدين أبو صبرة بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا ولد رجلين ركن الدين محمداً وعز الدين علياً ، فولد ركن الدين محمد مرتضى ولطيفاً ، كان له ابنتان تزوج احدهما السلطان سعيد جمال الدين أبو الفوارس شاد شجاع ابن الامير محمد بن المظفر فولدت له ابنة زين العابدين - انتهى .

(١) في هامش نسخة المؤلف : لعله والده .

•

الشيخ فضل بن يحيى المذكور في مستهل المحرم من سنة تسع وتسعين وستمائة
بواسطة صورة خط المأمون في ولاية عهده للرضا عليه السلام وما كتبه الرضا
على ظهره مع خط المأمون وخط الرضا على ما حكاه الاستاد الاستناد في مجلد
أحواله عليه السلام من البحار .

ثم أقول : قد وقع في أول رسالة الجزيرة الخضراء في أحوال القاسم
عليه السلام هكذا : وبعد وجدت في خزنة أمير المؤمنين عليه السلام بخط الشيخ
الامام الفاضل والعالم العامل الفضل بن الشيخ يحيى بن علي الطيبي الكوفي قدس
الله روحه، بعد الحمد ما هذا صورته : وبعد فيقول الفقير الى عفو الله سبحانه الفضل
ابن يحيى بن علي الطيبي الامامي الكوفي عفى الله عنه : قد كنت سمعت الشيخين
الفاضلين العالمين العاملين الشيخ شمس الدين ابن نجيب الحلبي والشيخ جلال
الدين عبد الله بن الحوام الحلبي قدس الله روحيهما ونور ضريحيهما في مشهد
الحسين عليه السلام في النصف من شهر شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة من الهجرة
عن الشيخ الصالح الورع الشيخ زين الدين علي بن الفاضل المازندراني المجاور
بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام حيث اجتمعوا معه في مشهد الامامين
بسر من رأى وحكى لهما ما رأى في البحر الابيض والجزيرة الخضراء، فمربي باعث
الشوق الى رؤياه وسألت الله تيسير لقائه واستماع الخبر من فلق فيه باسقاط رواته،
وعزمت على الانتقال الى سر من رأى للاجتماع به، فاتفق أن الشيخ المذكور انحدر
الى المحلة في أوائل شوال من السنة المذكورة ليحضر علي جاري عادته ويقوم
بالمشهد الغروي صلوات الله على مشرفه ، فحضر السيد الحسين فخر الدين بن
الحسن بن علي الموسوي المازندراني وعرفني بحضوره، فاستطار قلبي سروراً
ولم أملك نفسي علي، فنهضت من ساعتني ومضيت الى خدمته وكان يومئذ في دار
السيد فخر الدين المذكور في آخر بلدة المحلة من الجامعين قريباً من مقام الصادق «ع»

فلما وصلت الى الدار قيل انه مشغول بأداء الظهرين ، فانتظرت الى أن فرغ فأخذ لي السيد المذكور اجازة في الدخول الى داره المذكورة ، فلما أقبلت على الشيخ الصالح المذكور نهض واقفاً وأقعدني مجلسه ورحب بي، فتحدثت معه فرأيت في كلامه أمارات تدل على الفضل والتقوى ، وطلبت منه ما حدث به الرجلين المذكورين ، فقص لي القصة من أولها الى آخرها ، وكان ذلك يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر شوال سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهذه صورة ما سمعته من لفظه وربما وقع في الالفاظ التي نقلتها منه تغيير لكن المعاني واحدة قال : كنت مقيماً بدمشق الشام منذ سنين أقرأ القرآن المجيد على الشيخ زين الدين علي الاندلسي المالكي ، وكان عالماً فاضلاً عارفاً بالقراءات السبع ، فاتفق أنه سافر الى ديار مصر و كنت أقرأ عليه في علم الاصول والعربية واللغة ، فلكثرة المحبة التي كانت بيننا عز علي مفارقتة وهو أيضاً كذلك ، فآل الامر الى أن صمم العزم على صحبتي له ، وكان يقرؤن عنده جماعة فصحبوه أيضاً وعزم بعض التلاميذ على صحبتته . وبالجملة فسافرنا الى بلاد الاندلس - الخ .

والحق اتحادهما كما لا يخفي . ويظهر من تلك الرسالة أن الشيخ الفضيل ابن يحيى هذا قد شاهد نفسه أيضاً الشيخ زين الدين المذكور بالحلة وروى عنه تلك القصة من غير واسطة أيضاً ، وقال الشيخ زين الدين المذكور : وأحفي السؤال عن حال أخي الشيخ صلاح الدين وأبي الشيخ يحيى المشار اليه، لانه كان عارفاً بهما سابقاً ولم أكن في تلك الاوقات حاضراً بل كنت في بلدة واسط اشتغل في طلب العلم عند الشيخ العالم العامل الشيخ أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الواسطي الامامي نعمده الله برحمته وحشره في زمرة أئمة - الى آخر مقاله .

ثم أقول : ورأيت في آخر نسخة عتيقة صحيحة معربة من كتاب كشف الغمة

ويكررون سب الفاروق وشتمه بأقبح الانواع وأعلى الاصوات ، وهم بهذه الضلالة والكفر من أول الصباح الى المساء ، فلما قرب الليل وهموا بالرجوع يضرب بعض من أراذل أوباشهم سكيناً أو خنجرأً على بطن التمثال المزبور فيسيل الدبس الاحمر من بطنه فيشربونه اظهاراً للتعطش بدم الخليفة الثاني والامام العادل ، وهو في كاشان كالصديق في سبزوار .

قال حيرتي :

شوم خوار اندر ولايت قزوین چون عمر در ولايت كاشان

وقال مولى الروم وبحر العلوم في المثنوي المعنوي :

سبزوار است اين جهان بی مدار هم چو بوبكریم دروی خواروزار

وعلي عليه السلام في عمان كعمر في قاشان ، فغضب الله تعالى على كل من سلك مسلك الشيطان فأبغض من خبث ذاته وكدورة باطنه أولياء الرحمن - انتهى .

وأقول : وقد أحسن السيد قاضي نور الله في جوابه وأجاد في رده في كتابه المسمى بمصائب النواصب فراجع اليه .

ثم أقول : ان هذا العمل في زماننا هذا متروك في قاشان ، لكن عقائدهم مثل عقائدهؤلاء الاسلاف . وأما اساءة أدب أهل عمان بحضرة وصي نبي الرحمن وسوء عقائدهم فيه عليه السلام فقد شاهدت ذلك فيها في الحجة الاولى ، ورأيت أعمالهم حرب الله ديارهم ، وقد كنت هناك في ليلة الحادي عشرين من شهر رمضان وهي ليلة شهادته عليه السلام وهم كانوا من أول الليل الى الصباح يضربون الدفوف والمزامير ويفرحون فيها ، وجعلوا غد تلك الليلة يوم عيد لرحمهم الله . وأما أهل سبزوار فهم على تلك العقيدة الاولى راسخون لم يغيروا عقائدهم في الخلفاء الثلاثة كأهل استبراباد قديماً وحديثاً .

ثم ما قاله من أن يوم السادس والعشرين من ذي الحجة هو يوم قتل عمر ابن الخطاب هو الذي قاله جماعة من علماء الامامية ، منهم الشيخ المفيد في رسالة مسار الشيعة والشيخ البهائي في رسالة ايضاح المقاصد وابن ادريس في السرائر وأمثالهم من الامامية ، وهو الذي يظهر من اكثر كتب العامة ، قال جماعة من الاصحاب : انه كان يوم التاسع من شهر ربيع الاول وقد ورد بذلك روايات ورري فيه أعمال، وهو المعمول وقد أوردنا شرح القول في ذلك في كتاب لسان الواعظين فمن أراد تفصيل القول في ذلك والعمل فيه فعليه بذلك الكتاب .

ومن جملة ما نقلناه أنه قد قال الكفعمي في مصباحه : وتاسع ربيع الاول روى فيه صاحب كتاب مسار الشيعة أنه من أنفق فيه شيئاً غفر له ، ويستحب فيه اطعام الاخوان وتطيبهم والتوسعة في النفقة ولبس الجديد والشكر والعبادة ، وهو يوم نفي الهموم وروى فيه أنه ليس فيه صوم وجمهور الشيعة يزعمون أنه فيه قتل عمر ابن الخطاب وليس بصحيح . قال محمد بن ادريس في سرائره : من زعم أن عمر قتل فيه فقد أخطأ باجماع أهل التواريخ والسير ، وكذلك قال المفيد «ره» في كتاب التواريخ ، وإنما قتل عمر يوم الاثنين لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، نص على ذلك صاحب الغرة وصاحب المعجم وصاحب الطبقات وصاحب مسار الشيعة وابن طاوس ، بل الاجماع حاصل من الشيعة والسنة على ذلك - انتهى كلام الكفعمي .

وأقول : وما نقله الكفعمي أولاً في فضل الانفاق في هذا اليوم من مسار الشيعة مما لم نجده في النسخ التي رأيناها وهو أعرف به .

وانما أوردنا هذا الرجل في كتابنا هذا مع أنه ليس من العلماء ولا من طبقة الرجال المتأخرين عن زمن الغيبة لوجهين : الاول ان هذا الرجل لم يتعرضوا من أحواله في كتب رجال أصحابنا بما يكتفى به فضلاء عن بعض أحواله . الثاني

(الاول) فيروز الديلمي الحميري أبو عبدالله ويقال أبو عبدالرحمن ، لم يذكر في كتب رجال أصحابنا من رأس ، وهو من أبناء فارس ، ويقال له الحميري لنزوله بـحمير ، وقيل هؤلاء الأبناء ينسبون في بني ضبة . وبالجملة فيروز هذا هو الذي وفد على رسول الله « ص » ، وهو قاتل الأسود الكذاب الذي ادعى النبوة ، وقد قتله قبل وفاة النبي «ص» بقليل في سنة وفاته ، وقيل في زمن أبي بكر ومات فيروز هذا في خلافة عثمان ، ويروي عنه ابنه ضحاك وعبدالله بن فيروز الديلمي .

(الثاني) فيروز بن كعب الأزدي الكوفي ، وكان من أصحاب الصادق عليه السلام ، لكنه لم يوثق الشيخ في رجاله ولا غيره في غيره ، فهو مجهول الحال .

(الثالث) فيروز بن عبدالله الداعي الهمداني مولى عمر بن الخطاب ، وكان قد أدرك الجاهلية والاسلام ، وهو جد زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الكوفي ، وكان أبوزائدة والد زكريا وجد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة اسمه كنيته .

(الرابع) أبو لؤلؤة النهاوندي فيروز والملقب ببابا شجاع الدين ، وهو المراد منه في هذا المقام ، فلا تغلط بظن الاتحاد مع واحد من هؤلاء الثلاثة .

ثم اعلم أن فيروز الموفق لقتل عمر هذا قد كان من أكابر المسلمين والمجاهدين ، بل من خلص اتباع أمير المؤمنين عليه السلام ، وماقلت العامة في ذمه لغاية عنادهم كله هذيان كما ستعرف انشاء الله .

وبالجملة قد كان ذكوان أخو فيروز من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام هذا ابن أخ ، وهو أبو الزناد عبدالله بن ذكوان ، وكان من علماء المدينة ومن كبراء الشيعة ومن زبدة أصحاب علي بن الحسين «ع» ، وقد مدحه من العامة والخاصة جمع ، منهم ابن عبدالبر من العامة في كتاب الاستيعاب والذهبي في مختصره

وفي الرجال كما سيأتي .

ولا يخفى أن هذا الرجل الذي كان أخوه وابن أخيه إذا كان مسن خواص أمير المؤمنين «ع» فهو أجلى دليل على كون فيروز المذكور أيضاً من الشيعة . وعلى ما حققناه فلاستناد بما قاله الذهبي العامي في كتاب دول الاسلام من أن أباؤلؤلوة كان عبداً نصرانياً لمغيرة بن شعبة ، وكذا لا اعتداد بما قاله السيوطي في تاريخ الملوك والحكماء من أن أباؤلؤلوة كان عبداً لمغيرة وبصنع الأرحاء ، ثم روى عن ابن عباس أن أباؤلؤلوة قد كان مجوسياً ، وروى فيه عن عمر بن ميمون ان عمر قال « الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي على يد رجل يدعي الإسلام » ، فان هذا الكلام وأضرابه كلها من باب العصبية .

ثم في المقام كلام آخر ، وهو أن النبي «ص» قد أمر باخراج مطلق الكفار من مكة والمدينة فضلاً عن مسجدهما ، والعامّة قد نقلوا ذلك وأذعنوا بصحة الخبر الوارد في ذلك الباب ، وعمل عليه إماميهم عمر و أبو بكر أيضاً ، وحينئذ نقول لهم ان أباؤلؤلوة اذا كان يوم قتل عمر نصرانياً أو مجوسياً حقيقة فكيف رخصه في أيام خلافته أن يدخل مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله من غير مضايقة ولا نكير فضلاً عن مسجده «ص» بها ، وهذا من عمر اما يدل على عدم مبالته بالدين وعلى مخالفته للرسول صريحاً في تمكينه من فيروز دخول المدينة أو عدم صحته ، انقلوه من كفر فيروز ، والأول مع كونه حقاً غير قائلين به ، فلزم بطلان ما نسبوا فيروز الى النصرانية أو المجوسية أو أضرابهما . وهذا ما نرى بحمد الله .

ولو تنزلنا عن جميع ذلك نقول : ان فيروز لعله قد كان مثل أكثر الصحابة وباقي المسلمين في أول أمره من الكفار من مجوس بلاد نهاوند أو نصرانياً ثم تشرف بعده بدين الاسلام ، ولم يكن مجرد ذلك فلا يكون عيباً له ، فان خلفاءهم

الثلاثة أيضاً كانوا بزعمهم كذلك .

* * *

المولى فيض الله

كان في عصرنا ، وله كتاب مفتاح الشفاء بالفارسية في الادوية والادعية وما يناسبها ، ألفه بأسم فتحعلي خان ، وعندنا منه نسخة لا يخلو من فائدة ، ولم أعثر له على ترجمة أزيد من ذلك .

* * *

السيد الامير فيض الله أستاذ المولى احمد الاردبيلي

والراوي هو عنه ، كان من علماء عصره - كذا سماعي من بعض أهل المعرفة ، فهو غير السيد الامير فيض الله التفرشي الذي كان تلميذ المولى احمد الاردبيلي . فلاحظ اجازات مولانا احمد الاردبيلي .

* * *

السيد الاجل الامير فيض الله الطباطبائي

كان من أجلة سادات العلماء وفي درجة المولى محمد تقي المجلسي ومن جملة مشايخ ولده الاستاد الاستناد المجلسي «قده» كما صرح به في اجازته للمولى حاجي أبوتراب .

وهذا السيد يروي عن السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي باصبهان ، ولانتوهم اتحاده مع من يأتي بعنوان التفرشي .

* * *

السيد السند الامير فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفرشي ثم النجفي
تلميذ المولى أحمد الاردبيلي

الفاضل العالم العامل الجليل العابد الزاهد الورع التقي النقي الموفق
المعروف ، الساكن بأرض الغري تلميذ المولى أحمد الاردبيلي وأستاذ الامير
شرف الدين علي الشولسناني النجفي المشهور ، وكان هو ووالده أيضاً من
أكابر العلماء كما ستعرف .

وقد ذكره الامير مصطفى التفرشي في رجاله فقال عند ذكره : سيدنا الطاهر ،
كثير العلم عظيم الحلم متكلم فقيه ثقة عين ، كان مولده في تفرش وتحصيله في
مشهد الرضا عليه السلام ، واليوم من سكان عتبة جده بالمشهد المقدس الغروي
على مشرفه السلام ، حسن الخلق سهل الخليفة لين العريكة ، كل صفات الصالحاء
والعلماء والاتقياء مجتمعة فيه ، له كتب منها : حاشية على المختلف ، وشرح
الاثني عشرية - انتهى^(١) .

وأقول : يعني بالاثني عشرية الرسالة الاثني عشرية التي للشيخ حسن بن
الشهيد الثاني في الصلاة ، وله أيضاً تعليقات على تلك الرسالة أولاً على هوامش
النسخة ، وله أيضاً تعليقات على آيات الاحكام للمولى أحمد الاردبيلي ، وتعليقات
أيضاً على الهيات شرح التجريد الجديد ، وله أيضاً فوائد متفرقة منها في تحقيق
مسائل أصول الفقه وقد أوردناها بتمامها في مقام القسم الخامس من كتابنا الموسوم
بوسيلة النجاة .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الامير فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني
التفرشي ، كان فاضلاً محدثاً جليلاً ، له كتب منها : شرح المختلف ، وكتاب

(١) نقد الرجال ص ٢٦٩ . وزاد في هامشه هذا التعليق : مات رحمه الله في شهر رمضان
سنة خمس وعشرين بعد الالف ، ودفن في المشهد المقدس الغروي . . .

في الاصول، أخبرنا بهما خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي عنه، [وكان قد قرأ عليه في النجف واجازه]^(١) وكان يصف فضله وعلمه وصلاحه وعبادته . ثم نقل الشيخ المعاصر فيه كلام الامير مصطفى كما أوردناه وقال : روى عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني - انتهى^(٢) .

وقال الشيخ المعاصر أيضاً في آخر وسائل الشيعة : ان الامير فيض الله هذا تارة يروي عن الشيخ محمد المذكور عن أبيه عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني ، وتارة يروي عن السيد علي بن أبي الحسن العاملي عن الشهيد الثاني^(٣) .

وأقول : لا يخفى ما فيه . فان روايته تارة بثلاث وسائط وتارة بواسطة واحدة بعيدة . ثم الظاهر كون المراد بالسيد علي بن أبي الحسن هذا هو والد صاحب المدارك . فتأمل .

ثم أقول : يظهر من اجازة الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي للسيد الامير مرتضى السروي أنه يروي السيد أمير فيض الله هذا عن الشيخ حسن نفسه - أعني والد الشيخ محمد - لابنه الشيخ محمد ، وأنه لا واسطة بينه وبين الشيخ حسن ابولده ولا بغيره . وكذا يظهر من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي أيضاً ، ومن اجازة المولى حاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أيضاً ، فلعله تارة يروي عن الشيخ حسن بتوسط ولده الشيخ محمد وتارة بلا توسط . فلاحظ .

وأما شرح المختلف للعلامة ، فقد رأيت باستبراباد بخط تلميذه الامير شرف

(١) الزيادة من المصدر .

(٢) امل الامل ٢ / ٢١٨ .

(٣) وسائل الشيعة ٢٠ / ٥٣ .

الدين علي الشولستاني المذكور ، وقد سماه منهاج الشريعة في بيان المسائل المذكورة في كتاب مختلف الشيعة ، وهذا كتاب حسن جيد كثير الفوائد ولكنه لم يتم على الظاهر . فلاحظ .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة الاربعين حديثاً ، وقد رأيتها بخطه الشريف ، وكان خطه متوسطاً ، وتاريخ تأليفها سنة ثلاث عشرة وألف ، وتشتمل على الاقوال والاحبار التي وردت في حال مخالفي أهل الحق ، وقد نقلها من الكتب الاربعة وغيرها من الكتب المتداولة .

وقد ذكر المولى حاج حسين النيسابوري تلميذ الامير شرف الدين الشولستاني المشار اليه هذا السيد في اجازته للمولى نوروز علي التبريزي فقال عند ذكره : انه يروي السيد السند الفاضل المحقق العابد الزاهد التقي النقي الالمعي الامير فيض الله ابن السيد الجليل الفاضل الامير عبدالقاهر الحسيني التفرشي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين أئمة ، عن الشيخ الجليل السعيد الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين ، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد ، عن الشهيد الثاني والد الشيخ حسن المذكور . ويروي أيضاً الامير فيض الله عن السيد الجليل السيد أبو الحسن علي بن الحسين العاملي والد صاحب المدارك «رض» عن الشهيد الثاني - انتهى ملاحظاً .

وأقول : في كلامه اشكال ، لانه ان أبقى الكلام على ظاهره يشكل من جهتين : الاولى في رواية صاحب المدارك عن الشهيد الثاني ، لانه لا يروي عنه الا في رواية واحدة كما سيحییء في ترجمته ، الثانية ان اسم صاحب المدارك هو السيد محمد ، وأما السيد أبو الحسن علي المذكور فهو اسم لوالد وهو واضح . وان قيل بسقوط لفظ « الوالد » بين العاملي وبين صاحب المدارك في الكلام من النسخ لاندفع الاشكالان ، لكن يرد اشكال آخر ، وهو أن الامير فيض الله لا يروي عن والد صاحب

المدارك الابالواسطة لبعده الدرجة ، وهو ظاهر بحمد الله . فتأمل فلعله سقط من الكلام اسم آخر من جانب النساخ . فلاحظ . ويكون مراده أن الامير فيض الله يروي عن صاحب المدارك عن والده عن الشهيد الثاني ، كما أنه يروي أيضاً الامير فيض الله عن الشيخ حسن عن الحسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثاني . فتأمل . لكن في أسانيد أربعين الاستناد « قده » ان الامير فيض الله هذا يروي عن الشيخ محمد عن والده الشيخ حسن عن والده الشهيد الثاني ، ويروي تارة أيضاً عن السيد أبي الحسن علي العاملي عن الشهيد الثاني . فتأمل . ولعله أراد به والد صاحب المدارك .

* * *

الامير فياض بن هداية الله الحسيني

كان من علماء دولة السلطان شاه صفي بن شاه عباس الماضي الصفوي ، وقد رأيت من مؤلفاته رسالة فارسية في المعرفة والتصوف ، ويظهر منها ميله الى التصوف .

وقد كان من تلامذة جماعة من علماء عصره في أنواع العلوم كما صرح به في تلك الرسالة ، ومنهم السيد الفاضل الامير الدين شاهمير الحسيني التبريزي الفقيه القاري ، ومنهم المولى الشيخ محمد القاري تلميذ الشيخ سيف الدين الاعمى المكي الملقب بالشاطبي الثاني والشيخ أبي الحسن السنباطي المصري المقري ، ومنهم خال نفسه السيد الامير محمد علي بن الامير السيد ولي الحسيني الاصفهاني امام المسجد العتيق في اصفهان وكان من تلامذة الشيخ البهائي والسيد الداماد والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني و أميرزا محمد الاسترابادي والمولى عبد الله التستري وأمثالهم من العلماء ، ومنهم الامير أبو القاسم الفندرسكي

الاسترابادي ، ومنهم المولى سلطان حسين اليزدي ، ومنهم المولى حسين
التبريزي ، وغيرهم من فضلاء اصفهان .
وفي مشهد الرضا عليه السلام أخذ علم التصوف من الامير السيد قاسم
الخراساني الصوفي ، ومن المولى باباجان وكان من تلامذة الشيخ البهائي .

بَابُ الْقَافِ

المولى قاسم بن الحسين علاء الدين الخلخالي

فاضل عالم جامع ، من علماء أواخر دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي
ومن بعده . وقد رأيت نسخة من كتاب نهاية الأصول للعلامة قد صححها هذا
المولى وقابلها مع نسخة الأصل في النجف الأشرف ، وكان تاريخ المقابلة يوم
الجمعة السابع والعشرين من شهر صفر سنة سبع وثمانين وتسعمائة ، وقد كتب
على دواشير النسخة من افادات نفساً أيضاً ما يدل على قوة فضله وعلمه ، ولم
أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الأميرزا قاضي بن الأميرزا كاشفا اليزدي

سيجيء انشاء الله بعنوان الأميرزا قاضي الدين محمد بن الأميرزا كاشف
الدين محمد الازدكاني اليزدي شيخ الاسلام باصبهان .

له رسالة في أحوال چوب چيني العود المعروف وخواصه ومنافعه حسنة
الفوائد جداً بالفارسية ، وأورد في آخرها شطراً من أحوال القهوة أيضاً، ألفها
للسلطان شاه عباس الثاني .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على قاعدة من القواعد الشهيدية طويل الذيل ،
وهي قاعدة مالوصلي ماعدا العشاء بطهارة ثم احدث وصلی - الخ. وعندنا منه
نسخة .

واعلم أن والده الاميرزا كاشفاً أيضاً كان لا يخلو من فضل ولا سيما في علم
الطب والرياضي ، ويقال ان اكثر أهل يزد وأردكان قد كان لهم في تلك الازمنة
وقبلها سليقة قريبة بعلم الرياضي حتى أرباب الحرف والصنائع منهم من أهل
السوق ، بل لعله الى الان كذلك .

وبالجملة رأيت في بلدة هرات من مؤلفات الاميرزا كاشفاً المذكور رسالة
فارسية في العمل بالربع المجيب حسنة الفوائد في هذا العلم ، وقد تعرض في
تلك الرسالة لرد كلام خواجه عبدالقادر الجيلاني في بعض الاعمال الذي زاد
في الربع المجيب ، فقد حكى الخواجه عبدالقادر في الربع أنه قد أورد فيها
بعضاً من الاعمال الاسطرلابية ، ثم قال هذه هي الاعمال المسكنة في الربع ولا
يمكن في الربع عمل تسوية البيوت ومطالع البروج هبله [كذا] وخط الاستواء
وطالع تحويل السنة والمواليد وغيرها ، ولكن لما كان لي وقوف على صناعة
الربع ادعي أن اكثر الاعمال الاسطرلابية يمكن أن يعمل في الربع أيضاً ،
ولذلك زدت في خطوط الربع نصف دائرة احدهما داخل أجزاء الساعة والآخر
في خارجها ، بأن يقسم كل نصف دائرة ستة أقسام وكتبت على كل قسم رقم برجين
بحيث يكون أول كل قسم برج آخر قسم برج آخر ، وسميته الربع المخترع ، فيحصل
من ذلك الربع تلك الاعمال بأسهل الوجوه ، فأما الدائرة الخارجة عن الاجزاء

مخصوصة بعمل تسوية البيوت وتسمى المنطقة ، وأما الدائرة الداخلة فهي لاجل طالع الزمان والاعمال الاخر التي سيجيء ذكر كل واحد منها في محله الذي يقتضيه ، وتسمى تلك الدائرة منطقة البلد - انتهى ما نقله .

ثم قال الاميرزا كاشفا في ديباجة رسالته المذكورة أيضاً مامعناه : ان جميع الاعمال النجومية التي يمكن أن يستعلم من الاسطرلاب يمكن أن يستعلم من الربع أيضاً ، ولكن استعلامها من الاسطرلاب أسهل كما لا يخفى على من كان ذا اطلاع على العلوم الرياضية ، ولذلك لم يؤلف أحد من علماء الرياضي في الربع وان ألف لم يكن مشهوراً . قال : ولو عمل على الطريقة التي عملها الخواجة عبدالقادر كفى نصنف دائرة منقسم بربعين ، ولذلك التمس مني جمع من الاحباء أن يؤلف رسالة في استعلام الاعمال الاسطرلابية من الربع من دون الحاق نصفي الدائرة التي زادهما الخواجة عبدالقادر ، وفي أنه لو احتاج الى اللاحاق لم يحتج الى أزيد من ربعين كما عملناه في هذا الربع الذي سميناه بالربع الصائب - انتهى ملخصاً .

وأقول : ما ذكره من عدم اشتهار تأليف في عمل الربع المجيب في عصره غريب ، وقد رأيت رسائل كثيرة جداً بالفارسية والعربية مطولة ومختصرة في اكثر البلاد المشهورة لاسيما مارأيته ببلاد الروم كلقسطنطينية ونحوها .
ثم أقول . . .

السيد السعيد الفقيه ابو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع العلوي
الحسيني المدني

فقيه فاضل عالم جليل محدث رضي الله عنه ، وقد يعبر عنه اختصاراً بقريش
ابن مهنا العلوي فيظن التغاير .

وبالجمله فله من المؤلفات كتاب فضل العقيق والتختم به ، نسبة اليه السيد ابن طاوس في كتاب فلاح السائل وكتاب امان الاخطار ويروي عن هذا الكتاب . وقد نسب السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة الابرار الى السيد قريش بن السبيع بن مهنا الحسيني المدني كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد ومن كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ، ولكن يلوح من فحوى كلامه أنه يعتقد كون السيد قريش هذا من علماء العامة ، فان السيد حسين المذكور قد صرح في أول كتابه المذكور وفي آخره في فهرس الكتب أن جميع الكتب المزبورة من مؤلفات العامة . فتأمل . ثم لا يبعد أن يكون هذا السيد من أجداد السيد مهنا بن سنان الحسيني المدني المعاصر للعلامة وولده الشيخ فخر الدين . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ أبو محمد قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع ، عالم جليل ، يروي عنه السيد فخار بن معد - انتهى^(١) . وأقول : ويروي هو عن حسين بن رطبة السوراوي عن أبي علي الطوسي عن والده الشيخ الطوسي ، والظاهر اتحادهما . ثم أقول : وفي كلام الشيخ المعاصر نظر ، لان الصواب تبديل الشيخ بالسيد . فتأمل .

واعلم ان ابن طاوس قد نقل في الاقبال عن كتاب المرشد للصدوق ، وقد كان بخط الفقيه قريش بن السبيع هذا .

* * *

السيد جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الحسن^(٢) بن محمد بن الحسن بن معية بن سعيد الديباجي الحسيني

الفقيه الفاضل العالم الجليل العظيم الشأن ، تلميذ عميد الرؤساء وابن

(١) امل الامل ٢/٢١٩ .

(٢) الحسين - خل .

السكون والراوي للصحيفة الشريفة الكاملة عنهما ، وهو والد السيد النسابة تاج الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم ، ويروي الصحيفة الكاملة السجادية ولده المذكور عنه عن خاله السيد تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معية على ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة ، والضمير في « خاله » راجع الى السيد أبي جعفر القاسم هذا . فلاحظ .

وكان السيد قاسم هذا وولده وسائر سلسلته علماء فقهاء .

ثم اعلم أن قاسم كان من المعاصرين للعلامة الحلبي بل والده أيضاً فلاحظ . وقد رأيت نسخة من الصحيفة الكاملة ببلدة أدرنة من بلاد الروم وكانت من نسخة بعض علماء جبل عامل وعليها بخط عتيق هكذا « صورة ما على الاصل وعليها - أعني النسخة التي بخط ابن السكون وعميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءة صورتها : قرأها علي السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيفته مهذبة ، ورويتهاله عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة ، وأبعثه روايتها عني بحسب ماوقفته عليه وحدوته ، والحمد لله وحده » انتهى .

وأقول : وما ذكرناه في نسبه أولاً هو الذي وجدناه على ظهر تلك النسخة المذكورة وفي غيره أيضاً ، ولكن قد يعبر عنه من جهة الاختصار بقولهم القاسم ابن معية وتارة القاسم بن الحسن بن معية ونحو ذلك ، والكل واحد فلا تغفل . وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : السيد أبو جعفر القاسم بن الحسين ابن معية الحسيني ، فاضل صدوق ، يروي عنه ابنه رحمه الله تعالى - انتهى (١) . وأقول : وهو يروي عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معية .

(١) أمل الامل ٢/٢١٩ .

ثم أقول : في كلام الشيخ المعاصر اختصار من حيث انتسابه الى الجد ، وهو شائع . وأما جعل والده الحسين مصغراً فالظاهر أنه سهو . فلاحظ .

وابنه المشار اليه هو السيد النسابة تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم الحسيني الديباجي أستاذ الشيخ الشهيد «ره» ، والوالد والولد يعرفان بابن معية ، وهي على المشهور بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة التحتانية ثم هاء التانيث .

ثم أقول : ومن هذا الكلام الذي نقلناه من الاجازة في ظهر نسخة الصحيفة الكاملة المذكورة يظهر أن السيد ابن معية هذا يروي الصحيفة عن ابن السكون وعن عميد الرؤساء أيضاً وهما يرويانها عن السيد بهاء المذكور ، وان القائل بلفظ « حدثنا » في صدر سند الصحيفة تلامها ، فارتفع المنازعة . فلاحظ .

ويظهر من بعض أسانيد كتاب الأربعين من الأربعين عن الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس أن السيد ابن طاوس يروي عن ابن معية ، وهو يروي عن الشيخ منتجب الدين المذكور ، فلعل المراد بابن معية هذا هو هذا السيد ، ولايحتمل ارادة والده أو ولده ، مع أنه لم يعلم كون والده من العلماء أيضاً . فلاحظ .

وقد رأيت في بلدة أردبيل نسخة أخرى من الصحيفة الكاملة ، وكانت نسخة عتيقة جدا ، وكان عليها صورة خط الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي هكذا « صورة ما على الاصل وعليها - أعني على النسخة التي بخط ابن السكون - خط عميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءة صورتها : قرأها علي السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين

في باطن هذه الورقة وأبحاثه روايتها عني حسبما وقفته عليه وحددته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم وصلاته وتسليمه على رسوله سيدنا محمد المصطفى وعلى آله الغر اللهايم « انتهى ما وجدته على ظهر تلك الصحيفة .

وعليها بخطه الشريف ماصورته : « هكذا صورة ما على الاصل الذي بخط السيد [. . .] الدين علي بن أحمد الحلبي ونقلته . . . » .

* * *

السيد عز الدين قاسم بن عباد

فاضل ثقة ، له نظم ونثر - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ قاسم بن محمد الكاظمي نزيل النجف الاشرف

الشيخ الجليل الفقيه المحدث العالم الفاضل العابد الزاهد الورع المقدس الرجل المبارك ، وكان من المعاصرين وقد تشرفت بادراك صحبته في أرض الغري ، وهو من أكابر العلماء والأتقياء ، ورأيت فرأيت منه نوراً ساطعاً ، وكان مصداق قوله جل وعلا « سيماهم في وجوههم من أثر السجود »^(١) .
وقد توفي رحمه الله في أرض النجف ودفن فيها بعد سنة الف ومائة .
فلاحظ سنته .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ قاسم الكاظمي ، عالم عابد

(١) سورة الفتح : ٢٩ .

فاضل زاهد معاصر ، له شرح الاستبصار جامع للاحاديث وأقوال الفقهاء -
انتهى^(١) .

وأقول : لكن لم يتمه . فلاحظ . وعندنا منه مجلدان من جملة مجلداته ، وهما
شرح كتاب الزكاة والصوم والحج منه ، وهو شرح كبير في الغاية .
وبالبال أن له كتاباً في الفقه أيضاً . فلاحظ .

وقد صرح في بعض اجازاته أن له مؤلفات ، منها كتاب الجامع الكبير ،
لعل مراده منه بعينه هو شرح الاستبصار المشار اليه ، ويظهر من تلك الاجازة
أن له مشائخ بسناباطوس وبمكة والطائف وقم والغري ، ومنهم السيد نور الدين
علي بن الحسين بن أبي الحسن الحسيني أخو صاحب المدارك .

* * *

الشيخ أبوالمطهر القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه قراءة عليه باصبهان ، وهو
يعرف بأبي المطهر الصيدلاني ، وهو يروي عن أبي عبدالله القاسم بن الفضل
ابن أحمد الثقفي ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة الزاهد ،
عن أبي عمرو بن ممسك ، عن أبي امية ، عن علي بن خادم ، عن علي بن
صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر .

وقد يروي أبوالمطهر الصيدلاني المذكور عن أبي منصور محمد بن علي
ابن عبدالرزاق الصيدلاني ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة
المذكور ، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن اسيد ، عن أبي غالب
علي بن أحمد بن النضر ، عن عبدالسلام بن صالح ، عن علي بن هاشم بن
البريد ، عن ابيه ، عن أبي سعيد التميمي ، عن أبي ثابت مولى أبي ذر ، عن

(١) امل الامل ٢/٢١٩ .

أم سلمة عن النبي «ص» كما يظهر من سند بعض أسانيد احاديث كتاب الاربعين
للشيخ منتجب الدين المذكور . ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ،
ولذلك يظن كونه من مشائخه العامة . فلاحظ .

* * *

السيد شمس الدين قاسم بن محمد بن قاسم الحسنى الشجرى
عالم فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد قاسم بن معية الحسنى

قد سبق بعنوان السيد جلال الدين أبوجعفر القاسم بن الحسن بن محمد
ابن الحسن بن معية بن سعيد الديباجى الحسنى .

* * *

السيد قرىش بن مهنا العلوى^(١)

* * *

الاجل أبوالحارث قسورة بن على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبى
حجر العجلى

فاضل ، له نظم رائق - قاله الشيخ منتجب الدين فى الفهرس .
وأقول . . .

* * *

(١) مضى ذكره بعنوان قرىش بن سبيع بن مهنا بن سبيع العلوى .

المولى قطب الدين الرازي

سيأتي بعنوان قطب الدين محمد بن محمد البويهى الرازي .

* * *

الشيخ قطب الدين الكيدري

سيجىء بعنوان اسمه ، وهو قطب الدين محمد بن الحسن بن الحسين أو محمد بن الحسين بن الحسن أو غير ذلك على ما ستعرف الخلاف في ذلك .

* * *

قاضي خان^(١) الصدر

مشهور بالفضل والكمال ، و باغه^(٢) الى الان معروف باصبهان ، وكان قاضي صدرجهان أيضاً ، فاضل عالم محقق ، وكان القاضي خان بل القاضي صدرجهان أيضاً من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي بل الشاه صفى أيضاً . فلاحظ ولعله كان صدرأ في زمان دولة أحدهما . فلاحظ . وله فوائد وافادات وتحقيقات ، فارجع الى كتب التواريخ الصفوية . وأظن أن القاضي خان الصدر هو الذي أرسله السلطان الى الروم للجهاد مع القاضي معز وغيره . فلاحظ .

* * *

الوزير القاضي جهان الحسيني القزويني

قد كان من أكابر علماء السادات السيفية بقزوين ، وقد صار من أكابر فضلاء الوزراء في دولة الصفوية ، فانه لما أن أحرق السلطان شاه طهماسب سنة ثلاثين

(١) غازى خان - خ .

(٢) باغ فارسى بمعنى البستان .

وتسعمائة وهي بعينها سنة جلوسه الوزير جلال الدين محمد جعل قاضي جهان المذكور وزيراً للديوان الاعلى ، وجعل أيضاً في تلك السنة الامير قوام الدين الاصفهاني شريكاً في الصدارة مع الامير جمال الدين الاسترابادي - كذا قاله حسن بيك روملوفي أحسن التواريخ .

وقاله فيه أيضاً^(١) : ان في سنة ستين وتسعمائة وهي قريبة من أواخر سلطنة السلطان شاد طهماسب قد توفي الوزير قاضي جهان ، وكان من السادات السيفية بقزوين ، ولم يكن في تلك الدولة وزير جامع لجهات كمالاته . ثم بالغ في مدحه بالفضل والفهم والفظانة والذكاء الى أن قال: وكان جودة فهمه وعلو فطرته بمرتبة اذا وقعت المباحثة والمناظرة في مجلس السلطان المذكور في أي علم من العلوم كان يتكلم فيه ويدخل فيه بوجوده موجهة وينقل فيه نكات مستحسنة، وكان له نخط جيد حسن مع لطف الانشاء، وتهذيب العبارة ولطافة التقرير ، وقد بلغ بحيث أنه كان يعبر عن المضامين المغلقة ويبين المدعيات المشككة بأقصر عبارة وأوجز بيان . مع لطف الاستعارات بلا تأمل وتفكير بأسرع زمان ، وكان لا يدانيه في هذا المعنى أحد من حذاق أرباب الانشاء والكتاب وأكابر أصحاب اللسان من الفصحاء والبلغاء . ويشهد بذلك مسوداته في الاحكام والارقام في كل باب

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : لا يخفى أن بين كلامي حسن بيك تدافع، لان كلامه الاول يدل على أن قاضي جهان كان وزيراً للسلطان شاه طهماسب أولاً أيضاً بعد احراق جلال الدين محمد . ويظهر من كلامه الثاني أن في أول أمره كان وزيراً لميرزا شاه حسين بشراكة الخواجه جلال الدين محمد وبعد احراق الخواجه جلال الدين محمد صار قاضي جهان وزيراً مستقلاً لميرزا شاه حسين . فتأمل . وحمل عبارته الثانية أيضاً على أن مراده أن بعد احراق جلال الدين محمد صار وزيراً مستقلاً للسلطان شاه طهماسب بعيد من سوق كلامه . فتأمل .

التي بأيدي الناس ، وكان مسلماً عند أرباب الكمال وأهل العلم ، وكان سعيه أيضاً في انجاح مهام الخلق والمعدلة بين الرعية خشية من الله تعالى وخوفاً منه في الغاية، مع مراعاة حسن السلوك ومحمدة المعاش ، وكان مع رفعة شأنه يتواضع بخفض الجناح وبكسر النفس مع جميع الخلائق ، وقد صار حسن الآداب والتواضع مر كوزاً في طبعه وجبلته وفطرياته بحيث يصدق عليه « التواضع لا يزيد في العبد الارفعة » وكان دائماً ينتهز^(١) الفرصة في عرض مهمات الخلق، وإذا لم يحصل له الفرصة في ذلك كان يعد الناس ، ولكن لما كان قد يخالف وعده كان يتضرر الناس بذلك وينكسر خاطرهم ويتحزن بالهم منه ، وكان « قده » في أوائل حاله ملازماً للقاضي محمد الكاشاني ، وبعد ذلك صار في أيام وكالة ميرزاشاه حسين وزيراً لميرزاشاه حسين بشراكة الخواجة جلال الدين محمد ثم صار بعد احراق الخواجة جلال الدين محمد التبريزي وزيراً مستقلاً لميرزاشاه حسين المذكور ، ثم لما وقع المنازعة بين طائفة تكلو وطائفة استاجلو من طوائف قزلباش وانتهى الامر الى القتال بينهما توجه القاضي جهان هذا الى جيلان وصار هناك مقيداً محبوساً مدة مديدة عند المظفر سلطان والد أميره حسام الدين ، وقد كان أوصل المظفر سلطان اليه أنواعاً من أقسام المكارة والشدائد والاهانة في الغاية لعداوة له مع القاضي جهان ، ثم لما كان مراتب العداوة والخصومة لازمة بين القاضي جهان وبين السلسلة النوربخشية محكمة مصممة وأيضاً كان المظفر سلطان يعد نفسه من مريدي السلسلة النوربخشية وكانت تلك السلسلة أيضاً يحرك كون المظفر سلطان صارت هذه الوجود على يزيد أيدائه واهانته الى أن قدر الله تعالى بعد ذلك وفاة مظفر سلطان وخرج القاضي جهان بعد ذلك من جيلان ، ثم فوض اليه وزارة السلطان شاه طهماسب مجدداً بمشاركة

(١) كذا ، و الصحيح « ينتهز الفرصة » .

الأمير سعد الدين عنایت الخوزاني ، وقد كان الأمير سعد الله يسعى دائماً في كسر حرمة القاضي جهان واهانتة الى أن توفي الأمير سعد الدين ، ثم صار القاضي جهان مستقلاً في الوزارة الى أن مضى خمس عشرة من أيام وزارته المستقلة ، وكان يعيش على وفق مراده في غاية الحضور الى أن طعن في السن وجاوز عمره عن الستين وبلغ السبعين بل الثمانين وغلب عليه الضعف والشيب لم يقدر على الاستقلال في وزارته . فترك الوزارة والمهمات الديوانية وحصل الرخصة من السلطان الى الانزواء والاشتغال بالطاعة والعبادة والدعاء واختار العزلة . ثم بداله عن هذه الارادة وندم منه لسوء سلوك أبناء الزمان معه ، ولكن لم ينفعه الندم بعد ذلك ، وأقام بقزوين وتوطن بها برهة من الزمان ، ثم بلغ الى مسامع السلطان شاه طهماسب أن بعض القرى والمواضع بقزوين من الموقوفات قد تصرف فيها القاضي جهان بعنوان الملكية ، فاقضى رأي السلطان انتزاعها من يده بأقبح وجه مع أخذ أجرة مثل أيام تصرفه وكانت مبلغاً كبيراً عظيماً ، ولكن قد توجه القاضي جهان قبل صدور هذا الفرمان الى باب حضرة السلطان ، ولما نظر السلطان اليه ترحم على غايبة شبيه وضعفه وعسر أحواله تغيرت ارادته وبداله في ذلك . بل أعطاه مبلغاً من السيور غالات أيضاً ورخصه ، فرجع الى قزوين الى أن توفي في السنة المذكورة في زنجانرود ودفن في بقعة الامام زاده شاه زاده حسين ، وقيل في تاريخه بالفارسية شعر وهو :

بگامی چو آحاد قاضی جهان بیابی ز تاریخ مرگش نشان

- انتهى ما في ذلك التاريخ .

أقول : وقد سبق في ترجمة أحوال ولده ميرزا شرف جهان في باب الشين المعممة وأنه من الافاضل أيضاً . وقد كان في حياة والده نائباً لو والده في الوزارة ، ثم صار وكيلاً للسلطان شاه طهماسب المذكور . فتذكر .

المولى قوام الدين بن مولى شمس الدين محمد بن أحمد الحصري

فاضل ماهر في العلوم الرياضية على نهج أبيه ، ورأيت في بلدة أردبيل من مؤلفاته الرسالة الجعفرية في المسائل المشكّلة الحسابية بالفارسية ، ألفها السلطان شاه جعفر ، ولعل هذا السلطان كان حاكماً على فارس من جانب السلطان شاه طهماسب الصفوي . فلاحظ . وهذه رسالة حسنة الفوائد جيدة المطالب .

* * *

حرف الكاف

الاميرزا كاشفا اليزدي

هو الاميرزا كاشف الدين محمد الاردكاني اليزدي ، وقد أوردنا شطراً من
أحواله في ترجمة ولده الاميرزا قاضي شيخ الاسلام بأصبهان .

* * *

الشيخ نظام الدين كتائب بن فضل الله بن كتائب الحلبي
فقيه دين ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

السيد أبو الوفا كاكيس بن علي بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد الحافظ
خير الدين بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد الطاهر بالحجاز
ابن جعفر بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب صلوات
الله عليه

وهذا هو السيد الجليل المعروف بالسيد أبي الوفا . وما ذكرنا في اسمه
على قول بعض العلماء ، وكان من قبله يقال لها برنچش ، وعلى قول صاحب
كتاب البهجة هو من الأكراد فقط ولم يصل إليه نسبه ، والظاهر أنه من العلماء .
فلاحظ الكتب .

* * *

الشيخ كثير بن عبدالله بن أحمد الفرني

فقيه صالح دين ثقة - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

كثير عزة^(١)

الشاعر المشهور ، قد عده ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء في طبقة
الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام ، ثم قال : ولما مات رفيع
جنازته الباقر عليه السلام وعرقه يجري ، وكان من أصحاب الصادق عليه السلام .
- انتهى^(٢) .

(١) أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعي . أحد عشاق العرب المشهورين به .
وله في ذلك شعر كثير مشهور . توفي بالمدينة سنة ١٠٥ - وفيات الاعيان ١٠٦/٤ .
(٢) معالم العلماء ص ١٥٢ .

وأقول : كثير بضم الكاف^(١) . . .

* * *

أبوسع كرامة الجشمي

له جلاء الابصار في متون الاخبار ، ورسالة ابليس الى المعجزة - قاله ابن شهر اشوب في معالم العلماء^(٢) .

وأقول . . .

* * *

الشيخ كردي بن عكبر بن كردي الفارسي نزيل حلب

فقيه ثقة صالح ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وبينهما مكاتبات وسؤالات وجوابات - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ كلب علي

فاضل فقيه ، ولم أعلم عصره ولكنه من المتأخرين . ورأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز له رسالة في صلاة الجمعة ، وليس هو الشيخ كلب علي الكاظمي الاتي البتة .

* * *

(١) « كثير » بضم الكاف وفتح الثاء وتشديد الياء ، و« عزة » بفتح العين وتشديد الزاي اسم محبوبته التي كان يتغزل بها في شعره .
(٢) معالم العلماء ص ٩٣ .

الشيخ كلب علي بن جواد الكاظمي

سيجيء^(١) بعنوان الشيخ أحمد بن جواد المدعو بالشيخ كلب علي

الكاظمي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم صالح أديب معاصر

- انتهى^(٢) .

وأقول : الظاهر أن مراده بهذا الشيخ هو الذي كان يسكن بغداد وكان

صاحبنا أيضاً ، وتوفي في هذه الاوقات ببغداد في عام الطاعون الشديد العام ،

ولكن لم يكن بذلك الوصف الذي مدحه الشيخ المعاصر أيده الله . نعم كان

له كتب كثيرة جيد بعضها غريبة ، ولوعد مثله في رجال علماء الخاصة لكان اكثر

طلبة العصر داخلا في العلماء ، وهذا يدخل بالغرض الذي عقد شيخنا المعاصر

كتابه له .

وأما نحن فانما أوردناه تبعاً له وتنبهنا على حقيقة الحال ، على أن اسمه

هو الشيخ أحمد بن جواد المدعو بكلب علي علي ما صرح به الشيخ كلب علي

نفسه بخطه فيما كتبه لي تذكرة في بعض مجاميعي .

* * *

الشيخ كلب علي

فاضل عالم فقيه ، وهو من متأخري العلماء المقارب لعصرنا . فلاحظ .

ورأيت في قصة دهخوارقان من أعمال تبريز من مؤلفاته رسالة مختصرة

(١) كذا ، والظاهر أن الصحيح « مضي » .

(٢) أمل الامل ٢/٢٢٢ .

في تضيق وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة ، جيدة الفوائد .

* * *

الشيخ كمال الدين سعادة البحراني

قد سبق في باب الالف بعنوان الشيخ كمال الدين أبو جعفر أحمد بن علي
ابن سعيد بن سعادة البحراني صاحب رسالة العلم .

* * *

الشيخ الشهيد أبو جعفر كميل بن جعفر

من مشاهير العلماء ، ويروي عن ابراهيم بن الحسن عن عبد الله بن سعيد
الطائي عن رشيد بن رشيد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحسن عن ثوبان عن
علي عليه السلام .

ويروي عنه أبو بكر القاضي ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه
بواسطتين كما يظهر من أسناد بعض أخبار كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين
المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من
العامّة . فلاحظ .

* * *

المولى كمال الدين حسين المازندراني المشتهر بمولانا حسيني

فاضل عالم . من تلامذة الشيخ البهائي ، ورأيت على ظهر شرح رسالة
الدراية للشهيد الثاني اجازة من الشيخ البهائي بخطه الشريف له ، وقال فيها في
وصفه « أجزت للاخ الاعز الافضل الزكي الذكي الالمني اللوذعي » انتهى .

وأقول . . .

* * *

الحكيم كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطبيب

فاضل عالم طبيب ماهر جامع ، من أفاضل أطباء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ورأيت من مؤلفاته كتاب الطب بالفارسية حسنة الفوائد قد ألفه للسلطان المذكور . فلاحظ بقية أحواله من تواريخ الصفوية .

* * *

الكميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهبة أبوالمستهل الاسدي الشاعر الامامي المعروف ، المادح لاهل البيت عليهم السلام ، الشيخ الاقدم المعاصر لجماعة من الائمة صلوات الله عليهم ، منهم الباقر «ع» .

وقال بعض شراح مقامات الحريري عند قوله في آخر المقامة الخامسة في طي شعر له « ولاحاكها كميت » ان الشعراء المسمين بكميت ثلاثة : أولهم الكميت بن زيد بن حبيس بن مخالد بن وهبة أبوالمستهل الاسدي الكوفي ، والثاني الكميت بن معروف بن [. . .] مخضرم ، والثالث هو الكميت بن ثعلبة وهو جاهلي ، والكميت بن زيد اسلامي ، وكان أطولهم شعرا ، حتى قيل في المثل « أطول من شعر الكميت » . وقال الصاحب : « قد طال قربك يا أخي فكأنه شعر الكميت » ولهذا خصه الحريري بالذكر ، والكميت بن معروف كان أشعرهم قريحة - انتهى .

وأقول : لعل الكميت الامامي هو الكميت بن زيد ، فانه قد عد الكميت ابن زيد الاسدي ابن شهر اشوب في معالم العلماء في طبقة الشعراء المتقنين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام ومن أصحاب الائمة وقال انه من أصحاب الباقر عليه السلام وروى انه رفع يده وقال « اللهم اغفر لي وللكميت اللهم اغفر للكميت » - انتهى .

وقال الاستاد أبوبكر الخوارزمي في أثناء رسالته الى جماعة شيعة نيشابور

تعزية وتسلية لهم لما قصدهم واليهما محمد بن ابراهيم علي ما حكاه الصفدي في كتاب التذكرة ما هذا لفظه : و كفاهم أن شعراء قريش قالوا في الجاهلية أشعاراً يهجون بها أمير المؤمنين عليه السلام ويعارضون فيها أشعار المسلمين ، فحملت أشعارهم ودونت أخبارهم ورواه الرواة ، مثل الواقدي ووهب بن منبه التميمي ومثل الكلبي والشرقي بن القطامي والهيثم بن عدي ودآب بن الكناني ، وان بعض شعراء الشيعة يتكلم في ذكر مناقب الوصي بل في ذكر معجزات النبي «ص» فيقطع لسانه ويمزق ديوانه كما فعل بعبد الله بن عمار البرقي وكما أريد بالكميت بن زيد الأسدي وكما نبش قبر منصور بن الزبير قان النمرى ، وكما دمر علي دعبل الخزاعي مع رفقتهم من مروان بن أبي حفصة اليمامي ومن علي ابن الجهم السامي ، ليس الاغلو هما في النصب واستحبابهما مقنة الرب ، حتى أن هارون بن الخيزران وجعفر المتوكل على الشيطان لاعلى الرحمن كانسا لا يعطيان مالا ولا يبدلان خوالا الا لمن شتم آل أبي طالب ونصر مذهب النواصب ، مثل عبدالله بن مصعب الزبيري ووهب بن وهب البختري ، ومن الشعراء مثل مروان بن أبي حفصة الأموي ، ومن الأدباء مثل عبدالملك بن قريب الاصمعي ، فأما في أيام جعفر فمثل بكار بن عبدالله الزبيري وأبي السمط ابن أبي الجنوب الأموي وابن أبي الشوارب العبشمي - انتهى .

أقول : ويظهر من هذا ان اسمه الكمييت بن زيد .

وقال ابن الاثير في الكامل في سنة ست وعشرين ومائة : توفي الكمييت بن زيد الشاعر الأسدي ، وكان مولده سنة ستين ، وفي تلك السنة أيضاً توفي مالك ابن دينار الصوفي على قول - انتهى ملخصاً .

وقد ذكره أصحاب الرجال أيضاً في كتبهم وبالغوا في مدحه ، فقال العلامة في الخلاصة : الكمييت بن زيد الأسدي رحمه الله مشكور - انتهى .

وقد عد الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام الكميته
ابن زيد الاسدي ، وزاد في رجال الصادق قوله : كوفي أبو المستهل ، مات في
حياة أبي عبدالله «ع» أخوه ورد^(١) .

وقال الكشي في رجاله في الكميته بن زيد : حدثني حمدويه و ابراهيم^(٢) ...
وقال القطب الراوندي في الخرائج والجرائح : ولا يخفى أن السباع كلها
تدلل لال محمد المعصومين وتنتهي الى أوامرهم ، فان الباقر عليه السلام دعا
للكميته لما أراد أعداء آل محمد أخذوا أهلاكه وكان متوارياً ، فخرج في
ظلمة الليل هارباً وقد أقعدوا على كل طريق جماعة ليأخذوه اذا ما خرج في خفية ،
فلما وصل الكميته الى الفضاء وأراد أن يسلك طريقاً فجاء أسد منعه أن يسري
فيها ، فسلك أخرى فمنعه أيضاً ، وكأنه أشار الى الكميته أن يسلك خلفه ، ومضى
الاسد في جانب الكميته الى أن أمن وتخلص من الأعداء - انتهى .

وقال الشيخ رضي الدين علي أخو العلامة في كتاب العدد القوية لدفع
المخاوف اليومية عند ذكر قصة الغدير : وقال الكميته :

نفى عن عينك الارق الهجو عا	وهم يجترى عنها الدموعا
لدى الرحمن تشفع بالمشاني	وكان لنا أبو حسن شفيعا
ويوم الدوح دوح غدير خم	أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تدفعوها	فلم أر مثلك خطراً مضيعا

فقال لي : ولهذه الابيات قصة عجيبة ، قال بعض اخواننا أنشدت لبلق هذه
الابيات وبت متفكراً ، فنمت فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام في منامي فقال
لي : أنشدني آيات الكميته ، فأنشدته ايها ، فلما ألقيتها قال «ع» :

(١) رجال الطوسي ص ١٣٤ و ٢٧٨ .

(٢) رجال الكشي ص ١٧٩ . وفيه عدة أحاديث في الكميته .

فلم أر مثل ذلك اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً أضيحا

- انتهى ما في كتاب العدد .

وأقول : وهذا الرجل لما كان من أصحاب الائمة عليهم السلام لاتعلق له
بكتابنا هذا ، لكن أوردناه تطفلا ولايراد هذه المباحث التي لم توجد في كتب
الرجال .

ثم ان الفاعل في قوله « فقال لي » غير معلوم ، فلعله . . .

* * *

الشيخ كميح

فاضل عالم جليل ، من أعظم علماء الاصحاب ، يروي عن القاضي ابن
البراج عن الشيخ المفيد ، ويروي عنه واداه أبو جعفر وأبو القاسم ، وعنهما
يروى ابن شهر اشوب على ما يظهر من كتاب مناقبه .

* * *

الامير كيكوس بن دسمن بن يار بن كيكوس الديلمي الطبري

زاهد فاضل ، له كتب في النجوم و كتاب في أوقات الصلوات الخمس ،
لي عنه اجازة رحمه الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : هذه الاسامي كلها أعجمية ، ومعنى الاول . . .

باب اللام

المولى لاجين بن عبدالله الكرجي الاصبهاني

عابد زاهد فاضل معاصر ، كان مدرساً بالجامع العباسي باصبهان الى أن توفي فيها سنة تسع وسبعين وألف تقريباً في أوائل حالنا .

وكان رحمه الله كرجي الاصل ، ومن جملة عبيد السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ومشتغلاً بخدمات بيوتات تلك السدة حتى أنه كان في وقعة محاصرة السلطان شاه صفي الصفوي لقلعة ايروان فلاحظ وعلى رأسه أثر جراحة الرصاص من تلك المحاربة ، ومع ذلك وفقه الله تعالى لتحصيل العلوم والمعارف ، من على جماعة : منهم المولى الفاضل القدسي مولانا محمد تقي المجلسي ، والسيد أميرزا رفيع الدين محمد القاشي فلاحظ ، وكان شريك والذي رحمه الله في الدرس .

وقد خلف « رض » ولداً من طلبة العلم لا بأس به ، وهو المولى محمد ،

والآن مدرس في مقام والده ويشغل بامامة الناس وصلاح الجماعة أيضاً .

ومن مؤلفات والده المولى لاجين المذكور على ما وجدته في بلدة آمل من بلاد مازندران رسالة زبدة المعارف في أصول الدين بالفارسية كبير ، ألفها للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فلاحظ ، اذلعلها من مؤلفات سميه .

* * *

الشيخ أبو غالب لاحق بن الحبيب بن محمد بن علي الصيدلاني

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن أبي منصور محمد بن علي بن عبد الرزاق الصيدلاني عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميله عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد ابن أسيد عن أبي غالب علي بن أحمد بن النضر عن عبد السلام بن صالح عن علي بن هاشم بن البريد عن أبي سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة « رض » ، كما يظهر من سند بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور .

ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك يظن كونه من مشايخه العامة . فلاحظ .

* * *

لبيد بن أبي ربيعة بن مالك بن كلاب العامري

الشاعر المجيد المعروف الذي أدرك زمن الاسلام أيضاً وقال رسول الله «ص» في حقه : أفضل كلمة قالها قائلكم لبيد قوله :

ألاكل شيء ماخلا الله باطل و كل نعيم لامحالة زائل

فلاحظ ، اذلعل لبيد اثنان . ورأيت في بعض المواضع أن لبيداً هذا كان

في زمن نعمان بن المنذر ملك العرب صاحب قصر الخورنق الذي كان في عهده
بناه سنمار البناء المشهور ، وقد عمل له بناء قصر الخورنق ، وكان من قصته
أن - الخ .

* * *

الشيخ نطف الله بن عبدالكريم بن ابراهيم بن علي بن عبدالعالي العاملي
الميسى ثم الاصبهاني

الفاضل الورع التقى العابد الزاهد المقبول قوله وفتواه في عصره ، العالم
العامل الكامل الفقيه الجليل المعروف الذي بنى له شاه عباس الماضي الصفوي
المسجد والمدرسة المشهورتان باصبهان في مقابلة عمارة عالي قابو في ميدان
نقش جهان ، ولذلك اشتهر ذلك المسجد وتلك المدرسة باسمه ، وعين له
وظائف وادارات .

وكان « قدس » من العلماء الزهاد والفقهاء العباد والصلحاء من بين العباد ،
وكان هو ووالده فلاحظ وابنه الشيخ جعفر وجده الادنى وجده الاعلى - أعني
الشيخ علي الميسى - من مشاهير فقهاء الامامية .

وكان له عدة اولاد ذكور واثنا واكثرهم سناً ومكاناً الشيخ جعفر المذكور .
وكان ممن يعتقد وجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة ، وكان يقيمها في مسجده
المذكور ويواظب عليها ، وكان في جوار ذلك المسجد .

وبالجملة هذا الشيخ ممن فاز بعلو الشأن في الدنيا والاخرة . وكان
مبجلاً جداً عند السلطان المذكور .

وكان له « رد » بنتان تزوج باحدهما الاميرزا حبيب الله الصدر المعروف
وحصل منها له الوزير الجليل اميرزا مهدي واخوه اميرزا علي رضا شيخ
الاسلام باصبهان ، وتزوج بالثانية السيد اميرزا محمد مؤمن العقيلي الاسترآبادي ،

وقد تولد منها أولاد ذكور عديدة معروفون في عصرنا هذا ، وسيجيء من جملتهم ترجمة ابنه السيد أميرزا محمد رحيم العقيلي في باب الميم انشاء الله . ثم ان الذي يظهر من مطاوي ماقد سبق في ترجمة ولده الشيخ جعفر المذكور وسيجيء في طي ما نقلناه من تاريخ عالم آراهو أيضاً سبط الشيخ علي الميسي ، ولكن يلوح من بعض مسوداتي كما سيجيء أيضاً الاشارة اليه أن الشيخ علي صاحب شرح القواعد للعلامة « رد » هو جد هذا الشيخ . وفيه اشكال ، لان شارح القواعد هو الشيخ علي الكركي فكيف يكون جده . اللهم الا أن يقال : انه جده الامي . أو يقال ان لجدده الشيخ علي الميسي أيضاً شرح على القواعد للعلامة . ولا يبعد أن يكون ذلك من سهو القلم فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً صالحاً فقيهاً متبحراً محققاً عظيم الشأن جليل القدر أديباً شاعراً معاصراً لشيخنا البهائي ، وكان البهائي يعترف له بالعلم والفضل والفقہ ويأمر بالرجوع اليه - انتهى^(١) .

وأقول : وله من المؤلفات رسالة في مسائل عديدة من الفقه قد ناقش فيها مع علماء عصره فيها في فتاواهم بحلاف الحق بحسب اعتقاده ، ومن جملتها مسألة حكم عرق الخل المستنجس ، وهذه الرسالة لا تخلو من فوائد ، وقد رأيت قطعة منها باستراباد .

وله أيضاً رسالة في تحقيق مسألة الوصية بالمال من الارشاد للعلامة رأيتها بخطه في قرية خسروشاه من أعمال تبريز ، وقد تعرض فيها لفوائد جليدة ، وعليها تعليقات كثيرة منه أيضاً .

ورأيت في اصبهان نسخة من شرح القواعد للشيخ علي جده وكانت النسخة بخط الشيخ لطف الله هذا وكان عليه تعليقات كثيرة من هذا الشيخ بخطه أيضاً .

(١) أمل الامل ١/١٣٦ .

وله «قده» أيضاً فوائد ومؤلفات وتعليقات أخر رأيتها بخطه الشريف أيضاً .
فلاحظ .

والذي يظهر من تاريخ عالم آرا أن وفاته باصبهان في أوائل سنة اثنتين
وثلاثين وألف قبل وفاة ذلك السلطان بخمس سنين تقريباً ، وكان وفاته قبل فتح
ذلك السلطان بغداد بقليل .

وقال صاحب ذلك التاريخ نفسه في تاريخ وفاته «قده» بالفارسية :

شيخ لطف الله برفت از دادرهر	رخت بر بست از جههان بي مدار
عزم عقبی كرد از دنياى دون	شد جهانش مأمّن دار القرار
سال تاريخش همی جستم ز عقل	گفتم بامن نکته دان پير كار
چون دو لام از نام او ساقط كننى	سال تاريخ وفاتش زان شمار

- انتهى -

وقال أيضاً فيه مامعناه : ان هذا الشيخ سبط الشيخ ابراهيم الميمني من
علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي والسلطان شاه عباس الساضي الصفوي ،
وكان جده الشيخ ابراهيم من مشاهير العلماء المتبحرين والفقهاء والفضلاء
الكاملين ، وكان مولد الشيخ لطف الله بميس من قرى جبل عامل ، وقد توجه
في أوائل عمره منها الى زيارة مشهد الرضا عليه السلام وأقام به مدة ، وكان يشتغل
فيه بتحصيل العلوم وأخذ الفقه فيه من خدعة المولى عبدالله التستري وغيره من
علماء تلك البلاد ، وانتظم في سلك مدرسي تلك الحضرة ، وقد فوض اليه خدمة
تلك الروضة أيضاً اليه في زمن سلطنة السلطان شاه عباس المذكور ، وعين له
الوظيفة من أوقاف الروضة ، وقد تخلص من مخمصة مجيء الاوزبكية الي تلك
الروضة المقدسة وتوجه الي خدعة ذلك السلطان ، وكان يدرس بقزوین برهنة
من الزمان ، ثم انتقل منها بأمر ذلك السلطان الي اصفهان وأقام بجوار المسجد

الذي ينسب اليه في ميدان نقشجهان، وقد بناها ذلك السلطان، وكان يؤم الناس فيه ويشغل بالتدريس في الفقه والحديث والعبادة في لباس الفقر وخدمة الصالحاء، ثم عين له وظائف من أوقافه . هذا ما حكاه في ذلك التاريخ .

أقول : ان كان مراده بالمولى عبدالله التستري والسيد المولى حسن علي ففي أخذ الفقه منه نظر ، وان كان مراده به المولى عبدالله التستري المقتول الذي استشهد في بخارا كما مر ترجمته فهو ممكن ، ولعله هو مراده منه . فلاحظ .

* * *

السيد الجليل الميرزا لطف الله الحسيني الحسيني المرعشي الخليفة سلطاني العالم العامل الورع التقى النقي الزاهد السحدث الحكيم المتكلم الفقيه ، كان من علماء الدولة الصفوية ومن ذرية الوزير الكبير السيد حسين الحسيني المشتهر بخليفة سلطان صهر السلطان شاد عباس الماضي .

له تآليف شريفة، منها : حاشية على الفقيه ، وأخرى على الكافي ، وأخرى على تفسير القاضي ، وشرح على النهج ، وآخر على الصحيفة الكاملة ، وآخر على دعاء السمات . وآخر على الندبة .

توفي قريباً ونقل الى جوار جده أمير المؤمنين «ع» في النجف .

وبيت خليفة سلطان بيت جلاله وزهد وورع وتقى ، بل هم أشرف بيت من السادات الكرام باصفهان وما والاها .

* * *

السيد لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسيني الشجري النيسابوري

فاضل متبحر ، ديوانه قدر عشرة آلاف بيت ، شاهده وقرأت عليه كتباً

بنيسابور ، وكان يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه
الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ لطف الله بن عطاء الله الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل متبحر معاصر ، له كتاب
شرح الشرائع وغير ذلك - انتهى (١) .
وأقول . . .

* * *

الشيخ لطف الله النيسابوري

فاضل عالم فقيه متكلم شاعر مجيد منشىء نبيه ، وهو من العلماء المتأخرين
عن العلامة الحلبي قدس سره ، وقد كان معاصراً للامير تيمور كوركان .
وقد رأيت في بلدة ساري من بلاد مازندران من مؤلفاته المجلد الاول من
كتاب غاية المطلوب في الواجب والمندوب . وقد كانت النسخة عتيقة وكان
بخطه الشريف قدس الله روحه أيضاً . وهو كتاب كبير جداً حسنة الفوائد عظيم
العوائد ، وقد أطال الكلام فيه في بحث الامامة . وكتابه هذا مشتمل على مقدمة
وبابين وخاتمة ، والمقدمة في فضل العلم وطلبه ، والباب الاول في الواجب
العقلي وما يقارنه وفيه مقاصد ، والباب الثاني في الواجب التقليدي وما يتبعه من
المستحبات وفيه كتب ومراصد ، والخاتمة في مهم الدعوات والفوائد . وألف

(١) امل الامل ٢/٢٢٣ .

هذا الكتاب للشيخ شهاب الدين أبو صلاح الدين الجزيني^(١) .

وبالجملة هذا الكتاب من أجل الكتب وأفيدتها في المسائل المهمة من الكلام والفقہ ونحوهما ، ويظهر منه غاية فضل مؤلفه وتبحره في العلوم العقلية والنقلية . وقد صرح في ذلك الكتاب في فضل المعاد بأنه معاصر للشيخ علاء الدين البياضى اليولشى الذي من مؤلفاته كتاب الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح .

ولا يخفى أن الذي نجد أنه كتاب الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح من مؤلفات الشيخ زين الدين علي بن يونس البياضى النباطى العاملى صاحب كتاب صراط المستقيم في الامامة . فتأمل .

ثم اعلم أن في أصل ذلك الكتاب لم يكتب اسم المؤلف ولأنه نيسابوري، وإنما كتب على ظهر تلك النسخة بخط عتيق كذلك ، وقد صرح الصدر الكبير أمير رفيع الدين محمد أيضاً في رد شرعة التسمية للسيد الداماد « قد » بأن كتاب غاية المطلوب للشيخ لطف الله النيسابوري في الكلام .

ثم ان الشيخ لطف الله هذا قال في بحث الامامة من كتاب غاية المطلوب المذكور : وأما احياء الاموات - يعنى في شأن علي عليه السلام - فقد تظافت به الروايات حتى تجاوز العد والاشارات ، منها من أربعين الرازي رحمه الله : الحديث الاول ، حدثني^(٢) السيد الاجل الامام جمال الدين عز الاسلام فخر العترة شرف آل الرسول أبو محمد ابراهيم بن علي بن محمد العلوي الحسيني الموسوي بكازران حماها الله في التاسع عشر من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة ،

(١) شهاب الدين بن صلاح الدين - خل .

(٢) في هامش نسخة المؤلف بخطه : الظاهر - أن القائل بقوله «حدثني» في أول الحديث هو الرازي في الأربعين فلاحظ .

قال أخبرنا الشيخ العارف شهر يار بن تاج الدين الفارسي ، قال حدثنا القاضي أبو القاسم أحمد بن طاهر النوري ، قال حدثنا الشيخ الامام شرف العارفين أبو المختار الحسن بن عبد الوهاب ، قال حدثني أبو التحف علي بن محمد بن ابراهيم المصري ، قال حدثني الاشعث بن محمد بن قررة ، عن المثنى بن سعيد ، عن ابن كيسان الكوفي الخزاز ، عن أبي الطيب القواصيري ، عن عبد الله بن سلمة المنتجبي ، عن سفارة الاصيد البغدادي العطار ، قال حدثني عبد السنعم بن الطيب القدوري ، قال حدثني العلاء بن وهب . عن الوزير محمد بن سايلويه عن ابن حمزة ، عن ابن الفتح المنازلي . عن أبي جعفر ميثم التمار قال : كنت بين يدي مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه - الحديث . وقد أورد دولتشاه في كتاب تذكرته بالفارسية ترجمة المولى لطف الله النيسابوري المذکور . وخلاصة معنى مقاله في ترجمته : انه كان فاضلاً عالمياً فائقاً في عصره على أقرانه في صناعة الشعر وأمثاله ، وقل من راعى في الأشعار مثله من الاساتيد ماراغاه من الصنائع الشعرية ، ويقال انه كان كاملاً في أنواع العلوم والفضائل ، ونقل أنه كان ذانصيب من مرتبة الولاية وقلما يلتفت إلى الامور الدنيوية ، ويقال انه ضعيف الطالع في الامور الدنيوية . وقد نقل الجساعة الذين كانوا يصاحبونه انه كان في الواقع ضعيف الطالع . ومن ذلك ما حكاه العالم الرباني الامير عز الدين طاهر النيسابوري كان من آقابر العلماء والاولياء وقد كان صدوقاً عند الناس معتمداً قال :

فرمود که بامولانا لطف الله در باغ رفتم تا جامه شویم و الا دستار نوداشت چون جامه ها شسته شد بر آفتاب انداختم تا خشک شود . در اثنای حال بقدرت رب العالمین گردباد تندی پیدا شد و دستار مولانا را در ر بود و بهوا برد چون چشم باز کردیم دستار مولانا نزدیک کرده هموار رسیده بود بعد از آن از چشم

مانا پدید شد، مولانا را گفتم عجب حالتی پدید آمد، مولانا گفت یکبارد یگر هم دستار مرا چنین برد، در این باب این قطعه مولانا راست (قطعه) :

طالعی باشدم که از پی آب	گر روم سوی بحر بر گردد
ور بدوزخ روم پی آتش	آتش از یخ فشرده تر گردد
ور بکوه التماس سنک کنم	سنک نایاب چون گهر گردد
ور سلامی برم بنزد کسی	هر دو گشش بحکم کر گردد
ور شود باد را وزیدن من	باد مانده شجر گردد
این چنین حالهاش پیش آید	هر که را روزگار بر گردد

(شعر)

فریاد زدست فلک بی سر و بن
 با این همه هیچ نیارم گفتن
 کاندر بر من نه نو بماند نه کهن
 گوزین بترم کند که گوید که مکن
 خصوصت فلک بارباب فضل نه امروز بست

بلکسه این حالت پیشه پیشینه او است

و شیخ آذری در جواهر الاسرار گوید که با اعتقاد من این رباعی که مولانا لطف الله گفته مستمع الجواب است (رباعی)

کل داد پریر درع فیروز بیاد	دی جوشن لعل لاله بر خاک نهاد
داد آب سمن خنجر مینا امروز	یا قوت ستان آتش نیلو فرداد

چهار روز و چهار سلاح و چهار رنگ و چهار جوهر و چهار عنصر و چهار گل، گوید مولانا: اسمی را بدین رباعی امتحان نمودند مدت یکسال در این فکر کرد نتوانستی گفت بعجز افتخار نمود، رباعی مولانا :

در مرو پریر لاله آتش افروخت	دی نیلوفر بیباغ در آب بر یخت
در خاک نشابور گل امروز بر یخت	فردا بهری باد سمن خواهد بیخت

و مولانا لطف الله را در منقبت نبی و ولی و ائمه معصومین علیهم السلام

قصائد غرا واقع است ، و این قصیده در مذمت دنیا گوید (قصیده) :

حجاب ره آمد جهان و مدارش زره تا نبیند از دست بر مدارش

وأورد تلك القصيدة بتمامها، وقد ختم المولى المذكور القصيدة على شعر
في مدح علي عليه السلام، ثم قال دولتشاه: وظهر مولانا لطف الله در زمان خاقان
كبير صاحب قران وقطب دائرة زمان امير تيمور كوركان انار الله برهانه بوده
بمدح شاهزاده ايرانشاه ابن امير تيمور كوركان انار الله برهانه قصائد غرادارد،
واز آنجمله مطلع ترجيع اينست (ترجيع)

وقت سحر زنند چو مرغان بچنگ چنگ

بنما بروز کین بجوانان جنگ جنگ

ودر این قصیده داد سخن داده و میران شاه انرا رعایت کردی زر دادی و مولانا
بانندك فرصتی آن مال بر انداختی و بفلاکت میگرددیدی و در آخر عمر و نهایت
پیری مولانا از شهر نیشابور بده اسفربیس که بقدمگاه امام رضا علیه السلام
مشهور است نقل فرمودی باغی داشت در آنجا بسر میبرد و با مردم کم اختلاط
کردی ، روزی جمعی عزیزان بزیارت مولانا رفتند دیدند که در حجره بسته
است چندانکه در زدند کسی جواب نداد گمان بردند که مولانا عمداً جواب
نمیدهد ، یکی از آن مردم بسر بام آمد دید که سر بسجده نهاده فرود آمد و در
شرا بگشود تا عزیزان در آیند ، مولانا سر بر نمیداشت ، یکی سر مولانا
از سجده گاه برداشت دید که مرغ روح پر فتوحش از قفس تن پرواز کرده ،
باران چون باران اشك خونین در فراق آن در دریای وحدت ریختند ، مولانا
را بعد از شرایط اسلام در قدمگاه امام معصوم امام رضا علیه التحیه والدعاء
دفن کردند و در دست مبارك مولانا این رباعی بر کاغذی نوشته یافتند (رباعی) :

دیشب ز سر صدق و صفای دل من در می‌کند روح فزای دل من
جامی بمن آورد که بستان و بنوش گفتم نخورم گفت برای دل من

وذلك في شهر عشر وثمانين ومائة ، مولانا بنهايت پيرى رسیده است .
ثم اورد قصة احوال السلطان تيمورخان الى أن قال : وازمشايخ طريقت وازعلماء
وفضلاء وشعرا كه در روزگار صاحب قرآني ظهور کرده اند سلطان السادات والعلماء
والظرفا علي الثاني أمير سید همدانی بوده که در کبر سن وفات کرده و بتجبلان
مدفون است ، واز علماء سيد الفاضل المحقق امير سيد شريف جرجاني ومولانا
فاضل سعد الحق والدين التفتازاني ، واز شعرا مولانا بساطی سمرقندی وخواجه
عصمت الله بخاری ووحيد زمان مولانا لطف الله بوده اند ، رحمة الله عليهم
اجمعين - انتهى .

وأقول . . .

* * *

الامير الزاهد لنجر بن منوچهر كرساهف الديلمي وأخوه الامير ليالوا كوش
فقيهان صالحان - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : وهذه الاسامي أيضاً أعجمية .

* * *

الشيخ أبو محنف لوط بن يحيى الأزدي

ابوه من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ، له كتب
كثيرة في السير ، كمقتل الحسين عليه السلام ، مقتل محمد بن أبي بكر ، مقتل
عثمان ، الجمل وصفين ، الخطبة الزهراء - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء (١).

(١) معالم العلماء ص ٩٤ .

وقاله النجاشي^(١) . . .

أقول : وكتاب مقتل الحسين عليه السلام كتاب مشهور دائر الى الان^(٢) ،
وأما مدحه وتوثيقه فلم يظهر من كتب الرجال .
والمشهور في مخنف فتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون
وآخره فاء ، ويقال انه بضم الميم . فلاحظ .
وانما أوردناه في هذا الكتاب مع أنه من قدماء رواة الاخبار لفوائد ظهرت
من طي الكلام . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبوالمظفر ليث الاسدي نزيل زنجان

فقيه صالح ناظم ناثر ، له تصانيف منها : كتاب الطهارة ، كتاب الايمان ،
الامالي في مناقب أهل البيت عليهم السلام ، روايات الاشج . أخبرنا بها الثقات
الاثبات عن الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري عنه رحمهم الله - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .
وأقول . . .

* * *

الشيخ الاجل ليث البحراني

كان من متأخري علماء بحرین ، وقد ذكره الشيخ عبدالرحيم بن الحسين
البحراني في كتاب جوامع السعادات في فنون الدعوات . ووصفه بالشيخ

(١) انظر رجال النجاشي ص ٢٤٥ . وفيه ذكر كثير من كتب أبي مخنف .
(٢) مقتل الحسين عليه السلام المشهور المنسوب الى أبي مخنف ليس له قطعاً ، فان
فيه وقائع وأسانيد مدخولة متأخرة .

الجليل النبيل ، ونسب اليه أيضاً كتاب النهج القويم في مناجاة الرب العظيم
وينقل عنه بعض الادعية . فلاحظ أحواله .

ولم أجده في جملة أسامي علماء بحرین الذي جمعها الشيخ المعاصر
البحراني أيدده الله .

الاعلام المترجمون

(بقية حرف العين)

٥	علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
١٤	علي بن الحسين الموسوي ، الشريف المرتضى
٦٥	علي بن الحسين الواعظ الغزنوي
٦٦	علي الحسيني ، زين الدين
٦٦	علي الحسيني المشهدي
٦٦	علي الحسيني الاسترآبادي النجفي
٦٩	علي الحسيني الاسترآبادي ، ميركلان
٧٠	علي بن الحسين بن محمد
٧٠	علي بن حماد بن عبيد الله العبدي البصري
٧٢	علي بن حلي (طى)
٧٢	علي بن حماد الواسطي

- ٧٣ علي بن حمد بن سعد الواعظ
- ٧٣ علي بن حمزة الطبرسي القمي
- ٧٤ علي بن حمزة بن الحسن الطوسي
- ٧٥ علي بن حيدر علي القمي
- ٧٦ علي بن الخازن الحائري
- ٧٦ علي الخطيب
- ٧٧ علي بن خلف بن عبدالمطلب الحويزي
- ٨١ علي الدانيالي الجهرمي
- ٨٢ علي بن دقاق القمي
- ٨٢ علي بن دقماق الحسيني
- ٨٣ علي بن الراوندي ، ابوالفرج
- ٨٣ علي بن طي ، أبو القاسم
- ٨٤ علي بن طي الفقعي العاملي
- ٨٥ علي بن عبدالجبار بن عبدالله المقرئ الرازي
- ٨٦ علي بن عبدالجبار بن فضل الله بن مسكن
- ٨٦ علي بن عبدالجبار بن محمد الطوسي
- ٨٦ علي بن عبدالجليل البياضي
- ٨٧ علي بن عبدالجليل النيلي ، ظهير الدين
- ٨٧ علي بن عبداني بن الحسين الراوندي
- ٨٧ علي بن عبدالحسين بن سلطان الموسوي الحسيني
- ٨٨ علي بن عبدالحميد الحسيني النسابة ، بهاء الدين
- ٨٨ علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي

- ٩٠ علي بن عبدالحميد بن معد النسابه
- ٩٢ علي بن عبدالحميد النيلي ، نظام الدين
- ٩٤ علي بن عبدالرحمن ، ابوالحسن
- ٩٤ علي بن عبدالرحمن بن عيسى القناني الكاتب
- ٩٥ علي رضا الشيرازي التجلى
- ٩٦ علي بن شاه محمود الانجوي الشيرازي
- ٩٧ علي بن زرينكم الزينو ابادي
- ٩٧ علي بن زهرة الحسيني الحلبي
- ٩٨ علي بن زهرة العاملي الجبعي
- ٩٨ علي بن زيد الحسيني الابي
- ٩٨ علي بن زيرك القمي
- ٩٩ علي بن زين الدين العاملي الجبعي
- ٩٩ علي بن سعد بن ابي الفرج الخياط
- ١٠٠ علي بن قطب الدين سعيد الراوندي
- ١٠١ علي بن السكون
- ١٠١ علي بن سليمان البحراني
- ١٠٣ علي بن سليمان الحسيني
- ١٠٣ علي بن سودون العاملي
- ١٠٣ علي بن سيف النبي بن المنتهي المرعشي
- ١٠٤ علي بن سيف بن منصور
- ١٠٤ علي بن شاه محمود البافقي
- ١٠٤ علي بن شبيل بن أسد الوكيل

- ۱۰۶ علي الشولستاني ، الامير شرف الدين
- ۱۰۶ علي بن شهر آشوب المازندراني
- ۱۰۷ علي بن الشهيفنة الحلبي
- ۱۰۸ علي الشيفتگي ، شرف الدين
- ۱۰۸ علي بن الصائغ
- ۱۰۹ علي صبح العاملي اليزدي
- ۱۰۹ علي بن طاوس الحسيني ، رضي الدين
- ۱۰۹ علي الطبيب ، غياث الدين
- ۱۱۰ علي بن طراد المطار آبادي
- ۱۱۰ علي بن عبدالصمد التميمي السبزواري
- ۱۱۰ علي بن عبدالصمد النيسابوري
- ۱۱۱ علي بن عبدالصمد الكردي حيني
- ۱۱۱ علي بن عبدالصمد بن محمد السبزواري
- ۱۱۴ علي بن عبدالصمد الحارثي الهمداني ، عم البهائي
- ۱۱۵ علي بن عبدالعالي الكردي العاملي
- ۱۱۶ علي بن عبدالعالي الميمني
- ۱۱۶ علي بن عبدالعالي الميمني . ابن مفلح
- ۱۲۲ علي بن عبدالعزيز بن محمد الامامي
- ۱۲۲ علي بن عبدالعزيز الجرجاني
- ۱۲۲ علي بن عبدالعزيز النيسابوري
- ۱۲۳ علي بن عبدالكريم بن طاوس الحسيني
- ۱۲۴ علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النجفي

۱۳۰. علي بن عبدالكريم بن علي الحسيني
- ۱۳۵ علي بن عيان الدين عبدالكريم الحسيني
- ۱۳۵ علي بن عبدالله ، ابو الحسن
- ۱۳۵ علي بن عبد الله بن منصور الرازي
- ۱۳۵ علي بن عبدالله بن احمد الجعفري
- ۱۳۶ علي بن عبدالله الزيادي
- ۱۳۶ علي بن عبدالله بن علي القزويني
- ۱۳۷ علي بن عبدالله بن وصيف الناشيء الاصغر الشاعر
- ۱۳۷ علي بن عبدالمجيد الحسيني النجفي
- ۱۳۷ علي بن عبدالمطلب القمي
- ۱۳۸ علي بن عبدالله الوراق
- ۱۳۸ علي بن عبدالواحد النهدي الحميري
- ۱۴۰ علي بن عبيدالله بن بابويه ، منتجب الدين
- ۱۵۰ علي العراقي
- ۱۵۰ علي بن عرفة الحسيني
- ۱۵۰ علي بن العريضي ، مجد الدين
- ۱۵۱ علي بن العريضي الحسيني
- ۱۵۲ علي بن علوان الكاملى البعلبكي
- ۱۵۲ علي بن علي بن ابي طالب
- ۱۵۲ علي المعروف بعرب
- ۱۵۳ علي بن علي القاري الاسترآبادي
- ۱۵۵ علي بن علي بن الحسن المزرعاني

- ١٥٥ علي بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي
- ١٥٨ علي بن علي بن طي العاملي
- ١٦٠ علي بن علي بن عبدالصمد التميمي
- ١٦١ علي بن رضي الدين علي بن طاوس الحلبي
- ١٦٦ علي بن علي بن نما الحلبي
- ١٦٦ علي بن عيسى الاربلي
- ١٧٤ علي الفراهاني الكمرئي ، آقاشيخ
- ١٧٥ علي بن فيخر الدين الهاشمي العاملي
- ١٧٥ علي بن فرج السوراوي
- ١٧٥ علي بن فاضل المازندراني
- ١٧٦ علي بن الفضل بن الحسن الطبرسي
- ١٧٧ علي بن فضل الله الحسيني الراوندي
- ١٧٨ علي بن فضل الله بن الحسن الراوندي ،
- ١٧٩ علي القوعي الحلبي
- ١٧٩ علي الفومني الجيلاني
- ١٨٠ علي بن القاسم بن الرضا الحسيني المحدث
- ١٨٠ علي بن ابي القاسم الشعراني العريضي
- ١٨٠ علي القاشي الحلبي ، نصير الدين
- ١٨٢ علي قلبي بن محمد الخلخالي
- ١٨٢ علي قلبي النطنزي
- ١٨٣ علي بن كامل بن رضوان
- ١٨٣ علي الكركي

- ١٨٣ علي بن المحسن الشريحي
- ١٨٤ علي بن المحسن التنوخي
- ١٨٤ علي بن محمد
- ١٨٥ علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبدالصمد
- ١٨٥ علي بن محمد بن ابي قرة
- ١٨٦ علي بن محمد بن ابي نزار الشرفية الواسطي
- ١٨٦ علي بن محمد الامامي الاصبهاني
- ١٨٨ علي بن محمد الخزاعي الرازي
- ١٨٨ علي بن محمد بن احمد السبي القسيني
- ١٨٨ علي بن محمد الاعرج الحسيني العبيدلي
- ١٨٩ علي بن محمد بن اسماعيل المحمدي
- ١٩٠ علي بن محمد الاسترابادي
- ١٩٠ علي بن محمد البساط البغدادي
- ١٩١ علي بن محمد بن بندار
- ١٩١ علي بن محمد بن بهدل الاصبهاني
- ١٩٢ علي بن محمد الجزري العاملي الشامي
- ١٩٢ علي بن محمد بن جعفر الاسترابادي
- ١٩٢ علي بن محمد بن جمهور
- ١٩٣ علي بن محمد الجوسقي القزويني
- ١٩٣ علي بن محمد بن حبيش الكاتب
- ١٩٣ علي بن محمد الجاستي
- ١٩٤ علي بن محمد بن الحسام ، ظهير الدين

- ١٩٤ علي بن محمد بن الحسن ابن بابويه القمي
- ١٩٥ علي بن محمد بن زهرة الحلبي
- ١٩٥ علي بن محمد الحسيني الخجندي
- ١٩٥ علي بن محمد بن الخازن بكر بلا
- ١٩٦ علي بن محمد بن الحسن التهامي الكاتب
- ١٩٧ علي بن محمد بن الحسن العاملي
- ١٩٩ علي بن محمد الحر العاملي
- ١٩٩ علي بن محمد ابن المطهر
- ٢٠٠ علي بن محمد بن دقماق الشريف الحسيني
- ٢٠٣ علي بن محمد بن شاكر المؤدب
- ٢٠٤ علي بن محمد بن حمدان الحمداني
- ٢٠٤ علي بن محمد بن حيدر بن بابويه
- ٢٠٤ علي بن محمد الاوي ، خواجه رشيد الدين
- ٢٠٧ علي بن محمد الرازي المتكلم
- ٢٠٧ علي بن محمد الراشدي
- ٢٠٧ علي بن محمد الرهقي
- ٢٠٧ علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي
- ٢٠٨ علي بن محمد الزوزني
- ٢٠٨ علي بن محمد بن زهرة الحلبي
- ٢٠٨ علي بن محمد بن السندي
- ٢٠٩ علي بن محمد بن شاكر المؤدب
- ٢٠٩ علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي

- ٢١١ علي بن محمد بن عبدالله البحراني
- ٢١١ علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة
- ٢١٢ علي بن محمد العدوي الشمشاطي
- ٢١٣ علي بن محمد بن عز الشرف الحسيني
- ٢١٣ علي بن محمد بن علان الكليني
- ٢١٥ علي بن محمد بن العلقمي الوزير
- ٢١٦ علي بن محمد بن علي الباقر عليه السلام
- ٢١٧ علي بن محمد العلوي الرازي
- ٢١٨ علي بن محمد بن علي العلوي الرازي
- ٢١٨ علي بن محمد العلوي العمري ، ابن الصوفي
- ٢١٩ علي بن محمد بن مكّي العاملي الجزيني
- ٢١٩ علي الباقي ، زين الدين
- ٢٢٠ علي بن محمد بن الحسين بن عبدالصمد التميمي
- ٢٢٤ علي بن محمد الفصيح النحوي
- ٢٢٦ علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي
- ٢٢٩ علي بن محمد بن علي الشعيري
- ٢٣٠ علي بن محمد بن علي الطبري الاملي
- ٢٣١ علي بن محمد بن علي القاشاني
- ٢٣١ علي بن محمد أبي الغنائم النسابة ، ابن الصوفي
- ٢٣٥ علي بن محمد بن علي الطوسي
- ٢٣٥ علي بن محمد بن علي العلوي الشعراني
- ٢٣٦ علي بن محمد بن علي القاشي

- ٢٣٦ علي بن محمد العمري
- ٢٣٦ علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي
- ٢٣٧ علي بن محمد بن فرج
- ٢٣٧ علي بن محمد القاشي ، نصير الدين
- ٢٣٧ علي بن محمد القرشي ، ابن الزبير
- ٢٣٧ علي بن محمد بن قولويه
- ٢٣٨ علي بن محمد الكاتب
- ٢٣٨ علي بن محمد المتطبيب بقم
- ٢٣٨ علي بن محمد بن متيل
- ٢٣٩ علي بن محمد الفزاري
- ٢٣٩ علي بن محمد بن محمد السكوني
- ٢٤٠ علي بن محمد اللويزاني ، ابن دعيم
- ٢٤٠ علي بن محمد ، صائغ الدين تركه
- ٢٤١ علي بن محمد بن محمد بن النعمان
- ٢٤١ علي بن محمد بن السكون المحلي
- ٢٤٤ علي بن محمد نظام الدين
- ٢٤٤ علي بن محمد المدائني
- ٢٤٥ علي بن محمد المذكر
- ٢٤٥ علي بن محمد بن مكّي العاملي
- ٢٥٠ علي بن محمد بن مكّي ، ضياء الدين العاملي
- ٢٥١ علي بن محمد اللبشي الواسطي
- ٢٥٣ علي بن محمد النيسابوري

- ٢٥٤ علي بن محمد الوشنيزي
- ٢٥٤ علي بن محمد بن يحيى المذكر
- ٢٥٤ علي بن محمد الهجري البحراني
- ٢٥٤ علي بن محمود العاملي المشغري
- ٢٥٥ علي بن محمد بن يونس العاملي البياضي
- ٢٥٩ علي بن محمد بن يوسف
- ٢٦٠ علي بن محمد بن يوسف بن ثابت
- ٢٦٠ علي بن محمد بن يوسف الحراني
- ٢٦٠ علي بن محمد بن يوسف الفارسي . ابن خالويه
- ٢٦٢ علي بن محمود الحمصي
- ٢٦٢ علي بن مراد
- ٢٦٣ علي بن مرتضى
- ٢٦٣ علي بن المزيدي ، رضي الدين
- ٢٦٣ علي بن المطهر الحلبي
- ٢٦٤ علي بن مظاهر الواسطي
- ٢٦٤ علي بن مقرب
- ٢٦٥ علي المكي ، مجد الدين
- ٢٦٦ علي منشار العاملي
- ٢٦٨ علي بن المنصور الحلبي
- ٢٦٩ علي بن منصور بن الحسين المزيدي
- ٢٦٩ علي بن منصور بن محمد الحسيني الشيرازي
- ٢٧٠ علي بن موسى

- ٢٧٠ علي بن موسى الكندي الكميدياني
- ٢٧١ علي نقي بن محمد هاشم الطغائي الفراهاني
- ٢٧٦ علي بن وصيف الناشء البغدادي
- ٢٧٨ علي بن هبة الله بن دعويدار
- ٢٧٨ علي بن هبة الله بن الرائقة الموصلية
- ٢٧٩ علي بن هبة الله بن عثمان الموصلية
- ٢٧٩ علي بن هلال بن معاوية المهلبية
- ٢٨٠ علي بن هلال بن عيسى
- ٢٨٠ علي بن هلال الجزائرية الكركية
- ٢٨٣ علي بن هلال العاملي الكركية
- ٢٨٥ علي الهمداني الصوفي
- ٢٨٦ علي بن الهيصم
- ٢٨٦ علي بن يحيى الحافظ
- ٢٨٦ علي بن يحيى الخياط
- ٢٨٨ علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي
- ٢٨٨ علي اليزدي ، شرف الدين
- ٢٩١ علي بن يونس العاملي البياضي
- ٢٩١ علي بن يوسف
- ٢٩١ علي بن يوسف بن الجبير الفاضل
- ٢٩٢ علي بن يوسف بن جعفر الكليني
- ٢٩٢ علي بن يوسف بن الحسن
- ٢٩٣ علي بن يوسف بن عبد الجليل

- ٢٩٤ علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي
- ٢٩٤ علي بن يوسف بن المطهر الحلبي
- ٢٩٧ علي بن يونس البياضي
- ٢٩٧ عماد الدين الاسترآبادي
- ٢٩٨ عماد الدين بن يونس
- ٢٩٨ عماد المازندراني الكلباري
- ٢٩٨ عمر بن ابراهيم الحسيني
- ٢٩٩ عمر بن ابراهيم الاوسي
- ٢٩٩ عمر بن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري
- ٢٩٩ عمر بن اسكندر ، شرف الدين
- ٣٠٠ عمر بن محمد
- ٣٠٠ عمار بن محمد بن حمدان الحمداني
- ٣٠٠ عمار بن ياسر
- ٣٠١ عمير بن يحيى بن داود
- ٣٠١ عنايت الله البسطامي ، بايزيد الثاني
- ٣٠١ عنايت الله بن محمد مؤمن بن محمد باقر الاصبهاني
- ٣٠٢ شاه نعمت الله النقيب الاصبهاني
- ٣٠٢ عنايت الله بن علي بن محمود القهبائي
- ٣٠٤ عوض التستري الكرمانى
- ٣٠٤ العيداد بن جعفر الديلمي
- ٣٠٥ عيسى ، القاضي
- ٣٠٥ عيسى بن حسن بن شجاع النجفي

- ٣٠٦ عيسى خان الاردبيلي
 ٣٠٦ عيسى بن محمد الجزائري
 ٣٠٦ عيسى بن محمد صالح بيك الاصبهاني ، والد المؤلف
 ٣١٠ عيسى بن محمد بن علي الاردبلي

(حرف الغين)

- ٣١١ غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني
 ٣١١ غانم العصمي الهروي الشيعي
 ٣١٢ غنيمه بن هبة الله بن غنيمه الدعوي

(حرف الفاء)

- ٣١٣ فاد شاه بن محمد العلوي الراوندي
 ٣١٣ فتح الله بن عبدالملك بن فتحان الواعظ القمي
 ٣١٤ الفتح بن محمد بن آزاد المسكني
 ٣١٤ الفرزدق بن غالب ، ابوفراس
 ٣١٥ فتح الله الشيرازي الحسيني
 ٣١٦ فضل القاساني
 ٣١٧ فتح الله بن هببة الله السلامي الشاهي
 ٣١٨ فتح الله بن شكر الله القاشاني
 ٣١٩ فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري
 ٣٣١ فخراور بن محمد بن فخراور القمي
 ٣٣١ فخرالدين الماوراء النهري القمي

۳۳۲	فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي
۳۳۵	فخر الدين المشهدي الخراساني
۳۳۷	فرات بن ابراهيم الكوفي
۳۳۷	فرج الله بن محمد بن درويش
۳۳۹	فرج الله بن سلمان بن محمد الجزائري
۳۴۰	الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
۳۵۹	الفضل بن دكين ، ابونعيم الحافظ
۲۶۰	فضل بن . . .
۳۶۱	فضل الله الاسترابادي
۳۶۱	فضل الله الاسترابادي النجفي
۳۶۲	فضل الله عذار الشهيد
۳۶۲	فضل الله الاسترابادي ، السيد الامير
۳۶۳	فضل الله بن محمد كيا الحسيني الاسترابادي
۳۶۳	فضل الله بن الحسين ، أبو الرضا المرعشي
۳۶۴	فضل الله بن علي ، أبو الرضا الراوندي
۳۷۴	فضل الله بن محمد
۳۷۴	فضل الله بن محمود الفارسي
۳۷۵	فضل الله بن يحيى الطيبي
۳۷۸	فولاد الخراساني
۳۷۸	فيروز النهاوندي ، أبوؤلؤة
۳۸۶	فيض الله
۳۸۶	فيض الله ، استاد الاردبيلي

- ٣٨٦ فيض الله الطباطبائي
 ٣٨٧ فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفرشي
 ٣٩٠ فياض بن هداية الله الحسيني

(باب القاف)

- ٣٩٢ قاسم بن الحسين علاء الدين الخلخالي
 ٣٩٢ قاضي بن كاشفا اليزدي
 ٣٩٤ قريش بن سبيع بن مهنا العلوي المدني
 ٣٩٥ القاسم بن الحسن بن محمد الديباجي الحسيني
 ٣٩٨ قاسم بن عباد
 ٣٩٨ قاسم بن محمد الكاظمي
 ٣٩٩ القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني
 ٤٠٠ قاسم بن محمد بن قاسم الحسيني الشجري
 ٤٠٠ قاسم بن معية الحسيني
 ٤٠٠ قريش بن مهنا العلوي
 ٤٠٠ قسورة بن علي بن الحسين بن أبي حجر العلوي
 ٤٠١ قطب الدين الرازي
 ٤٠١ قطب الدين الكيدري
 ٤٠١ قاضي خان صدر جهان
 ٤٠١ قاضي جهان الحسيني القزويني
 ٤٠٥ قوام الدين بن شمس الدين محمد الحصري

(حرف الكاف)

- ٤٠٦ كاشفا اليزدي
٤٠٦ كتائب بن فضل الله بن كتائب الحلبي
٤٠٧ كاكيس بن علي بن قاسم ، أبو الوفا العلوي
٤٠٧ كثير بن عبدالله بن أحمد الفرني
٤٠٧ كثير عزة
٤٠٨ كرامة الجشمي
٤٠٨ كردي بن عكبر بن كردي الفارسي
٤٠٨ كلب علي
٤٠٩ كلب علي بن جواد الكاظمي
٤١٠ كمال الدين سعادة البحراني
٤١٠ كميل بن جعفر ، أبو جعفر الشهيد
٤١٠ كمال الدين حسين المازندراني
٤١١ كمال الدين بن نور الدين بن كمال الدين الطبيب
٤١١ الكميت بن زيد بن حبيس الاسدي
٤١٤ كميح
٤١٤ كيكوس بن دسمن بن يار بن كيكوس الديلمي

(حرف اللام)

- ٤١٥ لاجين بن عبدالله الكرجي الاصبهاني
٤١٦ لاحق بن الحبيب بن محمد الصيدلاني

- ٤١٦ لبید بن أبي ربيعة العامري
- ٤١٧ لطف الله بن عبدالكريم العاملي الميسي
- ٤٢٠ لطف الله الحسيني الخليفة سلطاني
- ٤٢٠ لطف الله بن عطاء الله الشجري النيسابوري
- ٤٢١ لطف الله بن عطاء الله الحويزي
- ٤٢١ لطف الله النيسابوري
- ٤٢٦ لنجر بن منوچهر كرساسف الديلمي
- ٤٢٦ لوط بن يحيى الازدي ، أبو مخنف
- ٤٢٧ ليث الاسدي ، أبو المظفر
- ٤٢٧ ليث البحراني

